

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والمشؤون الثقافية والفكر



العدد الثامن - السنة السادسة عشر  
شوال 1394 - نوفمبر 1974

تصدرها:  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بالمملكة المغربية

خاص بمؤتمر القمة العربي السابع  
المنعقد برباط الفتح من 26 إلى 29 أكتوبر 1974

مجلة تصدرها

وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية

بالمملكة المغربية

العدد الثامن

السنة السادسة عشرة

شوال 1394

نوفمبر 1974

ثمان العدد درهم واحد

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية والشؤون الثقافية والفكر

## بيانات إدارية

نبعث المقالات بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية ، الرباط - المغرب ، الهاتف 308-10

الإشتراك العادي عن سنة 10 درهم ، والمصرفي 30 درهما  
فاكسر ،

السنة عشرة أعداد ، لا يقبل الإشتراك إلا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الإشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط

**Daouat El Hak compte cheque postal 485 - 55  
à Rabat**

أو نبعث رسالاً في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية ، الرباط - المغرب ،

ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي ، الهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص ،

لا تتلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب إلى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية - الرباط تليفون 308-10 - 327-03

مطبعة فضالة



# كلمة العدد

## المؤتمر الخامس

ان يوم السادس والعشرين من شهر اكتوبر الماضي كان ميقاتا لشهور الامة المبعوث ، والبطولة الموروثة ، والامجاد العريقة ، والعروبة الناهضة ، وهذا غذا في حياة الامة العربية المكافحة الصامدة طار صيته كل مطار ، ورددت ذكراه الاعلام والالسن في كل ناد ، ومنعطف خطيرا من اهم منعطفات مسيرة امتنا المحيطة عبر القرون ، ومؤكدا ان مؤتمر القمة العربي السابع الذي انعقد بالرباط عاصمة المملكة المغربية كان من اهم المؤتمرات العربية التي عقدت حتى الآن ، ومحييا لامال الكثير من الاعداء الذين كانوا يرون نجاحهم في فشله ومكابهم في خسرانه ، وقوتهم في خور وانحلال القانون عليه ...

كما كان ، ايضا ، يوم السادس والعشرين من شهر اكتوبر الماضي مرصدا للعلايين الباغين الذين يتوقعون ، كدأبهم ، الفشل لذلك التجمع العربي الخطير ، وانفجار الموقف العربي الذي اكاد حضوره واثبت وجوده وخرج منه العرب ولله الحمد اكثر تماسكا واشد تضامنا وامنع مراسا وامتن صلاية من أي وقت فلت ،

فلم يسبق لمؤتمر من مؤتمرات الامة العربية كهذا المؤتمر الذي استقطب كل الرؤساء والملوك ان حقق نجاحا نادر القريب والمشال دل على انه انضج مؤتمر قمة عربي لها تميز به من الموضوعية التي لم تخفل بالسلبيات ولم تجعل للمزاييدات والساومات اي مجال فيه ، فخرج تصورات واتواق الامة العربية من عالم الدخن الى حركة واعية لها اثر فعال وايجابي ملموس في عالم الواقع ودنيا الناس ..

نعم ، ان مؤتمر السادس والعشرين من شهر اكتوبر الماضي يعتبر تحولا خطيرا في حياة الامة العربية خصوصا ، والاسلامية عموما ارتسمت فيه صورة جديدة متحركة نابضة بالحوية والقوة للعلاقات الدولية الى الحد الذي يمكن معه

القول بأن الأمة العربية هبت من نومتها ، واستيقظت من رعدة العدم ، ووقفت بعد هذا المؤتمر على اعتبار جديد طافح بالآمال ، وعالم جديد زاخر بالقوة ، وتحول خطير يقضي بأهله إلى بر السلامة وجمال العافية ، وعلاقات دولية سليمة التية والدواعي ما كانت لتحدث في الماضي إلا بعد حروب صارية تعرك الناس عرك الرحي بشقالها !! فالعالم العربي لم يعد ، كما قال جلالة الملك الحسن الثاني ، في موقف المتفرج ، فقد خلق تطوراً جديداً وخلق لنفسه أيضاً التزامات جديدة ...



لقد جتر صاحب الجلالة الحسن الثاني حفظه الله ، وهو المؤمن الواثق ، والمصلح الملهم ، والرشد الموفق ، في خطابه الافتتاحي للمؤتمر من أن تقع في شرك الفرور ، وننتشى بتلك الانتصارات التي حققها العرب في حرب رمضان فأصبحوا يستمرئون لآلة الانتصار ويعيشون في حماسة سكري ، واندفاع صاحب وثسوة عارمة محمومة بعد « أن بدل الله خوفنا أمناً ، ولكن لنا في السيرة النبوية سوابق أراد الله بها أن يعطي للمسلمين دروساً ، فعرفهم بخين ، فأبانا ثم أبانا بعد بدر أن ننام وننقاس ونخاذل فنصبح في حين ... »

« أن الانتصارات كيفما كانت عسكرية أم سياسية لا بد لها من انطلاقات سريعة حتى تستغل طولا وعرضا وافقيا وعموديا ، وحتى لا تترك أي فرصة للعدو ليثب من جديد ، ويغترس من جديد ... »



أن طبيعة المرحلة التي يمر بها العالم العربي الآن تقتضي أن يكون موقف العرب أكثر تحديداً والتزاماً لاجتياز مراحل الصراع العنيف المرير الذي يشترنا مع العدو الكاشح الخائل ، وقد أدركت الأمة العربية أكثر من أي وقت مضى قيمة تضامنها وتماسك موقفها ، ووحدة صفها ، بعد أن استطاعت بياسها ونجديتها ، وإيمانها وشدها ومناعتها وبسالتها ، من خلال هذا التضامن أن تكتسب من حرب رمضان الشهيرة احترام العالم ، وتنزع اعترافه بأنها قوة عالمية تالفة خرجت إلى الوجود بمشي ابنائها على هدي ماضيهم المشرق ورسالتهم الروحية التي بلاغها الجهاد ...

أن عالمنا اليوم يشهد تحولات بالغة الخطورة سوف تنعكس آثارها العميقة على المسرح السياسي والمشهد العالمي .

لقد بدأ تاريخ الأمة العربية منذ السادس والعشرين من شهر أكتوبر الماضي بالرباط ، فالنتم عقد الأمل ، واجتمع شمل الأمة ، فصفت القلوب ، وعلا البشر المصافي فسمات الوجوه ، وامتدت الأكف ، وتمانقت الأخوة للتصافي وإعلان الوضوح ، فكان نقطة عاملة واعية ، ورمسة من ومضات القدس ، وأشعة من سناء الملك ، ورمالة روحية حية بلاغها التصحية والجهاد ، وحيوية يقنلى ستعود بالمبطل صاغر إلى الصواب ، وتقيء بالعق السليب موقورا إلى أهله ، وتحارب الاستعمار اللعين المسلح الباغي إلى أن يفى إلى أمر الله مبذول المقادة ، ضارع الخد ... !!

ان عزة الامة العربية تجلت في مؤتمر الرباط ، فلم تعد قلوب ابنائها شتى ، ووجوههم متقاطعة ، واغندتهم هواء .. وابيحت امجادها على اساس الوحدة وارساء قواعد التضامن على اسس متينة حتى يعلم العدو ما وراء العربي اذا تجمع شعبه ، وما غناء الاسلام اذا تجدد حبله ، وما فائدة المسلم اذا تجمعت كلمته وهدى الى صراط مستقيم ، وما معنى الوحدة اذا اتحت اهلها من العذاب الغليظ ..!! ولعلها لحظات دقيقة مرت في ايام المؤتمر العربي اندك معها كل مسؤول في الدنيا ان ازمة الشرق الاوسط لم تعد ازمة اقليمية محلية فقط ، بل هي ، اليوم ، قضية اسلامية ملتهبة ذات ارتباط وثيق بشتى اشكال الاضطراب الذي يعانيه الآن العالم الثالث ..

لقد اعتاد الاستعمار الكافر على ان يخلق لنا قرارات تبني على مسلمات مؤداها ان وضع العرب القائم على التمزق والتفكك ، والبيع والصراخ ، والقطيعة والخلاف ، يستمر معه عدوان اسرائيل واحتلالها للاراضي العربية ...

ان الحفاظ على توازن القوى بين العرب واسرائيل امر ليس جدي عسير ، اذ يكفي ان تكون القوة راجحة لفائدة الصهاينة ، والتكئة العسكرية الاسرائيلية اقوى من اية قوة عسكرية عربية منفردة ليبقى التوازن راجح الكفة لاسرائيل ، وبسبب هذا الوضع ، وهذا التوازن ، فالعرب غير قادرين على القتال في سبيل تحرير اراضيهم ، عاجزون عن ضم صلوبهم ، وجمع كلمتهم ، ولذلك فهم غير قادرين على النصر ، وبخاصة ان ميزان القوى في العالم قد بدأ يتغير شكلا ونوما منذ مطلع السبعينات على اساس الانفراج الدولي ، وحل المشكلات بالطرق السلمية والامتناع عن استخدام القوة او التهديد بها ..

وان اخطر ما في الامر هو ان هذه النقاط أصبحت ، وبرغم الانتصارات العربية ، تتطور بأسلوب مرن يمرور الزمن لتصبح شيئا فشيئا مسلمات ثوابت بحيث يقوم عليها كل تخطيط صهيوني لمستقبل الوطن العربي ، والامة العربية والعالم الاسلامي ...

وهكذا بات العالم العربي ازاء هذه المخططات الجهنمية ينظم بالخوف ، ويخشع بالاحظار ، ويجتهد المفاوز ، ويهبطه الغمرات ، وتتفجر في وجهه الاهوال وتضيق في عيونه الاعمال ..

لقد استشرى خطر الصهاينة واحلافهم في كل ارض ، وبات وصمة في جبين النهر ، ولعنة في تاريخ الانسان فائز العذاب للناس ، والخراب للارض ، والبوار للحرث والنسل ، وقطع بين اعضاء الامة الانبياء ، وحرم عليها ، بعكره ودمائه التواصل ، واصبح كالسرطان الخبيث الذي اذا تسببت جلوره في عضو نجحت فروعه في بقية الاعضاء ...

لكن اسبال الفاتحين الاول الذين غيروا وجه الزمان ، ومشوا فوق رؤوس الحقب ، وهرروا موازين العدل ، واستمسكوا في مزالق الفتنة ، واستبسوا في مواقف المحنة ، واستسهلوا في سبيل المبدأ ، لم يقلوا كما اراد المخططون الفتان ، موقف الفرقة والشقاق ، والتخاذل والتفاق ، واهواؤهم متشعبة ، وآراؤهم متصارعة ، بل نثر التاريخ المجيد في نفوسهم ، وفار الدم المسخين في عروقهم ،

فاخذوا في بسالة وطن الآباء والاجداد ، وحرروا نفوسهم من اوصار العبودية والاستعباد ، ووضعوا عنهم اصرهم والاعلال التي كانت عليهم ، وقذفوا الرعب في قلوب الاعداء !!

ان من أبرز تلك الدروس التي استخلصت من مؤتمر التطويم والتخطيط واعنفها تأثيرا فزى رمضان الذي اتاح للمرب ان يلمسوا على ساحة الواقع ثمرة التضامن عسكريا وسياسيا .

ان مؤتمر القمة يعد اخطر مؤتمر في تاريخ القمة العربي وسوف يكون بانئ الله علامة بارزة في مسيرة النضال العربي لاجيالنا الحاضرة وللأجيال العربية القادمة .

لقد انعقد في ظل حقائق جديدة باتت ماثلة على الساحة العربية والدولية نتيجة لانطلاقة الأمة العربية في رمضان جعلت الأمة العربية تكتشف ذاتها ووجودها ، وخطورة الاسلحة في ايديها ، وتأكدت من ان هذه المنظمة أصبحت قوة دولية لا بد ان توضع في الحساب ، ولا بد أن تشارك في توجيه السياسة الدولية .

لقد كان مؤتمر القمة العربي السابع بالرباط عاصمة المملكة المغربية دليلا على انكشاف الطريق ، وارعواء النفي ، وانجلاء القمة ، وفاتحة سعد ، وطاقع يمن واستغلال بركة على حياة الأمة العربية في يومها المشهود ، ومظهرها الرائع واملها المنشود ، تجلى في الاجماع العربي الذي بنا ، أولا ، في حضور الملوك والرؤساء العرب الذين لم يفلتوا عند مناقشة الفكرة ومواضعة الرأي ، ولكن تمداها الى امضاء العزيمة ، وانجاز العمل وخوض جهاد صابر صادق لتحقيق الامن والطمأنينة التي يتسق معها الخفض ، وبطرد معها التميم ، وتبسط على ارجائها المحبة والعدالة والسلام ...

ان للعرب غرة فحساء ، وهي اعظم حافز ملج دائب الوخر يدفع الى الموت ويرفع الى السيادة بالتضحية ، ويقود الى الانتصار بالجهاد ، ويهدي ، في رفق وناة ، الى حياة حرة سعيدة تخطر معها المروبة في مطارف الجهد والكرامة ويقضي بلهله الى التحلي بجنان وعيون وكنوز ومقام كريم .

لقد توج العرب جهادهم الجاهد ، ونضالهم الواصب ، وكفاحهم المرير بمؤتمرهم العظيم الذي اقاموه ، والمهرجان الفخيم الذي نظموا ، والعرس الذي ازدانت به محافلهم ، اذ وصلوا ما امر الله به ان يوصل ، وضموا ما انقطع من ماضيهم الضخم وحاضرهم التزوع ليعود امرهم - كما كان - يجري مع الشمس ، ويسري مع الروح ، ويهب مع النسيم اذا سرى ، ويتقلب مع الحق اذا قام ...

لقد عيل صبرنا . وتألما حتى اشفق الألم ، وصبرنا حتى فرغ الصبر ، وتمرسنا بالافات حتى تركناها نقول : امات الموت ؟ ام لحر السر ؟ ، وضجينا بكل ما لدينا حتى أصبحنا ضحايا الفخر والخصوصية ، والمؤامرات الدولية ، فالتقطت اراضيها ، وانتزعت ديارنا ، وانتهكت حرماننا ، ودبست مقدساتنا ، وغض التعصب الارعن من حضارتنا ، وتجهم البغي الاعمى لحقنا ، وضطف الغزاة

أولنا ، ومزقت المواد وحدتنا ، وطبست ثقلات الزمان واخاديد التاريخ  
حقوقنا ...

« ولكن الى متى نسي المظالم التي نحن ضحيتها الآن ، ذلك أنه ما أخذنا  
رقعا من الإرقام ، فأنني اعتبر أن الستة ملايين من اليهود الذين قتلهم هتلر  
يساويون الملايين الستة من اللاجئين الذين ليست لهم منازل ، والذين يعيشون  
تحت الخيام ، هؤلاء الذين يتوضعون على عقول متشورة وليست لهم منافذ  
لمقبرتهم ، أولئك الناس الذين يوجد من بينهم مهندسون ، ولكن ليست لهم  
مختبرات ، وأطباء وليست لهم عيادات ، ومحامون وليست لهم محاكم ، أولئك  
الناس الذين هم قبل كل شيء بشر ، لا يوجد في أفقهم إلا القصاب !! » (✽) .



إن العرب مادة الإسلام ، وإن الإسلام يصاب إذا أصيب العرب إذ هم الدع  
الواقية في النياذ عن حماه ، وأنهم إذا أصيبوا فقد أصيب العالم الإسلامي بشر  
مستطير .

من أجل ذلك ، فإننا بحاجة الى ذهنية جديدة تتلام والتطور العالي الحديث ،  
وعقلية متفتحة قابلة لامتصاص ديناميكية العصر ، وتفسير جذري يشمل الأوضاع كلها ، وبهم  
أثره المجتمع بأجمعه ، كما أننا بحاجة الى ثورة على كل ما يعارض شخصيتنا  
العربية ، ويصادم رسالتنا ويحارب عقيدتنا وديننا .. الى ثورة عامة تقضي على  
جميع الرواسب والمخلفات والملابس حتى نتحرر من عقد النقص ، ونواجه الحياة  
بوضوح رؤية ، وصدق عزيمة ، وقوة ارادة .

إن علنا العربي يحتاج الى كيان جديد مشترك ، بينه أهله بكدر يمينهم ،  
وعرق جبينهم ، يكون من صنع التسور المكثوم ، والعاطفة الجريئة ، والتضامن  
المشترك والوحدة الجامعة .



وما من شك في أن الإسلام في القرن العشرين هو الملاذ الوحيد الذي يلجأ  
اليه الضعفاء والمظلومون ، والعقل المنيع الذي أوت اليه البشرية النعمة قبل  
أربعة عشر قرنا يوم كانت طريدة ذليلة ، مغدولة مغلوقة ، مهانة هزيلة ، بل هو  
القلمة الحصينة التي تستطيع البشرية أن تلوذ بها في هذا القرن المحصوم ،  
بالقلق المرمض والداء الممض .. والمتاعب والاحزان .. قرن الشعارات الكاذبة ،  
والحضارات الجاهلية والأفكار الهزيلة الملهلة ، والتيارات اللعاعة الجوفاء ،  
والفلسفات البراقة الهدامة ..

لقد اتصر أسلافنا على أقوى الامبراطوريات في زمنهم بقلعة قليلة مؤمنة  
ملتزمة الى جانب جيوش مكثفة مدججة بالسلاح والعتاد ، لأن ذلك كان يهدد من  
السماء ، وإيمان كامل ، وطاعة وقول معروف ، بلغ بهم أقصى التمرجات ...

(✽) من حديث لصاحب الجلالة نى تدوته الصحفية .

والإيمان الصادق ، إذا ملا الصدور ، وخالطت بشاشته القلوب ، وحاش في  
الحنايا جيشان الأتي الهادر الزيد ، الذي يصب عبابه ، وتصطبب أمواجه فتكسر  
على صفاته كل المراتق ، ويكتسح ما يجده واقفا أمامه من نبت عميم ، فلا يدر  
من شيء أتى عليه إلا جعله كالريم ..

لكن الصرب المسلمين لما ضعفت ثقتهم بدينهم ، وفلت عتائهم بروح  
الإسلام وتعاليمه ، واستغنوا عن منهجه ونظامه ، وانصرفوا عن تطبيق قواعده  
على المجتمع والحياة ، وطال ذلك عليهم أخذهم الله بالنكبات والتكاسات ، وابتلاهم  
بالحزائم والظفان ، وأخذهم بالفرار والاستسلام !!!

وامامنا التاريخ يعطينا ان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لما بلغ بجيشه  
الى دجلة في وقعة المدائن ، وهي ، اذ ذاك ، نقيض وتروى بالزيد ، وقف هنيهة ،  
ثم تأمل واستعرض . وقال لسلمان الفارسي ماذا ترى ؟ .. هل نخوض هذا النهر  
أو تنتظر السفن ؟!

فقال سلمان رضي الله عنه :

« ان هذا الدين لجديد » بمعنى ان الله تعالى اختار هذا الدين ، وقرر انه  
سيظهره على الاديان كلها ، وانه يحيي الانسانية التي ماتت ، فاننا لا اصدق ان هذا  
الدين سينهزم ، ويتراجع امام نهر من الانهار ؟ ولماذا لا يخضع هذا النهر امام  
هذا الدين ؟ ..

ثم قال له سلمان : ولكن انظر في الجيش .. هل ظهرت فيه ذنوب  
وانتشرت ؟؟ فاذا رايت ان هذا الجيش بعيد من هذه الذنوب ، فصدق ان الله  
سبحانه وتعالى ناصره ، ومعينه ومؤيده ، وانه سيتغلب على هذه الحقيقة الصعبة ،  
وكذلك كان ، فنقرأ في التاريخ : ان جيش المسلمين قد خاض النهر وعبره ، وكانوا  
يحدثون ويمارح بعضهم بعضا . كانوا يمشون على الغبراء ، فلما رأهم الفرس  
قالوا : اتنا امام قوة لا تغلب ، وجيش لا يقهر ...

بهذا الإيمان الصادق الخالص انتشر المسلمون ، وبذلك العقلية  
المؤمنة التي كانت تسيطر على ارواحهم ، بلغوا ما بلغوا من العزة والنصر ، لقد  
كانوا اولئك الضعاف التحاف والفقراء العجاف الذين لا يقام لهم وزن ،  
فتزديهم الاعين ، ليأبهم مهزفة ، واسمالهم بالية ، وتعالهم مخصوفة ،  
ويطونهم ضاربة تحن الى القدر ... ماذا صنعوا من الاعاجيب ؟ وكيف  
اكتسحوا العالم من اقصاه الى اقصاه ، وفتحوا نصف المعمور في نصف قرن ؟  
وكيف اقاموا دولة ، وشيدوا حضارة ، وأخرجوا الناس من ضيق الدنيا الى  
سعتها ، ومن جور الاديان الى رحاب العدل والمحبة والسلام ..

وبهذه القوة الخلقية ، والروح المعنوية العالية ، وبهذا الجهاد الظاهر الباطن  
المستمر ، وهذا التدريب العسكري الشاق ، وبهذه العاطفة المشبوبة القوية على  
البذل والفداء في سبيل الله والوطن نستطيع ان نخوض كل المعارك ونجتسم كل  
الضغاب لنحول واقعا المشحون بالمناعب والأهوال والمصائب والنكبات الى واحة  
خير وبركة فتكسب فتحا مهيئا ، ونربح سكينه ورضى ، ونقدم للعالم نماذج

حياة راتمة من الوان البطولة الاسلامية والشهامة العربية التي مرغنا بها خلال احقاب  
واحقاب

وعود على بدء .. فلئن طال الامل على الامة العربية بما كابدهت من تكبات  
وويلات ، واحداث وملكات ، وتحملت احوال المظالم والبلايا طيلة  
العقود الاخيرة ، فانقصت اطرافها ، واقتطعت اراضيها ، وانزعت حقوقها ، فان ضميرها اليوم استيقظ عن صباح مشرق  
صحو ، واطمان قلبها بالنفع بالحياء ، وانطلقت في مواكب النصر والظفر  
تشد اهليج الشرف وانشيد الحمية .. ويشاء ربك ان يكون منطلق تحررها في  
الرباط ، وجني حصاد كفاحها من ربوع المملكة المغربية التي طالما هفت اليها قلوب  
ورنت اليها عيون ، واطمانت اليها ائمة ... كما كتب لسيد البلاد صاحب  
الجلالة مولانا الحسن الثاني حفظه الله ان يكون أداة للخير ، ووسيلة الى التلطف ،  
وسبيلا الى المعروف ، وواسطة الى الاصلاح ، وبطلا عليا اثار مؤتمر التقييم  
والتصميم في حنكة ولباقة ولباقة استوجب عليها كل تقدير وثناء .. وذلك  
فصل الله يوتيه من يشاء .. وهي المواهب لم تشدد لها زيم ...

دعوى الحق

# المخاطب الملكي السامي

## الذي ألقاه صاحب الجلالة مولانا الحسن الثاني

### في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي السابع بالرباط



« وعد الله الذين آمنوا منكم ، وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا » .

صدق الله العظيم

وكلما راجعت هذه الآية الكريمة الا ووجدتها مطابقة تمام المطابقة لواقع الامة العربية حيث ان الله

الحمد لله

والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

اصحاب الجلالة والفخامة ، والسمو والعالى .

حضرات السادة : قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز :



صاحب الخلافة مشوكة الى بيعة المؤتمر بعدد حسان

وما هو متظفعا يا ترى ؟

متظفعا ان سر منسكس بوحده صعبا  
واعين للاهداف مرتبين لهذه الاهداف جاعلين اهمها  
في اعلى الالحة واصغرهما في آخر الالحة ، علنا ان  
نعلم اما فرد ان برص النطون البحرية والمفرد ،  
ومن ثم فرنا بالذات ان يجعل من قصانا ، كانت  
سياء او الجولان او الضفة الغربية او القضية  
ال فلسطينية قضية العرب كلها .

انطلاقا من هذا على كل عربي ان يدلي بقلوه  
وبسهم تسهوه ويضع لنبه ويضع مسؤوليه ، ولا  
يكننا ان نعمل عملا غير هذا اذا اردنا ان نصل الى  
الهدف وبلغ الرمي ، والحمد لله الذي وعدنا بعمه

وانني لسعيد بان اهنيء باسمكم وباسم الشعوب  
التي تمثلونها كلكم ، اخواننا اعضاء المقاومة الفلسطينية  
الذين احرقوا في ظرف اسبوع واحد على انتصارين  
اولهما : في هيئة الامم المتحدة ، والثاني في  
النيويورك .

سيجانه وبعالي بذا بحر وعوده قبلنا من بعد خوفنا  
امنا ، والمطر منه سيجانه وتعالى ان يمكن لنا في  
ديننا بمعنى في عزيمتنا ، في وحده صعبا ، في اراده  
بهضنا قضيح بذلك جديرين لان نكون مستخلفين  
لله سيجانه وتعالى في ارضه وفي عبادته فادرين على  
تعمل مسؤوليات مخططين لانفسنا ولعمدا .

حقا بدل الله خوفا امنا ، ولكن لنا في السيرة  
النبيه سوابق اراد الله بها ان يعطي للمسلمين  
بروسا ، فعرهم بحين - فايانا بم ايانا بعد ندر ان  
سام ونفاس وسجادل فنصبح في حين .

ان الانتصارات كيما كانت عسكرية ام  
ساسبه لا بد لها من اطلاقات سريعة حتى تسجل  
طولا وعرضا ، وهذا وعموديا حتى لا تتسره اي  
فرصة للعدو لبث من جديد ويفرسي من جديد .

والآن وقد مرت سنة على انتصارنا ونحن نحر  
اذبال الخلاه والكبرياء والفرح ، اعتقد كما تعتقدون  
كلكم ان الوقت قد حان لنطلق متظفعا آخر ، ومرت  
اخرى .



في طريقهم ليبسوا بإرادتهم وبتسامحهم وينادهم  
العربي والسلام ، ليبسوا هم بنورهم جسرا شريفا  
تحتل المصاب وسوق على النكبات مسجودون  
جميعا فسا المويد والمعين والداعي لهما بالخير .

واني أحذر عدونا وأقول له : إياك ثم إياك إن  
تعتقد أن معركة مثل هذه أو خلافا جانبيا مثل  
هذا سيجعلنا نعمل عن القتال وعن المأركة الحقيقية ،  
وإياك ثم إياك إن تعتقد أنك بواسطة وسائل اعلامك  
العالمية ستيك لك وبصير لا ينظر الا بمنظارك ولا  
تقيس الا بمقياسك ، فنحن انظم من المشاكل المختلفة  
التي نشرها على طريقنا وعرض بها سبيلنا .

اصحاب الجلالة والعظمة والسمو والعالي ..

كما قال لكم الامين العام ان ظرفا دقيق  
ونفائلي مسؤوليا جسيمة ، كل واحد منا وقف  
يوما ما امام اختيارات صعبة ولم يجد اختياراته  
تعرض له الحرية بين القبيح وبين الصالح ، بل  
وجدنا انفسنا في مشاكلنا الخاصة كل منا ..

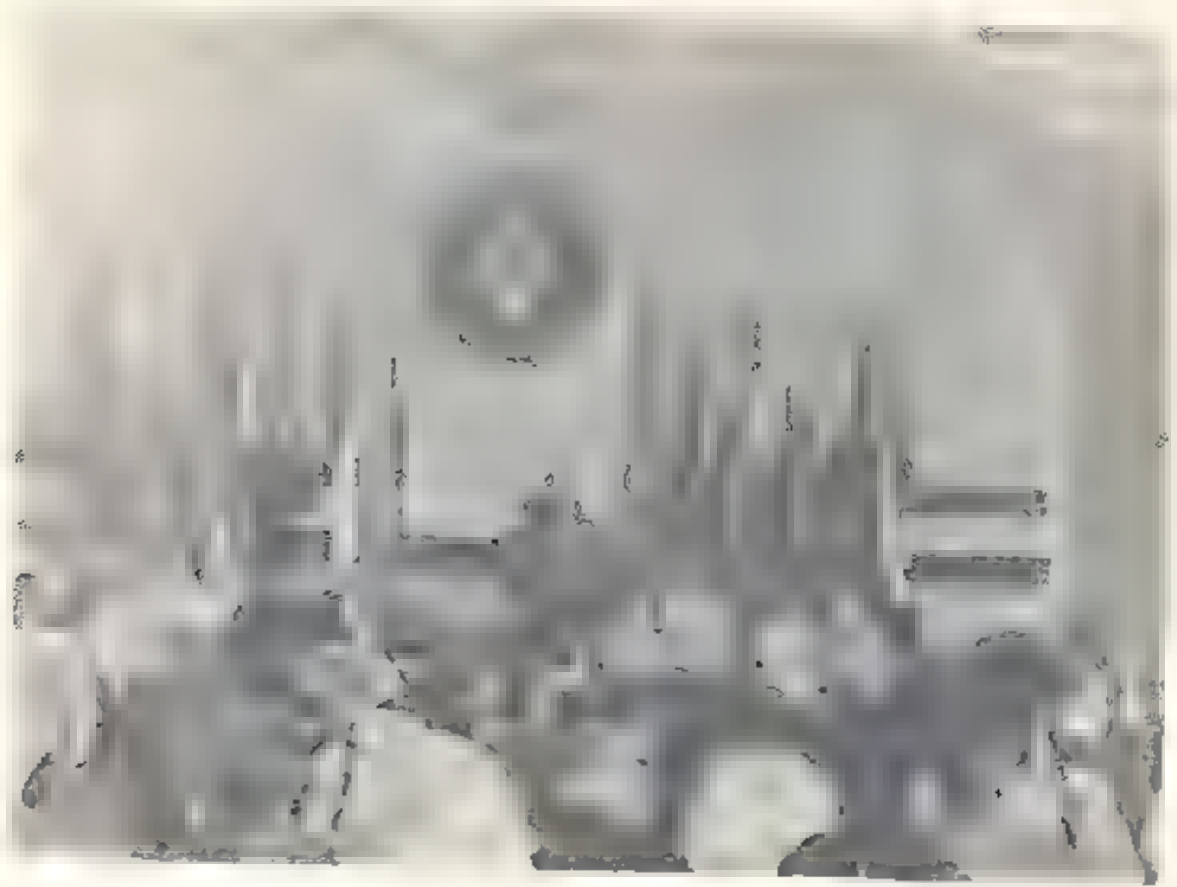
وهكذا يرون بعد زمن طويل وكناح شاق ومرير  
ان من سار على الدرب وصل وان الله سبحانه  
وتعالى لا يخلف وعده بل ينصر جنده ويثب حربه ،  
علينا ان لا نضيع الوقت والامكانات في تفاصيل  
المسطرة مهما تصور في ذهن المسؤول الهدف الذي  
يجب ان يصله ، وهما ايقن من نفسه وفي قراره  
نفسه ان هدفه شريف وسبله حكيمة ، عليه ان يتكل  
على الله ويركب سعيته القنر والتاريخ حتى يقرن  
اسمه بملاحم العرب ومفاخر المسلمين ، ولا شك ان  
هذا الشعور هو شعوركم جميعا وقد سمعت في  
الكواليس وردت الصحف ان هناك خلافتان  
ستمرقل سير المؤتمر وبالاخص بين المملكة الاردنية  
الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية .. ممكن ان  
يكون خلاف ، ولا مشكل في وجود خلاف ، بل المشكل  
هو في عدم حل المشكل ،

واذا كان جلالة الملك حسين ومن معه ، والاح  
ياسر عرفات ومن معه يمثلون الارادة العربية بان  
تجاوزوا المشاكل الشخصية والعواري التي لاقوها



# الخطاب الملكي السامي

## في ختام مؤتمر القمة العربي السابع والربط



يقول الله في كتابه الحكيم : ( لو انفسنت ما  
في الارض جميعا ما ائمت بين قلوبهم ، ولكن الله  
الاعب بينهم ) ، صدق الله العظيم .

لحمد لله ، والصلاة والسلام على مولانا رسول  
الله وآله وصحبه .

فحمدا لله ان الف بين القلوب وحمدا لله ان  
وحد الصلوف ، وحمدا لله ان لم شمت هينا الاعداء .  
ابي اناء ابطال اذمات وزراء الخارجيه سمعت  
كبيرا من المحتلين والتنشئين نفرون ويهرجون ،  
وبسؤر ، الفسل بهذا المؤتمر ، يدعون ان العالم  
العربي والقادة العرب ليسوا قادرين على ان يقولوا

اصحاب الجلالة ،  
اصحاب الفخامه ،  
اصحاب السمو ،  
اصحاب السعاده ،  
حضرات السادة ..



أحد مشاغل الفلسطينيين

النفوا الا وصاروا يدخون في المساكن الضيقة ،  
لا مشاكل الامم ، بن مشاكل البعد اسي تبتدىء من  
اليوم ، رفعوا عن كل شيء وارتفعوا فوق كل  
الاشياء حتى تمكنوا من ان يبدؤوا النظر كاصبحوا  
يخلطون تعاليمهم عندما يصيغون جيرانا اصحاب  
كيان ، اصبحوا يخلطون عادة سكوت العلاقة بين  
الدوليين ، اصبحوا يسطرون ويخططون للاشياء  
المتعاونين في السراء والضراء ، الاشقاء الذين يملكون  
الد لاخوانهم الاشقاء الذين عليهم ان يبنوا لنا هناك  
حصاره مثلما بناما اجسادهم حتى يمكن لتلك الحصاره  
ان تصبح مهلا جديدا عزيرا للاجيال المقبلة ، وما  
هذا على الشعب الاردني والشعب الفلسطيني عزيز  
ولا يصعب .

ومن ثم ، اصحاب الجلالة والحمامه ، وانهم  
كيف سهر لدينا كل من وكيف حللنا جميع المشاكل  
وكيف كانت هذه اللبنة المباركة البيضاء الغراء منطلق

منحدين اكثر من هذه وحيزه ، ولكن الله سبحانه  
وتعالى حسب ظنهم وآمالهم ، وذلك بان هيا للجراح  
اسنانه وسهل بين ايادينا اساليبه ، فجعل القلوب  
تصل بعضها الى بعض والافكار تتفتح يوما بعد يوم .

واذا كانت قضية فلسطين هي اكبر ربح ربحه  
هذا المؤمر فاني أشهد امام الله وامام الجميع ان  
رواد هذا الجراح واصحابه هم الوفد الاردني والوفد  
الفلسطيني وعلى راسيهما جلالة الملك حسين والاح  
باسر عرفات .

ماذا كان بين الاردنيين والفلسطينيين ؟

بعد التحصيل والتنقيب والتفكير وجدت  
شخصيا هو كبيره مخلوعة بسود المعاهيم ، وملتية  
بكونهم استعملوا وسائل منذ سنين ناركين ظهريا  
الحوار المباشر ، وانا شاهد مثلكم انهم بمجرد ما



عرو - بچه الله در میان خود  
درت مهر نعلی و نعلی نعلی

لشعب آتاه الله من الحيوة ومن النقة نفسه ومن المومات والمكومات ما يجعله دائما وائدا شعبا يتعجب منه اصدقاؤه ويخشاه اعداؤه .

ايما بصحيات جنودنا على جبهة القتال في الجولان وفي سيناء قلم تكن الا صورة للهد والجزر التاريخي . فهنا على هذه الارض استشهد رجال جاؤوا من الشام ومن مصر ليحاربوا الوثنية وينشروا كلمة الله وسنة الرسول ، فكان هناك هد واصبح اليوم جزرا ، والتاريخ هكذا كله مد وجزر ، جعل الله عالمنا متنا وجزرنا خيرا ونفعا وبركاتا .

وقب الختام ارجو الله سبحانه وتعالى ان نكون عند ظنه بنا حينما قلنا : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فآلف بين قلوبكم » .

واحسن دعاء في الختام هو آية قرآنية ساحولها الى الجمع حتى تنطبق جميعا علينا : « ولنا قد آتينا من الملك وعلمتنا من تاويل الاحاديث ، فاطر السموات والارض انا ولنا في الدنيا والاخرة نوافنا مسلمين والحقنا بالصالحين » .

والسلام عليكم ورحمة الله

في مستوى امكاناتنا ومستوى طموحنا ونصحياتنا للقبلة ، لان هناك نصحيات وتصحيات تنظرنا ، فعلت ان نحفظ لها وعليت ان نرسم لها الطريق ، نصحيات من جميع الانواع ، وعلى راسها التصحية الانانية . وعندما نصح في امكاننا ان يتكلم كل منا باسم اي احد منا اذ ذلك سيصبح التزامن العربي تضامنا حيار قاهرا لا يقدر احد على فكه او كسره .

انني جد متاثر من الكلمات الرفيعة الخالصة التي فاه بها كل من جلالة الملك فيصل والرئيس النميري والرئيس حافظ الاسد والرئيس محمد انور السادات ، واحي ياسر عرفات . ولكن في الحقيقة اذا كانت هناك حكمة ، فحكمتكم هي التي كانت تنعكس على مكتب الإدارة . وادا كانت هناك رصانة ، فمن رصانتكم كانت الإدارة تستلهم رصانتها ، وادا كان هناك توفيق ، فمن الله سبحانه وتعالى كل توفيق .

وان شعبي لنخور بان يضم في هذه المرة الثالثة مؤتمرا للقبلة العربي ، وان يرى بين ظهرائه ممثلين لشعب يكبو كجميع الشعوب ولكن لا تطول كبوته ، لشعب عربي له سيف بنو ولكن لا تطول نبوته ،

اشادد الصين لشعبة مؤتمر القبلة العربي  
السيدي انسى العهد في الرباط .  
وثابت وكله اسماء الصير احمد

ان المؤتمر نجح في عرض شمس عربي  
واحصل المحاولات الاسرائيلية والاستعمارية رمية  
لى ذرع يدور الشقاق بين الدول العربية  
والافريقية .

ووصعت الوكالة قرارات المؤتمر المنظمة وتنظيمه  
العسكينة بانها اعجاز احادي .

# كلمات

## ملوك ورؤساء الدول العربية

### كلمة جلالة الفيصل عاهل المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة



سي باسم الاخوة الحاضرين اتقدم الى جلالتيكم  
وحكومتيكم ونسئلكم استغفر بكل السر لما لاقناه في  
هذا البلد السقيم من عناء وحس اسقام ، ومن  
مجهودات جلالتيكم التي بذلتموها .. مما يسود  
شكريا جميعا ، للوصول الى ما فيه صالح الامة  
العربية ان شاء الله والنتائج التي تكون حسنة  
وتمكننا ان شاء الله من الوصول الى اهداف .

ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا جميعا  
بالهداية والاستقامة وان يوفقنا للتأحي والنضال  
والتكاتف في جميع مجالاتنا حتى يحقق لنا سبحانه  
وتعالى ان شاء الله النصر والتأييد ويخلصنا من  
مشاكلنا التي يسي اعداؤنا لاجادها في بلادنا  
وشعوبنا .

واكرر شكري لجلالتيكم وحكومتيكم وشعبيكم  
الستيق وارحو لكم كل بريق وكل فائد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

# كلمة فخامة اللواء محمد النويري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية



بسم الله الرحمن الرحيم

قبل بضعة أيام فطرب وفودنا من مختلف  
بفاع هذا العالم العربي وبواحيه مسشرفه مجيد  
رحابكم مسبشرة بهذا اللقاء اليمون في رباط العنح  
عاصمة بلادكم .

حب نازعنا عواطف الامل وهواجس الاشفاق  
الامل في ان يحظى بهذا اللقاء نصيب موقور من  
تطلعات هذه الامة الجاهده الصابرة ، والاشفاق عليها  
في منعطف خطر من اهم منعطفات مسيرتها المجيدة  
عبر القرون ، على اننا في الحالين جمعنا كنا وما  
رلنا على ثقة لا يداخلها الوهن ، وبقين لا يتطرق  
اليه الشك ان هذه الامة الاصيله الكرمة متى ما  
صدق عزمها وحزمت امرها على تحمل مسؤولياتها  
وتجود قادتها الا من الحرص على تحقيق مصالحها  
والصغير عن ارادتها ، لا بد لها ان تنجح بادن الله  
وعونه ليس فقط في ان تتخطى جميع العقبات التي  
قد تعرض سبلها ، س كذلك وبالوصي قنما في  
استعاده حضارتها ووجدتها وبالإسهام الاصيل  
الخلاقي في ائارة الطريق امام البشرية مستقلا كما  
لعل سابقا ، وبالإضافة من معين تبعها الجيانش  
بالخير والاحاء والسلام على العالمين .

ولا شك انها الاحوة الملوك والرؤساء المؤتمرون،  
ان القراوات الحكمة التي تم عليها اجمعنا في هذا  
اللقاء التاريخي ستكون علامة فارقة على الطريق

المؤدي الى ما نطمح اليه من اعمال ونظلمات كما ان  
الوعي الكامل لمتطلبات هذه الرحلة الحاسمة من  
مراحل مسيرنا فضلا عن روح الود والاحاء والصراحة  
والاحلاص التي باركت لقاءنا هذا ويسرت الوصول الى  
ما نمحصى عنه من نتائج ونهراست ستظل مصدرا ملهما  
من مصادر الرضى وبواست السرور .

الا ان الطريق التي ذكرنا ، طريق التحزور  
والنهوض طريق طويلة شاقة يتطلب منا اجنازها ،



بناء على ما تتطلبه المسؤولية القومية والعولية ايماناً  
بالواجب والقانون في جميع الاحيان والاحوال .

وطيب لي ايها الاخوه وانا بصدد الحديث عن  
القرارات الخاصة بالاعتراف بمنظمة التحرير  
الوطنية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب  
اللسطيني ، طيب لي وسعدي ان اسيد بالروح  
القومية العلية التي تحلي بها الاخوه ابدن بوقف  
اتخاذ هذه القرارات عليهم بصورة مباشرة اسيد  
بهؤلاء الاخوه الارار واشيد بالروح العلية التي يمكنهم  
ومكنت المؤتمر من اراحه عفيف ظلما اعافت مسيره  
التصال العربي فاسحبوا بذلك الشكر والتقدير لا  
من الافراد والمؤتمرات بل ومن التاريخ والشعوب .

ونذكر دائما ايها الاخوة الملوك والرؤساء  
والمؤتمرين ان لنا ان نسير في طريق الكرامة والتحرر  
والمحدد رفقا على نفس الدرب سيرون ويهتدى من  
نفس تلك المثل والاهداف يهتدون ، رفقا نجتمعنا  
واباهم رحاب الانسانية الواسعة ونحصى بالذكر  
والتحية من بين اولئك في هذا للقسم المجموعة

التيقظ والوعي ، المزيد من المماسك والوحدة ،  
والمزيد من الجهد والعمل ، والمزيد من الكفاح والمقاومة ،  
وانطلاقا من هذه المبادئ والتزاما بتلك المثل علينا ان  
نجد السبر في الطريق الى تحرير بلادنا وادارتنا  
والنهوض بشعبنا وامتنا .

فاذن وجب علينا جميعا ايها الاخوة والملوك  
والرؤساء والمؤتمرون ان نلتزم بتلك المبادئ والمثل  
فعلى الاخوة الفلسطينيين بصورة خاصة وهم في  
السويداء في كلوتنا ونفوسنا بل وهم ضمير هذه  
الامة ، عليهم ان يكونوا القوة ومصدر المثل  
لنا جميعا في كل ما نرمس به من مبادئ .

ان هذا العام هو عام النصر للسطين التي  
اصبحت اليوم حقيقة وقد اعرفت عدد من الدول  
والمنظمات الدولية بما ظلمنا نعمل من اجله من ضرورة  
الاعتراف بمشروعية كيانهم وحقوقهم في القسم  
بالسؤولية الملقاة على عاتقهم بوصفهم كيانا دوليا  
شرعيا ذي مسؤوليات لابد من القيام بها والتصرف

قد استجاب دعائك وتعاوننا فحفظ علونا من الزيف  
والضلل وهما الى كثير من الخير والصواب واسبغ  
علينا بذلك كله رحمة منه وتوفيقا .. انه هو الوهاب  
الرحيم .

واننا اذ نحمدك على جبريل معانته لنسأله تعالى  
ان يحفظكم والسبب المغربي الكريم من كل سوء ويديم  
توفيقكم وايانا لكل خير وان يجزيكم عنا وعن الامة  
العربية والمسلمين خير الجزاء .

وانه لسعدني ان اتوجه الى جلاتكم اصالة عن  
بعضي وبيانة عن احوي الملوك والرؤساء وعن الشعب  
السوداني وجميع الشعوب العربية الشقيقة باجزل  
الشكر واوفر التقدير للجهود الكريمة والعناية الفائقة  
الى احتضن بها هذا المؤتمر ويسوم بها اعماله  
وللتوجيهات الحكيمة البديعة والمعاني السامية الملهمة  
الى اصفى ما عليه عند ان تقسم بكمكم الجامعة  
يوم صباحه وللجهود الصية التي تبذلها منذ  
ذلك الحين الى ساحة اخلاصه هذه بادارته ادارته  
محكمة حكيمة وفي التوفيق بين وجهات النظر المتباينة  
التي لم يكن بد من ان تظله وتظهر انتاءه حتى تم  
الاتفاق وكان حسن الختام .

ولا عراية يا صاحب الجلالة في ان احسبتم  
كل هذا الاحسان في قيادة المؤتمر وبوحبه الى  
الحسم والنصر فقد قدمتم بالاسمي شعبكم المؤمن  
المجاهد الى النصر والعز فوق مرتكسات الجولان كما  
فاده اسلامكم من قبل في الزلافة ووادي الحازي ..  
ولا اظن يا صاحب الجلالة .. فذلك بخير واسع  
الارجاء فصبي في الحتام ان اكرر ابتغالي الى الله  
السميع استجب ان يحفظكم والشعب المغربي العزيز  
من كل سوء وان يديم توفيقكم لكل خير ونصر وان  
يجزيكم عنا وعن العرب والمسلمين خير الجزاء  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

الاسلاميه رهاها على طريق الكرامة والحرر الدين  
بجمعنا وايامهم العتيبة والدين فهم لذلك اخوانا  
« وانما المؤمنون اخوة » وهم لذلك دونا وسننا في  
قصية التحرير والكرامة عامه وفي تحرير اراضينا  
القدسية خاصة والقدس العزيز منها في الصميم ،  
واحسن بالذكر وفقا على ذوب الحرية والكرامة اغراء  
علنا تجمعنا وايامهم في اطار الانسانية الواسعة  
والى جانب العقيدة المشتركة اواصر القرى ووشائج  
الدم وصلاب الجيرة ووحدة الهدف فهم منا ولنا  
وبعن منهم ولهم ، افصد هيا اخونا في افريقيا  
والدين طاب حاول المسمرين ان يهدمو ما بسا  
وسهم ولنا عرب وافارقة قد اسنا لوحدا الا ان  
برداد سموح ومعه في وجوه المدين والمسمرين  
سواء في جوب القارة ام في شملها .

وما هذه القرارات المتعلقة بدكم التعاون العربي  
والافريقي التي اتخذناها في مؤتمرا هذا الا حلقة  
واحدة من سلسلة « الاعمال والخطط المبرمجة الى  
بنينا عنا ايماننا بان التعاون العربي الافريقي  
صروء حيوه وباريخية في المقعدة من انصاف  
التعاون التسروية والالام اساووه كذلك .. ومع  
مجموعات مخلقة من جمعنا زانهم السادي  
اسركة والمصالح السركة سواء في داخل الفارسين  
العقبين ام في خارجهما .

سبدي الرئيس ..

صاحب الجلالة الملك الحسن ..

لقد طلبت اليها في ختام الكلمة البليغة التي  
ارتبطتها في بداية هذا المؤتمر ان تتوجه الى الله  
حلت قدرته ناعين اياه تعالى : - ربنا انك انت  
الوهاب - ونظرا للقرارات الهامة التي تم عليها  
اجماعا في هذه المناسبة التاريخية الهامة تحت  
وناستك وبفضل حكتك يبدو ان الله تبارك وتعالى

# كلمة فخامة السيد حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية



استقرار ولا استمرار للاحتلال بين جنائنا ، ولكون  
هذه الأمة ، امتنا ، نحن أمام هذا العالم الشعلة  
المسنة التي يهدي بنورها جميع من ظلموا .

هذا هو لقاءنا ، لقاء هام على وجه هذه  
الأرض .

جلالة الاخ الملك الحسن الثاني ملك المملكة  
المريسة .

ايها الاخوه الملوك والرؤساء :

يسعيني ونحن نختم أعمال مؤتمر القمة العربي  
انسابع ان اشيء بالنتائج الايجابية لأعمال هذا المؤتمر  
بعد ان استطاع جميع الاخوة ، الملوك والرؤساء تذليل  
المصاعب ، وايجاد الطول الملائمة لجميع المسائل  
التي طرحت على هذا المؤتمر ،

ان مؤتمرا مؤمرا تاريخي ، لانه بحث مسائل  
تاريخية ، وحقق انجازا كبيرا عندما استطاع ان يجد  
الطريق الى علاج هذه المسائل التاريخية الهامة . .  
هذا هو لقاءنا لقاء هام تتمكس آثاره ايجابيا على  
امتنا فتؤكد تماسكنا وتؤكد تضامنا ، وتؤكد اننا  
ابناء المصير الواحد ، واننا ابناء الأمة الواحدة .

ايها الاخوة ، من حسن الطالع ان ينعقد  
مؤتمرا في الرباط عاصمة المغرب العربي السعيد  
بعيد شهر رمضان المبارك ، شهر الرحمة ، وشهر  
النصر ، شهر رمضان الذي حقق خلاله آباؤنا  
واجبالنا السابقة انتصارات عدة ، وحققنا بحسن  
خلاله انتصارات تشرين العظم ، ففي تشرين الاول  
ومد عام مضى ، وقعت هذه الأمة ، وقعت امتنا  
العربية ، وقعتنا المعلافة ، وقعتنا الجبارة ، ولا  
تؤكد للعالم اجمع ان لا مكان للظلم بين ظهراننا ، ولا



ميدان برلين - ١٩٦٠ : تسمية ميدان برلين بـ "ميدان"

هذه هي طريق الحرية ايها الاخوة ، هذه هي  
طريق السلام ، شهداؤنا هم شهداء السلام ،  
ارادوا ان تعيش امهم هادئة مطمئنة ، وان تعيش  
العالم هادئا مطمئنا .

ارادوا ان تعيش امهم يمانى عن الاحزان  
يمانى من الفخر يمانى عن العلم فتميش نحن وتميش  
شعوب العالم الاخرى مناها من السلام حيث العدل  
وحيث الحق وحيث الرخاء وحيث المحبة .

ايها الاخوة . ، كما قلت خلال المؤتمر يجب ان  
يعرف العالم اننا طلاب سلام ولن نتحى عن هذا  
الطريق ، ، كما قلت منذ يومين نحن امة سلام ولن  
نتحى عن حصاننى هذه الامة ، ، والسلام هدف  
كبير وهو ما انتفت معه كل المظالم والظروء .

منذ عام وقف شعبنا ، وقفنا جماهيرنا ،  
وقفنا امتنا لتتصدى لعنوان ونصو غاشم ، عدو  
فريد فى طبيعته كما نقول جميعا ، فريد فى نزاعه ،  
فريد فى حقده على السلام ، فريد فى حبه على كل  
معاني الحق والخير والعدل . وقف شعبنا بكل ما  
فى قلبه من ايمان ، بكل ما فى نفسه من صدق .  
ليجمع ضريبة الدم ، الدم الغرير دم ابائنا البروء ،  
دفاعا عن الحرية ، الحرية لامتنا ولجميع امم العالم .

فى هذه اللحظة وعند هذه الكلمات نتذكر ان  
ما نذكر هؤلاء الاباطال الماميين ، هؤلاء الشهداء  
العظام ، ونقول : رحمكم الله ايها الشهداء ، قامت  
الانتاء الاوفياء لهذه الامة ، انتم الطليعة من احرارها  
وانتم النخلة من نوادرها ، انتم من دلال لنا المصائب  
وانتم من اول النصر ، والشهادة اولا ، لانها طريقنا  
الى النصر .

المغرب ضد العدو الصهيوني وكانوا أبطالاً كما قلت :  
في قتالهم ، اتروا بالعدو خسائر فادحة ، وتشاء  
أراد الله أن يقاتل أبطال المغرب في المربين ضد العدو  
الصليبي وضد القرو في منطقتي القنيطرة وفي منطقة  
الجولان فالدم المغربي له تاريخ في القسطنطية والدم  
المغربي تاريخ في الجولان .

سجدة لهذا الشعب العظيم وبحية للجنود  
المقاتلين في جيشنا العربي البطل .

أيها الأخ جلالة الملك : لقد رعبت هذا المؤمر  
وبنلت جهوداً كبيرة عرفناها ولستأها كنا ،  
وعالجت جميع الأمور بحكمه ورويه وباحساس عال  
بالمسؤولية ، وقد كان لكل هذا أثر بارز وهام في  
نجاح هذا المؤمر وفي انتصار ما انجزناه من أعمال ،  
لم تكن جهوده في هذا المؤمر إلا امتداداً  
لنك الجهد الكبير الذي بذلتها خلال  
حرب أكتوبر وبعد حرب أكتوبر فانت يا  
جلالة الملك أرسيت هؤلاء الجنود الأبطال ووضعيت  
طاقة المغرب الشقيق تحت تصرف الميدان وذهب  
المقاتلون المخاربة ليعانوا في بلاد الشام وليقاتلوا  
في مصر وروت دماؤهم كما قلت أرضنا الطيبة .

ولا أنسى اتصالاً بك هاتفا خلال الحرب ،  
وكانت لحظات القتال العنيف وكان اتصالاً صعباً كما  
أتذكر ، وعند حديثنا عن جنودنا المعاربة كان كلامك  
واضحاً : الجندي المغربي كالجندي السوري ،  
سواء سواء ، كلهم مقاتلون للدفاع عن هدف مقدس  
وواجب مقدس والله هو الموفق .

أيها الأخ جلالة الملك ، حرصاً على وقت هذا  
المؤمر أريد أن أخصم كلمتي وأقول ما أنا قاصع  
به وما أشعر به ، لقد عرفتك خلال الحرب وبعد  
الحرب وعرفت فيك عربياً حقاً ، ومسلماً حقاً ،  
فشكراً لك وتحية لك وتحية لشعبك ولجيشك البطل .

والسلام عليكم ورحمة الله

لا يريد الموت لأحد ولا يعيل الظلم لأحد ولا من  
أحد ، الحرب أن خضناها ليست هواية وإنما هي  
صرورة .

نومنا بالحرية ، بنومنا الحرية ، نريد لها  
ولجميع شعوب الأرض ، سباضل لكي بنومنا الحرية  
لنا ولجميع شعوب الأرض .

أيها الأخوة ونحن نتحدث عن الحرب والسلام  
لأن لنا مره أخرى أن نذكر هؤلاء الأبطال الماسي . .  
كيف لنا أن نتحدث عن الحرب والسلام وإن لا نذكر  
أبطال المغرب العربي الشقيق ؟ كيف لنا أن نتحدث  
عن الحرب والسلام ولا نذكر هؤلاء المقاتلين الذين  
ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والمهابة .  
أتذكرهم دائماً في بلادنا ويتذكرهم منذ أن وطلعت  
قدمي براب المغرب الشقيق ، قطعوا آلاف الكيلومترات  
ليصلوا إلى بلاد الشام ويساهموا هناك إلى جانب  
أخوانهم في معركة هي من أشرف المعارك .

كانوا أبطالاً في قتالهم ، وكانوا أوعياء في  
بضائعهم ، عاشوا مع جنودنا أشهراً عديدة قبل  
الحرب وخلال الحرب وبعد الحرب ، وكانوا مدونه  
للجندي العربي المؤمن بربه وأؤمن بوطنه وبأمنه .

استشهد البطل المغربي حنباً إلى جنب مع  
البطل العربي السوري ، وامتزجت دماؤهم وروت  
أرضنا الطاهرة ، وأضاعت إلى الأرض طهارة فوق  
طهره ، وإلى التراب قدسية فوق قدسية .

أيها الأخوة :

بروي لنا التاريخ ، وهذا ما عرفته حديثاً ،  
أن أبطالنا انخرطوا في جيش صلاح الدين الشهيد  
العربي ، وقد أنلى هؤلاء الأبطال المعاربة في قتالهم  
لعدو القزو الصليبي وانتزعوا للعمال ضد الصليبيين  
في المشرق حصوناً حصينة واسترنا قلاعاً كثيرة  
من يد الصليبيين ، وفي أكتوبر الماضي قاتل أبطال

# كلمة في جامعة السيد محمد أنور السادات

## رئيس جمهورية مصر العربية



أخي جلالة الملك الحسن رئيس المؤتمر

أيها الأخوة الملوك ، والرؤساء ، والأمراء

دعونا الله سبحانه وتعالى يومين قبل أن نسي  
إلى هنا ، أن يجعل من مؤتمرها قمة في المسؤولية ،  
كما هو قمة في المساواة ، والحمد لله ، لقد حقق  
ما كنا جميعا نطمح ، وما كان في بعض الأحيان ،  
يساورنا من خوف على المستقبل العربي ، أحمد الله  
سبحانه وتعالى أن حقق النجاح لهذا الاجتماع  
العربي الرائع ، في الرباط عاصمة المغرب الشقيق ،  
وعاصمة الحسن الثاني عاهل المغرب الكبير .

لقد كان هذا الاجتماع وهذا اللقاء يعني هو  
لقاء فلسطين ، وفلسطينيين كما قال الأخوة الذين  
سبقوني ، هي قمة مسؤوليتنا جميعا ، وهي قصة  
العرب الأولى ، في هذا الاجتماع ، وبحكمه رائد ،  
أشهد للأخوة جميعا بها ، وفي مقدمتهم المغنيين  
بالأمم وهم الملك حسين ومنظمه التحرير الفلسطيني  
الإمام ناصر عرفات وزملاؤه .

أشهد انهم واننا جميعا ارتفعنا في هذا الاجتماع  
إلى أروع مسؤولية نهج شعوب امسا العربية كلها ،  
وتتبع صلوورها وتحقق في نفس الوقت المعنى الرابع  
ودعمه ، الذي خرجنا به من حرب رمضان وأعني  
به التضامن العربي .

لا أريد أن أطيل عليكم أيها الأخوة فلكم جميعا  
شكرا خالصا على كل ما وصلنا إليه من تفهم كما

قلت ، لحركة رمضان المحسنة ، ونندعم لعطفا في  
المستقبل سياسيا واقتصاديا ، ومكرب ، وانما  
أريد أن أنهر هذه الفرصة وامانكم جميعا لكي  
أقول لامنا العربية ، إن جابا اسيا من كل ما  
نحقق انما يعتمد على الحكمة والتقدير التي اثار بها  
العاهل المغربي جلالتنا بلفظه ، حكمه ، أخوة ،  
رحانه صدر ، لمائة تعمل على تقريب كل وجهات  
النظر وعلى أن يجعل من جو المؤتمر والمؤتمرين جوا  
أخويا خالصا يعني الا المصلحة العليا مجردة من كل  
شبه ، له في عتقي وفي أعناقنا جميعا هذا الحق



لقطة من مؤتمر الموك والرؤساء لدى الحطة الاسنحية

من الذي ذافع عن السويس الى جتوب شعبها  
ومقاومتها الشعبية والشرطة ؟

الذي ذافع هناك عن السويس في ساعات  
حالته مظلمة ، كانت القوات المصرية التي ارسلها  
العاهل اميري فاندها الاعلى .

لغواث المرفية من القوات المسلحة المصرية  
ومن مصر ومن السويس تحيية اعجاب واليهو  
واحدة ، من شعب مصر وجيش مصر ومن  
السويس تحية ايضا للقائد الاعلى العاهل المرفي  
قائد القوات امرفيه ، ومنى انا شعنيا كل بحيه  
واعجاب وكل دعاء الى الله سبحانه وتعالى ان  
يسدد على طريق النصر دائما وعلى طريق الرفاهية  
وعلى طريق الحكمة دربه وخطاه والسلام عليكم  
ورحمه الله .

ان نعرف به له ، وان نشكره عليه ، وان نشكره  
ايضا على كل ما قامت به اجهزة الحكومة المرفية  
في تسهيل ودقة ونظام واداء على ادع صورة .

ومن الطبيعي ان نتجه جميعا الى الشعب  
المرفي المضياف الحبيب الذي لا فانا بهذا السر  
والترحاب وهذا الكرم .

وقبل ان اختتم كلمتي فان لاجي الملك الحسن  
دين في عتلي فكما تحدث اخي الرئيس حافظ الاسد  
من السور الذي قام اساربا من القوات المسلحة الملكية  
على الجولان لقد كان لهم انصبا دور في السويس،  
ويشاء الله سبحانه وتعالى قبل ان آتي بيوم واحد  
أي في يوم الخميس 24 أكتوبر الذي عيني يوما  
وعيدا قوميا للسويس ان تكون السويس في قمة  
احتفالاتها .

# كلمة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية



بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة ..

هذا المؤمر ، هو مؤمر فلسطين ، باعشار  
فضية فلسطين هي قضية العرب الاساسية . وانا  
هنا بينكم لآزم ان اذكر اهلي وشعبي تحت الاحتلال  
الذين يعانون ويعاسون ويناضلون .

هؤلاء المرابطون في القدس الذين يرسلون  
يهودها وتحولها وبغيرها ، اقول لهم ، ان اليوم  
كان عرس فلسطين .

اقول للشعب الفلسطيني ان احوانكم قادة الامة  
العربية وحدة وحدة وقلب واحد وهدف واحد  
ومصير واحد وطريق واحد بان الله .. نحو النصر .

ونحنه لشهدائنا الذين يقانون كل يوم فوق  
تراب فلسطين وتساقطون فوق ترابها وحيالها  
وتلالها ، ونحبة لهؤلاء المعتقلين الذين وصل عددهم  
في سجون العدو الاسرائيلي المتفطرس حوالي 18  
الف معتقل حتى الان بما فيهم 2000 فتاة ، واقول  
لهم طوبى لكم فالنصر قريب ان شاء الله .

كان الجميع بنظر الى هذا المؤمر ويتوقع ان  
سفجر ولكن امنا اكبر من ذلك امة عظيمة كبيرة  
استطاعت ان تنتصر على كل الجراح والمشاكل  
بتصباون الرجال ، الرجال ، الرجال ،  
والحكماء ، الحكماء الحكماء ، والخطيين ،  
الخطيين العظيمين .. والتسبعة كائب رائعة ،  
وانا ارف هذه النتيجة لكل امتنا العربية وخاصة

لنعبنا تحت الاحتلال الصهيوني ، بالانصار الذي  
حصلنا عليه الان هو سبعة الحرب العظمى الخالده  
التي حضناها في رمضان المبارك ، والتي انتصنا  
فيها انا امه لها شرفها ووجودها وحضارتها ولا تنحني  
شيئا ولا تبخس بشيء سواء بالدم او بالنفوس  
والنفوس ، ولكي نحب ان اقول نسنا آخر : ان  
هذا العدو وهذه العصابة العسكرية الاسرائيلية  
ذئاب حريجة يحضر للحرب الخامسة ، ونحن ان  
نسعد لها .

وبوم انعقاد مؤمرنا صدر بلاغ لرئيس اركان  
الحرب الاسرائيلية حاول ان يتحدا وان شاء الله  
ان يكون الا النصر حليفنا والعلية لنا والهزيمة لهم  
كما كانت في حرب رمضان المبارك .



أسد ابو سحر يوسط ابوه الفلسطيني في المؤتمر

وتواريه أن يستمر في الحرب فهو ونعمهم منكم  
وبعونكم ومساعدتكم حتى النصر والتحرير إن شاء  
الله .

واسهز هذه الفرصة لأقول يسعدني اعظم  
السعادة ان اعرب عن أجزل الشكر للمملكة المغربية  
ملكنا وحكومة وشعبا على استضافتها هذا المؤتمر  
وأعدادها التام لاجتماعاته وبوفر أسباب النجاح  
والتوفيق لأعماله ، وأنا يا صاحب الجلالة ملك  
المملكة المغربية أقدم اليك بالشكر وباعظم التقدير  
من الجهد الصادق الذي بذلته قبل المؤتمر وبعد  
وأنائه والذي سنسأله ، ورئاسة جلالتك الحكمه  
التي هبات للمؤتمر النظم على جميع الصعاب  
والوصول الى المراتب التاريخية .

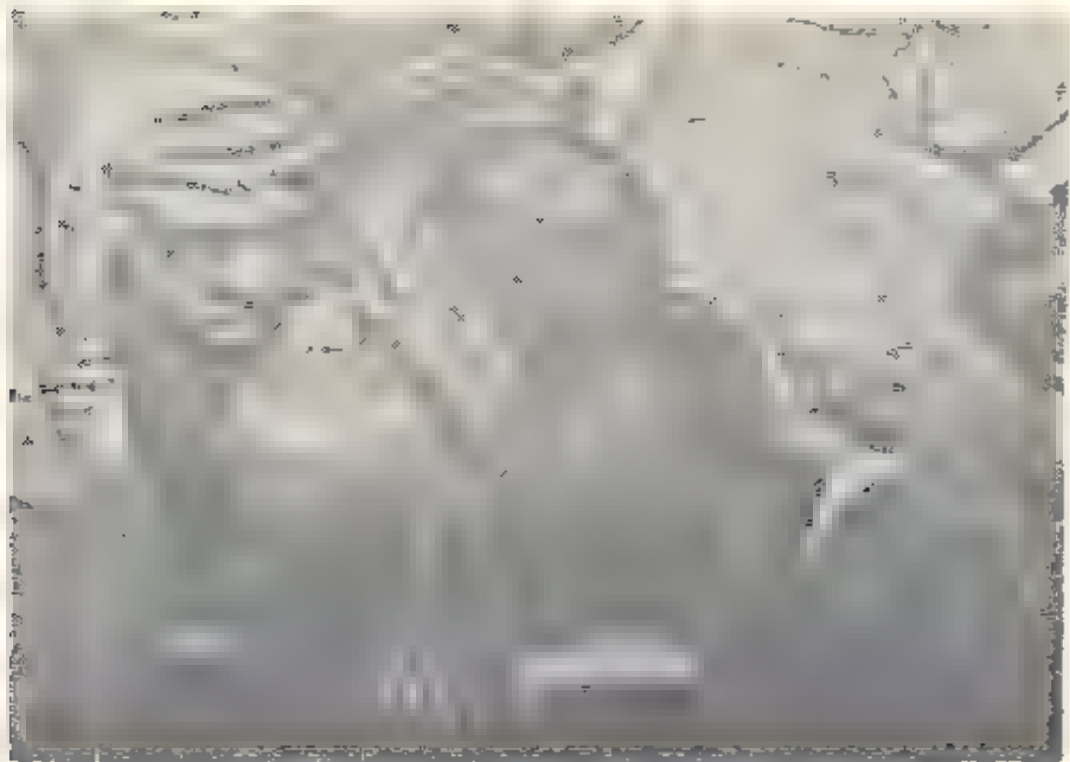
وأريد ان أقول شيئا آخر : هنا في هذه البقعة  
من امتنا العربية في الصحراء المحتلة نحن ثوار فلسطين  
ليس لدينا ما نقدمه أكثر من خيرتنا ونفسها  
وجرونا في حرب العصابات تحت امركم يا صاحب  
الجلالة حتى نقاتل سوا .

اليوم هو نقطة انعطاف تاريخية في تاريخ  
السبب الفلسطيني بصورة خاصة والامة العربية  
 بصورة عامة وهذا يفتح آفاقا جديدة في معركتنا  
 الحضارية التي نخوضها امتنا العربية ضد الاستعمار  
 والصهيونية والإمبريالية ليعتد ، الذين جمعوا  
 في محاولة الانتقام من امتنا وبدفموا بكل قواهم  
 وأساليبهم بمعداتهم ، ولكن في نفس الوقت لما  
 اصديقاء لا يمكن الا ان نذكرهم الآن لانهم وقفوا  
 معنا بكل شرف واعزاز وهم : اخواننا في العالم  
 الاسلامي لهم منا كل تحية وتقدير ، واخواننا الافارقة  
 لهم ايضا كل تحية وتقدير ، واخوانا في دول عدم  
 الانحياز لهم منا كل تحية وتقدير كذلك ، واخواننا  
 في المعسكر الاشتراكي الذي انتصرنا بسلاحهم لهم  
 منا كل تحية وتقدير اخوان ليس هنا فقط ولكن لنا  
 اصديقاء واخوان جدد يدانا نجدهم في المعسكر  
 العربي أقول لهم شكرا ولا أسهبهم .

معركتنا معركة قاسية نحتاج الى كل جهودنا  
 وكل امكانياتنا ويحتاج كل شبر منها الى دماء  
 وارواح وشهداء انا اعاهدكم باسم شعبنا الفلسطيني



مات حارس حارس التورنر



في ليلة حامية لوزن القيمة اسرع جمع حلالايت من مع حسس و اح نو عمار ، سحر شدة  
علاء هذه اللعنة كم ظهرت على شاشة التلفزة

في القدس جميعا جنباً الى جنب هذه القدس التي  
تعب عن هذه الحصار التاريخي لأمنا العربية وفيها  
عقب الإسلام وبصر المسيح عليه السلام .

لا بد وان يجمع في القدس ان شاء الله بهذه  
الوجوه الطيبة وهذه المبادئ الحكيمة وهذا الرجاء  
وهذه الآمال التي تشق وتتفجر من الإرادة العربية  
الإصيلة إرادة التحرير إرادة الإحياء ، إرادة الكرامة ،  
إرادة العزة ، وإنها لتورده حتى النصر ونكرا .

وكان لي الشرف ولاحواني الشرف ان قاتلت  
معهم على سفوح جبل الشيخ ويعرف حضرة صاحب  
القميصة اخي حافظ الأسد ، هذا الكلام وقاتلت وياهم  
كذلك واحواني الفلسطينيين ويعرف حضرة صاحب  
القميصة الرئيس السادات هذا الكلام وستقاتل جنباً  
الى جنباً لتحرير هذه الأرض .

لا أقول أكثر من هذا ، ولكن أقول عهداً لكم  
وعهداً .. عهداً لكم وعهداً .. ان تستمر ، وان تستمر ،  
وان تستمر في هذا النضال حتى نجتمع ان شاء الله

من أجل هذا نريد ان نضع ايدينا  
رئيس الحكومة العامة ، ان قرارات اربابنا  
في آخر بعد الاستقلال الذي حققه العرب خلال

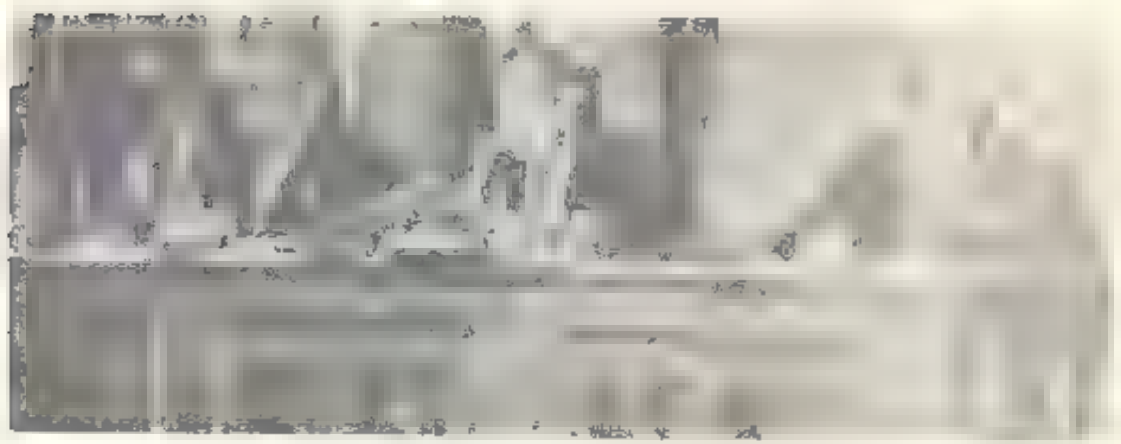
في هذا العهد الجديد ان نضع ايدينا  
في هذا العهد الجديد ان نضع ايدينا  
في هذا العهد الجديد ان نضع ايدينا  
في هذا العهد الجديد ان نضع ايدينا  
في هذا العهد الجديد ان نضع ايدينا



في هذا العهد الجديد ان نضع ايدينا  
ان الاتفاق الذي حصل بين المملكة الأردنية ومنظمة  
التحرير الفلسطينية يقرر انصاراً بجميع العرب .  
ان الدول العربية قد اتفقت على  
العربية هو انصار سلام في العالم اجمع .



# خطاب الأمين العام لجامعة الدول العربية الأستاذ محمود رياض في مؤتمر القمة العربي السابع بالرباط



صاحبه الحلالة رئيس المؤتمر ..

اصحاب الحلالة «العضوة الملوك والرؤساء

العرب ..

رئيس

جواني ..

سعدى ان توجه بصدق الحياة الى امة

الامة المقيمة ومباركهم الطوبى في حرب ومضار

محيد وبجهود حلالة الملك الحسن الثاني لعظم بدعم

العمل العربي المشترك ..

وحق على ر احبى الملوك والرؤساء العرب الذين

احبوا دامي الله وبولى ووقفوا صفا واحدا في امركة

وب بعدى وتلاقوا اليوم يؤكدوا من جديد الصميم

على عبادى - ذوية بختيار احمد د اعادله في

محرر و مسند

ر بعد مرور عقد من عام على حرب العائى من

جديدة وبذلك ختمت مرحلة جديدة من تاريخ

ومسيرتها بتسمية ..

ولم يزل وبعد مرور عام على حرب العائى من

رمسى يعين علينا ان نرجع النصر بيمت انجزت

وسقطت بها يوم حبيب .. وذا كان مؤتمر القمة ببحرائر

قد شكل مرحلة حاسمة في امسى عربى مشترك فان

الامن معمود على مؤتمر القمة بالرباط ان يمثل المطلق

لواعي مختلف الظروف والمضمرات والمخلفات لتعامل

سياسيا في المرحلة المقبلة ..

لقد تحركت في الاتحده بصحيح عديم خصما

مركة ومصار وبحركة اسلم منا ويدا المجتمع الدولي

تعمل واننا انركنا واعترفت بها ونسى اساس

سعودى اسر المكائفة انقى طلب لغونا ايه وقد

بدانا تحركنا علينا جديدا عربى بوحدة العمل واقرب ..

بالصاعن واشارة واسلاميا بالقاء والحفظ التعاونية

وعر معلاق على قواعد الخبرة والسعيه ومع القوى

التي تتعاون أحرار وأصابع الشرور مع  
اليومين الكبيرتين من خلال توازن الوفاق وجعل  
سوية اندوية في دعم السلام العادل .

ومن ناحية أخرى فقد سجن نضال الشعب  
الفلسطيني النجاة هاما خلال الأيام الماضية في مجال  
الإعراب الدولي بحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني  
وذلك عندهم أقرت الجمعية العامة بالإجماع طلب  
منظمة التحرير الفلسطينية بحث قضية فلسطين في  
دورتها الرابعة . وعلمنا صوتنا للجمعية العامة  
بأنه يجب أن يدرس  
القضية الفلسطينية أمام الأمم المتحدة .

وسلطت هنا أن تؤكد أن وحدة الشعب العربي  
غير المحي لا تزال تسبح آلامها ووردود أفعالها إلا أن  
سارحاً وحيداً في هذا العالم  
تضاعف جهودها في التحدي لك بالأمم وبالحداثة  
وتحاول أصابع إمكانات ومعدرات من التحكم في  
و قد مررنا في هذا العالم  
رأه مدبره حصرية وجمالية استعداد  
للانفصاف من جديد على لامة العربية . فهدف  
اسرائيل لم يتغير وهو التوسع وضم الأراضي العربية  
والسيطرة على المقدرات العربية وهو هدف لا تخفيه  
اسرائيل بل تصرح به قذاتها دائما وهي نعيم انيسوم  
المدن والمستعمرات الاسرائيلية فوق الأراضي العربية  
في حده وحوار وفضة عربية وطاق سرور  
والتي تواصل سبلتها في تهويد القدس وتوالي  
اعتداءاتها على الجنوب اللبناني .

وان الانقذة ابوحدة شى بها اسرائيل  
هي الاتفاقية التي يستسلم فيها العرب للاهداف  
الاسرائيلية ام غيرها من الاتفاقيات فهي تونغها  
لتمصها عندما تعد ان تطرق مهاد لعدوان جديد  
وتخرب مع اسرائيل في هذا الشأن لا يمكن تناسها  
وتداهلها . ومن الواضح ان اسرائيل لم تع فروس  
حرب رمضان وقتله الانسان العربي ونصيفة على  
انتصحية والعداء ونسكه لكل شبر من ارضه الخائفة  
وبكل ذرة من ترابه الوصي . ان الدرس الذي يحاول  
اسرائيل الخروج به من معركة دمشق فهو المزيد من  
اتوسع امكركى لحرمان العرب من تحرير اراضيهم  
وسد اقتناها في الأراضي العربية التي تحتلها  
والبحث عن الوسائل الكفيلة بتحقيق اهدافها  
بدمعة .

وسياحه بولايات المتحدة في الشرق الاوسط لا  
ربما تركت من بعد اسرائيل نصيرة ومصائب  
ومبدا وعندما بدأت القذات العربية تحرير اراضيها  
في أكتوبر 73 مدخله الولايات المتحدة في امركه  
بصالح اسرائيل وافدت حصر بحريا وجوا بلسم  
اقتوات الاسرائيلية ومع القوات العربية من استرداد  
اراضيها وكسه مساعدات امي كلفتها اسرائيل بعد  
حرب أكتوبر 73 تعرف ضاعا مصدعه وهي مساعدات  
نلقها اسراس قبل ذلك التاريخ . وحتى تقدم الولايات  
المتحدة اسلح والمال الى اسرائيل وعين عن معاهد  
جديدة مع دعم في دعم مصر  
جدا لا من حربه

ومن ينسى رايه هذه السياسة الامريكية ان  
يردد المسؤولون في اسرائيل بطلانه وعجرفة الاحفاظ  
بما يشاءون من الاراضي العربية سحدين قرارات الأمم  
المتحدة بل اجمع الدولي الذي اثره عمالة نضال  
و ص ج . . برسد عربي في الأمم المتحدة  
والمخاض الدولية .

ان الهجوم الذي تشنه الولايات المتحدة على  
الدول العربية بحجة ارتفاع اسعار السور والذى  
يصل الى البرول والذى نصر ابي تحدث وسائل  
الاعلام الامريكية عن استخدام القوة لاحتلال موارد  
البترو . هذا الهجوم لا يمكن تجلغل دور اسويوية  
تاريخيه فيه وهو مضمون على تسويه حقائق  
ويستهدف اثاره الرائي العام العالمي ضد العرب

### اصحاب الجلالة وانفخامة :

« ان معركة التحرير لن تتوقف ما لم يسترد  
الارض العربية وما لم يتم للشعب الفلسطيني تصديق  
امانه .

وقد اثبتت الامة العربية استعدادها للضحية  
وانقضاء في حرب ومضائن ولكن استرداد الأرض من  
عدو متشبث بمكاسب العدوان توارره دوة عظمى لا  
يحتاج الى الشجاعة والتضحية وحدهما وإنما يحتاج  
اساس لتوحيد الكلمة وحشد اقوى العربية  
.. سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

ولا ينبغي بحال من الاحوال ان نعطي لاعدائنا  
فرصة تعطيل ما في ايدينا من اسلحة وامكانيات أو  
اصحابها ..

وان كنهه الامن العربى وهو عؤويه مبركه  
لجسم النبوى العربى يستلزم

\* وحدة الپامه العربیة

٢٤٢ رتبة الفخاريات اعسكرة بدون المواجهة

\* زيادة أعداد العسكرية لكل من الدول العربية .

١٠ السوق العسكري بين الدول العربية .

[illegible]

١٠٠ إقامة المصالح العربية والصالحات الحرة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الإمام الميرزا محمد باقر

[illegible]

١٠ وبسبب هذه الحوادث العربية اسي  
بحققت في هذا احوال سوء اصدار الشريعات  
والصالحات الكمية تسمى الاستثمارات العربية في  
اندول بصفة لها او دعم اندول العربي لانقاذ  
الاقتصاد والاحصائي او انشاء صناعات وطنية  
للمساهمة في بعض اندول العربية اسرجه في هذا  
في بعض الاستثمارات او ابرام في هذا  
قيام مشروعات مشتركة بين الدول العربية .

د. محمد باقر محمد باقری

الموجه الى الدول العربية يبيح آثار اعظم في حمله  
البعوث العربي الذي يدعو اليه العرب ويحرصون

على ان يكون العربي في قلبه روح  
مفروح المشرق العربي يستجيبه ووجهته في  
اقرب مراحله استعيد كمنفذ تقدم القروض بدول  
الشرق العربي كمنفذ تقدم القروض بدول  
الشرق العربي كمنفذ تقدم القروض بدول  
الشرق العربي كمنفذ تقدم القروض بدول  
الشرق العربي كمنفذ تقدم القروض بدول  
الشرق العربي كمنفذ تقدم القروض بدول  
الشرق العربي كمنفذ تقدم القروض بدول

وعلى الامر بدم في هذا مجال ما نأني

على ربه واسمنا انصرفت  
في قبة قبة في اقرب واسطر في  
في قبة قبة في اقرب واسطر في  
في قبة قبة في اقرب واسطر في  
في قبة قبة في اقرب واسطر في  
في قبة قبة في اقرب واسطر في  
في قبة قبة في اقرب واسطر في  
في قبة قبة في اقرب واسطر في

اعلى على اخرج مشروع صندوق العون  
الى حيز السقف في اقرب وقت مع ربه  
عمدة فيه فكيف به من اسبوس بدوره الاساسي  
في الدول الاريقية والعربية .

وبالحية موضوع الحوار العربي الاقليمي منه  
نقوم على اسس الاقتصاد في الاطار الاساسي

وكل حوار لا يتدفق مع علاقات الثنائية للدول  
العربية ولا مع التجمعات الدولية الاخرى ، وقد تم  
الحوارات الثلاثية شتم الحوار ، وقد  
سوق اسعادها تقدم العون العنة  
في الدول العربية في مجالات الزراعة  
بشعة واعى واباصلات والسويك الهنسي

وهذا هو جيت التحفظ العربي والسبق يس  
الحدود الانتحة العربية من اجل تحقيق اكامل  
العربي في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في

في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في

في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في  
في اسس الحوار في اسس الحوار في

وشكرا جزيلا لكم ..

خلال الجلسة المظلة الثالثة استمع القادة  
العرب الى خطاب الرئيس الاوغندي عبيد امين داود  
الذي دعا فيه الى ضرورة استمرار وحدة الصف  
العربي ووجوب تعزيز العلاقات العربية الاريقية في  
مجال التعاون والتأييد .





... أهم قضية تحرير الفلسطينية في  
... من أجل  
في إطار الالتزام العربي .

وأيضا : دعوة كل من أمثلة الأردن الهاشمية  
والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية  
ومملكة البحرين الفلسطينية بوضع خطة لتنظيم  
العلاقات بينها على ضوء عدد المقررات ومن أجل  
تقديدها .

... أن تلتزم الدول العربية بالحفاظ على  
الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم تدخل في شؤنها  
... من ...

وبعد ذلك أعرب السيد ياسر عرفات عن شكره  
... من ...  
وأعرب الملك حسين عن تضامنه القوي مع الشعب  
الفلسطيني في قضائه وفي تحرير بلاده بمهمته .  
كما تحدثت جمع رؤساء الدول العربية مؤكدين  
الالتزام العربي المشدد .

... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...

... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...

... من ...  
... من ...

ثامنا . وأكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة  
السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير  
الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي لأحد للشعب  
الفلسطيني على أية أرض فلسطينية من تحريرها .  
والى تقوم الدول العربية بمساندة هذه السلطة عند  
قيامها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات .

## الثروة الحقيقية التي عقدها صاحب الجلالة بالقصر الملكي العام بعد المؤتمر \*

بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي السابع بالملكة المغربية عقد جلالة الملك الحسن الثاني حفلة الله مؤتمرا صحفيا في القصر الملكي بالرباط تحدث فيه لحظة الله عن نتائج المؤتمر والقضايا التي تمس سيره وقال لحظة الله ان المشكل الاساسي الذي جابه المؤتمر هي اتصال بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية ، وقد تم ذلك بالفعل وبدون عناء كما تحدث عن الصحراء المغربية وبعض اسرائيل والعمل العربي المشترك في اطار الأمم المتحدة ومؤتمر جنيف

وعد عقب هذه الندوة بحضور الوزير الاول السيد احمد عصمان ووزراء الدولة في الشؤون الثقافية والخرجية والاعلام ووزير الداخلية ومدير الديوان الملكي وكاتب الدولة في الداخلية والاعلام ومندوب المغرب في الأمم المتحدة ومدير الجزائر في تونس .

كما حضرها الأمين العام للجامعة العربية السيد محمود رضى وعد استهل جلالة الملك ندوته الصحفية ببيان تمهيدى جاء فيه :

واعقد بعد الفعاليات التي نشرت وبعد مختلف التفاعلات التي كتبت والتي راحت في التواكس لا يمكنني ان اعطي ايضاحات أكثر في تصريحى العام أكثر من تلك الايضاحات التي كانت موضع استنتاجكم غير انه يتعين بالرغم من كل ذلك ابراز نقطة

أيها السادة والسيدات اني سعيد اني التقي بكم من جديد بعد مضي حوالي شهر على ندوتي الصحفية الاخيرة

وحسب الاعتراف فان رئيس المؤتمر يلقي بيانا شاملا هاما حول اشغال اجتماعات رؤساء الدول .



من الساعة الواحدة بعد الظهر ولم تكن الساعة  
السابعة مساءً حتى تمت تسوية كل شيء ، أعتمد انه  
يمكن القول أن هذا شيء مناسب بالنسبة للرجل . كما  
يدل على ذلك إذا كان الأمر يحتاج إلى دلائل على أن  
المواقف التي كانت تبدو أنها مناقضة بشكل عميق  
كانت متطابقة بالنسبة للهدف على المدى القريب  
والبعيد

أما المطر الآخر فهو أن الكيان الفلسطيني أصبح  
تسلياً لا يمكن إنكاره وأصبح يوماً بعد يوم تسلياً ملموساً  
معترف به الاعلى إذا لم يقل محمود السلولي الذي تشكل  
المجتمع الدولي

ونظر لهذا فإن منظمة التحرير الفلسطينية قد  
أصبحت تتحمل مهام ومسؤوليات تقدرها حق قدرها  
وإني مقتنع كما أن رؤساء جميع الدول العربية  
مقتنعون أن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية  
يسهل بشكل كبير مهمة جميع أولئك الذين يعملون  
من أجل السلام .

هامة وهي القول بأن هذا المؤتمر كان أمامه قليل من  
الحظوظ ، نظراً للمواقف التي اتخذت أو التي قيل أن  
الإطراف المعنية قد اتخذتها والتي كان يبدو أنه لا يمكن  
التوصل إلى شيء

ولكن بفضل الله ساعدت روح الواقعية وإرادته  
الوصول إلى نتائج خالصة على الخروج بالنتائج التي  
شاهدناها أمس

وقد كان الشكل الأكثر صعوبة هو التوقيع بين  
الفلسطينيين والحكومة الأردنية ، ويمكنني القول  
أننا تمكنا من التغلب على هذا الشكل بنون صعوبة  
لأن الطرفين كانا واعين لدوريهما المتكاملتين اللتين  
يعين عليهما القيام بهما في جميع الحالات سواء في  
حالة السلم أو في حالة المواجهة .

وإطلاقاً من هذه الساحة لم يعد هناك مشكل  
سوى التغلب على بعض الصعوبات التقنية إذا أمكن  
القول وهذا ما قمنا به . وعندما نعلم أن اللقاء قد بدأ

وان العراق وسوريا اللذين تعييا في السنة الماضية عن مؤتمر القمة العربي قد مثلتهما بالنسبة للعراق معالي السيد صدام حسين نائب الرئيس أحمد حسن البكر الذي لم يستطع الحضور ، ما الثاني مثلها سبورها في باريس وفي جميع الحالات لم يعب في مسو عن المؤتمر هذه السنة ولهذا على المقررات التي اتخدت كانت كلها بالإجماع وهذه نقطة يجب الإشارة اليها

واحدرا يتعين على القول ان مناقشنا كلها وكل جلساتها سادها هو من الحدة ، بل حول القضية الخطيرة والمواخفة وتم لتدخل رئاسة المؤتمر في أي وقت في المسائل الشككية أو لاعاده النظام أو سحب الكتمة من احد واعطائها لآخر . وقد سهل ذلك كثيرا مهمة الأمين العام للجامعة العربية الحاضر هنا ومهمي كذلك ، وبما أتني حضرتشخصيا بمؤتمرات نظمة يتعين على الاعتراف بان هذا المؤتمر كان مؤثر هدد ووضح وكان كذلك مؤثر الأمان ، التي يتعين على رؤساء الدول الموانعون لنورهم في العالم ان يستخلصوها

وعتقد أن هذا هو كل ما يمكنني أن أقوله بصحة عامة وثقا من أن الأسئلة المبيدة التي سطرحوها ستلقيكم الإصواء على النقط التي ترغبون استيعابها واضح الآن باب المناقشة لنوجيه الأسئلة

## العالم العربي لم يعد مقترجا

سؤال من معيوب صحفية « لومند » :

هذه أجباع بأن هذا يؤيد قد يبرر استمكته حيد ، وأنه يعبر بعد سنين في حال موقف لمسة راء بقصته بنفسه ، عين استكم يا صاحب خلاصة في عصر الد امة من اذ ... له و يومنة المية عن هذه التسمية الحوية لم يستقيم في بداية من ما يحسن أن يحصل الفسطيول و (د) راسي وجه وجه في مازا صا محمه »

جواب :

انه سيكون من قبل الادعاء من جاني أن أقول لكم واحصي جميع الاحتمالات وجميع الأفاق لأن مهمتنا

تترك محالا واسعا للأشياء التي لا يمكن التنبؤ بها غير انه من المؤكد أن نتيجة أولى أن العالم العربي الذي يوجد في مركز المبادرة والحيوية والسلام إذا كان هناك سلام ، و بعض اتحاد سلام ر العالم العربي لم يعد في موقف الممـرج ، عند حتى بصورة حددا ، كما حتى نفسه ابصا المراتب جديدة ، وعلى الاطراف الأخرى ان يسع هذه الديناميكية وتستخلص منها النتائج أن الشيء الوحيد الذي أراد العالم العربي أن يبرره قبل كل شيء هو التفكير في مخاضات للسلام ولفصل للقرات ، ولا يمكن أن يكون استثناء ولا يمكن أن يكون هناك أناس قادرين على أن يشككوا طرعا للحوار وآخرون غير قادرين على ألا يكونوا طرما في الحوار .

هذه هي النتيجة الأولى لهذا المؤتمر . أما النتيجة الثانية فهي تتعلق بالمجهود الحربي والتعاون المتبادل بين الدول العربية ، وهي نتيجة لم يعد ممكنا تأخيرها الآن أو إهمالها في طريق الحمود في المنطقة ، لأنها كلما خطونا خطوة إلى الأمام إلا وبالأخذ أن الطرف الثاني هو الذي لا يريد أن يتقدم بئنه خطوة ، وسيؤدي هذا إلى بلوره التواخف وليس إلى بلوره الطامات لأن الطامات تزيد ، ومن المؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية مثلا طبقا للمعاهدات التي تربطها مع إسرائيل لا يمكنها أن تستمر طيلة هذه سنوات وسنوات في ارهاق ميزانيتها على نفس الوثيرة التي تزدها بها طامات البلدان العربية فأحدهما يعاني عجزا في ميزان الأداء بلغ خمسين مليارا بينما يتوفر الصرف الأخر على عاتق في ميزان الاداءات يبلغ 50 مليارا .

وبهذه انوشه فان إسرائيل والذين يساعدونها لا يمكنهم تحمل ذلك ان يتعين في نظري استعلال عدم التنازل الكامل والنهاية في المواهب ، ونحن نلتقي في هذا مع ما قاله البعض منكم ، وبالتأكيد فان رئيس الجمهورية الفرنسية عندما شرح أسباب تصويت فرنسا في الأمم المتحدة على قبول منظمة التحرير الفلسطينية قال : « لقد فعلت ذلك ولا يجب أن يصل أصقاؤنا العرب بقدراتهم إلى وضع لا رجعة فيه ، وسيعين على إسرائيل أن تفهم أنه من مصلحتها إنهاء الحمود » .

هذه باختصار أمكاسات بعض النتائج وبعض الاستخلاصات إذا أمكن القول

## الجواب ما ترى لا ما تسمع

سؤال : صحفه كوسه  
ما هي سبب الكنية بسبق مقررات مؤتمر  
التمه العربي ؟

جواب : اعتقد انه سيطبق على مؤتمر القمه  
العربي المثل الذي يقول أعمال الحكماء والعقلاء مرهه  
عن الفسب . وأعمال رؤساء الدول في هذه المسؤوليه  
وعلى هذا المصعد مرهه سلفا من هذا المسؤوليه  
انها أصبحت تطبق طبقا كاملا على الواقع العربي  
سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا ،  
والصعوبات سأقول عنها ما قال بعد ملوك الدوله  
المعمره يوسف بن تاشفين ملك من اسبانيا :  
« الجواب ما ترى لا ما تسمع » والضمانات هي ما  
ستريها لا التي سوف تسمعي .

## دول المواجهه ومؤتمر القمه

سؤال : ما هو مستقبل مؤتمر جيف بعد هذا  
القرار التاريخي وما هو مستقبل قرار مجلس الأمن  
رقم 242 و 338 بوصفهم يا صاحب الجلاله ؟

جواب : هذا سؤال سابق لاوله لأسباب  
معدده ، أولا لاننا قررنا ان نترك احضار الازهاب او  
عدم الازهاب الى حصف الدول المواجهه هم الذين لهم  
وحدهم الصلاحيه في اتخاذ قرارهم وكل من أراد ان  
يفرض عليهم ارادته او يوجي لهم بفكره اعتبره محريا  
للعمل العربي ولهذا ليس في امكاني ان أجيبك عن  
هذا السؤال وارحو من كل قلبي وفؤادي ان تكررنا  
هذا انتم الصحهون العرب لاهوانكم في العالم العربي  
كله الا تضغطوا من قريب أو بعيد على المسؤولين في  
دول المواجهه تاركين لهم الحرة لإحضار الظهور  
ولاحضار هل سيذهبون الى جيف أو لا وفي أي وقت  
سندهبون

## منظمة التحرير الفلسطينية

### تشكر جلاله الملك حسين

سؤال من وكالة العرب العربي للانب

صاحب الجلاله . لقد أعلنتم يا صاحب الجلاله

امس في كلمه اختتم المؤتمر ان الجانبين الاردني  
والفلسطيني شرعا في دراسة كيفية استعاضة في  
المستقبل عندما يصبح كيانين متفصلين ودوليين  
متجاورين ، فهل لكم يا صاحب الجلاله ان توضحوا  
لنا الامور العراقني الذي ترويه بالنسبة لمستقبل  
الشرق الفلسطيني ؟

جواب : أثناء المناقشات التي جرت علينا أي  
بمخضوع جميع رؤساء الدول العربية والتي هي مسطحة  
لدى الامانة العامة للجامعة العربية ترددت كلمة  
الكوفينبرالته أو الاتحاد غير ما مرة لأن الحفرانية  
بمعرض الاتحاد أو الكوفينبرالته

ومن بين ما قيل أثناء المناقشات اذكر ان الاردن  
بسواصل يحمل جميع النفقات المتعلقة بالاداره الاردنيه  
في المنطقة المصنفة ، وهذا ما جعل منظمة التحرير  
الفلسطينية تشكر غلاية وبكل حراره صاحب الجلاله  
الملك حسين بهذه النادرة وهذه القصصه ، لانها بعد  
في الواقع انشائه وبصحه غلاله نظر لتكون الاردن  
سيتحمل دفع النفقات لموظفين يعرف انهم ليسوا تحت  
مسؤوليته مادام وانسا

## مشكل خاطيء اطلقت اسرائيل

سؤال لصحيفة « لوريان لو جور » :

صاحب الجلاله هل يمكن الاستنتاج ان الملك  
حسب قد تراجع عن موقفه من التحلي عن الضمة  
العربية في حالة : ان اعترف مؤتمر القمة بمنظمة  
العرب كمنظمة كممثل وحيد لشعب الفلسطيني ؟

جواب : لقد كان المشكل كامنا هناك حيث كان  
كل من الجانبين يعطي ظهوه للجانب الآخر حيث كان  
احدهما يقول « انني اتفاوض لكن بشرط ان اكون  
مفردي واتحمل المسؤولية والتي مستعد لإبلاغ للعالم  
العربي بنسخه عمالي » سما كان الجانب الآخر يقول  
للاول « لا يمكنك ان تتفاوض حيث انني الكيان المعترف  
به من طرف الجميع ومن طرف مؤتمر القمه العربي  
الاحير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني » .

وكان من الواضح الخروج من هذا المازق الذي  
كان يمثل مشكلا خاطئا اطلقت اسرائيل ملفها بلقيف  
محكم وارسلته لنا . ولذا فقد قررنا ان نعبد المشكل  
الى اسرائيل في لغامة مختلفة



### جواب :

لقد ظننت مي الكثير ، ومن الممكن ان يذهب  
الأردن الى حيف الآن . وسواء ذهب وحده في المرحلة  
الأولى أو لا بكل ما أريد ان اقلبه هو ان الملك حسين  
والسيد ياسر عرفات قررا الانضمام في عمان خلال  
الاسبوع المقبل أو خلال الأيام العشرة القادمة لمحدث  
عدد من القضايا ومن حملتها قضية حيف بالطبع

لا يمكن للولايات المتحدة تجاهل موقف العرب

سأل يلتمز لاسيانية :

هل د . ب . محاضرات يؤيد القمة يوم ما في إطار  
الرحلة الأخيرة التي قام بها السيد كيسنجر ؟

### جواب :

لقد كانت رحلة السيد كيسنجر مرجعا لنا لانه  
من المؤكد ان الولايات المتحدة هي أكثر دولة في العالم

وقد سمعت نادى ان الفلسطينيين ولاسيباب  
جد محددة لا يمانعون أبدا في ان يسحبوا إلى الملك  
حسين مناسبه فصل القوات اذا طلب الأمر تلك  
المناسبه ، وانهم يعمون معه وإلى جانبه ، وكان المهم  
في الأمر بالنسبة لما انه اذا ما استعفا الحظ ان يتمكن  
من تحرير سينتر واحد مربع من الضفة الغربية  
المحتلة وان يقول هذه هي فلسطين لما نوددت في ذلك ،  
وهكذا فقد أعطا المشكل في تلعب جديد والكلمه الآن  
لهم

### احتجاج الملك حسين وياسر عرفات في عمان

سأل سحوب لادعه والتأرد في : كيسنجر

هل تعتقدون ان الأردن سيدعيب إلى جيف يملكه  
ونقد خاص أو تضم الفلسطينيين ايضا

تمثل في نظرتنا عنصرًا هامًا في مناقشاتنا ، وإن موقفها هو من بين العناصر التي يتكون منها المشكلة ، لكنه ليس العنصر الوحيد .

سؤال : بی مدوب صحیفہ الاضواء

[illegible]

ومد احتلت الماعنات التي احرأها السيد كيسجر  
في الشرق الأوسط ومعني أنا شخصيا هنا مكانا بارزا  
في محافظتنا ومداولنا وتطلعاتنا وأرساماتنا لليوم  
وعدا ء لفته من المؤكد أنها لم تكن حاسمة فيما يخص  
أرادتنا في الخروج من الحمود والخروج من وضعية  
الركود الحالية .

ولا يمكن أن يتجاهل موقف الولايات المتحدة كما أنه لا يمكن للولايات المتحدة تجاهها أن تتجاهل موقف الدول العربية.

الرئيس مرنحبة يمثل الدول العربية  
في الامم المتحدة

سؤال من مراسل وكالة الأنباء العربية

تدعو هذه الجمعية الفلسطينية الشعبية  
العامة للأمم المتحدة على مشاركتك خلالكم في هذه  
المنقشات وبين هم القائله العرب الذين سيشاركون  
الى جانبكم . وعلى جنات مطالب معينة سنطرح على  
الامم المتحدة

**جواب :** ان اسئلتك تتداخل بعضها في بعض لأنها لا تنتمي إلى موضوع واحد ، وربما وقع الخلط كذلك في المواضيع التي تنتمي إليها هذه الأسئلة منها مسائل تهم الكيان الفلسطيني في ذاته ؟ هل ستكون الحكومة أم لا ؟ وهذه المسألة تهمه وهذه الموضوع الثاني هل سيمفاوض أم لا بمفاوض ؟ وهذا ما تهمه وهذه فأريد أن تفصل بين السؤالين

## المنطق السياسي والمنطق الشكلي

سؤال : من المعروف ان الاردن هي التي ستقوم بمسؤولية التفويض مع أمريكا ؟

**جواب .** لقد أجبت على هذا السؤال بالفرنسية وقلت اتفق الجميع الا ترى المسألة محمودة في الشكل الا في : اذا عاوض الملك حسين فلا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تترك مفاوضاته ، وادراك منظمة المنظمة أن عاوض لا يمكن أن نقل إسرائيل للتفاوض معها ، وكما سيجيء لهذا المنطق الشكلي ، والحالة هذه ان المنطق السياسي يختلف عن المنطق الشكلي وربما يتناقض معه

وخرجنا من الورطة وذلك بمصالح الأردن مع  
المظنه حتى صار الناجي بأحد يد اخيه ، فكل من  
يمكن منهم في أي حقل من الحقول أن يال فوزا ينعكس  
على السكان الفلسطينيين الذي اعترف به وعلى منظمة

جواب : نقرر أن يذهب الرئيس مرتجة ليهته  
 الامم المتحدة كي يدافع باسم الدول العربية عن قضيه  
 فلسطين ، وطلب مني في الاجتماع وبسما الاخ ياسر  
 عرفات أن اذهب بنفسى كذلك لاعين صديقى فخامه  
 الرئيس مرتجة ، ووعدت الاخ ياسر عوامت ومجموعة  
 الملوك والرؤساء اني سلاذهب اذا سمحت لي الظروف  
 واذا تمكنت من اتحاد وقت ملائم . وكفما كان الحال  
 نقرر أن يحضر وزراء خارجية الدول المعرسة كلهم في  
 هذه الدورة . ونقرر أن تساعد موقف منظمة التحرير  
 الفلسطينية

أما ما هي النقطة التي منطرح فالمسألة متروكة  
الآن إلى ما سيتمحضر عنه أخصام منظمة التحرير  
الفاصلية ووزراء خارجية الدول العربية في نيويورك

التحرير الفلسطيني التي اعترف بها ، حسب ذلك الفوز أو تلك النصر لعامة الفلسطينيين

## الصحراء المغربية

سؤال لصحيفة اب سب إسبانية لهذا شخص  
مقر الصحراء

هو لحالاتكم ان معطوبه بعض التفاصيل حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين موريتانيا والمغرب ، وحول ما اذا كانت الجزائر قد بحثت في هذا الاتي وماي تمثل ؟

جواب : لقد قررنا للمغرب وموريتانيا عدم اعطاء اية قرصة أو امكانية لأي شخص ان يقول أننا لسنا متفقين ولهذا فقد قضينا على كل ايهام .

ثم ان رئيس الجمهورية الجزائرية السيد هواري بومدين قد تناول الكلمة خلال المؤتمر « وكلامه مسجل في لارشيف الامانة العامة » . فيقول ما معناه « ان الجزائر ليست معنية بالأرض سواء ما فوق الأرض أو ما تحنها ، ولست لها أية مطالب ترابية ، وهي معنية فقط بحكم أنها ستكون لها حدود مشتركة ولها بالفعل حدود مشتركة فهي معنية بالامر اذا وقعت مواشحة في المنطقة .

ان تعرف موقف المغرب وموريتانيا من الوضع في منطقة الصحراء » .

وباستثناء هذه الاهداءات الناتجة عن الجوار وهي اهتمامات طبعية ، فان الجزائر قد أعلنت أنها تريد ان تجعل هذا لهذا الادعاء ، وسأذهب الى أبعد من ذلك لأقول ان الرئيس الجزائري قد بدأ مناصفا من محاولة وضع وطنيته المغربية موضع الشك من طرف بعض الدول ، وذلك لاغراض ليست بالأممالة وثأخير تصفية الاستعمار

واجاب جلالة الملك بالنفي على سؤال حول ما اذا كان النقط قد مال نصيبه من اجابات المؤتمر .

## العالم العربي بين أفريقيا وأوروبا

سؤال من مدرّب لقاعة صوت المساء : صاحب  
الجلالة

بالاصفة الى ذلك الصالح الذي تم بين الاربعين ولسبسين والذي تحدثتم عنه به صاحب الجلالة قد قرر ريد ان سادكم عما هي لتقط المرسلة التي وصفت أثناء المؤتمر الذي عقد في اطار هذا التطلع لدى بعض اليه بعد قليل قبل ان الامر يتعلق بانبساطه معروض في العالم العربي واوروبا . وقد سبب  
مؤتمر القمة العربية سيرة للعالم العربي لا

جواب : من المؤكد ان العالم العربي يحتل مكانة ما حققت تكرر كما ان المسرح السياسي بجميع معطياته الحديثة تتسع رصمه يوما بعد يوم ، وهكذا نلاحظ ان تلك الرقعة خرجت عن اطارها العادي والتقليدي لتبتد الى المحيطات والبحار وبدأت تتغلغل في القارات . وهكذا فان القارة الافريقية قد عبرت بصورة تامة موقعها تجاه اسرائيل وذلك قبل ازمة القترول التي لم يكن نمرها آنذاك انه في الحقيقة موقفه الذي وعاضى وليس موقفه مادي

ومن المهم ان نرجع الى ذلك الوقت لتعريف بالضغط ما اذا كان موضعها ، ان الحوار مع الدول الأوروبية قد يقرر اجرائه لانه على الرغم من موقف بعض الدول الأوروبية ، فان للعالم العربي لم يتس ان عددا كبيرا من الدول الأوروبية رضعت السماح للطائرات الامريكية باستعمال مطارها لتكون جسرا بين الولايات المتحدة واسرائيل لارسال الاسلحة الى اسرائيل طوال اكتوبر . ويمكن ان يقول ان الحوار قائم بين افريقيا واوروبا وانه يتقدم وبتطور أكثر مما مضى مع افريقيا وقد حدثا للسعد الامن العام لخامسة الدول العربية المهمة التي تستندماها اليه والمتعلقة بالحوار العربي الاوروبي .

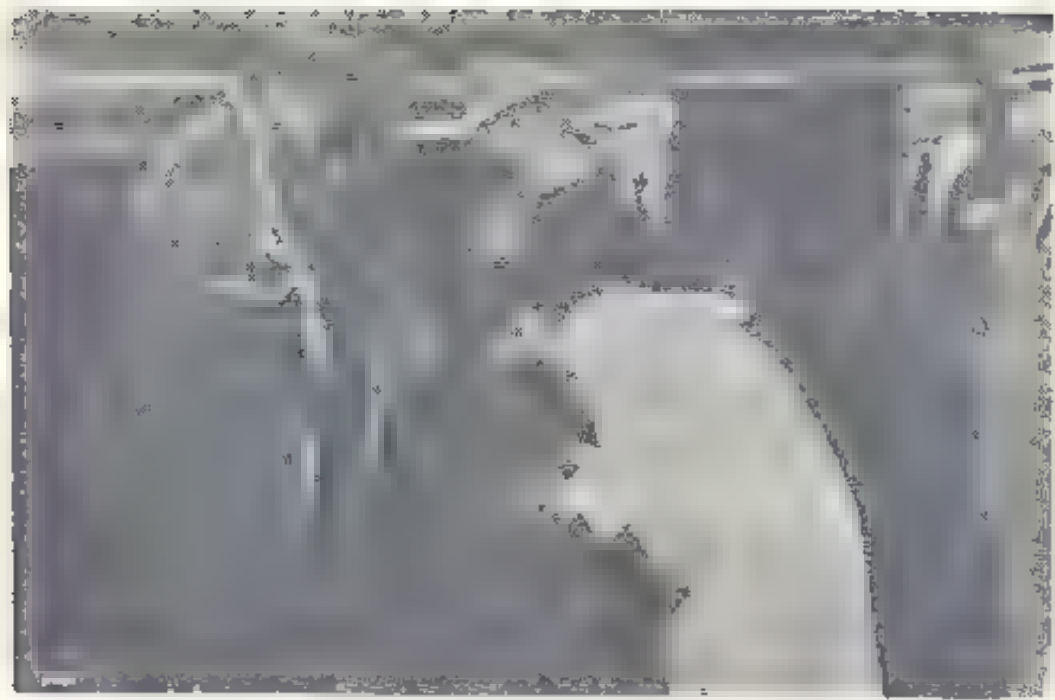
## مؤتمر القمة العربي الافريقي في نهاية السنة

سؤال : جواب صحبة القاعة  
السيد

صاحب الجلالة : ما هي القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي الافريقي ، وما هي آفاق مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد قبل نهاية السنة

جواب : سادنا بالاهامة من سؤالك  
الاحير

ان مؤتمر القمة العربي الافريقي ان ينفقد قبل نهاية السنة الحالية ، لاننا لا نريد ان نرجل الامور ،



جلالة الملك سيفل الرئس الاوغندي الجنرال عسدي أمين رئس جمهوريه  
اوغنده الذي وصل الرباط للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة العربي السابع

النفول قصد تمويل بعض المشاريع الخاصة وطلقات  
الدول الامريكية .

أما المهمة الملقة على عاتق البنك فهي تختلف  
نك ان راسمال هذا البنك هو من اكتتاب جميع الدول  
العربية سواء المنتجة أو غير المنتجة للنفط ، وسيكون  
هذا المصرف سواء ارتفعت أسعار النفط أو  
انخفضت أو بقيت قارة سيكون المصرف الضممي  
لاستثمار عدد من المشاريع المنتجة سواء على  
الصعيد الاقليمي أو الصعيد الثنائي بين الدول الاريقية  
وكيف ما كان الحال فقد قررنا تحديد قروض الصندوق  
التي كانت تبلغ 200 مليون دولار ، كذلك فإنه فيما  
بحسب البنك أصدرنا تعليماتنا لوزرائنا في المالية  
للإحتماع قصد الزيادة في رأس المال حتى يتمكن هو  
نفسه من الحصول على قروض من الاسواق أو  
المؤسسات النقدية الاخرى لدعم بنك وسائله .

لأنه سيكون مؤتمرا خاصا إذ أنه سيكون مؤتمرا لـ  
نفسه وذلك لأنه سيضم قارئن بما هو موجود في  
العالم العربي وما سيكون مؤتمرا في افريقيا .

ونحن لا نريد ارتفاع الإحتماع ، وقررنا ان  
يحتمع وزراء الخارجية الامارة والعرب في اهرج وقت  
ممكن ليعرضوا علينا النفط التي ستناقشها ومكان  
انعقاد المؤتمر . وقد عبرنا عن الامل بل وعن الرغبة في  
ان ينعقد هذا المؤتمر قبل شهر يونيو 1975 .

وفيما يتعلق بالتعاون مع الدول العربية قررت  
التعاون مع العالم الاريقي على سعيين : احدهما  
دائم وكلاسيكي وتلقائي والاخر له ارتباط بالطررف  
ولذلك قررنا احداث صندوق عربي وبك عربي اريقي،  
والصندوق العربي - الاريقي مالمصندوق العربي  
ستموله البلدان المنتجة للنفط لسد الحاجات الناتجة  
عن عدم التوازن الراخ الى التغييرات المتزايدة لاسعار

## العرب استخدموا البترول لاستعمال سياساتهم

سؤال من مندوب جريدة «الشرق الأوسط»  
جواب : سريين لوجي . السريية

جواب : انك ما السيد صعب رجل متخصص  
في قضايا الشرق الأوسط ، وبصعب علي أن اطلعك  
على شيء ، الا ان العرب في هذه المرة غيروا معطيات  
المشكل . ولحد الآن ومن أجل أن يفهموا أنفسهم عند  
استخدموا البترول لاستعمال سياساتهم . والآن وبعد  
أن أصبحوا يفهمون سياساتهم فسيأصفون بها البترول  
ولهذا لا يمكنهم الكلام عن البترول لأن البترول هو  
شيء سباني فيما بعد .

## سلاح البترول وما ينتج عن البترول

سؤال من مندوبة اذاعة «موسى كارلو»

هل لكم يا صاحب الجلالة أن تذكروا لنا كيف  
مكن للعرب أن يحلوا مشكل الشرق الأوسط أن لم  
يستخدموا سلاح البترول

جواب : هناك البترول الذي يجري وهناك ما  
ينتج عن البترول ، وما ينتج عنه شيء ضخم .

لاشك انكم قد تضاهمونا شيئاً ما في عملكم من  
اهرامات الامن المشددة ، وان استضافتي رؤساء  
دول عمية جدا ووجودهم هنا يفري أي انسان .

واعتقد ان العرب قد فهموا أن سلاح البترول  
هو حدين ولا يجب استعماله كثيراً وسيستمررون في  
اتناج البترول لكن ما سيج من ذلك يعتبر مهما وحاسما  
هذا بالنسبة للمصاعبي المتوقعة لايجاد الحلول لمشكل  
الشرق الأوسط

## القرارات السرية تتعلق بالتطبيق

سؤال من مندوب جريدة «الاجبار» انصريه  
في كل جواب لصاحب الجلالة عن أي سؤال

بعضنا لمحة عن قرار أو اتفاق في مؤتمر القمة يعرض  
بالنسبة لنا هيرا حديداً . الا يتصل صاحب الجلالة  
بأن يكون حاداً في في راي خلاصه هم بعد راي  
عصريه بي .

الجواب : القرارات السرية التي اتخذناها  
في المؤتمر تتعلق بجوهر الموضوع حيث أن جوهر  
المواضيع التي طرقت كنا نسمع بأصداؤها في كواليس  
المؤتمر قبل أن تطبع في الأمانة العامة ، فإذا كانت  
هناك سرية فهي ترجع إلى كيفية تطبيق ووسائل  
تطبيق القرارات ، أما المقررات فهي تخص الأهداف  
والمرادف هي كلها مقررات أما بالنسبة للسرية فهي  
تعلق بالنسب وبالطرق

## التسابق نحو التسلح ربح للدول العربية لأنها غنية

سؤال من مندوب جريدة «لويانان»

يبدو أن المؤتمر قد أعطى المبادرة لدول موحية  
العريسة لاحتفال أجراء بتواضعات تتعلق باسترجاع  
السياسة التي لا بد من سياسة سرية .  
بذلك أحد أجراء . على الصعيد العربي .  
أجراء جماعة استعدت حرب خدعة محبلة  
ووجهه كل ما تحمله هذه الحرب إذا أرموا عبر  
عربية ؟

جواب : لقد سبق لي أن قلت رداً على  
سؤال أحد الصحفيين باللغة العربية :

« أن دول المواجهة — وأنا افر من عبارة دول  
المواجهة ولا أحب استعمالها لأنها في الواقع تواجه  
جميعاً هذا المشكل وأزد فأقول أن العالم يتسره  
بواجه هذا المشكل إذن أقول أن الدول التي لها حدود  
مع إسرائيل سواء التي سحارب أو التي حاربت فعلاً ،  
أقول لها أننا انطلقنا من مبدأ معين وأن على ذلك أمام  
الصحافة وخاصة الصحف العربية ، وليس من حقنا  
أن نعطيهم دروساً في الوطنية فلا الصحافة ولا  
المعلقون الذين يكتبون مقالاتهم بهودء والذين ليست  
لهم أية مسؤولية ، لا يحق لهم أن يراولوا الصعوط  
على رؤساء الدول الشيء الذي سيكون له عواقب  
وخيمة على المستوى الدولي .

ان لن قد قررنا من هذه الناحية عدم اعطائهم اية دروس في الوطنية ، واعتقد ان هذا السؤال له علاقة بما قلته في التصريح التيهيدي عند خدشي عن موقف فرنسا ازاء منظمة التحرير الفلسطينية ، من المؤكد انه ما دما يزيد تأخيرا ازداد الطرفان تسلحا وانخفضت امكانيات الثقة في الحوار ، وفي هذا السياق نحو التسلح ربح للدول العربية لانها غنية . ولذا فان المستفيد لن يكون اسرائيل وانما لأولئك البشرون يقرصون الاموال ابن يحب السير بسرعة التضمم والحالة النفسية في العالم وخاصة في الولايات المتحدة لا تسمح بتثمين جلاير الدولارات لاسرائيل كل سنة

### بجاهل اسرائيل لقرارات الامم المتحدة

سؤال : قال السيد ياسر عرفات امس في كلمته ان اسرائيل بعد حرب خاسرة فما هو رأي جلالكم في ذلك ؟

جواب : اعطى الاخ ياسر عرفات بعض الانصاحات امس في خطابه فيما يخص استعداد اسرائيل للحرب الاخيرة ، ويمكنني ان احدثكم بكل صراحة انه ليس لدى من المعلومات اكثر مما احدثكم واكثر مما سمعنا من الاخ ياسر عرفات

سؤال : حدثت كما حدث في الماضي ان نيت اسرائيل في الامم المتحدة ان تصاد بقرار من مجلس أمنها كما رددت في السابق بعد حرب خاسرة في بوضه انحصار بين بعض الناحيات الصراخ ووسيلة غير الاعتراف

جواب : ليس في مصلحة اسرائيل ان يتجاهل الراي العام العالمي ، لان تلك ليس في مصلحتها ولان الراي العام العالمي الآن لم يبق مكانا معط باحترام المبادئ واحترام الاطلاق والاعراف الدولية بل اصبح مكانا كذلك بقوة بومه والاستهلاك وبالطاقة ، وهذا كله له ورنه في تقدير المشاكل وفي تقديرها .

ليس اذن من مصالح اسرائيل ان تقيس تتجاهل او لا تعطي اية قيمة لقرارات هيئة الامم المتحدة

### اسرائيل والحرب

سؤال : هل ستتراجع اسرائيل في صاحب الحربة بدون نحو الى حرب

جواب : يمكن ان تطرحوا هذا السؤال كنائبه على اسرائيل

سؤال : لقد برهنت الاحداث على ان اسرائيل ونصف تسعيد جميع المقررات المتحدة في الامم المتحدة ونحن مقدمون على شيء جديد داهيون الى الامم المتحدة ، ماذا اخذت مقررات جديدة وكان مصرفه مصير المقررات الدائمة وهذا سيكون الموقف العربي

جواب : في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول : « في التحرك بركات » . وهذا حديث ينطبق قبل كل شيء على السياسة ، لان السياسة كلها ديناميك ، ويمكننا ان نقس عدة مسائل على الماضي ، الا التاريخ لا يمكن ان يقس عليه الحلول ، لان الظروف والملازمات تتغير يوما بعد يوم ، فلا يمكن ان نحكم على موقف اسرائيل برفض او قبول باستعمال مفاضل سياستها لمرحله او منذ عشر سنوات او عشرين سنة ، ولا يمكنني شخصا ان اقيمه ويبي هذا تهريبا مني ، وحتى لو وضع علي هذا السؤال اقرب الاصدقاء من رؤساء الدول لما كان في امكاني ان اجيبه عنه والا اصبح ذلك فضيلا

سؤال : بعد حرب من بعد في صيرورة نتائج يومين بعد الحرب في القدس وبتحريك كبر بعد حرب عشر ايام بعد من حرب عذراء بنسبة في شخصه حسب الله اعلم ؟

جواب : لقد كان البعض منهم يتصورون في الحقيقة الى مجموعتكم في كواليس المؤبر .

### لم يطرح مشكل الجنود

سؤال : من متدرب موت الدنيا وملاحظات ابرصه

صاحب الحلالة : بالاضافة الى تعريف اليد القائل بأنه لا ينبغي استعمال سلاح النورول استعمالا سينا هل يمكن لجلالكم ان يوضحوا لك ما اذا كان هذا يشكك في بعض من حرد الرؤساء العرب بمرور خمسة ايام بعد الحرب حذرا في بعض البشرون لدول العربية الذي تحدث هذه الرئيس العربي هوري يومين منذ خمسة ايام



الصحراء العربية ، ورغم أن صاحب الحلالة متصل بالاجابة على أكثر من سؤال لزملائي الصحفيين ورغم أنه عند موير صحفي يتسبب بحلالة عبد - الإسي أرجو أن ينصرت حلالة أميت بالأحبة عبد عبد الحدس بنسبه بنسبه صحراء امريه ؟

جواب : الحدد بالنسبه لقصيه الصحراء هو نصريح الدول العربيه واتحادها قرارا اعسره ملزما لهم كتر مما لو اخذوه جماعة في الامم المتحدة ، يلزمهم بالوقوفه جنباً الى جنب مع الدول المعنيه وهي موريطانيا والمغرب . وفي هذا الموقف كذلك طالدوني أن ألح على اسبابا حفاظا منها على علاقاتها المتنوعه ، ولا أعني بالعلاقات التقليديه للصداقه العربيه الاسيابه افول العلامات التقليديه والحاله المتنوعه ، انه حفاظا على هذه العلاقات أن تدخل في حوار مناسر مع المغرب وموريطانيا ولا نصق على قضية الصحراء لياسا مزبعا من تقرير المصير أو الاستقلال أو ما شابه ذلك ، لأن المغرب أكد مره أخرى وفلك في مخضر الحليسات أمام الملوك والرؤساء ، والجميع يعرف أن المغرب لا يهجر ولا يقول ما لا يعمل ، بل يعمل ولا يقول ، اما عندما يقول يعمل ، قال المغرب انه يستعد لأي حوار مناسر مع الحكومه الاسيابه تكامل النصر هني يمكن من القاء الاضواء على جميع التفرعات الاسيابه والمشاكل القائمة بين اسبابا والمغرب أو اسبابا وموريطانيا ، ولكن من جهة أخرى أكد المغرب والترم أمام أحوانه العرب بأنه إذا اضطرو الى ركوب طريق أخرى فإنه سيركها ، وقد وعد مجلس الملوك والرؤساء بمسانده المغرب وموريطانيا ودعمهما بكل ما لديهم من قوه وامكانيات .

## اعانتنا الفلسطينية

سؤال : من مندوب محلة « البوك »

جواب : من مندوب محلة « البوك »  
رسالة قولت غذائية للمساهمة في تحرير الصحراء المغربية فهل جاء هذا العرض نتيجة الاتجاه للتعريف بقضية الصحراء المغربية ؟

جواب : كان من الاحسن أن يطرح هذا السؤال على الاخ ياسر عزمات ، ولكن الذي يمكن أن أقوله أن احوانا الفلسطينيين يتعاملون معنا منذ سنين وأثناء هذه التسويات تمكنا من أن نلمسوا أن اعانة المغرب لهم ولقضيتهم ليست اعانة ذات مراسي أو

مقاصد أولا ، ليس لنا حدود مشتركة ، ثانيا ليس لنا أغراض خاصة في المنطقة ، بحيث نقفوا ولمسوا أن دعمنا لهم وومرنا بجانبهم هو قبل كل شيء اسبحانه لاحتساس عميق بالنضال العربي وبحقوق شعب فلسطين ومن تم حتى يعاملوا المغرب بمثل ما عاملهم به ، وحتى يحبوا على الخير بالخير ويردوا على الفضل بالفضل ، وعدونا من جههم بالوقوف بجانبنا في كل قضية نهما ولو كانوا يندبون عنها تحالف الكمبرات

## مؤتمر القمة العربي القادم

سؤال : مندوب صحبة « لوموند » الرئيسية

هل تم تحديد موعد ومكان مؤتمر القمة العربي المقبل ؟

جواب : لقد قررنا أن نختص في يونيو 1975 على اعشار أن شهري مايو ويونيو هما انسب لعقد هذه الاجتماعات . وانا مستعد نوعا ما لكون الامطار قد انحرفت هذه السنة في المغرب حسب شهري أكتوبر ونوفمبر لئلا ملائمي . اما فيما يخص مكان الاجتماع فقد تركنا أمر احساره الى وزراء الخارجية خلال اجتماعهم السنوي الذي يعقد في مارس وتقييم اقراح البنا بذلك المكان ، وعليه فقد اتفقا على أن يجتمع في مايو أو يوسه اما بالنسبة للمكان مستقره عليا وزراؤنا

## نحن شعب سلام

وتقدم السيد جورج بشار عميد مراسلي الصحف لاصيه في لبنان بكلمه شكر الى حلالة الملك قال فيها

« قالت العرب أن للسلام طما وبشره ولا يعرف ما في طبه الا بشره واود باعتقاري أكثر أو أنسب المراسلين والصحفيين هت أن لتشر ما يطوي جميع الصحفيين لحلالة الملك من اعجاب وتقدير به جميع الشجاعة والحكمة : شدة القلب لا شدة اليد »

نشر العالم عالم ما لفته الصحفيون هذا لو بعرضوا للمصايقات ، عهد مفيهمون بأن ملك احصاه كانت من أجل الصلحه العامة

ورد حلالة الملك قائلا :

(( وانا بدوري أشكركم جزيل الشكر شخصاعلى ما تعظمتم بقوله ، وان المغرب سيكون دائما معوها

اللسطينيين على المستوى الإنساني وتنمية المشاكل السياسية على مستوى الدولة

أنا نؤاخذ على الفلسطينيين أشياء كثيرة إلا أنني أدرك في النهاية الكعبه التي يوجد عليها عقليه الشاب الفلسطيني . أنني لم أعش سوى ثلاثة أشهر في أكادير عداه الزلزال الذي أصاب هذه المنطقة ، ولم أرى سوى 12 ألف من السكان يعيشون تحت النيام ، ويمكبي القول أنني شعرت بهرة نفسيه سمعه عندما شاهدت هذا النظر الأليم الذي لا يطفئه لأشخاص ، محولت هذا الرغيم وهو 12 ألف شخص إلى عبء ملايين كما حولت مدة ثلثه أشهر إلى ما يريد على 40 سنة . وعندما يراد تحرير وجود هؤلاء اللاجئين يقال أن ذلك كان لأجل اصلاح الظلم الذي ارتكبه هتلر — ولكن إلى متى تنسى المظالم التي نحن صحتها الآن ، ذلك أنه ما أدخلنا رقما من الأرقام عاصي أغتسر أن السنة ملايين من اليهود الدس عندهم هتلر ساوون الملايين البسة من اللاجئين الذين ليست لهم منازل والذين يعيشون تحت الحجام ، هؤلاء الناس الذين تنعمون على عقول مشورة وبست لهم مناهض لعقيرتهم أولئك الناس الذين يوجد من بينهم مهتسون ولكن ليست لهم مختبرات وأطباء وليست لهم عيادات ومحامون وليست لهم محاكم أولئك الدس الذين هم قبل كل شيء بشر لا يوجد في أفهم إلا النصاب

ساعدونا إذن ساعدونا ، ساعدوا هذا الشعب المحضر هذا الشعب الذي يريد السلام ، تكه شعب شديد الصباسة بالنسبة لجموعه « ساعدوا على التعريف به بطريقة أفضل ، وليس استعمال الوسائل المتطرقة من طرف أو من آخر هو الشيء الذي يحمل انصاحامة تساعد القضية العربية .

لقد كنت أول من وجه اللوم إلى الشيربي عندما كان يقول ، سوف ندخل إسرائيل وسنشق بطون النساء الحوامل ويلقي الأطفال في البحر » .

لم يكن ذلك حقيقة أولا لأنه لم يكن قابرا على شق بطن حياجة وثانيا لقد قدم لنا أسوأ خدمة وجعلنا ذلك يظهر في أعين ابعالم كناس موحشين .

وإني مثلما أعارض هذا التطرف العرسي في الصحافة فإني أعارض تطرف الصحافة سواء كانت لوروية أو إريكية أو كبقها كان اتجاهها .

فإنك عادلين ولتحكم ضميرنا فما نكتب ولا نسي أنا جميعا أبناء إبراهيم وهذه العبارة أنهى دعوتي هذه

إمام جميع الصحفيين الذين يريدون أن يبحثوا وضع المغرب ومشاكله حيث أن المغرب له مشاكل مثل جميع الدول ، وسوف تحدثون دائما بنا ومن الأجرة الإدارية ومن الشعب المغربي كل برحاب وكل تقدير .

وحسن حلاله الملك سوية الصحفه بالكلية المالية

أبها السيدات والسادة :

أنني أشكركم على حسن استماعكم وأشكركم على تغطية أشغال المؤتمر ، وأنني أعلم أن هذا المؤتمر لم يكن لبشر فيكم حب انطلع المهدي أكثر من التطلع المكري ، لأنه مؤتمر من الأهمية بمكان ومن شأنه أن ينطلق من كل واحد منا القدرة على الاستنتاج والقياس ولهذا كان هذا المؤتمر هاما بالنسبة لكم لأمرين : بصفتكم رجال فكر ورجال اعلام

أنا نأمل أن يكون هذا المؤتمر نقطة تحول هامة في العلاقات الدولية . وكما قال صديقا محاماة للرئيس حافظ الأسد أننا شعب سلام قبل كل شيء .

وقال : أنه حتى بالنسبة لعلاقاتنا للشخصية ، وعلاقاتنا كأفراد فإن عبارة ( السلام عليكم ) كانت بذانة لكل لقاء وكل عراق

أنا فإن عبارة السلام عليكم هي كلمة عربية بلذا عربية : لأن العرب شعب محضر ولأن العرب ساهموا في بناء الحضارة ، ولأنهم تمكنوا من أن يجعلوا من التناقضات شيئا إيجابيا وذلك اختراعهم لعلم الحبر عان أي شعب آخر كان في أمكانه أن يقول أننا اخترعنا رقم الصفر ونكتفي بذلك ، أن الشعب العربي لم يرد أن يلف عند اختراع الصفر ، ولكنه ذهب بعد وحول السليبي إلى عناصر إحصائية . ولهذا فإنه لا يسعه إلا احترام ومناحة العمل على ازدهار التراث الإنساني والعلمي الذي ساهم فيه .

وأذا كان من الطبيعي أن يجعله ذلك واعيا بالبرامانه فإنه يجعله أكثر حساسية عندما يتعلق الأمر بحقوقه ومن الطبيعي أن يدافع الشعب العربي عن حقوقه

وسمعني على القول أنه كلما استطاع أن يفعل ذلك بالطرق السلمية للاقتناع أو فعل وإذا كان هناك شعب قد وضع ثقته في المجموعة الدولية وخيته فهو الشعب العربي ذلك منذ 1948 وهذا الشعب محببك ثقته في المجموعة الدولية ومنها أكثر من تفويض لتسوية مشكلته وتسوية مشكل اللاجئين

# دراسات إسلامية



- \* كلمة المغرب التي ألقاها الأستاذ عبد العزيز
- \* سعيد الله رئيس الوفد المغربي بمدينة مكناس
- \* ستاتة حرد التي عشر فرنا على وفاء الأصام
- \* البخاري
- \* دراسات إسلامية محاصرة - من أجل نقاش إسلامي
- \* رؤية من خلال كوالاامبور لمعالم التحرر الإسلامي
- \* اراجسي
- \* في ميل البحث الإسلامي : من اساليب الحرب
- \* فكريه والخطبة
- \* مجموعة لسباق ..
- \* لاسلام لتسبه الفتن
- \* بحث في التعصبة
- \* في الفكر الإسلامي المعاصر - محمد عرفة
- \* الأسره الإسلامية : مبراتها ومفاهيمها
- \* الوصية الواجبة : أو وصية القانون
- \* الإسلام دين ودولة
- \* دولة الامسان
- \* الديمقراطية الإسلامية مستمدة من روح الإسلام
- \* نظام الأسرة في الإسلام
- \* التعصبي بالمدان



ما لك أحد العميرين أو العميرين لما أسدته إلى الحضارة  
 الإسلامية في بلادنا من مقومات الوحدة الشنية أنظاما  
 من وحدة انتصر بحدسي أصبح شئ اسحت وحده  
 في الفكر السعني وقرب على المسلمين كثيرا من  
 الحاديات الكلامية والهاورات بين الطوائف والعرق  
 وبصل هذه سدره لطيفة أمشي المعروف صد أريد  
 في انعام الفطر اندي لم يعرف قرقه في الري  
 بدسي ولا مصاحبة في أسس انعقد لارتكازه على  
 منجبة ابجاري في الأسناد وانطدلي والتجرح  
 ويرجع الفصل في هذه امادته المعوية - بادره عقد  
 هذا المهرجاس العظيم - أبي سماعة المفتي اجنفا  
 علامة - - - - - بدسي حان ابن ايساب بدسي  
 وحضر - - - - - حديرة وانطدات  
 الإسلامية في أسس بوسطي وقترانحسب اندي -  
 فتو بداور بحدري أجد لاعلاء كلمه الله وشو  
 معنم الإسلام واحياء حضرة القرآن في هذه الدار  
 التي يشتاق المسلمون شرق وغربا رؤيتها ووسادة  
 معها - - - - - ثرها اسندكارا لمجده الاعلام  
 اندر حبس - - - - - عليه كموقد وبخباري  
 وتصف وقد امر العالم الإسلامي من اقضاء الى  
 قصه لهذه الذكرى التي ترجع بنا الى اثني عشر  
 قرنا نعت كان الفكر الإسلامي في رباعته وامانته  
 وكان يودي ان اتحدث بولا صبي الوقت عن دور  
 الذي قدم به مولانا بدحو انعام في دعم حركة  
 الية في المغرب الأقصى بتنظيم دراسات الجامع  
 الصحيح بالمغرب وقد اعددت سجلا طويلا في ذلك  
 اكفي منه باموي بان فطركنا كانوا يستحبون كسر  
 احداثين من العالم الإسلامي مثل ما فعل امير  
 المؤمنين حلاله الملك الحسن الثاني رحمه الله الذي  
 جمع في شهر رمضان من كل سنة عيش بطار بفكر  
 الإسلامي في دروس حديثة حديثة وصلت لماضي  
 بالحاضر ومما اسنرت به هذه الدروس ان صاحب  
 الصلاة اسلم الحسن الثاني توجهها بالملوات قيمة  
 ويفتح باب النقشة الحرة بين العلماء امام اعضاء  
 السلك الدبلوماسي الإسلامي ورجال السياسة ويشركه  
 شعبه المغرب العربي عن طريق النقشة في الاستعانة  
 من هذا الحوار الإسلامي الحي في أعلى المستويات  
 فهي عبارة عن منتدى عام تتلاقى به وحالات الفكر  
 وجهالة المعرفة من احتجج الى المختلط - وقد أسس  
 حلاله الملك الحسن الثاني حفظه الله - دار الحديث  
 احسنه - - - - - أسس بدارس فيها مند تأسيسها  
 الى مند أريد من 10 سنوات تخرج عنها عشرات الطلبة

ويحيى بن عبد الله الزهوني الذي أقرا  
بحدثه في أصرعجته .

— ومحمد الذي الدعي اسلاوي الذي قام  
بشربس الحديث في المدينة المورة اكثر من عشر

— وابن موسى أبو البركات المراكشي الحافظ  
الذي أحد الحديث عن لولي العراقي وابن هروسة  
وابن حجر اليشمي ولم يكن له بالحجاز نظير .

ويحتم بالإشارة إلى ظاهرها مهجة وهي أن  
أحمد بن حنبل يلمذ أن خلدون هو أيضا تلميذ  
لكثير من العلماء الخيرية منهم ثناء ومن جملتهم ابن  
أبي البركات الكمال الكاسي وابن شبرا السلاوي  
وقتي الدين العاسي وأخالة المحدثه عائشه بنت  
علي الصبحه .

بك صورة مكررة عما كان للامام الخاري من  
 سبع وخمسة في دعم المؤسسات الجديدة خاصة  
 والعلوم الإسلامية عامة في المغرب العربي منذ انقضاء  
 . . . . . من احدى الركائز التي وتفسد الروابط  
 بين الشرف واعرف في ظل الاسلام وبعدة القراء  
 برحوه على ان يمد للاسلام قبوله والامنة  
 لخدمة وحدتها وعمرها ولدار الاسلام ذاتها بتحرر  
 القدس وفلسطين من قبضة الصهاينة والصحراء  
 المغربة من قصص الاستعمار انه على ذلك قديم  
 وبالاجرة خذير واحلام عسكم ورحمة له .

**الرباط مع عميد العزيز بنعيد الله**

صليبا على ان هذا صعد في شروح بيوتها فلهذا لا  
قل عن شروح المسيح السيد وعنه دلهة يسيرته  
للعقوبة عن هذا وراثة في دلهة مودة بعد اخم من  
سردده كما وصفت لانتحة تبهذه غير تجدديه  
لصدي الاندلس الدين وهووا يسرع صحيح اخطاوي  
والتعيق عليه جمع موقع المحفوظات في التجميع  
العائنه .

ومن المحدثين المصرية الذين زاروا لشرف فكر  
لهم صلح في دعم حركة الفكرية المطبوعة من تحديث  
أسسوا المصناعات محض بالدعم منهم

— ابن حزم في ملل من إبراهيم الفروسي  
الذي أدى بولي منصور (الذي) والنقطة من 4 من  
2 .

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقوته

— موسى بن إبراهيم أبو هذول الأعماني  
المحدث الذي رحل إلى مصر والحجاز وخراسان  
وما وراء النهر وأقام ثمانية وألّف الحديث العربي أبو  
بكر بن ناصر مجاهد نقل في زاد البحري عام 551 هـ

— يوسف بن طرينة الفسري الذي تولى قضاء  
طرابلس الغرب وولى اسوس بدار الحديث الكاميه  
بالقاهرة عام 641 هـ (١٢٤١ م واسكنه ) .

- أحمد بن المراق النحوي القاسي البغدي  
عام 725 هـ : إلى اسفلح الموطأ بمصر فصره  
تسويح الملكية العوي على رأسه المدة وثوبها  
( السلسلة ج 3 ص 244 ) .

من أجل تضامن إسلامي



بعد انعقاد أول مؤتمر لبحث قضية الخلافة في 13  
ماي 1926 ، وكان يرشد واحد من دعاة الخلافة على  
أناس אחד من السلطة المطلقة للجمعية مع ضرورة  
اجتماع الأمم الإسلامية على بيعته ، وقد يرشد رضا  
على تأسيس مدرسة يتخرج فيها اسطاء والمجاهدون .  
والحق أن المصلحين المسلمين في هذه الحقبة  
تخلعوا في اسجيرة الإصلاحية اختلافات عديدة  
،، جارية وفي بعض الأحيان بعد المصلحين يتبنون  
عقيد حياتهم في مجازب مضطحة ، فمهم من مبادئ  
الدين يتبعه لا يحسن الاستعداد من حسب مقتضى  
كرواهاية في احتجاج والمندوبة في اسواق ، ومنهم  
من نادى بالسلعية المنتهجة التي تأخذ من الحضارة  
العربية ما يسبب الاسلام وبواقى اصوله ومنهم من  
يرأى أن النعم والشرية هي وسيلة اصلاح حال  
المسلمين ، على انه آخرين ينادون بالثورة السياسية  
في احد لاجد ، وقد يرى منهم من يرى أن يؤسس  
مدرسة اسلامية مده عن جميع لاسلامي معاصر  
آخر يستصعب أن يعطيا تعديم خدشها عيسو متأثرة  
بواقع المجتمع الاسلامي ، ومن هؤلاء الاساسي في  
آخر حياته منها نفس الطريقة التي ماذى بها  
تومستوي ، في روسيا ، وعائدي عبد كاري بديف  
ورغم هذه المحاولات فقد انتهت الخلافة وحلت  
مصر من فكرة الخلافة ناجية باستعلاها من تعنيف  
الانراك وكان ذلك بداية نشأة الديمية العربية عند  
بعض حركات ، في مده حركات ثورة الورد .  
ورغم وجود بعض دعاة اخلافة من العلماء او من اتباع  
الوهابيين كالمسعوديين حيث دعا الملك عبد العرب  
ال سعودي ليعقد اول مؤتمر اسلامي في مكة لجمع

وجد سبط جولد وهير هذه المرحلة في تاريخ الإسلام  
محصورة ، حيث كانت تحركة السلفية تعودده نحو  
استنح والاحياء والابغاث . وحيث كانت المسيحية  
نفسها تسير في عوارضها وحل مناقضاتها الى  
الاسلام .

ومن الواجب اذا ذكرت عقيدة الاسلام ومدى  
من المظور والتخذي أن تدور جهود اعظم حركة  
اسلامية جعلت على يده وتعدده ومنه لم تنجح أية  
حركة دسه فكره في العالم الاسلامي بحاج احركة  
السلفية . هذه الحركة انشئت في الشرق  
اواخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين ،  
وكانت لها جذور تاريخية يرجع الى ما قبل هذا  
القرن بكثير . وتعتبر دعوتها بحق عاملا اساسيا في  
انبعاث الاسلاميه الحديثه التي تلاوت التبشير  
وكذلك دلائل الاستعمار . وبولا هذه الحركة  
على عرب ان يستعيد اشرق روحيا وفكريا  
الى اعد بعيد غير ان عريته هؤلاء المؤمنين السلفيين  
الذين استوحوا تعاليمهم من الحركة اسلفية  
انبعثه ، وانى وجه الى لينابيع الاسمية لتعكز  
الاسلامية حطمت نواب العرب وبلدت آماله وكانت  
هذه الحركة الجديدة من القوة بحيث استعصم ان  
يحق حلا جديدا يعرف الاسلام بحق ، ويعرف في  
بعض الوقت مدى ترمس يعرف بالاسلام والمؤمن  
يوقعهم في حائله ويسحبهم من عقوباتهم ثم يلصقهم  
عن حصارهم

الاسلام يناصر الحركة ويؤكد العمل  
والمطلق ويشجب الراسخية والاحكام والكر ، وقد  
عرف الاسلام دائما سبسة من الثورات الاصلاحية  
كانت آخرها حركة اوهابية والمهدوية والسوسية  
وسلمية .

فماذا لا تكون الاسلام المتبد وهو دين مثالي  
وعمي عاش اربعة عشر قرنا وما يزال يستطيع أن  
يعطي للعالم الكثير ، بل لم تظهر نظرية علمية جديدة  
الا كانت فيض عن مباحثه وكانت له القدره على  
بيده وهضمها والاستفادة منها ، فهو بذلك قادر  
على حل مشاكل البشرية كلها . ولا نستطيع ان  
نحصر العمل الاسمي الذي اسفاه الغزالي وابن  
تيمية في انقدم وحمال الدين الاعناني والكواكي  
لحركة السلفية في العصر الحديث ، وكذلك الدور  
الذي قام به محمد هذه مؤسس مدرسة ائثار التي

كلمة المسلمين ، وبو بدون تمام خلافة ، كما في احاج  
الحسين سنة 932 . تجمع كلمة المسلمين في مؤخر  
العالم الاسلامي وصودم الاسلام بحركة تدفعه في  
مصر على يد دعاء اصحاب المذاهب العقلية واماديه  
ترعمها سلامة موسى واسماعيل مظهر شيبور وتصدى  
هم ياسعد ابراهيم وعمر الدين الخطيب والعصراوي  
باعداد بالاسمية الى حملة المسلمين والاخوس  
المسلمين وانظمت بحركته عن دراسات اسلامية  
جديدة في الغرب والاشهد والتاريخ والعلمفة  
الاسلامية .

واذا كان المسلمون في حيرة من الاسلام ثم يكن  
نظ في هذه حيرة بل كان يملك القوة الكاملة في  
تسعة ومرونة وبوته . تلك القوة التي ستطو  
تتحدي يعرف عن نفسها .

وهكذا وجد العرب المصدي نفسه امام قوة لم  
يستع مواهبه بالفتح وما حد بوجهه بالمروعة  
عن الامر . هذه حيلاب الشككي موسى على  
مسير حد حد موضوع سبب تحريف  
المسلمين . ولهذا لا تسعد ان ترى بعض المسلمين  
برون ان استعف يرجع بالاسلام نفسه مرددين آراء  
المشرن والمصمرين ، ولا تدفن هؤلاء آراءهم  
لأهم من السطحية واجهانه والفرغى ما لا يحصها في  
حاجة للمناقشة . والمهم ان السؤال بقي ينتصر  
اجواب ، وحاد الامر شككي ارسال يكتفي في نفس  
الموضوع كانه المعادى فاحر أسلمون وتقدم غيرهم) ،  
كما حائل حنة المسلمين في تعليقاته على حاصر لعالم  
الاسلامي . وادا تصفحتنا تاريخ هذه نخسبه نجد  
ان هذا الموضوع اهم كل البلاد الاسلامية . فقد  
كانت الحجاز تحارب اعداء العالم الاسلامي عن طريق  
الثورة الوهابية ، ويرى عرب يزعم في اعتداليه الآراء  
الوهابية على يد الملك اصمغ ابوسى سليمان ابدي  
بمث منشور في الموضوع يطبق في مختلف نواحي  
البلاد وكان النقيب السوسي احد عمماء المغرب  
يردد على مابر العربيين الاصلاحات اسلمية .  
كما عرفت الهند في مطلع القرن التاسع عشر حركة  
اسلامية واسعة البطى بهدف الى معارضة الاستعمار ،  
وتخذى الاغلبية البودية . . . وقد اتبع لكثير من  
مصلحي الاسلام في الهند انعرف على التسدده  
الانحيزية ومعرفة الحضارة العربية ، ولذلك كانت  
دعوتهم قوية للتوفيق بين الاسلام وانتظورات المذبة  
اعتبرا من صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان ،

كانت لها اليد البيضاء على الحركة الفكرية الإسلامية ،  
 وإذا كنا اليوم نرى المسلمين استطاعوا أن يفتحوا في  
 وجه الغربيين وأن يتموقوا عبيد في شتى المجالات  
 ولم يزل طيس ذلك إلا بفصل هذه الحركة التي  
 حبيب حبلًا جديد سقيم معضلات العصر وعطسه  
 ... وبوط أن ترجع بذاكرته أبعثرى شرى  
 المسلمين في أوائل هذا العصر وهم يفسرون من  
 البصر ويعتقون في حو فكري عكر فلسفة بأراء  
 بدع لا تشمل بالإسلام وهو براء منها ، لا تحذر من  
 الفكر السليم فخر ما بعد عنه ويمكن أيضا بؤله  
 أن ترجع إلى آراء غريبة مقولة عن أوروبا جعلت تصور  
 لحركة قومية انفصالية ، وبذلك شعر السنيون  
 بتفرق بين الدعوة السلفية وما يصب أن تكون عليه  
 من وحدة إسلامية ومن الفكرة القومية التي يورث  
 في الشرق فوسعوا ميذاهب وبولت عنها ما يسمى  
 بالحركة الإسلامية .. ويعتبر الحركة السلفية في  
 الشرق جذوة شديدة الالتهاج فساغت نظريتها في  
 كل البلاد الإسلامية على أن أنشطة التي سقطت في  
 اقرب الأقصى وحدثت أمانها فرائح تذهب حماسا  
 وفكر تتأجج شوقا إلى تحرير الفكر المغربي ، وكان  
 انقيس أروحي الهداس الذي ألقته صحف السلفيين  
 الشرقيين ومجلاتهم كمنلا أن يبعث اسام الاسلامي  
 المغربي والأفريقي بها يسسية ومطامح الشعوب في  
 الإزدهار وانتعش وكان للسلفيين أوائل هذا العصر  
 حين عثوا على لتضعه الفكر المسيم ، وتهيب الشان  
 للحياة الجديدة المعاصرة ، قولوا جهود مؤلام لظلال  
 العالم الاسلامي مجالا صاحت لاسعاد المستعبدين  
 وسملان لمعبرين

وإذا فالحركة السلفية كانت عاملا من عوامل  
 التطور العقلي في الشعوب الإسلامية ، وكانت محركا  
 عمل وتوجيه ، كما أن معارضتها للنيار الغربي حقق  
 في تفكيرها ذليلة جديدة وطاقة قوية كانت سببا في  
 هذا النشاط العظيم الذي عمر العالم الاسلامي ..  
 ثم كان عن مدحها يمكنه ان يرس أن اصطفت  
 عن غير قصد ناهن حديد في الحظن وانحوار ، وتأثرت  
 بأعنه العرب واساسيه فكانت أيضا عاملا في انتشار  
 الفكر الشهي الاسلامي من انحول إلى العمل وإلى  
 تنظيم وحدة عقديية قضت على اشعوذين والمستعبدين  
 لبصيد في محال اسكر الاسلامي معمدنين على ساطه  
 الدهماء في تحقيق تأربه شخصيه رائعه .  
 ورغم أن الحركة سلفية في الشرق كان عيه  
 أن تكون حركة أوسع من نطاق القوميات فإن

وجودها في عصر القوميات اعطاها صبغة للناسق  
 وبشبهه . ما في العرب فخر الشيخ أن الحركة  
 سلفية مغربية تربت من عصر الانبيى بشر .  
 وكما في بكر من ووضوح ، صاعه والاستعداد  
 تعمق منها سيجب عنه يوم بعد . وبذلك تمت  
 كادت الحركة السلفية المتأخره بالشورى تصدع  
 بأعرف حي كان صداها في المقرب أكثر قوة وشدة  
 ريرا . وحتى اسحاب البقرب بذاتها ، وحمل  
 في حيا ومن حركة سلف سيمه سلفه في  
 المقرب لم تكن محله من وسائل السعاية والشرع  
 كادت تحده احتها يشرق نظرا لصف وسائل  
 الاعلام وتكسد المستعمرين على حتمها في المهد والعصه  
 عليها وليلة من أن تشبه .

لقد عرفت المغرب الحركة السلفية عندما حسن  
 الحجاج دعوه الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الولي  
 سيمان الذي اعصب بها وحاو شرها بالمغرب  
 ذلك رسائله أصلاحة وأشا خطبه أمر اخضر .  
 بقراعتها على المديرو كما سبق . ويحدثنا الزياتي  
 والبحري عن هذه السهاب لا محج لذكره هك وحاء  
 عبد الله السنوسي من اسرق وكان اثريا سلفيا  
 واتص ببنوي الحين وحضر بقمه دروسه بفاس  
 وكان السنوسي يدعو لاصلاح العقيدة وفتح باب  
 الاجتهاد ولاحد تأسلفيه ولما كدت دعوته أقوى من  
 تنصره تار بعض الصماء في وجه دعوته ورشعره بسهام  
 اسعد ... كما يقول بعض رجال الحركة السلفية  
 المغربية هي كمانته عن هذا العصر وكما ذكر الولي  
 محمد بن عبد الله خلافة المشاسير بعد ذلك حينه  
 حسن لأور في بعرر حلافة سلفه ... في  
 بلو سيمان سلفر وسعد السلفين في صحه  
 واحد من ... في ... في ... في ...  
 بعده ، وحيد في ... في ... في ...  
 في المغرب ، وسيف المصلحون على كتب الشيخ الإمام  
 وانحائه .

وقد كان الشيخ محمد عده عدما على زياره  
 المغرب ولكن عاجبه المنيه . وكما كان الشيخ محمد  
 عده بصافه معارضه برينه من بعض الصماء الذين  
 لم روا بوابه كالانبيى واشيخ بحيث مثلا كذلك  
 عرب المغرب حركة تواجه السلفيه ، ورأى سلب  
 بعض العلماء حركة ترجع الفهمري بالتطور المعبري  
 والعمل على عدم مرج التصوف بالمعقبة .

وبهذا عهد عروج كثير من رجال التصوف  
ولعمري سحره السلفية بالمعربة تارة عن يده  
وأخرى من تأخر بالتوجيه . . . وكتب بهذه الحركة أن  
تتصر في العرب على يد كثير من أعمدة المحسنين  
كالشيخ أبي سعيد الدقني والشيخ أبي العربي  
عقوب وسبح أبي من يحيى وغيرهم .  
وقد ناصر الشيخ . . . سيد الدقني محمد  
عبد الوهاب . . . من الناس . . . وكان من يد  
حركة السلفية في عهد أبي عبد الحفيظ . . . وساعدته  
ذاكرته القوية وحافظته الجيدة وبهجه المحببة أن  
يحبب لاسماء ويغير الأسماع . . . فصح تصحاحا متطابق  
الطير وتبوا منصب القيادة لعلمية والزعماء الأدبية  
في هذه البلاد .

ونذا كانت العميمات موزعة الكثيفة على وراء ذلك عامل صهيوني لا يعنى المؤرخون المحققون ذكره بعد ان تبينوا انه - فانهم قد تولى ودي ، تعتمد اشهر العظمى والارض واللعن ولما لم يفسدوا في الارض من اعما كانوا جماعة القويقات ليضعوا من شأن الكنيسة انى حاربهم بقوة لاسباب نبوية ، وحرروا آراء العالفة ابي الحد مارق ، بل كان

لغالب يهود يثرب يفسدون المثل الأسمى لعربي وأهم  
الأخلاقية العربية ولولا الإسلام لما كانت العرب مثل  
عليها في العدل والمساواة وأقرار شريعة الله وحمل  
رسالته إلى أناس أجمعين متجاوز العرقية والتبعية  
والانتمية والقبلية .

ولولا الإسلام لما التمسج المسلمون في العروم  
ولمذره في أنغرى .

ولولا الإسلام لما عرفت دمشق وهداد  
وبلاشب القارات الفارسة واهتدية وايوب .  
والسريسة .

بل يشهد تاريخ العرب أنهم كلما انحرفوا عن  
العاليم الحمة للإسلام إلا وتحرموا ثبات ذلك كما  
وقع لهم مع الموالى في عهد بني أمية ومع اشعويين  
في عهد بني العباس حسب رأي من يرى فيها انحدا  
يولد عن عدم اعتبار المساواة الإسلامية ، ولولا الإسلام  
لما استمر العرب على القرون والنثار واجلوهم عن  
دناهم ، ولعلنا ما نزال نذكر حرب ( دمقسان )  
وبصار العرب بسجد الإسلام . الذين يحرقون أيوم  
من الإسلام يتصورونه جمودا وانحدا مع  
ابورحوارية كموقف الكنيسة من القوميات  
الأوربية ، أو كما يصور الماركسيون ، أنه أيسون  
لشعب أو كما تصور عملاء الاستعمار أنه نزع  
طائفة يقصد وحده اشعوب وهم يقلدون ترح  
ورب .

حيث أنه في تاريخ القوميات بأوروبا بعد عصر  
الدين من مفهوم لقومية ، غير أن طمعه المسيحية  
وحركة تاريخ أوروبا لا تتفق بقاء وطبيعة الإسلام  
وتاريخ الشرق وأفريقيا ، ولذلك بعد علماء الاجتماع  
اشعويين مفهوم الدين من عصر القومية أما علم  
المسلمين فيه شأن آخر ومفاهيم أخرى لا يصل من  
عرب أو بعد بعالم العرب . . فتاريخ أوروبا يشهد  
بداية قوميات بعد انهيار الامبراطورية الرومانية حيث  
كانت دولة لاورب . في روم . وسيفه في  
عربها ولا خصوصاً كنسوية في وسفها والعابية في  
سرمها ، ثم بعد أودهاو المسيحية ضعف شأن هذه  
اقوميات لتضع لكهوتيه استعلاية انفسية لا تمتد  
الإنسانية بامور المادي أو الأدبي مما اعطى بأوروبا  
أو صراعات اقطاعية لتمدها انكسنة بالعون المادي  
، الذي جعل مصاصها حتى لا ك . عرب . احمى  
عشر بلد دول بها قوميات نسبه وجمهورية  
كفرنسا وانجلترا وروسيا وألمانيا ، ولكنها كانت

جصع لامرأة ملكية ذات اصل واحد معا اعمرى  
شبول جعيد ايريل وعربيه بتمكين في امبراطورية  
اوربية . . لقد تسامح بعض المصلحين في الفصل  
عن الدين وحومه . وانفس . في الاسلام وحومه  
لقومة انترك من جهة ثم للاحتفاظ بالمسيحيين  
عرب من جهة اخرى وعندما انتهى خطر التبريت ،  
كان مفهوم الاسلام المتسامح يصديق الكنيسة العربية  
في شيء ، واربعة عشر مرت لشهده على ما  
يقول ، وحسب ان يردد مع شاعر القديم .

ولومي وان كانوا نصارى احبهم  
ويشبه قلبي باسمهم وشبه

وهذا من ظهور القومية العربية كمرد وصفه  
اسلامه تمهد الفكر الاسلامي في جوارحه . من  
يحظر على المسلمين بعد ما هو تكلم في العالم وحده  
وعمله ولكن تحريف القوميه الى حركة تفصيل فكري  
الاسلام وبدنه هو اعظم خطر عليها وعلى المسلمين ،  
وهي عين لتحقيق هدف استعماري وصهيوني  
بحارب الاسلام في حواريه .

وقد وجد المفكرون العرب انفسهم في ضرورة  
للبحث عن لطريق بعد تحطيف اعالم الاسلامي .  
وعند احلال مصر من قواب نيلسون وانجلترا  
تجند فالحربي في مصر اعطاه تطور العرب  
، غير في . . من تركهم يتطور كما اعين الكردي  
في امير . . . . .  
واحدة . مصر . . . . .  
عن اسباب تفوق العرب وهزيمة المسلمين لعدم  
احدهم بالاساليه والمرد اشعية اندية ، كما  
بلاخط ديث ( السيم ) في تاريخه . . . . .  
الهج مار بعد ذلك محمد عبده ورشيد رضا كما  
ساو عن هذا الهج في العرب اسمح ابو شعيب  
اسكالي في دعويه اسلفيه . . . . .  
الاسلامي على معظم حين هكل لني لثو بالبرقة  
الفرنسية في مقومته ( حان جند رومو ) والعقاد  
المآثر الثقافة الاسعيرية في البحث عن ( الابطال )  
المقذير للانسانية . . . . .  
اعاد ثورة الاعفاني اندية الاصلاحية ، وعد الرحمن  
المشوقوي الذي كتب اخرا ( محمد رسول الحرية )  
لرى في لاسلام نهج اشراكي يبدأ من المبحاسي  
الحصل ابي ذر اعفاري .  
ولس ( الارشاك ) الذي عاده الفكر العربي  
والاسلامي في هذه بحقه من تاريخه يرجع إلى اتصال





وعندما برزت فكرة القومية العربية كان عليها ان تجد مضموناً ومحتوى لعنلتها فرائى بعضهم كالاستاذ محمد امبارك السورى عدم الحاجة الى مذهب عقائدى لقومية لان القومية دعوة من الشعوب (استاذ) الى دعوة ابراهيم عليه السلام (انظر الامة العربية فى معركة تحقيق الذات من ٦٤)

وبال محاب الاشتراكية العلمية كالاستاذ بلوقيس فى كتابه ازمة ايسار اعربى بضرورة نهج عميق فكريه ذي مشاكل نظرية تضبط خطواتنا ونصط مع القوى المعاة فى الامة وهي لا تحصل الا بالثرام .

الرباط به الحصن السليح

وقد اختلف اصحاب القوميات العربية فى تفسيرها وتفسيرها مثلاً يقول الاستاذ احمد لطفي السيد انها رابطة بين امم اتسمت بينهما دائره اشتباه وصاحب دائره القروى .

وقال زكي مبارك : القومية لغة لا جسمى وراى آخرون انها الشعور الموحد الذى يجمع الامة العربية ابواحدة التى تسكن الوطن العربي الواحد المعتمد من ايران الى الاقصى ، وبين تركب الى الصحراء الكبرى والى تربط بين انائب القصة والسويح وانسنة والحفرامة والمصلح المشتركة .

وكان الحيفة عمر بن الحصاب الدرك اساس مفهوم القومية حين راى ان العرب سادة الاسلام

### فخر العرب ...

انما فخر العرب عبدو بقلب ، وثناء يجلب ، وحديث يذكر ، وجود على العاقبة ، وسماحة بحسب الطاقة ، فلفد ذهب الذهب ، وفنسي التشيب ، وتبرقت الانواب ، وهلك الخيل المراء ، ( وكل الذي فوق التراب تراب ) ، ونفس الحاسن تروى ونقل ...

— بلع ارمون الهمداني —

# رؤية من خلال كوالالمبور

## لمعالم التحرك الإسلامي الراهن

للاستاذ المهدي اليرجاني

افتتح في 21 من يولييه الماضي - (كوالالمبور مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية - الذي استمر انعقاده خلال خمسة أيام قبل أن يغلق جلساته في 25 من نفس الشهر - ويصدر قراراته - ومن خلال النتائج التي سجلها المؤتمر - تبلور حقيقة أساسية - وهي أن مبدأ تنصاف المسلمين الإسلامي يتجه الآن - على نحو متزايد - إلى تفحص إشكال أكثر واقعية وفعالية - وإن وجهه الشعور والتفكير في عموم العالم الإسلامي - يتأثر على تعبير غوامض هذا التطور - وبرسج حثوره - محاولة في ذلك مع تجارب الماضي القريب والمستيد - وخصائص منطق العالم - اليوم -

ما هي دلالات هذا التطور الذي سجله انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية ؟ وما هي آفاق التجمع الإسلامي العالمي المعاصر - على ضوء الإيجابيات العديدة لحد الآن ؟

المعالجة - يتفق مع ما ينتظر العمل انصافيا الإسلامي الراهن - من تطور جدي محسوب الحظ والمراجل - دقيق في تقديراته واستعداداته .

والواقع أن هذه الروح لموضوعية في العمل الإسلامي - هي شيء طبيعي - إذا نظر إلى هذا العمل في إطار السبق التاريخي والآتي - الذي تفتح فيه الحركة الإسلامية احاصره - وما يتطلبه الحال للوصول منها إلى شيء يعتد به - فإمام في هذا التحرك الإسلامي - هو أدراكه لطبيعة المناخ التاريخي والإطار الخلفي - الذي يوجد فيه - وأسس هذه المذلولات هذا الوضع - وما يطرأ من شروط ومعضيات - ثم ما يرسخه من سبل العمل - لكي يمكن الإحاطة بمختلف المشاكل المعترضة - وإقامة البناء المراد إقامته على أسس تضمنها .

وحيث أن المؤتمرات الإسلامية ملاحقة - ما نشأت تبرهن على عمق إدراك الموضوع في نطاقه العقلاي غدا - فإن الروح العملية الملحوظة في هذه المؤتمرات تبدو متلائمة - بقدر كبير - مع منطق الأشياء في صلبها بالموضوع - وحدانية في مقبولها دلالات القدرة على استيعاب مقتضيات هذا المنطق وحسناته .

الموضيع التي تناولها مؤتمر كوالالمبور عديدة ومتنوعة - تتراوح بين اهتمامات السياسة والاقتصاد والثقافة وبين الشؤون لمصلحة يتقدمه ميال المصالح الإسلامي - وأعداد الأجهزة ودرجاته والامكانيات الضرورية لها .

ونسرد كل هذه المسائل بموجزها في نطاق أهم - كيف روح المؤتمر - ومحور وجهة العمل فيه - وهو تصديق مقررات مؤتمر لاهور - استند قبل ذلك بضعة أشهر - والمؤتمرات موضوع ومبناها مؤتمر ارتباط - الذي كانت به بداية الاطلاعة الإسلامية في نطاقها الدولي الراهن .

وهذه الكثافة في التواصل بين شعوب العالم المؤتمرات الإسلامية - اطلأنا من سنة 1969 إلى الآن - سرور أهمية العزم والتصميم - الحازمين للمسلم الإسلامي المعاصر - وما يحتويه تركيز معنوي كهذا من احتمالات مهمة على الصعيد العملي .

وقد ثلاثت الاتعهدات في حظيرة كوالالمبور - حول ضرورة التركيز على هذه الروح العملية في المناقشات - والإقصاء أكثر ما يمكن - إلى ما يخص اسطيق - بصدد انتضاي المطروحة - وهذا سبق في

النظامين الاسلامي، والامكانيات الوفيرة امام هذا  
النظامين ، دى تتميز بها امره .

### اللايات الدولية والعالية ، المحيطة بالموضوع:

اسهل الاسلامي لخصر ، لا يباشر بطبيعته  
العال - فى بعض معزول عن انعم ، ولا يصح  
مطلما ، الا بكثر لما يكتسبه من ملاسات ذويه  
وعامية . لدرن الاسلامي يتداخل تداخلا جغرافيا  
مباشرا مع مختلف آراء انعم الافريقى والآسيوي،  
ويتشكل جزءا هاما من الاقلياتوسية ، كما به يعاود  
اوروب على امتدادها مجاورة ونعمه ، ونظر من  
طريقى العالم انديم فى انصى شرقه ، دى اقصى  
غربه ، على نصف الكرة اعرى ، عبر المحيطين  
الاسيى ، هادى .

وناعبار الاوحد السياسية ولاقتصادية لهذا  
لتداخل بين الوطن الاسلامي وبه نعلم ، فان  
تطورا دوليا من هذا النجم اندى تشخصه منظمة  
المؤتمر الاسلامي ، من شبه ان يستقطب اهتمام الملا  
الدولي فى عيونه ، وسعرا طرفى دولية محشقة ، الى  
تتبع الموضوع ، ورصد ظواهره ونماجه .

ومن اهم دواى ارشد الدولي لهذا التجمع  
لحد:

ا - ان هذا التجمع ، يقوم فى اساسه يقوم  
صيه - على الاسهام فى تنمية بقيا الاسعمر بالعلم ،  
سواء فاهرا او مفعدا ، وايضا فى - ضمن ذلك -  
على وصف التوسع الصهيوني ، وتصحيح الاوضاع  
الناجمة عن نشاطاته باشرق اعرى ، خلال الربع  
قرن الاخر .

ب - وبصلا من هذا التحدي السياسي ضد  
الاستعمار ولصوبه ، المنجسد فى مضمة المؤتمر  
الاسلامي ، فانها مرز كذلك فى صورة تحد فكري  
وحضاري لكافة هؤلاء ادين لا ينفق مع مساربهم ان  
يكون ادين اطارا لتجمعات دولية على شكل من  
اشكال التجمع ، او قاعدة لعدون او تكامل من  
الترحدات اشجعة . ان اوطا عائدبة متعددة فى  
العدم ، لا يسعها ان لتسيع نامة الاسلام كدين ،  
لاستيعاب حاله دوله من هذا القبل ، وبصطيق  
تحاح فيها ، به يعنيه ذلك من دلالات هدييه  
وعميه .

ان اروح العميه فى التحرك الاسلامي ارمه ،  
تتلقى - من هذا المطور - مع احدى موضوعيه  
الايه :

### 1) طبيعة المرحلة وما تفرضه :

اسهل الذى باخذ بههدتها منظمه المؤتمر  
الاسلامي ، هو بمثابة قعه هوم ، تسبست دوجيات  
الوعل ليه عبر فترات اليعقة الاسلامية احده .  
اسى شهد به - حر - لاسي - سر هذه  
لمرحلة - اعمة بمظهرين اساسى .  
ا - شمول الاستعلاء كافة الشعوب الاسلاميه  
حر - به - وجوده سياسى حوره دول  
حره - - - - - وعمؤونه دولية .

ب - من مولى سلاسه من رحبته  
استجدوب العاصمى ليعا ليعا ، الى مرحلة التجمع  
الوانع ضمن اهداف محده ، والمركز على وجود  
اجهزة ومؤسسات ، وتخطيط مدروسه - وهي  
حده ، تختلف بعام الاحلاف ، عه فان عيه الامر فى  
مرحلتين سابقتين ، يوم كانت معظم الشعوب  
الاسلاميه فى المرحلة الاولى ، وقعه تحت الهيمنة  
الامريانية ، ولا تجد مصلح لتعسر عن هونتها  
واقساعانها الا فى نطاق محلي جد محدود ، ول  
المرحلة لانيه بعد نهاية الحرب اعالمه الاحره .  
حيث كانت اتجاهات لاتعذر الاسلامه استقله ،  
مورقة بين شتى الافكار والكورعات اندوسه على نحو  
لم يكن يسمح بتصور نظام تماسي اسلامي على  
الصعد عالمي ، كالتحال امشورة الآن .

اسهل الاسلامي لخصر ، لاسى على  
الافده من حقائق لمرحلتين سابقتين وما ذاخهما  
من ائتوط يعوم - بالعمسروره - على اساس  
الانطلاق من نهاية تلك بحية الاولى ، اشى كد  
مجرد حبة تميدية ، ومن ثم فلا يصح فى الدهن  
ان يكون هذا العمل استغارا بسيف نلث الحمة ،  
عسورا بحمة التسلسل الذى يشي عيه مدلول  
تطور الاسبء ، واستجها مع مفتضى دساسكة التطور  
هذه ، وهو امر واضح على ضوء الاهتمام الوانع  
- فى حظوة النصارى الاسلامي اراهن بالانجس  
العمي ، الملام مع ميكنات الدول المتحركة ، ومع  
متوى استنكر التضامى ادى نعمه . انه تواهى  
مطلي مع مدلول المرحلة الجديدة للى توصل لها



مديرته على استثمار ثروته ، ورفع مستوى المعيشة  
وحتى يري

ب - الأبعاد بمسئوليات التعاون الدولي - في  
نظامه ابعاد - من اجل انهاء النظام الاستعماري في  
اساسه ، واقامة دس مستحضر لملفات بين كافة  
الدول على ارضه .

ج - احداث جذور الاوضاع العنصرية الناجمة  
عن بعض بغير انظمة الاستعماري ، وهي وضاع  
يعاني منها مسجون في الاقطار الواقعة تحت وطئها ،  
مشاع نفسيها غير المسجين .

ولا شك ان اندثار الاسلامي في حظيرة الحركة  
الاعية ضد الاستثمار يستقطب قطب اسديا من  
بعية هذه الحركة ويجتهد ، وقبل ان يستقطب  
لوعي انساني العدم ضد النظام الاستعماري في  
افريقيا وآسيا . كانت البعثة لاسلامية في عهدها  
المكرمة بالماريين تيرا رائد للحركات الوطنية ،  
مهيئة المناخ العملي لتفعية اوضاع الاستعماري .  
انسانية انى تمنح الآن

### مواجهه الاستثمار الاستيطاني :

وهي صورة في ساحة اوجور صوري  
في فلسطين .

وتسجد حوامز المواجهة الاسلامية لهذه اعادة  
من الاستثمار وجودها من :

ا - رفض المجتمع الدولي عامة يتوسع  
الاستعماري على أي شكل كان ، ويراه من مبدأ  
ملاك الاراضي بحكم القوة ، والملي بالكيانات  
لقومية عن طريق فرض الامر الواقع ، واحلال  
سكان مكان آخرين قسرا ، تهديد الامن والاستمرار  
الدوليين بمثل هذه الاساليب .

ب - ما يعصيه الشعوب الاسلامي ، من رفض  
لتحدي الصهيونية للاسلام ، وتشريدتها لاندلسه  
وتطاولها على مقدساته . وهو رفض بعد - من  
حب الله . عراب مصر في اتحاد  
اشكان عليه ، بل ينسي بحكم طبعته على احد  
لزام المندوة برد اندفاعه الاكتساج الواقع ، واحلام  
المبار من عواقبه .

واتصالا بهذا ، ما قىء الاحداث متعديا - في  
حظيرة التضامن الاسلامي الحاضر - حول موضوع  
انقذ وحقوق بلنطين . وليس من ميسر ، في ان

ان عاب الآخر من المفردات ، وبعد احتري  
علدا من لفضي الى تهم العالم الاسلامي ، سياسيا  
واقتصاديا ، وغيره ، مرتطه هذه انصافا على نحو  
وثيق بمجموع الاصصيات انى سادت منعته انوتر  
الاسلامي ، منذ اطلاقها في مؤتمر الرباطه مسحة  
1969 .

وفي السطور التالية ، سنفي نظرة مابرد حول  
بعض بقط الاهداف هذه ، التي دارت في محيط  
اتجاهات التحرك الاسلامي اراحن ، ومن المنظر ان  
يؤدي بقرارات بحقه في علد من هذه النقض ، انى  
اقرار مساويات او تحقيق انجازات متسلسل بعضها  
عر عصى ، في تصور ايجابي صلاحى ، تبعا بطول نفس  
التخطيط انى تدحر في مصجونه هذه الامور .

### التعاون الاقتصادي :

تمت المسائل الاقتصادية ومشاكل الانماء ،  
حاج كبير من اهتمام مؤمن كوالا لامبور ، وما  
سلفه من مؤتمرات ، وتشير التوجيهات انى اقرها  
لؤتمر ، انى ان محالا مهما قد قطع بهد الشأن ،  
اتجاه الى تنعيم ابعادون الاقتصادي ، بين الدول  
الاسلاميه ، واقامة وتطوير المؤسسات المستوعبة  
لحظوظ هذا التعاون وادقه ، المادلات والاستثمارات  
بح .

ويتصل الموضوع الاقتصادي ، في نطاق  
التصاميم الاسلامي ثلاثة حواب اساسية هي :

1 - ... - الاقتصاد في عموم الدول  
الاسلاميه ، تنظيم يتجه بها نحو برع من انتكاس  
انضروزي سموها .

2 - ... - نشيق محرى لنشاط الاقتصادي  
للصنوعة الاسلاميه مع المجموعات ابدولية الاخرى ،  
سر ... - كدي مجموعات دول نامية  
... -

3 - وضع اسس معقولة لاجد تعاون اقتصادي  
مع الدول الصناعية داخل نطاق التعاون الدولي  
اشامل على صعد اتجارة والاستثمار وغير ذلك  
مما يدخل في باب التكامل الاقتصادي المنطقي العادن  
الدى تكاثف الاتجاهات مدوسة على المنداه .

### تفعية الاستثمار :

ونصي هذا الامر العالم الاسلامي من نواح هي :  
1 - استكمال شروط حرره وامنه ، واستثمار



التحول ودلالته ، منح على واجهة هذا المعترك  
سريحي ، سبيل رؤية جديدة للامور ، وفي منظور  
هذه الرؤية ، ان زيادة عوائق عوامل التكامل بين  
المرتضى نفس الحال والمصير ، هو اجل طبيعي  
هم ، كي يستطيعوا شينا اجدي يصنعهم ولصالح  
نعام ، امام تعقيدات الصراع الدولي .

وبما نرى بحرب الاسلامي في سنة  
مروءة هذه الايديات ، ومؤثرا في توجيهها  
وجهها اسويحية - ثم لرد التطورات التي عرفها  
العالم عامة والمسلمون بالخاص ، ألا تكلنا بمعوليه  
الاتحاد المحدث ، وبضافته على مقتضيات الحال ،  
في معايير الدولة والاسلامية ،

على الصعيد الدولي ، اودات سرعه وسره  
النفس في موازين القوى السياسية والاقتصادية  
والاودات معها حاجة الشعوب - باعترة صعبه  
اقتصاديا - التي تمت اقدامها على اوجهه ،  
محكم ، ذريا لامكانيات استلراج تيار المعبر  
للدارم من جديد مع الاحتكارات والتوسيعات  
اندوسية ، ومحاولة تاييد اومدية الحضارية على  
الشعوب النامية عن طريق ذلك .

ومما عرف حرب ومصار ، واومة الطدقة ، وما  
سبق ذلك او تلاه من تارجحات في موازين العلاقات

الاقتصادية وباليه اعاليه ، سمته في اضطرابات  
سوق لنعد ، وارتجاع اسطر المواد الاولية والمصنعة ،  
وباندر ما يمكن اعتباره مظهر حرب اقتصادية بين  
الاعم ، جاء كل هذا يظهر ان نعام الاسلامي - وهو  
وقع في دوامة هذه انعطافات - قد اتخذ حسيته  
للكمل الذاتي في اوقت اندسب ، والا خيار له امام  
صروره مصاعفة وسرة اعمل من اجل ترسيخ قواعد  
هذا التكامل ، وتوحيده وتعممه واغنائه محتواه .

ان رادكالية التحول الحاصل الآن في مظهر  
التوازنات الاقتصادية والاجتماعية بالعالم ، وما يمكن  
ان يعني فيه ذلك من تغيير في موازين القوى  
عند من في مركز - عدو سائر الاراس -

دون حدودها - تضع ادم المسلمين الاسلامي ارجن  
مدرس بحرك لا يمكن تجاه ، وتفتح امام المسلمين  
نفس القدر - امكانيات واسعة لتحويل وجودهم  
العمل على صمد الحصار اثنائية الى وجود فعال .

دعنا نرى من قبل الاماني السلوحة في صبر  
ودفع ، وانما هو باعتبار موقع المسلمين في حركه  
العالم الاقتصادية والثروة - مر مواريت معقروه .  
وحسينات مصبوحة ، وان كان هذا ، لا يجب ان  
نسي حركه القنلا الذي يقوم دون احوصل  
لحقيق هذا الهدف الكبير .

سلا : المهدي البرجالي



# من أساليب الحرب الفكرية والنفسية

للأستاذ أبو عدنان عبد القادر البوشيخي

## لائحته المختل

حروب انواع وحروب . وما صهييل احيوي . صهييل السيوف ، ورير الطيريات وارين القذائف والطائرات ، الا المظهر ابحارتي لحرب حفيه حافيه لصوت ، يلعها السكون واصعب والفلام ، هناك لحروب الاقتصادية ، والفكرية ، والنفسية ، وما يسمى بحرب النفس والاعصاب ، والحروب عاصيه لا يعضا اليها ، ويضع في يدها الا اذا تشنت الحروب عاصيه ، ومع " استبح " في الافلام ونكتة ، واذا كانت انه السمار في الحروب الساجية مدافع وعراضات : بوارج وحذران وشداد ورتشاشات ، و ر ر ر ، بحرب في حروب سيرة مدعيت وصيغ وميلادي وافكار وصور موجه ونظريات . وكما ان هناك مصانع ومحار كمهوية هدمها اخراج وانكار احداث الاسلحة المدمره بتحصيلات لموت مدعيت ، بحربه هناك بم محار . برمات رمرية موجه مدعيت مدعيت ونظريات احداث لاساليب التمسك الساحة ر ر ر ، الحشود ، وبهاكة لمدها وقواتها الفكرية والمهنية ، تشيدتها الكون الطبيعي سماء وارض وبحرا ونهرا ، وهذه مركزها الكيان الانساني خيلا ومعنا ونسبا وفكرنا غوامض تلك نظم ميالك المحطات واليم ، عاصات هذه سؤقل في اغوار النفس والهم مصارب لحربة وانهم .

واذا كانت حروب القسا والسيوف وسهام ، والرمح والقبيل ، تشتمل حينا وتخلط تحب الترمك والنسلم احسانه فحس وعي الاقوال وانشبات والافلام . والمقادير والافكار والمطبع مضطربه ادا ، ر ر ر ، مسمرة دائمة ، وهدي من الصلحه احديه بالافراد ، وانما انسرب الى روح الاحصائي . ونكس الانساني ، ويدير ما هالك من عقائد ومدى . او على الامس تحذيره ومحاصره وعرها . وغرس مكابها عوضا وبدلا ، سهييل الاسيلاء على اجمع والفرق من الداحيل ، وسوقه وتوجهه حيولييه كاله مسحوره دون ان يحس او يعي انه اصبح رفيقا بالاليب تحصيله " مهله " . وهذا المجمع احمه من حارظا الى صبحه . ومن امرة ابي لاغوس او من شرغانه الى فانه كما كان يقو اجدادنا الاقدمون ) هل يمكن ان نجل مماني ومعل عن هذه الحروب الشيطانيه الحشويه لا احصيه امرة . بالنسبة لنا والمطلوب بالنسبة لهم . ان ليس هناك امة تكذبت عنها الاعداء وحدثت قدها الامداد ، وانهم عنها شق اعراض ، وحدثت امصحه امشركه في قهدها ونحطيمها ، من القرب والعد ، ولحمه واحض ، مثل الامة الاسلاميه .

وهذا سدر ان المدعي سؤقل ماذا تشعلنا هذه الحرب ؟ وكيف نم التعل ؟



الإسلامي أبعده على طول خط دريات - الرياض - كراتشي كوالا بيبور . ومثل الأهرار والر - واندروين والرياض ، باقي التجمعات الإسلامية في الوطن العربي الإسلامي كلها تتسارع وتتأقش في رسم الطريق الأقوم لتبصر إسلامي أصح ونبيكا .

لذلك هي بدور القوة الصاعدة ، واعتاد يصرون إليها كحلي سلة يوم من القوة له حاد الإسلام أحجار .

## خطر الأفكار والمبادئ في الأفراد والشعوب

لم يزل يدور جدل كبير في حيز من حيز من الفكر والسياسة والسياسة والسياسة . وكما نرى بعد تحديث عن ذلك بعد حرب ١٩٤٥ . وتوصف : « ومن هنا نرى أن هذا هو دور هذه منظمة لعلامات المجموعة الشمسية ، وهو فاسيون متجانسة العام المنسق في مركز الشمس . وهذه المجموعة الشمسية هي مركز الشمس . وهو الذي يجعل المجموعة متماسكة صراطة تقوم بدورات متسعة متسعة ، وبو استسمى هذا القانون تعظمت الأواصر بين المجموعة واتسع كل كوكب شاردًا على غير هدى وأرطمه بعبره أو ضاع في الفضاء اللأبدية ، ولو غير أعسوب سفيرت سرعة الكواكب والمفاتيح الفاصلة بها ، فهو الذي لا يتغير إذا . وكذلك الأمر بالنسبة للمجتمعات سفير مظهرًا ومرحبا . ولكن العوامل التي توحيد المجتمع وتكنه وتجعل به شخصية معينة والتي أساسها دين المصنع وقيمه ومثله ومبادئه وتديده حريته الأصيلة . لا يلحقه العبر أبدا ، والا تقصر منظره الخبير . لا يتغيره بأحد شيء آخر . ومنه والبلدي بالنسبة للمجتمع ككاسور لتماثل واستجابات نسبية للمجموعة الشمسية . والمجتمعات تابعة له وجودًا وعلمًا » (٦)

واليوم أعود إلى هذا التمسك لأجده تكاة ، مدخلا ثانيا للحرب الفكرية والعقائدية والنفسية . إذ أن هذه الحرب يعني تكل ساعلة التسرب إلى مركز التماسك والتجانس والتوازن - الذي هو روح الأمة وكيان المجتمع - ولأدخ فيه من الانفكاك ما يحطمه ، أو على الأقل ما يشوش عليه وسيله ويعطله

## أر الهلال إذا رأسه نجومه نفت أن سيجير بدرا كاملا

لقد قال نابليون ذات يوم عن الصين : « دعوا المارد الأصغر خالبا ، ماذا استيقظ فإنه سيغير وجه الدنيا ، ونقمة الوارث في العالم » غير أن أكثر المبالغة والمفكرين المعاصرين يخالفون نابليون في تصوره ، ويؤكدون أن المارد الذي سيقب وجه الدنيا ونقبة ترارر أسلم هو الإسلام ، (وقد رأيت كيف أن قوة الشرول وحده بعد الحرب الأخير حقلت قوة الزن القوي في العالم ، وأرملت حيازة السمعة وأرسلت أبسولة والدول لعملاقة على أروصوج والزكوع أمام أقدام هذه القوة القاهرة قساذًا كان سيحدث لو تحرك كل القوى المادية للعالم الإسلامي ؟ بل ماذا سيحدث عندما ستيقظ أمارد الروحي ويثخن في جده القوى الهائلة ويوجهها في طريق الحق ؟ منذ حوالي ٦ سنوات كتب المستشرق « مونشومري » أشار إليه سابقا : « إذا القائد الخامس الذي تكلم الكلام المناسب عن الإسلام فمن الممكن لهذا الدين أن يظهر كاحدى القوى السببية العظمى في العالم » . وفي أواخر الثلاثينات كتب الفكر الألماني « لپاول سينر » بكتبه المشهور « الإسلام قوة العدا العالمية » - وعلامة لدار عراب الدار - ومن « ليدول » سقوالي ثلاثين سنة - 1906 - انعقد في القاهرة أول مؤتمر تأمري للمبشرين ٥٠ والمبشرين كان هدفه الأول هضم الإسلام وإتاق روحه ، وذلك بمحاولة تصير أمثاله ومبهمته إلى عقر داره . ومنذ ذلك المنارة والخوف من عك الإسلام وتغلله . كقوة

(٤) الحاد المسودة 1 - 11

(٥) المدرة على العالم الإسلامي 49 .

(٦) دعوة الحق مارس 74 ص 192 .

سرى ، وهناك تعدو تلك المادي عناصر اخلاق  
 فتعبر على السائر في السير ، والاحلاق تتكون من  
 بعض الوجود من تصد المادي (الا شعرة 10)  
 ثم يحدث عن الطريق الذي يسلكه المبدأ من ابتدائه  
 كحركة في الذهن الى انتهاء كمنقذة وحسب وسلك  
 « ويتم انتشار جميع المادي على نمط واحد في كل  
 وقت سواء كان المبدأ ماليا أم ميت م فلسفي أم  
 دسيا أم ي ميا آخر ، ويجب اعتناق المبدأ في يده  
 يمر من عن عدد قليل من الرسل الذين يدلون بعدوا  
 كبر ساء يدهم او مرتهم (11) ( سذكر كلمة  
 مونة ونموذ عن الحديث عن غرس القيادة الفكرية  
 مصططعة ، ذلك ان الحرب الفكرية تعتمد في غرس  
 افكرها وانتشارها على قيادة وطنية - في مظهرها  
 احسية في مجهرها - لايها وحدها المنادرة على  
 - ي في قد الاحير نظرا لمرجها ويعودها ،  
 وهما يظنق بانون « تطلية » كسرى ( واذا ما  
 وعق ارسل لاقبغ عدد قلن من الاتيع فكثر عددهم  
 بذلك احد امدا يدخل مطقة انجل - وينمو  
 المبدأ تدريجا بفعل ثلث احداثيات احدمية على  
 بدوام - لا تلغا الحرب الفكرية الي الجليل اعلمني  
 الا اذ كانت امياده الفكرية كلها خاضعة بها ، او  
 على الاقل معظمها وأهدف بالثيرا في لاري انعام ،  
 اما في احالة اشانية فانها تلحا الي التمدوات  
 والاحمعات والمحاصر اسرية ، واي التمرات  
 وانكم وامخلات - وتعين اشنة الحديده في  
 تحده مافشا له اس سافه لاه بومر به ،  
 راتشنة وهو ولوع بالاستقلال على كل وجه ، تتصف  
 انما با كلة بمعرضتها دفعة وحده للمادي التي  
 ر س س س 2 ، « المدا ينشر م ذلك بفعل  
 بعد عن سري مدوى . وسرعت م يفسه  
 بري انعام ، وهناك يكتب قوة لفاذه دقيقة  
 ينشر بها في جميع الادعة بالدريج محذب حوا  
 حاص ، وان شئ نقل بظا عاما للبعكرو (13) .  
 وبذلك سم الضر للمدا ويدخل مطقة المشاعر فيكون

سرى ، وظلمه ، وبخاصة مركز القوة فيه ويعمره ،  
 - وهذه على التريبه هي قوانين الشطر وانتعيت ،  
 وبمعرض واجسة ، والخصر والعرن وكف معدية .  
 كمد سري - ثم يروج الافكار الماسه بتسجير المجتمع  
 وبوجهه - وهذا هو قانون غرس انقيص ، اي انشاء  
 وتركيب بعد ايلام واستعمل - ومن هنا كان لابد  
 من احديث اولا عن عدد الكين ومكوناته وحتوياته ،  
 « ينش كيهة وصور الافكار اليه . يعون اندكور  
 غوساف بون 2 ه يلف بوج الامه من شكة  
 بغانفواميدي واشترو لمعدلات وحرراسعير . وقد  
 اميرما ر مابة هذه الروح تكون بنسبة عوه تلك  
 الشكة ، وتلك الشكة وحده بالحقيقة ، ووحدها  
 معط ، هي الى تلك الامم - سذكر قسسون  
 لتنامك واستحاذ - وتلك الشكة لا تمك من غير  
 ان يؤدي ذلك الى انحلال هذه الامم في الحال ،  
 وتلت الشكة هي قوة الامه الحقيقية وسولاها  
 الحقيقي 7 ، ويرى ان الامه تلج اوج عظمتها  
 ومعجدها عندما تتوفر على روح جامعة متنه  
 التركب ، اما بذلة الانحلال والانحطاط عيلا مع  
 يديه انحلال هذه الروح وذلك بدحول ماصر  
 احسة 8 وذلك ، فان انحطاط الحقيقي المؤدى  
 شمر الامم وامحلالها ، سى هو اثورات ولا  
 الحروب ، وبعد الثورات التي تحدث في افكرها  
 ومن ثم في روحها وكيانها - ، ان تحولات المادي  
 الاساسية هي انما هو المعه في ترويج الامم وانتارة  
 على تغيير مصيرها . لا الثورات والحروب التي  
 يمحي م تؤدي اليه من تحوير سرعة ، وتلك  
 لتحولات لا نم من غير ان يؤدي شك الى تحوّل  
 جميع عناصر الحضارة دفعة واحدة ، فالثورات  
 احده ، وهي انحطاط اثورات على حياة الامم ،  
 هي اسي تحدث في افكارها (9) « ولا تكون  
 مدي لان عن حقيقي في روح الامم الا اذا هيكل  
 شخ بضيء جد من ماحق الفكر المنحوة الى المنطقة  
 اثارة الا تنهية للشاعر حيث تصبح عوامل

- 7 السن القمية تطور الامم من 152 .
- 8 نفس المصدر 185 .
- 9 نفسه 154
- 10 نفسه 144 .
- 11 نفسه 147
- 12 نفسه 147
- 13 ثله 148 .

في مامن كل اعداء وما طويلا .. وتنتشر نتائجها بقوة  
 السيل الذي لا سبيل الى وده بسد .. واذا ما  
 اكسب المدا شكلا نهائيا .. لدخل في روح  
 الحمامات غدا مبيد .. ويكون امدا اذ ذاك  
 من المصعدت العانة اسي يقوم عنها كيان الامم (14)  
 . وفي نفس امراحل كتب الاسناد جودت سعيد  
 تحت عنوان : « ما بالنفس يتفاوت في ارسوح »  
 و ... ان الفكرة هي التي بالنفس ، ولكن بعض  
 الافكار تنبى بالنفس لا يتغير بها صاحبها ... ومع  
 ذلك تتلخص هذه الافكار المسية في بوجه سنوك  
 الانسان ، وهذا يمكن ان ينظر الى الفكرة على انها  
 تعبر في مراحل لدى فحواها نفس الانسان ، وذلك  
 من اول ما تنبى الى انفسى الى ان تنفصل فيها  
 وترسخ ، والفكرة بدأت لم تتغير ولكن الذي تغير  
 مقدار نفعها في النفس ، ومقدار تشجيعها في  
 الواقع . ويمكن ان شبه افكاره بالانسان ، وهو  
 يكن النفس كاملا ، فالانسان في مرحلة يكون  
 جيتا ، ثم يكون طفلا ، ثم في ، ثم كهلا . . . الخ .  
 ففي كل مرحلة يسمى باسم وهو في الاصل واحد ،  
 وكذلك افكاره يمر بمراحل من نظرية وطن ، الى  
 ادراكه وعلم ، الى سلوك وحلق . . الخ الى الفكرة  
 حين تتعمق في انفسى تكون مصدر للاخلاق ، وما  
 يحق الا السلوك السليم عن افكاره يتمتعة ثابته  
 راسخة في النفس (15) . هذا في من هذه الاستشهاديات  
 وهو تقدير الفكرة القائلة ان خلق الانسان وسلوكه  
 وسريه تابع من الافكار المنعقدة الراسخة في نفسه ،  
 وهذه هي افكاره الجوهرية التي يسي عنها الحرب  
 الفكرية . فهي لكي تستطيع ان تصبغ سنوك الافراد  
 والجماعات بصبغة قرفاضة ، ولكي توجههم في  
 الطريق الذي تريد دون ان يحسوا او ان يعوا .  
 لهذا في نوع الافكار المتدبسة في ادعتهم . ثم تعمقها  
 بأكثرو والمعارضة وحدة العزيم الى ان تصبح  
 عقيدة وحيثا وسنوكا . هذا مع العلم ان تقدم علم  
 النفس اخذت حين من الزمن جدا اسعمل صبح  
 النفس الناطقي واللا شعور مباشرة دون أمور  
 . رتبة فكره وعبره ، وان كان لا فكره ، حتى

بها تعطي نتائجها في العين ! وهذا قد ...  
 انذهن سؤال : والقد ؟ وابن هي اداة انه سبحانه  
 من هذا التمجيد بالاراد واجتماعات ! الحقيقة ان  
 صاله الفهم من اسائل الفوضوعة اشانتكبه اسى  
 سببك قمرنا غير يسير من ولد وتفكير الفهم  
 الفكرية للعلم الاسلامي ، واعتمد جازما ان الحرب  
 الفكرية دورا خطيرا ، في احاطة هذه المسألة بالعموم  
 والنية والاضطراب على مستوى الجمهور نظرا لما  
 . . . من تثير خطر وحاسم في سير العالم  
 الاسلامي . والاستاذ جودت سعيد - في كتابه ايام  
 هذا 1961 . والذي انصح القاريء باصنائه اذا لم  
 يكن قد فعل - يذهب مع المذهب في عرس  
 لاسان يخلق الابتكار ، والله يخلق اسلح رافعا  
 دليل هو تعالى : « ان الله لا يفرحنا بغير ما يقوم حتى  
 يعبروا ما بانفسهم » (17) فقد ضاع سبحانه القصة  
 على تعبير ما بالنفس . وهي روع الابتكار فيها  
 واخراجها الى الانسان ، واصف الى القدرة على  
 احداث الافعال التي تعبر الواقع الاجتماعي لامة ما .  
 وصوب - الى الاسناد سعيد مثلا بادة وحواص  
 وصغاتها ، ثم قال : « فبما سبى » ان الله يخلق  
 المصداق في ابداء ، ويكمل الموضوع الآن بان يبين ان  
 له حق الافعال من الابتكار . . فمن يمكن من معرفة  
 انحوا من انفسى يحسب انه تعالى في المواد يمكن ان  
 يسطر عنها . كذلك من يمكن من معرفة الافعال التي  
 يخلقها الله تعالى بما بالانفس يمكن ان يسطر على  
 المصم 18 . ويحق الى القوسين ويعود الى صلب  
 الموضوع ، نقدم ان تماسك المجتمع وصلابة  
 واستمرارية ورقية تابع لثابة تركيبة روحه ، ولونه  
 شكله علاقه ، وصالة وحيوية كيانه ، وان بداية  
 الانحلال والانحطاط عقب دخول عناصر احسنه .  
 وانقصود بصامر احببة كل ما يشاء مع الكيان  
 سواء ورعه الغير ام ترب مصادفة سبعة لاسعدان  
 عن السج والاعماله - ونصف هذا ان انحلال الكيان  
 او تحوله او موته - منه بالضرورة تمكك المصم -  
 نفسي : وبغدي انقوان - او بعيره ، او موته .  
 شرح الاسناد جودت سعيد قوله تعالى « لكل امة

(14) قوله 50 .

(15) حتى يعرفوا ما بانفسهم 122 .

... يعرفوا ما بانفسهم : بحث في متن سر النفس والمصم

(17) برعه 11

8. حتى يعرفوا 77 .

أجل : 19. « ما تسمى من هذه أطلال وما  
ساحرون . 20. « موت الكيان فيقول " « فها  
الأجل هذا ليس أجل الفرد ، وإنما هو أجل الأمة  
والمجتمع كذا يكون حسب به ومن أسانه ياتيه  
الأجل ، ولا يشترط أن يكون عراده مألواً ، ولكن  
الكيان الذي كان بلاسه مات وذهب ، كمجتمع  
القراة - ذهبت وبقي له ربه لا يزال مرده  
بما مات به 21. « وأما شيتنا أكنيا بحيرة  
في البحر بين سيرا - بحر  
بحر من حو إلى ملح ، أو يعكرو ، أو بالقة فيه  
ملوحة أو محذرة ، أو لها رائحة ونكهة خاصة ،  
كما يمكن أن توجد حواجر بفصل محركات الأسماك  
دون أن تؤدي كل هذه لسيرت المادية وعصرية هي  
هذه الأسماك 22. « إذا تعود بالنموذج على  
الحالات الجديدة كل ما يحدث له أنه تقع قريته  
سهولة لمسيطرين على البحيرة والمرفقين  
عليه وكما انجمع الإسلامي ووجهه  
بشأنه ؟ هل يجب أنجرة ومات الإسلام ؟ أم  
ومعت ذاتي حواجر ؟ أم غير مأخذ يعود كمؤنة  
مستحالة وتعمرت ؟ أم أبود فلا نطيع ، إذ من  
يجل أن تجف بحر كما دام السبع - القراء  
الكريم واسمه النبوية - جردا بعدد مستمررة ولا  
أحد الأمة الإسلامية بعدد الى عدم الساعة ؛ وفي  
هذا المناسق يقول محمد أقبال :

هل من حجة على هذا الور من ان يحرم الفكرة  
المرور الحظر في عبور المراج الاسلامي . ام اني اتحد  
في الاعلاء \* والتجارج كثر عصبه وصعدوه  
لتبرير العمل كما يقول سبحانه الحرب افكرية ؟ اذن  
ان احلقات العدمه حيث شاهد انراغ ابراهيم  
واحجج عن افواه قاضيها ، تم عدون بيها ومن  
ايام لتري انطبق السهم .

عكاز - أبو عثمان عبد القادر البوشنجي

20 المومنون 43 .

حبی بعبودا 49 .

(21) في تنبيه الكبار بالسحر، ينظر دعوته الحق المبدع مع أسئلة الخاصة عمدة ص 32.

23) رسول محمد اقبال : « ابى سعد » حسى على انقريشة انقرية هو « الحامض » الذى يذهب

۳۰ : الکائنات المحترمة تكونها كذا شاء . ان هذا العدم هو اشد هوة وتائرا من اي مبدء

« هو احدى مستطعم أن تحول حلالا تصبح الى كريمة من الشرب » ، الحلوى المسبورة

وكيف حسنت على ص: ص 28، التحليلات من هذه المادة الكيميائية المعرفه - المعجم الفرنسي -

طريقه جديده

## مَجْتَمَعَاتُ الشَّقَاقِ

للاستاذ عبد الله كريمة

[illegible]

نرى مصداقه في بيت شمس بن برمك ،  
وحسنه :  
يؤيد بلماق الله ورسوله ، ويخلق نفسه ،  
ويشاق غيره من بني حسنه ، ويصبح هذا الشقاق  
قلوبنا ايماننا يصخر عنه الاسنان في جميع حواله  
الحاصه والعجمه ، ويعبى ستماره الاسود الغريه جميع  
ميادين حسنه ، ويتهدى لاشنان في نقاده عن هدي  
ربه يردد شقائه وبالنالى يسحب هذا الشقاق على  
رؤيته الصحيحه لوجود وخالقه المنتقة عن غم  
سليم لبرسات النجاويه عنى من الارض ، قلا يهود  
يرى في هذا الوجود لا ما يمكن أن يوجي الله به حياه  
المضر وعقله السقيم الذي اعنى عليه هو بنفسه كل  
منافذ الرؤيه السديه .. ويصبح الحياه الحمله التي  
دلفنا الله حلت قدره انصاها آمين مطمئن بلا خوف

قال الله تعالى : **مَنْ آمَنُوا يَهْدِي اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**  
**وَمَنْ كَفَرَ يَهْدِي اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**  
**إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ١٣٧

جاء في تفسير سيد قطب : « حدة العقيدة هي الهدى ، من اتبعها فقد اهتدى ومن اعرض عنه ضل » يستقر على اصل ثالث ، ومن ثم يظل في ضوء الشيع لمختلفة التي لا يلتقي على قرآن صبعة 162 سلطان القرآن ، الجزء الاول

أباعد الله التي ارتسماها رب الناس لهم ،  
عبد ، منهم من سخطهم الله هذه الأرض الطيبة التي  
ان يرجعوا اليه سخطه ، هي المروءة اوثقى التي  
تسبب في جميع أعصارهم وأمصروهم ، هي المنهج  
بقويم الذي يريده الله لمبادء ليهتدوا ، وطيعا حين  
تقضى الإنسان عن هذا المنهج العويم ، ويحبط لنفسه  
مخيرا أو سحاج ما أنزل الله بها من سلطان — فإنه  
يقع في الشقاق ، وهذه الكلمة المعجزة في كتاب الله  
المعزى المعجز ما هي إلا مصطلح قوأتي بصف به الله  
العظيم للعلم النتيجة الحتمية للحقي من منهجيه  
البراني الذي أراد لنا أن نحيا به ونهني صوته ، وهذه  
سبب الحقيقة هي : روح الصراع والفتاح والتقابل  
التي يرى « انصم إليكم العبي » انها صيرى في محالات  
الحياة كلها ظاهرا وباطنا

« ذلك من الله تعالى للكتاب بالحق ، وإن الذين  
احتجبوا في الكتاب إلى إسماعيل بعيد » . السورة 76 .

ولا حزن تحت ظل رحمته وعنايته سبحانه كريمة  
 فهو جلت حكمه ، خلت وركز في فطرتك الشهادة  
 على اسمك بأنه ربنا منه مصدرك وأليه مصيرك .  
 وحياً لنا بقدرته كل الوسائل التي تساعدنا على بقاء  
 فطرنا سليمة في اتجاهها الحق - تدور حول محورها  
 الثابت لا يتبدل عنه ولا تزعج ، أن صلتنا تربط لا تنقسم  
 بحكم فطرتك السليمة ، ومن دلائل حكمه ورحمته  
 سبحانه لحمله أنه ركن هذه الحياة الكريمة يجب :  
 عن طريق الوحي إلى ربك الكرام في مرات متوالية  
 من الزمان حتى بلغ هذا الإنسان رتبته واتسدت مسنده  
 فكانت آخر رساله لهية على يد حاتم الوصل الكرام  
 عليهم صلوات الله وسلامه لجميع - ليذكرهم  
 المؤمنين به ويظهرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة يدور  
 اكراه ولا سيطرة ، وبذلك تمت نعمة الله على  
 المؤمنين وشملت نعمته المؤمنين المحققين ، عن وعي  
 : سنة من من المرسى

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في صرح رجبك ، ومن بطنه حبسه ، أصبح حده  
 الحية في وعي الإنسان الضال مخرباً صرع حاد عفيف  
 بين سبين من المساقصات تنسج في العنق الإنساني كل  
 قدرات الرؤية الصحيحة السليمة القوية التي تسد  
 عهد ركه الله في فطره الإنسان من اتجاه ظفلي نحو  
 محله ، مصبه هذا الشخص نقي يدور حوله  
 براس وبمع جميع مخرجاته ، والى حسنة  
 وحظيرها ، ظاهرها وبطنها .

من هذا الشقاق الساج عن قسوة القلب التي  
 سحت بغيره من التخلي عن دين الله الذي أريد  
 لسان عقيدة وشريعة هو نفسه ذلك ، الصراع الضي  
 والظاهر ، الذي يهتد روحه ( مشؤومة ، في جميع  
 مبادئ الفكر العربي ومحالات تطبيقه ، منذ العصور  
 الأولى لحضارة اليونان إلى يوم الناس هذا السدي  
 تسيطر فيه وريثها التشريعية : الحضارة العربية  
 الأوروبية ، ( أنه ضلال ، واختلاف وعدوة ) (1)  
 وقد يكون الصراع واستجد لم يكن حده ،  
 الحسنة منقرضة محسنة ، أنه ضلال عن سبيل الله  
 المستقيم . أنه اختلاف بين الإنسان والكون الذي  
 بقره الله به ، واختلاف بين الإنسان وأخيه - اختلاف  
 بين أجناس وفرد عند العرب ، واختلاف بين صفات  
 اجتماعية عند الشرق ، واختلاف بين عناصر المادة  
 نفسها عندهم معا ، واختلاف بين الروح والمادة عند

كل من يهاجرون بالدين جلت لهمسحة أو جعلت عليها .  
 به عدا ، بما ، وبها العداوة الا وحشية ومصاروة  
 بصير أنها اختلاف إذا صبح كله واشتد الصراع بين  
 عداوة ، مما ، عداوة

درهمه الأساس في معية نصر ، انفسد ،  
 ورو دوايته ح ، رمي : من وعده حذية  
 مستصابت التي تحلل بها الحياة يرداد انعكاسه  
 ربه ، وأخيراً تثبت بينه وبين ربه كل صله بالمعزسة  
 - من جانب هذا الإنسان للحوادث الكفوء - أما نعم  
 الله على لا تنقص عن عبادته ، وبذلك تكثر الحروب  
 والمخاض ، وتتألم الأرض الاحتمالية ، وتتبدل  
 الحال النسيئة وتتعدد ، ولعل عالمه اليوم أضيق مثال  
 بما قلت ، ونحنا من علاج باجح لهذه الأدواء لا يعود  
 النفس إلى حالهم الذي هو أعرق بهم مبوم ، بل يعود  
 من بينهم مشرعون ومصلحون خصصون لأهوائهم أو  
 حيلهم فيصفون أنظمة للأصلاح يعملون لإقرارها  
 وعينها يعود : - ، بعد : الاندح أو هي تنقى  
 انحلال حيوانية في صور نسب و في أخلة الهامس  
 من الواقع المر ، يستعد بصفتها لاصحة وبشعة  
 التخصيات بأعمالها على المحررة ، - ، وبصح  
 كل حرسه ، منهم مخرجون معززون ، وسبق له نعمه  
 بر ، و 2 ، في الذكر : بل الذين كفروا في هؤلاء  
 ونفس " : من 1 - 2

وقد نسر الشهيد سعد قطب الأسير الكريمين :  
 1 هذا الحرف ، ( من يقسم به الله سبحانه كما يقسم  
 بالقرآن ذي الذكر . وهذا الحرف من صفة الله تعالى .  
 فهو موحد ، موجوده ضوفاً في ضاهر البشر ،  
 وموجوده حرف من حروف الهجاء التي يتألف من جسامها  
 للبشر للقرآني ، وهي في تناول البشر وبكى القرآن  
 بس في تناولهم لأنه من عند الله ، من ، والعرب  
 ذي الذكر ، من الذين سموا في عزة وشعبي " والم .  
 شهد يذكر كم : ، من عود من التشريع والتقصص  
 والتبليغ ، بل من الذكر والاداء إلى الله هو الأول ،  
 وهو الحقيقة الأولى في هذا القرآن ، ( بل الذين كفروا  
 في عزة وشقاق " وهذا الاضطراب في التعبير يلفت  
 النظر ، فهو يبدو كأنه انقطاع عن الموضوع الأول ،  
 موضوع القسم بصاد والقرآن ذي الذكر ، هذا القسم  
 الذي لم يتم في ظهر التعبير ، لأن المقسم عليه لم  
 يذكر واكتفى بالقسم به لم أحد يتحدث بعده عن  
 المتركين ، وبهم فيه من استكبار ومن مشاققة ، أن

(1) اصلاح الوجوه والبطائر في القرآن الكريم للفقير الداعمي - ص 267

التعاقب الذي كان من قس ضللا وعداوة وحللا .  
 أصبح مشاهدا الكبر والعزلة بالانتماء وعدم الإذعان لحق  
 مهمل سمعت البراهين وأضربت الحجج وما الأصراب  
 لا عبر القرائن الذي يقفها اليه الشهود في تفسيره  
 إلا توحيه لنظره لا يشده إلى المصدقة بين تعظيم الله  
 سبحانه بهذا القرآن ، واستكبر المشركين عنه  
 ويقتدوم فيه ، وهو سر عظيم ۞

دونه حبيب . بعضهم بالحيث : انه . فيهم  
 والارهاب لم يحفظ لنفسه بها نفسه من اوراق  
 لكادحي مسيرة بوهم يراق حادع في بعضكم اشرق  
 سماعت الحركات وانبتكت الحموق بحق عن التوت  
 وتديع لثمة الفرد هناك الى اقرب من ثرشة العبد .  
 وفي مسير العرب بولع في فتح الحركات حربة الراي  
 حربة الحسن . الح . هذا ما يسمع هناك وهم يسمع  
 قد بحق الراي . وحق الرواج . او حق للعم  
 او حق التملك ولو سمعنا ذلك في علب الا نعلم ما  
 عيبوه هناك من ان الحق عندهم مطلق لا يحد بوارع  
 من خلق او دين الا اذا اصطدم بحقوق الآخرين . غير  
 . و يذموا . وان شاعوا بها . فلهذا ما سمع  
 طبعوا او كرموا . ان حق الاشئ بيد من هو شئ  
 الا يسمع منها

يطلب جانب الوجدان والحس ، ويرفض بطلان العقل والحس ، وما يريد طنبه بله انه يرى أن الحرب - وهي الصراع في أشجع مظهره وأشدّها - « حبي الخالفة لكل ما هو عظيم ، وأن كل ما له معنى في سائر الحياة قد ورد وثيقاً عن النصر والهزيمة » ص 26 من « تدهور الحضارة العربية » ترجمة أحمد الشيباني - الجزء الأول

والدولة عنده لا تثأب ولا تنص ولا تتطور إلا بعمل العرب ، وبانضمام الناس في قبيلة أو جنس أو شعب إلا بقصد الدفاع المستميت ضد قوى خارجية مماندة ، وهو يرى أيضاً : « أن للدولة من شأن الرجل ، أنها الاهتمام بالحفاظ على الكل ، بها عنها المحافظة الروحانية على الذات ، وهي التي يسمونها باسم الشرف وحرمة النفس » بها " نصار على المدن ، وتوقع الأخطار قبل حدوثها ، أنها أولاً وقبل كل شيء الهجوم بضمها الحقيقي ، هذا الهجوم الذي هو طبيعي وواضح بلئسة ، بالنسبة إلى كل حياة هي في سياق الصليبي والصعود ، نفس الصفحة من نفس المصدر .

« ولو أعاد القاريء الكريم قراءه هذه الفسوره ،  
وتوقف قليلا عند قوله « توسع الاخطار قتل حتوتها »  
لعمري ميده يدها ان يعيى الانسان صاه به « لا يعرف  
الراحة ولا الاطمئنان بلينه بالقلق الذى هو عند بعض  
مفردى العرب « نفس المندع » وهو عند ( شمسار )  
الرعب : القليل الابداعي الحصب ، وهو عند الله فى  
كتابه العزيز المعيشة الضئيلة الفاتحه عن الاعراض من  
تكره سحائه : « ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشه  
صئله وبطشه يوم القيمة اعصى » سورة طه — 124

لو ارجعنا الى تلك نظرة عميقة على بعض الآراء  
أو المذاهب الاجتماعية في الفكر العربي منذ قدوم  
عموره الى يومنا هذا ، لوجدنا أن روح ( الشك )  
هي العامل المشترك بينهما ، انها الشك الذي  
يغلب ويشمل كل المذاهب والنظم التي تسعى لتبصير  
أو تكوين مجتمع بشري على قواعد وأسس خاصة  
بكل مذهب جماعي قائم أو يسعى الى التقيام ، بل  
حتى لو كان مجرد شعار فسيفي بلقي بعض انحاء على  
الظاهرة الاجتماعية ولا تطمح في أن يكون مذهباً  
اسمياً كاملاً ، ولعل صراع المذهب الاجتماعي  
المختلفة وتضارب الآراء المتبوعة حول الظاهرة  
الاجتماعية العاشية من روح الصراع التي تسود

[illegible]

وإذا سبق أن يسبق في مقال سابق عن سعد  
هذه المحلة العراء (2) أن فكرة البصير واليسار  
والصراع المبرر بينهما ، ليست إلا ولادة روح الناقص  
والتيقظ لدي تسود الفكر العربي منذ عبوره الأولى  
إلى يوم الناس هذا . وسنظل سنأمله إلى أن يشهد الله  
القدس الرخيم سبحانه أن تستغل أنشورته وتخلص  
من ذلت الجول الذي تمخض عنه منه .

وإني بضرورة الله تعالى وعونه ملحدول في عدد  
الموضوع اثبات أن فكرة الشيطان أي التناقض وفساد  
بعض الناس في ذلك واحد، أي أنه لا يمكن  
الانحتمال العربية وتكريرها في ذلك من خلال حولة  
قصيرة عابره حول بعض النوازل المؤثرة على نشأتها  
وكذلك بعض المذاهب الاخلاقية المعروفة في الشرق  
تتميز أو حينا

\*

ومن أعجبه العجب أن الفيلسوف " قسطنطين  
الذي تنبأ بتدمير الحضارة الغربية لكونها قائمة على  
التصراع الحاد بين الحق والوحدان ، والحق  
والجهل ، حق هو نفسه في نفس الشرك العكري .

(2) العدد الثاني — المصبة الخامسة عشرة



كانت تشب الا حين كان الناس يقاسون هذه المبادئ او يحالغونها : وهذه المرحلة لم تكن تمر بآية سلطة محدودة تنفذ احكام العقل : بل كان كل فرد من الجماعة مسر وسعد الاعراف العقيدة السائدة حسب قدرته العقلية وقواه البدنية . فكل هذا سببه التوصل الى الاصطراط اللذين سادا هذه المرحلة

اما المجتمع المدني فهو يقوم بالقدى جميع افراد المجتمع الطبيعي على ان يقدم كل منهم خفة الطبعي في تنفيذ عراك العقل لسلطة موحدة . بذلك رجاء بحسبة حماية انفس والحرية والمال ، ولكن الجماعة ستد دائما هي السلطة العليا التي تملك حق منع السلطة من لا يحسن القيم بها ، وعلى هذا فالمجتمع تظم وكيانه سليم حتى ولو لم تكن له سلطة مهيبة ، مادام

حين حاك روسو . 1712 - 1778 م هو كساقته يرى ان الحالة الاولى للمجتمع البشري هي الحالة الطبيعية التي بعدها اسعد مرحلة عرفها البشر في حياتهم على هذه الارض . وان ظروفه الحية التي تصعب ويسعد تفكائر انفس الانساني ، هي التي تضطر الجماعات الانسانية لائمة مجتمع موحده لمواجهة هذه الظروف ، فكل ان يتضح كل فرد عن حريته الطبيعية بلفظي جميع امتساككي ، وتستبدل الحرية لبعينه بحرية مبنية ضمن مجتمع مدني قائم على رادة حرة عامة (3)

✽

نحو من عهد . وه . وسعد اعد مفت . رو « البيوتوب » كنب . وايهم معه . المجتمع سمويحه وليس الناضة نتي . من ان حياء الناس تكون عيها وبها احسن واليق ، لو سعوا الى تحقيق . ولعل اول من سعى الى ذلك الفيلسوف افلاطون في جمهوريته التي بناها على اساس مصم طبعي ثابت حلد كما اسلف ، ثم جاء ( توماس مور ) في القرن السادس عشر وكتب رواية « يوتوبيا » التي صور لنا فيها مجتمعا شيوعيا تشرع عليه حكومه متقدمة . الدرة عند مساع في الجمع وسائل الاند . في مسوون نكل . والجمع شريك . في ثم اب عد . لاند + ثم ابي بعد . توماس كمانسلا . الذي كتب ديه بوتيوبه « مدسة الشمس » صور حياء مجتمعا ديو د اسد . دق في علاقته الحسية بين ارجال والفسد

من استبان الى الحديث عن البيوتوب . في المجتمعات المثالية التي تحلي فلاسفة او ابداعيون آتتيم صروب الاستغلال الرهيبة الذي تعالفيه الطبقات انفسى من مجتمعاتهم . فمصنعا حيايم وعلامته ديو د مجتمعات منس مثش . عت بيد . عسة عده عية . محد . في ثريه معر سمن اعد . صيا من نظم واستعداد واستغلال ، في من ديو د في سى تكمل لصوره التي اود رسبها لتطور (ظاهرة الشقاق) النابعة عن تحلي الفكر العربي عن الهدى الرباني الحكيم في جميع المصور . ان اتحدث عن كيفية نشوء المجتمعات في نظر بعض الفلاسفة الذين كانوا الأوائل في محاولاتهم معالجة ذلك في العرب الأروبي

ولا اشك في ان القارئ الكريم سيلمس معنى روح القناع = الصراع والتناقض والفتن السائدة في هذا الفكر من قديم عهوده الى يوم الناس هذا :

توماس هوبز : 1588 - 1679 م : يرى ان الانسان بطبيعته افر ساني . محد . ديه . ديس حياء يبيل به هواه ، واستعداده لرعبه الدية . ينسب في تحقيق جميع شهواته ورعباته التي لا تقبل اي حائل يلق في طريقها ، يضطر الى الانضمام الى غيره من بني جلدته ، لتحقيق هذه الرغبات وهو منمتم بكميل الحماية والأمن . ولكن ميل الانسان مع هواه وانسيته المعرصة . وشهواته التي لا يستصعب لها كحفا ، تحطه عسى في مجتمعه البدائي هذا في صراع مستمر بينه الشك والمنافسة فيدمع الاتصال تحت وطاء حية للسلاية الذي فطر عليه الى الخروج من مرحلة المجتمع الطبيعي الى المجتمع المنسرك يستعملا عقله الذي يهديه الى ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلامة والأمن المنشودين هي في اقامة سلطة مشتركة يحدد اليها بالسر على اقامة امن مشترك . من افراد المجتمع انطبعي ، باتفاق عام بينهم على الخضوع المطلق لهذه السلطة ، التي تقوم بها في الغالب حكمه مطلق تدعمه وسحميه توه باعنه عدية

جون لوك : 1621 - 1704 م : يرى كسفه ان المرحلة الاولى للمجتمع البشري هي الحالة الطبيعية ، فهي الأصل لكل مجتمعات منظم ، ولكنه لا يوافقه في ان هذه الحالة يسودها الاعتداء وانتاع الهوى ، بل يفسر ان الانسان في تلك المرحلة كان خاضعا لمبادئ العقل في كانب تقصي ديه مقتدى الانس غير اخيه و حريته اة بمسلته اة بنية . وس . ان يعرف ما

(3) المذهب لاجتماعية الحديثه . الفصل الاول - محمد عبد الله صان

هذا شروع في الإقتراب قليلا من عصرنا الحديث، فائنا سنرى بثورة مرتسا الكبرى التي استقى رعمدها من أفكار الطوبويين في القرن الثامن عشر، وعلى الخصوص من روسو في كتابه ( حديث عن أصل اللامساواة ) الذي يرى فيه أن أصل كل شرور الصالة المدنية للاجتماع الشرقي يرجع الى نمو حق الملكية، ولكنهم امضوا - رغم هذا - أن عليهم أن يوسعوا هذا الحق بنقضاء على الاحتكر والبروقراطية في الالة - بحرية - وبإح الملكات الصلة بسلطان "عمر" على عرض يفسد "اقتصاد الصلحة" التي كانت بين أيدي النبلاء أو في حوزة الكنيه

ولم خصم هذه الثورة الديموية لروحية، قامت أول محاولة تبويعية خفية تحت رعمدة ( غراكوس بانوف ) وهدفها تمليك جميع وسائل الإنتاج للمجتمع عن طريق اغتصاب الطبقة البروقراطية لحكم، حتى تضمن القصاص على كل ثورة مشادة مروى الى تقويض محتومها الشيوعي الذي تنوي اتاحته .

ولكن التيار الخائب آنذاك الذي يرى تمثيت الاقطاعات الى ملكيات صغيرة - واقتصاد على الاحتكر وتنظيم اامار اصحابه بغاخة الفرص التكاثرية بكل امراك المجتمع بالعمل الحر - وسوى الخصوم والبخالين الى ساحات الاعداء على المقاصل - هذا التيار الرعيب احبط المؤامرة واحضها قبل وقوعها - ولم يجد لها بين " عمار المدن " اسو ركز قديس على استقطابهم الا فئة قليلة تنسرها - وسرعان ما انفصت عنها شركة للحكومة النائية آنذاك الفرصة سهلة يحاطه للقضاء المبرم عليها (4)

\*

قبل أن امضي في عرضي لأفكار الطوبويين، أود أن أقف بلقريء الكريم وقفة قصيرة لتستخلص فيها العبرة مما سبق

عجبة عظيمة - ذهنية ثاقبة - الإنسان فيها كانه يرمي ( من عمار الشيطان داخل دائره رسمها حوله حد العيش الماكرب - لا يئاس ولا عكالة - إلا أن محد السعة ادا - من يلف حرج الدائرة فيسمح جزء من محطله - ليصحه به سحر وشمة عندا

اباسي عدم نظام - والمستقبل يأس مؤلم سيمت تحي المشوية حاصرا قاسيا مرا - تصارع

المجور والظالم لعلها تعد لها بعدا الى النور لتتمول صمم الحياة من حطط الى غسل - عصارع الحبيسة وقد سخرها لها له العظيم - لتستخلصي لنفسك بقوة الصروري لعيشها وحفظ موعده - يصارع سمها السعش - وقد جعلهم الله شعوبا وقبائل ليتعارفوا - اقتناعا يذهب بنوهم النعص انه المئند السليم الى النور واكتننه اسرار الحياة - يصارع سمها النعص استشارا بالقوب الذي يرى النعش انه من حقه وحده - يصارع بعضه النعص طمعا أو خوف - يصارع بعضه البعض لأنه يرى أن الأرض نسبي لا به ويسدنه أو حصه - نكال ضرور متعددة محتله من الصراع بها - بعضهم وقادح - بعضهم وجب راسخين مع - بعضه بعضا - والامس بين سماء وعيد - مشوق عس ناس عا - يعيش بلا - بلا - يستعير - بلا - يدعون - حاصر مرمط - يحده في صراع مستهتة حتى مع نفسه التي لا تقبل قسرتها السوية السيمة هذا الثشوية وهذا الحريق

هذه الصورة هي الصور الغربي لتكون وتبوء المجهومات الشرية - بل هي مصدرها الأسفسي - صورة وبيلة رعية حطت تمها عن الله - ومن سبده العون والسد منه سجدته - س - سته التي لا سديل لها التي يوبع - وكنه - وعلى السفة رسله - وفي أعمالهم - ولا عيره اسد بالضره انوشة لفتدين للكنسي الكهوتي الذي آلت اليه رسالة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام - ولا ريب في ذلك أذ أن بولس وتيمذه لوقا وعبرهما من المنابر - الهمه ابوا انه قد عكروا صفو المسع التبر يشار الفلسفة الامريكية واساطيرها - غسبحان من تكل لحفظ آخر كتبه المنزل على آخر رسله .

صمم ومعد سعي - أو برمم ان سعي - سم شعث الانبياء - وكتب من حيد - سدرى أو لا سدرى شسيه - لاني تعلم عن - سيمه ربه - عفسه - وريب ان تعل محلها - والله تعالى لا يعير - يوم حتى عبروا ما بانفسهم - عنهم افسرو - واسد - من قصد أو غير قصد - أن انه خلق الناس وركز في نفوسهم حب التعارب - بل أن حكمة خلقهم من ذكر وأنثى وجمعهم شعوب وقبائل هي سيعرفوا والمحبة - ولكنهم زاعوا غارغ الله قلوبهم واعكروا الحمة الالهية من خلق الإنسان مجرد حلقة

(4) تاريخ الفكر الاشتراكي - ترجمة مثير الملوكي، الفصل الثاني والرابع والتسع .

مادى الأمر بحكم استبدادي ، ولكن اختلاف النزعات  
في اتباعه اضطره الى التحلى لهم عن السلطة ،  
فظهرت بشدة حدة الخلافات بين أفرادها مما جعل  
الأب الروحي يئس من محتبته اندي أنفق عليه كل  
ثروته ، ثم ركه وعاد الى بريطانيا ليبحث عن أسلوب  
جديد يطبق به أحلامه عن المجتمع السعيد ..

✱

ولقد آل بعض الضوء على ( الفوضوية )  
مشته في « برودون » ، فوضح من يمثّل ضمن خطوط  
الصورة التي يود رسمها في ذهن القارئ الكريم  
ومن ماضى بعد النكبة الامتصاصية الاشرقية

ان فكرة « برودون » يمش في نظري بوصف  
وحده روح الانساني بانه في الفكر العربي وما  
مكرة « التضيلة وسط بين رستين » التي حاربها  
الفكر اليوناني ترتفع هذا الحرق الا محاولة غاشية  
يعودى بسبب عدم التمسك بالفوضوي . ومن  
اجبها انه « مارس » بأنه يسعى لتعميق الفاضات  
التي يقوم عليها المجتمع لا لتبديدها ، عن طريق  
تشويه شديد « للدليلكتيك البعلي » الذي تم بحسن  
« برودون » فهمه لحواله بالالمانية ، وسنرى فيما بعد  
من الذي زكى الصراع وعينه من حصل الى انفس  
في ماركس ، لقد كان « برودون » يعتبر الطوباويين  
« من قبل ساس بصفة البشر » لانهم يمحسرون  
« من قبل ساس بصفة البشر » لانهم يمحسرون  
حسب من كما كره ( الدولة ) كان يتشوق حرية الفرد  
في رسته « ساس على ساس ( القائل ) الذي  
بحق القائل « ساس جميع المثالي في نظره قائم على  
« بصفة غير خصمه لأي بضم إلا اذا كانت هي  
الانسان فيه ، قسائل المصالح بين افراد المجتمع  
يؤدي بهم الى الحرص على هذا المجتمع . ان حرص  
كل فرد على مصالحه وعلى حريته يدفعه الى الحرص  
على حرية مكافئة للآخرين ومصالحهم ، وبذلك تعم  
العدالة ويبقى المجتمع ونفوس شعوره المرفوع :  
« الحرية ليست نعت النظام بل انه » .

« فكرة عن الاتفاق أو الانسجام أو الوحدة  
لا بد أن تعرض حتى تستقر في أذهان شعبه .  
انها نسخة من تبصير ، وهذا هو قانون وجود المجتمع  
والصراع الدائم بين المتخصصات يؤدي الى خلق  
المجتمعات الانسانية ، ولتوأم هذه المجتمعات لابد  
من صراع نكبات والأهواء والمصالح . وهذا هو

طبيعته بذاته » ، برزت بهم اسهل في مذهب وحسبها ،  
محتسبين على ضلال مقولهم القاصر ، ولكنهم كلهم  
انفقوا على انها مرحلة مؤقتة غير دائمة ، سواء منهم  
الذي اعتبرها مرحلة خير لم يعرف البشرية مثلاً  
لها ، والذي اعتبرها مجرد مرحلة بدائية شرها أكثر  
من خيرها ، وكلهم انفقوا على خبره « اخروج مذهب  
ولكن ترقوا على كلفة هذا الحرج . وما حال الآباء  
على خروجهم عن هدي ربهم ، وانحرفهم عن المحجة  
البیضاء التي تركهم عليها أنبياء ملوات الله وسلامه  
عليهم ، نيب القسوة في قلوبهم فمكنت منها ، وشاع  
بينهم الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق . وسرى الشقاق  
في فكرهم وحياتهم ، وبدأ لهم التفتض في خلقهم وفي  
حق السماوات والأرض من حولهم .

✱

بعد هذه الوعده التي لم يكن لي منها بد ، أعود  
الى لاستعراض أفكار الطوباويين وأحلامهم :

ان « سان سيمون » يعتبر عند جميع الاشتراكيين  
فيلسوفاً اثرائياً طوباوياً ، وما كنت لأورد فكره لولا  
أن اشتدتي ظاهرة عجيبة عنده أنقذ بها ، ولم  
الاحصا عند غيره ، وعي أنه أعلى أن الكون خاضع  
لمبدأ كلي واحد ، ومعنى هذا أن ( المصراع ) أو  
( التناقض ) طاري عليه ، وللتضاء على هذا التناقض  
يس مأمناً الآن بضم نظرة الانسجام الى « المصراع »  
وذلك بأن جعل القيمة الأساسية فيه هي « العمل »  
وأن تجعل المعيار الأول والآخر لقياس لقياس أفراد  
هذا المجتمع ، وتقديرنا للقيمة التي يستطبع كل  
منهم أن يؤدها لمجتمع ، عن طريق هذا العمل ،  
وحق الملكية ممنوح به بالتساوي ما دام قادر على  
خدمه المصالح انعم للمجتمع عن طريق ما يملكه . أما  
أن يمشى مستظلاً بمعهداً على أهالك تدور عليه دخلاً ،  
أو أموال مستثمرة في مشروع من المشاريع ، فهذا  
ما لا يمكن أن يسمح به .

أما « أوبن » ، فإنه حاول أن يفسر  
عالم الانحلال في خيال الأدباء والمفكرين الى دنيا الواقع ،  
مهاجر الى أميركا وأسس مجتمعاً اشتراكياً في شيعة  
كبيرة اشتراها بماله اخص ، وأحد سبب « أوبن »  
الشعبية معانها أكثر الآمال ، ولكن بوادر الفشل كانت  
تلوح على سماء تلك المجتمع البقيط منذ الأيام الأولى  
لتأسيسه ، لقد أصر « أوبن » على أن يتفرد هو في

الشرط الوحيد لبقاء المجتمعات البشرية ومجدها (5)

\*

أما ( ماركس ) فهو ليرى من حول الدعسوة  
الاشتراكية من مسحة انسانية الى ما سماه  
بالاشتراكية العلمية ، فاسطر هو وزميه ، انطون  
نيسن الشويبي الذي معبر لتحل الدعوة الشريفة  
مبددة ١٩٠٠ بمرس ١٩٠١ في تكوين  
المجتمع الشيوعي

لقد رأيت فيما سبق من هذا العرس ان افلاطون  
اثرى بوضوح ان الصراع بين المساكن الذي تقوم  
عليه الحياة ، يسعى ان يحول الى نظم ثابت يقضي على  
النومى والفساد اللذين يخلعهما هذا الصراع الناتج  
عن الانانية المفرطة المبركة في غريزة الانسان ، ما  
( ماركس ) فقد أمر هو أيضا تحويل الصراع القائم  
على التناقض كنظام يقضي على الفوضى والفساد .  
ولكنه جعله نظاما غير ثابت . ان جميع الفلاسفة قبل  
( ماركس ) كانوا يحلون من الوعي الانساني المسر  
المجيد لروح الصراع الى مسرى مسرى حقيقى في  
الملائكة من كل الكائنات في هذا الكون ، وبه عسوا  
العلاقات البشرية داخل المجتمعات الانسانية في  
مرحلتها الطبيعية او في مرحلتها الدينية ، فلب جاء  
( ماركس ) عكس الوضع ، وجعل من الصراع بين  
الانسان وعمله وصراع الدائب مع قوى الطبيعة .  
ومع غيره من الشر الذين يرمون الى بسنه ما حصل  
عند يعبده وكده دخل المجتمع ، هي التي تتغير  
باعتها تحاه الطبيعة و ( ماركس ) حين يذكر  
« المسحة » يتمد بها ( المادة ) الى شكلها الاولى  
ايها قبل ان يتخذ العمل الانساني ليجولها الى

وتحويل « المادة » الى لنتاج ، والاسلوب الذي  
نعم به هذا التحويل هو اساس نشأة المجتمع البشري .  
وهو للمفسر الوحيد للأفكار التي شيوذه في كل مرحلة  
من مراحل تطور الانسانية وسيرها الحثت نحو  
( الشيوعية ) المرفأ الأخير الذي يرسو عنده ، ويحقق  
حسبه الداعي الى الأمن والسلام والرجاء والسعد

وهذا اود ان ائنه القارىء لكريم الى النسيبة  
المبكرة التي تكهن خلف هذا المطلق المسبق : ان  
الصراع بين الانسان وبين الطبيعة حسب المفهوم

(5) الفصل التاسع عشر من المرجع السابق

الماركسي . يستفيدة له ويسخره لسبب .  
عسليمين معلم علم البقين ان العكس هو الاصح ، فكل  
ما في الكون سحره انه الحقيق العظيم جن خالسه  
لحكمة الانسان ومصلحته ، وهذا التسخير مبني على  
الصراع ، ويحل محله بسما واعيا مختارا نحو  
المعرفة يحلها عمل عمال في بطر السن والنومى  
التي اودعها الله في الطبيعة ، وحسب القوى والقدرات  
والعيون الحاسه التي اكسها الله للبشرين ، لكسل  
انسان ان ينى الارادة الواعية المخررة عن هذا  
الانسان في عمله الدائب على هذه الأرض لنصير  
عشقه ولربادة علمه بقدره ربه ، معنه ان يفتي عنه  
تسنيته ويصبح اسمه بالحيوان الخاضع لعرائره  
السا يسعه حسب الامكنات التي تتيحها له الطبيعة

ان الانسان في مجتمعه يتيم مع غيره ملائكة  
صديقة مستقلة عن ارادته ، مطابقه تهاب بدرجة  
معنة من تطور القوى الانتحائية البادية ، وعلاقت  
الانتاج هذه هي الاساس الواقعي الذي يقوم عليه  
الوعي الاجتماعي ، فالوعي لا يعي نوع الجواء  
الاجتماعية التي يسعى ان يخبها الناس ، بل ان  
الحياة الاجتماعية هي التي تعين نوع الوعي الاجتماعي  
الذي يسعى ان يسود الناس ، وفي حله تصور وسائل  
الانتاج المادية . ولست ادري ما الذي تطور هاوكتفا  
اهي تتطور من تلقاء نفسها ام للوعي الانساني دسل في  
ذلك ؟ بدأ التناقض العدم بين علاقة  
عساده التي تصبح عوائق تكمل انطلاقة القوى  
وحركتها عبر الارض به تطور التلقائي البعوى ،  
ممولد عن هذا الصراع ما يسببه ماركس بالضرورة  
الاجتماعية التي تسعى الى اقامة علاقات اجتماعية  
جديدة ، وانرار ترحه معينة جديدة من الوعي  
الانساني مطابقه تلك العلاقات الجديدة التي فرضها  
تطور قوى الانتاج ، ولا يبيى ما في رأي ماركس .

الحكم على أي ثورة اجتماعية وفق ما تطرحه مسر  
شعارات وأفكار ، بل حسبه التناقضات التي تسود  
« المادة » أي ان تمارس القوى المنتجة وعلاقت  
الانتاج هو التفسير الوحيد الذي يمكن ان يلقي الضوء  
على حركة اجتماعية ، اب القيم الانسانية التي  
مواضع النفس على لخرائها منذ ان اوجد الله معاني  
الناس على هذه الأرض ، ملاقيه لها في حد الجال،  
وهي اهون من ان تصدر حكما على أي مجتمع حسبما  
يبدو



المعلم الذي أهرق بالانفاق من هذا الرزق يكون أسرافه ولا تقدير . ومجتمع هذا شأنه هو حال من الشقاق .

4 البلد السيب وهو الرعاء الذي يشمل كل العناصر السابقة ، وكذلك المعصران اللاحقان ، وهو في الآية الكريمة « مكة المكرمة » أول بلد يقيم فيه شرع الله وارتفعت كلمته ، وهو عند كل مسلم كل أرض أطمأن عليها على دينه وبغضه ، بوجد فيها للمحال أمانة لأقامة شريعته الله وعقيدته السنين أوصدها لعبداده والدعوة اليهما بلا خوف ولا اكراه . ويستقى « مكة » في كل زمان ومكان أبرمر الحالد لأول مجتمع مسلم لا شقاق فيه

(5) الامام المؤمن الذي يقيم في المجتمع المؤمن كتاب الله وسنة رسوله ، وهو في الآية الكريمة سيدنا ابراهيم عليه السلام منشئ أول مجتمع مسلم ، ويصح دعواه في الزمان ومكان بهد الدعاء الكريم ، ( ربنا اني استجب

من فريتي بواد عبر ذي رزق عند بيتك المحرم ، ربنا لنقيموا الصلاة وجعل افئدة من الناس يهوى اليهم وارزهم من الثمرات لعلهم يشكرون » سورة ابراهيم — 37 ، ومجتمع هذا شأنه يهوى اليه افئدة من الناس ، امانا ، لانه حال من الشقاق

ن أمراء المجتمع المسلم ، وهم جماعة المؤمنين ومن والايم او دخل في دمنهم ، انهم الامة العظيمة الخيرة خير امة اخرجها الله للناس باهر مايعرفه ، يسير عن السبيل بضمير ربه خير والجمعة في كل الناس بحكم اوصوه ، يسبح ربهم بتقوى عبر لشقاق ويحبهم بحبه التوافق ، سر

رحو ان يكون هذه المودة تسامح من اقربا تكريم قد سب الفري ، العزم عليه بصورة التمس رسلنا في حبه عن محبة الشقاق ، يدان به . بكنه سرعه وهو سمع الصي

الرباط — عند الله كثيرة

### قبيلة عريضة ...

لله تو سليم ما اشد في الهباء نفاها ؟! واكرم في اللاواء عطاها ؟!  
وابت في المكرات بناها ؟!

والله ، ( يا بني سليم ) لقد فالتناكم في الجاهلية فما احياناكم ، ولقد هاجبناكم فما احياناكم ، ولقد سالناكم فما احياناكم ...



## قضية العقل

للأستاذ نور المجدي

والوجود إلا عن طريق القلب وحده وانكروا مكانة  
العقل

وظهرت مذاهب فسقية تؤيد هذا الاتجاه  
ومذاهب أخرى تؤيد ذلك الاتجاه وعين النظرة  
الصحيحة بعد أن كلاً من الطرفين عاجزة عن تبوع  
أصول المعرفة الحقبة .

وبعد حري الفكر الإسلامي طورا مع هذا الاتجاه  
وسرة مع الاتجاه الآخر وفي كلا الأمرين كان محسب  
لمبعض راسخين ، ومفهومه الكس ، ذلك أن أبرز ما  
تمثل به الفكر الإسلامي هو كمال النظرة وشعوبها  
وحدتها

وبعض أداة من أدوات المعرفة بها مجالها  
وميلاتها وطريقها الذي استطاعت أن تنطبق فيه ،  
وفي حدود هذه المقرة استطاع أن يمدد الكثير ،  
فيبر أن هذا ميدانين يعجز عن امتلاكها ، ومناطق  
لا تؤهل قدراته على استراقها ومصابيا لا يستطيع  
الحكم فيها .

هذا الجانب هو عالم الغيب الذي صوره الحق  
فيكون وتعدى في القرآن وأمرنا بتحقيقه عن طريق  
الوحي ، وأمرنا أن نؤمن به ، فبعض نفسه ولكنه  
لا يستطيع وحده أن يصل إلى الحكم فيه لأن ذاته  
ليست مؤهلة لهذا الغرض ، فبعض ليس مستقلا  
بالإحاطة بجميع الطبقات ولا كاشفا للعطاء في جميع  
المعصلات .

من أهم المصائب التي تشار في مجال الفكر  
الحديث بحسب البعض . وقد كانت الدعوة إلى تحجب  
العقل وإغلاء العقل من الدعوات التي غذتها الفكر  
العربي الحديث ، وهو اتجاه علمي صحيح إذا جرى  
ومن منهج المعرفة المناسبة لجميع بين العقل  
والقلب .

ولقد قدم الإسلام للإنسان هذا المنهج الجامع  
الشمس يحقق به أصول المعرفة الحقبة ، بفضل عن  
فصوص المناهج العقلية الخاصة ، أو المذهب السني  
تجسد على الوجدان والقلب

بعد تمازج الفكر الشيعي دعوى أحد هيا  
تفوق العقل وحده والآخرى تقول بالوجدان ، ثم  
جاء الإسلام ليقول بأن منهج البعض والمعرفة الصحيح  
الكامل هو منهج الجميع للعقل والقلب معاً .

فإننا نجد في القرآن الكريم ما يدل على  
وعدم ما يثبت على العقل في ذاته بعض ،  
عبر امتداد ،  
مما يثبت ،  
فإننا نجد في القرآن الكريم ما يدل على  
من يثبت العقل في ذاته بعض ،  
فإننا نجد في القرآن الكريم ما يدل على

وجاء الوجدانيون وبعاد الصوفية والأبصار  
والاشراق وعبرهم فبروا أنه لا يسس إلى فهم الحياة

وقد ادم المسلمون تجاريهم المعية واعنيها  
تحت راية الوحي وفي خلال مفهوم الاسلام اجمعه  
بين الحق والحق والروح والمادة .

ومن هنا كان منطلق المسلمين في الترابط بين  
العلم والدين وصحة . فالاصل في العلم الحق ورائده  
سحره . ومن ثم فان العلم يقود في مجال واسع  
ويحتل فيه استاراب صحته ولكنه يقتصر عن  
الدراسة الحقيقية . ومن جهة علم الحق علم  
في مفهوم الاسلام فامر الله ان لا يعادوا ما يحتبون  
من الخلق وانهم في جانب الله هم محتبون في  
العلم . من غرض علم الحق هو وحي وعلم  
ساده .

والاسلام مبدئ للعلم بما تضمنه القرآن من  
مفاهيم محض على طلب العلم واستمر به وليس  
العلم الصحيح ان ينكر الدين . فيحكم على شيء  
من منتهى الحق ولا هو داخلي ضمن دائره  
علم . سحر : الحجة وما كان تعلم ان يخرج  
من صفة علم الحق والاستطلاع والملاحظة نظواهر  
منه . من ربي او الامانة لا يحيله من  
الحقائق الكامنة وراء الظواهر .

\*

وما يقرر علماء المسلمين يؤكد محور العلم . ما  
يقول عن ان يكون قادرا على الاحاطة الكافية او  
بهم المستثنى للكون والعياء .

فدول العلماء كرسور . ان العلم لا يفتقد  
في مجموعه الا معارف صفة بصفة . ومن جهة  
العلم الحقيقة التي لا تنطق بها تحديده .

وقد اجمع العلماء في شبه رأي موحد على ان  
العلم يعبر عن ان يفسر ظواهر الأشياء او علمها  
ولكنه يصعب وتفردها وجهة العلم في عدم علم  
فأمره على وضع الظواهر وتبريرها لا تعينها  
وقد كان العلم في اذهان الاوائل براديه تفسير الوجود  
وكان العلماء في اوس النهضة مهتمون بمعرفة هذا  
ولكنهم اصبوا يتخوفون من هذا الاهتمام بعد ان سر  
بهم عبث هذه المحاولات وعدم نتائجها ومن ثم رجعوا  
في تواسع الى انوار الحقيقة .

والعلم عندهم لا يفسر شيئا وانما هو يربط  
ونسق وتلاحظ ملاحظة منهجية وبأساليب يصف

والعقل في حقيقته نور في القلب ومعناه ان  
يعرف الحق من السطح والآخر من الشبر والحق  
من الميع في ضوء لوعي وليس خارجة . ومن هنا  
كان خطر الدعوة المثلثة الى تعجيد العلم ، وسببه  
العلم ، وملاء العقل وامساره سسلا وحيدا في  
الحق او يحكم على الأشياء وهو من العناري التي  
يحلل نوعها هذه المذبة ويهدفون بها الى هدم علم  
كامل هو علم المسافير .

ان في الاسلام فليس هناك تراث يبنى العقل  
ولوعي ، او العلم والقلب .

والعقل وحده لم يستطيع ان يحسن بتدبير  
اعمدوا عليه الى معرفة كل الحقيقة ودي الى  
انحرافهم وكذلك احطأ ائدي العقل والمساوا  
المعرفة اساطير عن طريق تفاهيم الاشراف او  
غيرها .

ومن هنا جاء اكمال نظرية الاسلاميه بالمعرفة  
جامعة بين العقل والقلب : جامعة بين عالمي العلم  
والشهادة .

ولا شك ان العلم به محدد في بلدان العلوم  
والحريه وآفاق الكيمياء والبيولوجيا وغيرها .  
وقد كان به دوره اصح من الذي استطاع به المسلمون  
من الميع المعيني الحريسي حين سطر المرحلة  
انظرية التي ولعبت فيها دراسات انعلاسة قبل  
الاسلام .

وقد كانت نظرية المعرفة الاسلاميه الجامعة بين  
العقل والقلب مصدر انصر اندى جمعه المسلمون حين  
وصلوا الى قاعدة لم يسيغهم اليها سيبون وصي  
قاعده لا حوزة وحكم في مجال لطلب والملك  
وايضا .

ومن هنا سار اسير والفلب في الفكر الاسلامي  
في اطار واحد ، فليس ان يقع ذلك الاصطدام الذي  
عرفه الفكر العربي ، ودون ان تتعرق الحقيقة الواحدة  
الى جهنم ، على البحر الذي يراه في المعرفة  
من بين العلم والدين .

ولقد اكد العلماء المسلمون الفهم التي وضعه  
اسي حين قال ان هذا العلم دين فليظروا علمه  
تأخذون منه .

فكان ذلك دعوة الى التمسك والافتقار ، وهي  
التي اوصت المسلمين الى اجراء التجربة .

ومعنى هذا ان العلم رغم تقدمه لم يستطع بعد ان يحل المشاكل الكبرى المتمثلة في أصل الكون وبهيمه وطبيعته المدة وبنا الحياة وحلوه الروح .

ومعنى هذا ان العمل جهل به مقدرته المحدودة وطاقته التي تقف به على أبواب عالم أعظم .

وعدو العلم المعاصر حسب إدوين سمورثون الذين يترق الفلسفة وحملات لواء المادية الوثنية وحضرم الأديان في الدعوة إلى انفس وإلى إخلاء العمل وإلى إحيائه بواسطة الوحييدة للمعرفة .

لحقى أن هؤلاء الذين يحملون هذه الدعوة ، سواهم علماء وما يعزونه لس علماء ، وأنهم هو فلسفة تدخلى في نطاق وأصبح هو نطاق المادية التي حذرت من عبادة الله والعدم الآخر والبداء والرسالات الساموية وإلى لا سبيل إلى ما تتمتع بها .

القاهرة - نور الجتدي

يقرو : وليس هذا فهما للأشياء ولكنه معرفة عنها ونعزو العلم الآن إلى المعرفة العلمية تقتصر على ظواهر لطيفة وأعمال الشر وثلاث بسم إلى شخص استخدام المادية والتحرية لاكتشاف .

العلماء هم في الآن من العلم ليسرى لا يستطيع أن يدرك شيئاً إلا عن طريق استعاضة ولذلك فكل ما يقع وراء الحس واعتل لا يمكن للعلم أن يبحث فيه أو يعرف عنه شيئاً .

وعم ضروري أيضاً أن حقائق العلم ليست مطلقة ولا أبدية ، وإنما هي حقائق نسبية وأبحاث علمية هي صراع لا ينهي بين الإنسان والطبيعة فكما ازداد الإنسان معرفة لقوانين الطبيعة ازدادت سيطرته عليها وما يزال العلماء يتساءلون هل يستطيع العمل أن يدرك الحقيقة ؟ لقد قطع العمل شرائطاً بعدة خلال ثلاثمائة سنة ليس استطاع الوصول إلى الحقيقة .

### صحيحة ، ورميكة :-

في محاضرة راحة بعباس ، الزمعة  
في خمس أحرار في ١٩٥٤ في حارة دابة  
المرحومين في حارة دابة في حارة دابة  
في حارة دابة في حارة دابة في حارة دابة  
في حارة دابة في حارة دابة في حارة دابة

في حارة دابة في حارة دابة في حارة دابة

في حارة دابة في حارة دابة في حارة دابة

في حارة دابة في حارة دابة في حارة دابة



للأستاذ عبد الله بن الصديق

حدا - بحيث صار من المعلوم بالمرور - ان التوبة  
 - دلتها محو كل ذنب حتى التور - قال الله تعالى .  
 « قل للذين كفروا ان يشهدوا بغيرهم ما قد سلف »  
 وقال سبحانه : « والذين لا يدعون مع الله الها آخر  
 ولا يتلون التمس التي حرم الله الا بالحق ولا يزمون  
 ومن بعد ذلك يبقى لها يصاعق له العذاب يوم  
 انه به دخل فيه بها الا ما قاب وآمن وعمل عملا  
 صلحا عاؤلك بعد اليه سيئاتهم حسنات وكان الله  
 عفورا رحيفا »

يسو عكرات بخبر ساضع - وفي ثلاثة

1 - حدثنا الحسن بن علي قال قال الله تعالى : « ان  
 تحتبوا كذا ما يهون عنه تكفر عنكم عسفاتكم  
 و كذا كذا » وفي صحيح مسلم عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم : « ان الصواب انصره لجمعة الى جمعة  
 و صواب من بعد منكرات ما بين ارا اجبت  
 انك »

2 - تدعى بحصة - روى ابن جرير عن ابي  
 بناد - اشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : « جعلت الصلوات ككارات لما  
 بيني و بين الله قال : « ان الحسنات يذهبن السيئات »  
 وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه : ان  
 رجلا اصاب من امرة قبله ، فأتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاضره فأنزل الله : « واقم الصلاة طربي التبار  
 وراقا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات » فقال  
 الرجل يا رسول الله الي هذا ؟ قال : « ليجع لتي  
 كلم » وفي المسند عن معاذ رضي الله عنه - ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال له : « يا معاذ اشع  
 السنة الحسنة تحمها وحائق الناس بحق حسن »  
 وروى الترمذي عن ابي زر ومعاذ رضي الله

لائم حسن يشمل المعاصي كلها ، تشمل الكلي  
 لحرثيته والمعصية مخالفة أمر الشرع أو نهيه ،  
 وتسمى قسا ، وحطية - وسنة - وهي تتنوع الى  
 نوعين : صغيرة ، وكبيرة

تلك ان مجرد مخالفة الأمر أو النهي - معصية  
 - غير - فإذا رتب عليها حد - - حسب مدته أو  
 قاحته وكثيرة أو قسما أو توعدها عليها بلع أو غضب  
 أو عذاب أو محريم دخول الجنة أو سمي بتركها  
 ماسقا أو ضالا أو حاسرا أو تحو ذلك مما دخل على  
 عظم الاثم ، كانت معصية كبيرة

ومذا في المعاصي المتصوفة : ان اذا كانت  
 المعصية - غير مخصوص عليها ، فينظر في القسمة  
 التي تشمل عليها ، ان كانت مساوية لقسمة إحدى  
 الكائنات المتصوفة ، كانت كبيرة مثلها ، وان كسبت  
 قوتها - فهي صغيرة

وقد اعتنى العلماء من الكائنات ، واتفقوا في ذلك  
 مؤلفات منها حرم في الكائنات للحامد الديلمي صاحب  
 الفردوس - وسخط العاصم - وكتاب سبائر للحافظ  
 حمي - ولخافه ابن العمري ورجح وأمد - وعلا  
 انشئي وكتاب الرواخر - اعترض الكائنات بعلمه  
 السعة حد من بحر الدنيا المكي - جرد منه قسم  
 الدرس من كتب الترتيب للحافظ المصري - وقسم منه  
 بحرم عتيه فصار كتاب حملا ، الا أنه أورد فيه كائنات  
 استند فيها الى احاديث ضعيفة ، او اقوال ائمة  
 مذهبه الشافعي - والكثيرة لا تثبت الا حديث ثابت ،  
 او تكون فيها عسدة ، توارى عسدة كبيرة متصوفة  
 كما سبق

وليصغر والكائنات بكارات ، تحو اليها ، بها  
 ما يشملها جميعا وهو التوبة - فانها تكفر الصغائر ،  
 كما تكفر الكائنات - وبصومي الشريعة في ذلك كثيرة

حينها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 « ان الله حينما كُتبت وُاسع السنة الحسنة محبوب  
 الخالق الناس بخلق حس »

3 محمية من مصائب الدنيا ثبت في الصحيحين  
عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : ما من محمية تصيب المسلم الا كفر  
الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها « وفيهم ايضا عن  
ابي سعيد الخدري في ربه رضي الله عنهم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يمسح  
المؤمن من مصيب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى  
ولا غم حتى الشوكة تشاك الا كفر الله بها من حساب »  
وفي صحيح ابن حبان عن عبد الله بن معقل رضي الله  
عنه : ان رجلا لقي نبيه خفف تعب في الحامية  
فحس ما عيب حتى لم يبق له عيب فانه قال  
« ما عيب لي بعد البعث اجد ربي ما عيب لي واني  
في الله خفة » ينسب ابي حنيفة الى صاحب وجية  
عنه عن ابي ابي صلي الله عليه وسلم والاسم بسيل  
عن وجية متأخرة بالاسم عن صاحب وجية  
« ان عبد اراد الله بك خيرا « ثم قال « ان الله  
وعلا اذا اراد بعد خيرا عمل سموة سنة و  
حسبك سنة حتى يوافي يوم القيمة »

أما ما يخص العنصر ، فأمور أربعة :

١ - الحد المرتب على بعضها لها رواه الشخص  
من عنده من خصامته رضي الله عنه " أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال - وحوله عصية من  
أصحابه " يا أيها الناس لا تشركوا بالله شيئا  
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان  
تفرونه بين أيديكم وأرجلكم ولا بعضوا في أموالكم  
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا  
معوقا في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا  
ثم ستره الله فهو إلى الله أن شاء الله عنه وإن شاء  
عاقبه " وفي معجم الطبراني الأوسط بإسناد حسن عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : « يا أيها  
الناس لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم  
الله إلا باجور ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تزنوا باجورا

ممن معن من ذلك شئت فاقم عليه فهو كفر به ومن  
سار الله عليه مصابته على الله عز وجل ، ومن سم  
يفعل من ذلك شئنا صممت به على الله اسمه

وروى الترمذي عن علي عليه السلام عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : « من أصاب حدا فعطل به  
عقوبته في الدنيا فإله أعدل من أن ينفي علي عبده  
الطوبى في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عسسه  
وعقبه عنه قاتله كرم من أن يعود في شئ فقد مفا عنه »  
حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم

وفي المسند عن حريمة بن ثابت رضي الله عنه :  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أصاب  
ذنب واقم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة له » قال  
الحافظ الهيثمي : « غبه راو لم يسم ، وهو ابن خزيمة ،  
بسمه رحمه ثقات »

فمن سار الله عليه هو كفر به بسمه حسن . وهو  
عنه . وبذلك قال الحافظ بن حجر : أسنده حسن

وروى الطبراني في الكبير عن حريمة بن معمر  
الأصمري قال : سمعت رجلا من عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم . قال الحسن خطب عليها . يبلغ ذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : « هو كفارة شئها »  
ويحشر على ما سوى ذلك » قال الحافظ الهيثمي :  
« من سمع من هذا الحديث حسبي » وهو حسن .  
قلت : الحماني ، عكس الحاء وتشديد الميم ، خطب  
مشهور وثقه ابن معين وابن ميمر والزمادى ، وكفى  
أحمد سيء الرأي فيه . وهو أول من لبس المسند  
بالكوفة . ورواه ابن المنكر وابن شاذان من طريق  
المنكر بن محمد بن المنكر عن أبيه من حزيمة بن  
معمر بن قتال ابن المنكر : تفرد به المنكر ، وهو  
يسمى

قلت : لم ينف على رواية الحماني ، وهي خير  
إن المنكر لم يتفرد به . قال الحافظ : وقد خالفه أسامة  
ابن زيد ، فرواه عن ابن المنكر عن ابن خزيمة بن  
سبابة عن أبيه ، وهذا أشبه ، وفيه اختلاف آخر

قلت : رواية أسامة ، أخرجهما للدارمي في سننه ،  
وسمى ضعفه ابن الحديث مضطرب الإسناد  
كما قال ابن عبد البر .

وروى الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي  
الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« ما عوقب رجل عني ذنب إلا جعله الله كفارة له »  
أصاب من ذلك الذنب » في أسنده يسمين من معاذ  
الربيع ، ضعيف متروك . لكنه مؤيد بالأحاديث

السابقة ولا يعارضها ما رواه أحمد عن عبد الرزاق  
عن معمر ، والبرار والحاكم بن حريق معمر عن أبي  
د . عن محمد المقرئ عن أبي حريرة رضي الله عنه  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « »  
أدري الجحود كفارات أم لا ؟ » أسنده على شرط  
المسند

لأن الأصل عدم العلم ، ثم يأتي العلم بخلا عن  
الأصل بالنسبة صلى الله عليه وسلم لم يكن يدري من  
الحدود كفارات أم لا كما أفاد هذا الحديث . ثم أدراه الله  
بأنها كفارات ، كتب لفادته الأحاديث المذكورة

2 . الاستشهاد في سبيل الله . روى مسلم في  
صححه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله  
عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« يغفر للشهيد كل ذنب إلا الذنب » وروى أسامة عن  
بني قنادة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قام غيبم ، فذكر : « أن الشهيد في سبيل الله  
والإيمان بالله أحسن الأعمال » فقال رجل : فقال :  
« رسول الله أرايت إن قتلت في سبيل الله فكفر عني  
حصىي ؟ » فقال : « نعم إن قتلت في سبيل الله وأبى  
سائر محتسب مقل غير مدبر » ثم قال صلى الله عليه  
وسلم : « كذب قلت » قال : أرايت إن قتلت في سبيل  
الله فكفر عني حصىي ؟ فقال : « نعم إن سار الله  
سائر محتسب مقل غير مدبر إلا العين غار حور  
قال لي ذلك » . وفي صحيح ابن حبان عن ابن عمر  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« أن السيف يحاء للخطية » .

وفي المسند بأسناد جيد عن عتبة بن عبد السلمي  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
« القتل ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل  
الله حتى إذا لقي العدو غلبه حتى يقتل بذلك الشهيد  
المؤمن ، في حبة الله تحب عرشه لا يفضلها السيوف  
إلا يغفل فرحة السوة . ورجل غرق على نفسه من  
الذنوب والخطايا ، جاهد بنفسه في سبيل الله حتى إذا  
لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك مصمصصة تحت ذنوبه  
وحصايه ، أن السيف يحاء للخطايا ، وأدخل من أي  
أبواب الجنة شاء » فإن لها ثمانية أبواب ، ولجميعهم  
سبعة أبواب . ورجل مقاتل جاهد بنفسه وماله حتى  
إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في النار ، أن السيف  
لا يحو للثقات » صححه ابن حبان . وروى الترمذي في  
الصغفاء من طريق أصرم بن غياث عن عاصم الأحول  
عن أنس مرفوعا : « لا يمر السيف بفتية إلا محاء »  
وأصرم ضعيف .

3 - القتل : بمعنى ان يرتكبه الكثيره او قتل  
كلما كان القتل كثيره به

روى الثرار بن سعيد رحاله تكلمت عن عائشه  
رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : من لعب لا يهر يفت الا محاد « قدس  
السير » بغير التحصن مقبدا . والحديث يعيد  
شريعته في الخبر وروى سعيد بن مسدد بن  
عمرو بن شعيب عن سفيان بن عيينه بن عيسى بن  
« من قتل مسلما كان كفيرا لحطائه » وهذا مذهب

وروى الثرار بن طريق داود بن عمرو النسي  
قال حبيب صالح بن موسى : عن حماد بن عمار  
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « قتل الرجل مسلما كفارة له  
قله من الذنوب » صالح بن موسى متروك . ورواه  
أبو الأحوص ومحمد بن الفضل بن عطية عن عبد العزيز  
ابن ربيع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به  
قال الدارقطني : هذا اسمه

قلت يريد ان هذه الرواية أشبه بالصواب من  
رواه صالح بن موسى . والحديث من رواه عبد الله  
ابن عمرو بن العيص : لا من رواية أبي هريرة ومحمد  
ابن الفضل كذاب ، لكن السيرة برواية أبي الأحوص  
سلام بن سليم ، وهو ثقة من رجال الصحيحين ،  
وكان شيخه عبد الحميد بن زهير شيخه السمسار ،  
ميد الحميري ، على شرط الحسن . بل قال الذهبي :  
هو رائف الحسن بن حكيم عن أبيه عن جده .  
وعنه بن سعيد عن جده عن جده . وثالث ذلك ما  
نسبه صحيحه وهو انه مر بعد التصحيح .

وروى الحميري رحمه الله . صحيح عن الحميري  
هو البصري . من كان يريد يبيع شيئا من  
عليه السلام ، فيقتلهم ، يبيع ذلك للحسن بن علي  
عليهما السلام فقال : اللهم تفرد بموته ، فمن القتل كفارة  
لما الحسن بن علي أن يموت زياد بن أبيه ، حلف  
لنفسه لانه يومه مسولا من حسن كدره ذنبه  
وروى الطبراني أيضا عن ابن مسعود . في الذي  
يسببه الحفود : ثم يقتل هذا . قال : اد جاء القتل  
محا كل شيء .

قلت : شرط القتل المكفر للذنوب ، أن يكون من  
عهد لأن أمثال المنعم يجهل عن المسئول ذنبه يوم  
القيامة . فان كان القتل خطأ لم يكفر الذنوب ، لأنه لا  
اتم فيه على القتل

4 - أعمال ثبت فيها أنها تكفر الكائنه . كالخروج  
استرور وقيام ليلة القدر وصلاة التماسيح ، ونحو ذلك

بما افرد لحيته مؤتمت : للحاضرين المخري وابن حجر  
وعنه بن وسحاب بن المصنف . وسبني محمد  
ابن جعفر الكندي ، وثبتت لي الفيض رحمه الله  
ومحافظ ابن حجر حرا اسمه . يوم الخراج مسجود  
بمرد لحد . طبعته مع بعضي عليه

ونك المؤلف مطبوعة الا مؤلف المسفرى  
والخطاب وثبتت في مكتب القابوني ، طبعه مع  
بعضي عليه أيضا ، واسمه « بشارد المحسوبه  
تكثير الذنوب »

5 - يعرض الحياء بن الصنعان : كما فعلوا  
في الكائن غاربت أن أذكر أمثله بها ، تكون سودا  
لستارها وعموانا عليه . من الصغار : النظر إلى  
المراه الأجنبية . وسبب أو سبيل . ومنه حسب  
ابن مسعود في سبب تروى حبه نسي . في الحياء  
سبب السبب . وحديث عبد الله بن معقل وأبي  
سنة

ومن لعب النرد . روى مالك واحد عن أنس  
بن موسى قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« من لعب نرد أو درد شرب عند عصي الله ورسوله »  
صححه الحاكم . وفي صحيح مسلم عن بريدة رضي  
الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« من لعب بالنردشير عكنا صبيح يده في لحم خببر  
ودمه » . لا يصح في النرد غير حديثي الحديثين  
ومقتضاهما يكون معصية صغيرة . وبذلك صرح  
الحويبي والد إمام الحرمين والرافعي . لكن الراجح عند  
الشافعية أنه كثير ، وليس لهم عليه دليل

نعم أن أنضم إليه قمار أو خراج صلاه من  
وقتها مثلا ، كان كبيرة بلا خلاف . وقرب في نسخة  
أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، ويحيى بن صالح  
الوحاطي : من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : « اللاعب بالنرد قمارا كاتل لحم  
خبرير ، واللاعب به بغير قمار كالدخن بشحمه » ومن  
المعلوم أن الدخن بشحم خبرير أو نحو من الحاميات  
صغيرة . ولعب الورق المسمى بالكارطة ، حكمه حنم  
لنرد . أن كان بقمار أو أدى إلى ضياع وأحب فهو  
كبيرة ، وإلا فهو صغيرة . أما الشطرنج ، فقال بحريره  
مالك وأبو حنيفة وأحمد وأسحق وكثير من العلماء .  
وكرهه الشافعي كراهة تنزيه . وكان سعيد ابن حنبل  
والشعبي وهشام بن عمرو ، يلعبون به

وستدل الذين حرموه بأحاديث وأعيان أو  
بموسوعة ، لا تقوم بها حجة . وبالنسبة إلى النرد ،  
وهو تيفس غير صحيح . لأن النرد مبتني على الحظ ،



هذا إلى أن العمل بملك الأقوال الصغيفه  
المساقطة ، يؤدي إلى مقصد عظيمه ، شاهدتها كتب  
شاهدت غيرها ، وكان لها أثرها السيء على المجتمع  
الإسلامي

1 - منها : العقوق فقد رأيت أشخاصا يحرموا  
آباءهم أو أمهاتهم ، ويضربوا أيديهم عن مساعدتهم ،  
يسبون الآباء والعمدى شررا ، والحق لا ينحس  
لحمه في الحديث الصحيح

2 - ومنها : تعيبة زعماء منسوبة قصة موسى  
رحم الله نبيه وأمره - يسبون الأئمة - وسبون  
رؤساء المسلمين - ويحتمل عنه حرمة

3 - ومنها : تبريق كلمة المسلمين ، وبشتت  
جهنمهم فقد صاروا يسمون هذا الهرم المشقوق ،  
شيء واحدا ، كل حرب يدعي في الآخر أنه مستدع ،  
متحذروا ويتناصبوا ، وخالفوا وصية النبي صلى الله  
عليه وسلم - بسلام روح الأسمم

4 - ومنها : لمعربين بحدود الهند سلاح  
شبهوه في وجه مخالفيهم في الرأي ، ترى الشخصين  
متناصبين يتواضعا ، حتى إذا خالف أحدهما صاحبه  
في رأي رآه أو قول قاله ، حكم بتدعيه ، وطسب  
أحدهما بآخر ، وقد شغقت أقوال الأئمة الذين  
أجازوا هجر المستدع - ولم يوجبوه - لأجل لهم قليل  
على ربه - ثم حدث عن حديث النبي لا ثالث لهما

1 - روى أبو داود عن سبية عن عائشة رضي  
الله عنها قالت : أعتل بعير لصقية بنت حبي ، وعند  
زبيب نسل ظهر قتال النبي صلى الله عليه وسلم  
لزنوب . « عطيها بعيرا » فقالت : إن أعطي تلك  
اليهودية ؟ فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فهجروا ذا الحجة والمحرم وبعض صفر وهذا حديث  
صحيح يجهاله سفيه ، فلا يقوى على مداومة الآية ،  
واحدشئ المنواترين .

2 - حديث قصة كعب بن مالك ، وهو في  
الصحيحين - لكنه لا يصح الاستدلال به - لأنه واقع  
حال ، وظنية عين لا يجوز تعميمها ، كما تقدم في علم  
الأصول وبين ذلك من وجوه :

الأول : أن كعب بن مالك وصاحبه ، تصفوا  
ب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والصحف عنه  
ليس خاسف عن سوء من لزمه ونكف - لأن الله  
تعالى يقول : « ما من أهل أخيه ومن حوبته من  
الاعراب أن يتخفوا من رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم

عن نفسه » وهذا يعني معناه النبي ، وهو الخ من  
النبي المريح كما تقدم في علم المعاني ويقول  
صاحبه - « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم » لهذا  
شدد عليهم ما لم يثبت على غيرهم

الثاني : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر  
ب هجرهم ، بعد أن تابوا . منتظرا قبول توبتهم من الله  
بعالى ، فلم أوحى إليه لئلا يقبونها ، أسرع بإخبارهم  
عنه صلاة الصبح مباشرة ، وهذا خلاف ما يدعيه  
أصحاب تلك الآراء ، من حرر المستدع حتى يقرب

الثالث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لكعب حين أعلن توبته وصفه : « أما عدا غنبد مدني »  
ثم حتى يقضي الله عليك ، وكذلك قال لصاحبه ، وهذا  
دليل على الخصوصية ، حيث علق انتهاء حرهم ،  
بقتضاه الله تعالى وهو قبول توبتهم الذي جاء في قوله  
بعالى : « وعلى الثلاثة الذين خلفوا » . وقبول التوبة  
لا يترك إلا بطوعي وهو خاص بربه صلى الله عليه  
وسلم

الرابع : أنهم لم يكونوا فاسقين ولا مستدعين ،  
بل كانوا من خيار الأمة ومجاهديها ، ومن أنهر  
ديارها ، ثم بعد ذلك ينفذون غير قاصدين  
بجائدهم ، ولا مبدئين بفسادهم

خامس : أن حرهم كان بعد عزمهم  
سليم قوله صلى الله عليه وسلم : « ثم على عسى  
الله فيك » لأنه كان ينتظر نزول أموري بقدر وسعه

السادس : أنه بعد مرور أربعين يوما ، بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كل واحد منهم يقول  
له : « اعتر امرأتك ولا تقربها » وأنته زوجة هلال ،  
فكانت : يا رسول الله أبي هلال شيخ ضعيف ، ليس  
به خدام ، فهل تكره أن أخذه ؟ قال : « لا وبكى لا  
يسرك » وهذا نص لاطع في الخصوصية لأنه لا يجوز  
لأمر أو خليفة أن يهر أحدا باعتزال زوجته ، تأديبا  
به ، من هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم

السابع : أن صاحب بن أبي سفيان ، بعث إلى  
المشركين بخطابه يخبرهم عنه معزم النبي صلى الله  
عليه وسلم على عزوهم وهذا تجسس ، وهو أشد من  
التخلف كما قال ابن القيم ، وبرتبه أولى بالهجر من  
المحتف ، ومع ذلك لم يهجره النبي صلى الله عليه  
وسلم ، بل ذلك على أن الهجر في قصة كعب  
وصاحبه حصص لهم ، لا يصح تعديته إلى غيرهم ،  
فتكون قضية عين كعب ، والمستقلون بها على  
حوار هجر المستدع أو العصي ، هجرا ذاتيا ، محطون  
قناة الخطأ

وقد سجد بعض الناس لمشروعيه البحر الد .  
بمن غير من غير هيمتها

لاؤسى . واد رعت الذين قدسوا في آله  
مع من عليم حمر بنوعها في حديث غيره . لأنه  
ولا عده به بالهجر . ولا بد من غيره . نوحين

أبو بريك : مشروعه من نكدي وس  
جريح وغيرهما كان المشركون لذا حالوا المؤمنين  
وتعوا في النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ، فسبوه  
واستهزؤوا به ، فأنهم الله ألا يتعدوا معهم حتى  
يخوضوا في حديث غيره . وجاء نحو هذا عن مجاهد  
وقتلده وسعيد بن حمر وأبي مالك ومثالث

وكان نزول الآية بكنه . ثم حصل من اليهود  
والنصارى بديهة استهزاء بالقرآن . فأنزل الله تعالى  
في سورة المائدة مشيراً إلى هذه الآية : « وقد نزل  
عليكم في الكتاب أن إذا سبتم آيات الله فكفر بها  
وبستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث  
غيره »

الآيتان وارتدان كما ترى في الكفر . والعصاة  
وأهل الأهواء لا يكفرون بآيات الله : ولا يستهزئون  
بها . فأنهم في الآيتين تحريف لكلام الله

2 - أن الآيتين ، لم تأمرا بهجر الكفار ، وإنما  
أمرنا بترك محالستهم ساعة الخوض فقط . فإذا تركوه  
إلى حديث آخر ، حازت محالستهم

الثانية : « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم  
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو  
أبناءهم » الحديث « وشبهه »

وهذه الآية كسابقها ، لا تمت إلى الهجر صلة  
اصلاً ، نوحين

1 - أنها واردة في الكفر البهائين لله ورسوله  
لأن المحادة بتشديد الدال بعدها المعادة . وبخلاف  
مدلولها للمعوي : أنهم في حد وجانبه والله ورسوله في  
حد وحاسب وهذا المعنى لا ينطبق على العصاة وأهل  
الأهواء ، لأنهم ليسوا محادين لله ورسوله .

2 - أن ترك الواداة ليس بمعناه الهجر ، ولا  
تستلزمه . ولكن معناه : عدم الميل القلبي إلى الكفار  
ألا يرى أننا بأمورهم ببعض أهل الكتاب ومع ذلك  
أجاز لنا الشريعة أن نتعامل معهم وملك طعامهم :  
ونفروج بنسائهم . وكان الصحابة في أديله يتعاملون  
مع اليهود ، ومات النبي صلى الله عليه وسلم ،  
ودرعه مرفوعة عند يهودي . هذا مع أن الله يقول فيهم  
« ليجدن أئمة الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين  
أشركوا »

ولا شك أن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
والصحابة كانوا يعضون اليهود أشد العض . و  
بعضهم عضواً بشدة عن بعضهم . ووجدنا في  
حديث غيره : « إن من أشد الناس عداوة في الله  
بعضهم » وقد عايناهم بسائس حمر ونحوي  
مشركه . مصاب بعروء أئمة عمال بها ليس في  
الله عداوة وسلم « حمرى »

والمقصود أن يهجر أئمة ممنوح شرع . وهو  
مدعى شرعية . كما سنبه في هذا باب

ومن الصغائر : ترك أحادة الدعوة . روى  
الشيخان عن أبي عمر رضي الله عنهما أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دعى أحدكم إلى  
وليمة فليذهب » وفي صحيح مسلم عنه أيضاً قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعا أحدكم  
أحاده فليجبه عرب كان أو نحوه »

ومنه أيضاً عن جابر رضي الله عنه قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعى أحدكم  
إلى طعام فليجبه فإن شاء جعم وإن شاء ترك » وفي  
الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : « حق المسلم على المسلم  
خمسة رد السلام وعيادة المريض وإتباع الجنائز وإجابة  
الدعوة وقسميت للعاطس »

فاجبه الدعوة واجبه ، وبركها حرام إلا أن  
يكون في مكان الدعوة منكر كحمر أو خبيثة أو اضلال  
. . . حال ، فمحرم الأحادة حينئذ

ومنها : خروج الرجل من المسجد بعد الأدل  
بدون عذر . روى مسلم في صحيحه عن أبي الشعثاء  
قال : سألت أبا عبد الله في المسجد مع أبي هريرة ، فأنشأ  
المؤذن . فخرج من المسجد يبشي . فنبهه أنه  
هريرة . فخرج من المسجد . فقال أبو  
هريرة . أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه  
وسلم . زاد أحمد في روايته بأسناد صحيح أيضاً : ثم  
قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا  
كنتم في المسجد فتؤذي بالصلاة فلا يخرج أحدكم  
حتى يصلي » قاله خروج من المسجد بعد الأذان حرام ،  
إلا لعذر شرعي . فمن خرج ليمود أو لمود مريضاً  
مرضاً شديداً ، أو نحو ذلك ، لكن لو خرج من  
المسجد راعياً أن الصلاة خلف الإمام لا تجوز لنفسه  
و دعه منه . يمكن كبره ، لأنه انضم إليه تحريم  
واعتاد

طبعة — عند الله بن الصديق

1306 - 1392

1890 - 1973



للدكتور محمد عبد المعظم حسني

وقد تشمل الحركات الإسلامية وأندلسية  
وعدفة في الأزهر في هذه الفترة عدد من كبار  
علمائه : كرام من بينهم : الشيخ الأحمدي الطواهري ،  
والشيخ محمد مصطفى أبراشي ، والشيخ يوسف  
بلخري ، والشيخ إبراهيم أنجلي ، والشيخ عبد  
الحسين ، والشيخ محمد مكي ، والشيخ  
واسع محمد حصص ، والشيخ محمد سرور  
الرتكوبي ، والشيخ محمد مرفه الذي ترجم له في  
هذه الصفحات ، والشيخ محمود شتوت والشيخ  
محمد محيي الدين عبد الحميد ، والشيخ إبراهيم  
حمروش ، وأعلام كثيرة قل أن يوجد لها مثل في  
فترة قصيرة كهذه الفترة ، في أنه جامعة من جامعات  
الشرق والغرب ، على الرغم من أني المستعمرين  
والشركيين والصلبيين والإلحاديين وتلاميذ  
المشرقين في الحيولة بين الأزهر وأداء رسالته  
الإسلامية بكل سبل وكل حيلة ، وفي إقامة العقبات  
أمام علمائه بكل ما وسهم المكر والخداع والتزوير  
والإرطيل .

ولقد قضى الشيخ محمد أحمد عرفة أكثر من  
خمسين عام في الأزهر عالما وعالما ومصدرا للأفاده  
والنوحه ، ثم أحل أبي العباس - التعاود - عام  
1954 ، ومع ذلك ظل متمسكا بدينه يكتب ويدفع  
عن الإسلام حتى سقط القلم من يده حين وأده أحل  
ربه في يوم الأربعاء السادس من ذي الحجة عام  
1392 هـ - العاشر من يناير عام 1973 م .

- 1 -

فلم من أروع الإسلام الإسلامية في العصر  
أحدث ، وفاعة من كبار الدعاة إلى الله وأبي الدين  
أحسن - وأبي شريفة خير الأسياء محمد صنوات الله  
ببره عنه ، وسبح من علم شيخ الأزهر  
أحمد بن عبد ربه عبد الله حذنة أفضله  
بره .

وكان الأزهر في النصف الأول من القرن  
أعشرين - وبعد أن عمل المستعمرون الإتحيد في  
عصر كل ما في طاقهم لتحويله عن ثيابه الإسلامي ،  
ولتحولة بيده وسراة رسالته الإسلامية ، ولإفاده  
أحواجز والسدود بين ثيابه الروحي ومن نفوس  
المسلمين في مصر والأزهر وفي كل مكان من أديم  
الإسلام - لا يزال هو أمانة الكرى لغاوم الإسلام ،  
والقصة الحقيقة أني تردد عنها سبهم أيشريين  
والمشركين وأصلبيين وأعوانهم ، وحصن القوطة  
التي الذي تجتمع فيه قلوب أنلابين بطرقة بالعزم  
والتصميم على محاربة الاستعمار والمسلمين .  
وعلى ربح الروح المعنوية في كافة شعوب العرب  
شخص من حديد مطانة بحقها في الحرية والاستقلال  
وميادة التشريع الإسلامي في كل حصة من حواص  
حناها ، بعد أن أكره المستعمرون الشعوب العربية  
على السير وفق قوانين مدسة وضعه بمتله من  
قوانين الغرب وعظمه .

2 - ويذكر الأزهر ومواقفه الإسلامية  
وابوحنه في العصر الحديث .

3 - ويذكر رأيه في تبيين العقلاق التي يراى  
بها حب على شيء أو البهي عنه ، وأنه لا مع .

4 - ويذكر رده على الداعين بليس القعة من  
بعضهم ، وأن أبوحنه على المسلمين  
بمحفظوا ، بلخصتهم ، وقد فون العالين بها ليس  
لمعلمين في العلم والحضرة .

5 - ورد على النصر مرة الدين دعوا إلى  
عقائهم حقونا لم تمسحها إياها الشريعة الإسلامية .

6 - ورد على دعوى بعض محربين بأن المرادين  
الله الصاطي تضر في آخر حياته

7 - ويذكر رده على الدكتور طه حسين الذي  
شر في كتاب بعنوان « بعض مطاحن في القرآن  
الكريم » وقد نشرته له دار المعارف بتقديم لشيخ  
محمد رشيد رضا رحمه الله - في 158 صفحة .

8 - وكتب بعض أساتذة الجامعة المصرية  
وهو إبراهيم مصطفى كتاب سماه « أحياء النحو »  
نص فيه على طرح كثير من قواعد هود عليه الشيخ  
عرفه بكنية « النحو » واتحاد بين الأزهر والجامعة  
في 240 صفحة - وقد طبع في مطبعة الحادة  
بمقاهرة .

9 - وكتب كتابه « السور في انصار الإسلام »  
وهو رسالة كتبه بها جماعة كبار الإسلام - وقد وضعها  
لأزهر ، وترجمها إلى انجليزية وانجليزية .

10 - وكتب كتابه « اللغة العربية - لماذا أخفقنا  
في تعلمها ؟ وكيف نعلمها ؟ » ، وصح فيه الطريق  
لعليمي لتعلم اللغات عامة واللغة العربية خاصة ،  
وقد نشر في ذلك مقالات في مجلة الرسالة وحصة  
الصحح عبد الله المشرقي ونشر للمحصر في مجلة  
لمجمع العلمي العربي بدمشق .

11 - وحرص على الشعر لباحث في كلمته التي  
المنهج في حجة تبيين شوقي ، وفي كلمته التي ألقاها  
كذلك في مؤتمر الثقافة العربية الذي عقد في لبنان

ولقد دخل شيخ عرفة سنك لتعليم الأزهر في  
عام 1904 حيث التحق بمسجد ذوق الديني ، ثم  
أكمل تعليمه لثبوتي في معهد الإسكندرية الديني ثم  
التحق بالقسم العلمي في الأزهر الشريف وقال فيه  
شهادة العلمية عام 1921 ، وعين إثر ذلك مدرسا في  
الأزهر في معهد الإسكندرية الذي درس فيه ، وأعاد  
منه كثير من أجيال المتعلمين .

ولما أنشئت عام 1931 كليات الأزهر  
الشريف ، اختير - فيمن أخرجوا من أساتذة الأزهر  
الكبار - مدرس في كنهه لاسلامية .  
وقد ظهر نوعه العلمي . وعلت مكانته الدينية ،  
اختير وكيل الكلية عام 1933 ثم نقل أساتذا في  
كافة اللغة العربية وظل بها ثلاثة عشر عاما يجاهد  
وتكفح من أجل الدين وثقافة واعين ، وكان عضوا  
في مجلس إدارتها وأستاذ في أقسام الدراسات  
العلمية فيها ، ومنتج عام 1943 عضوية جماعة كبار  
العلماء .

وفي عام 1946 اختير مدرسا للوعظ بالأزهر  
الشريف ومدرسا لمكتبه ، وظل عشرين في هذا  
المصب ، ثم عين مدرسا لمكتبه الأزهر ، ثم استنادا  
شغرف في كليات الأزهر ، وسوجها بكفاءة فيه .

وفي أثناء هذه الحياة العلمية الصالحة أخرج  
في كثير من اللحن والمؤتمرات : كجمعية الجمعية  
إلى الفت لنشر الدعوة في سبل الله ولقدومه  
السنجبر ، ومؤتمر الاحتمال بالعيد لاني يذكري في  
الخطب التي ألقى في دمشق وغير ذلك من  
اللحن والمؤتمرات . ومن مؤتمرات الثقافة العربية  
الذي عقد في لبنان عام 1947 .

ولا نجد ترجمته لحياته الفكرية اعمق مما أرح  
هو به نفسه . ذلك في مقالة له في « حد »  
المصري بعنوان « الدين والحياة والأزهر » في  
نوفمبر عام 1952 ، وفي هذه المقالة :

1 - يذكر رأيه في طبيعة الإسلام الداعية إلى  
الاحياء الإنساني والتعاون اشوري .

على أن أغلب إنتاجه العلمي والإسلامي لا يزال مخطوطاً لم يطبع بعد . عنه مجموعة آرائه وأفكاره وأحاديثه وخواتمه ودعواته الإسلامية الصلبة .

٥

ومن العذير بالذكر أن تذكر أي المترجم له ظل متعب بالعروة الوثقى لم يأتى دعاة الجديد ، ولم تملك أصحاب الطبع ، ولم يجرح قس من صوته وأحكامه وآرائه عن حدود تعاليم الإسلام ومبادئه ومبادئه . فلا ريب أنه قد قدم في تحليل ما حرم الله ، ولا هو قد أتى العرب به . بلدين وحضارة الغرب ، ولا هو هادن لمشركين وغير مشركين في موقف من مواقفه ولا في فكرة من أفكاره .

وكان رحمه الله حاداً الذهن ، قنوي لدكاء ، قوى الحجة والمنطق ، عميقاً أشد ما يكون بصق في فهم التراث وحطاب دوره وكبير شواوذه وأورده .

وكان شخصيته لجنة ، وأخلاقه السيفة ، وسمه السرى ، وأسمه العلية ، ووجهه المشوق ، وعمره المتألي ، ملادا لمحتارين ، ومرشداً لمضامين ، وداسة من أحسن الدعاة إلى دين الله .

وكان رحمه الله علماً متضلعا ، وساجداً دقيقاً ، ومفكراً واسع التفكير ، كثر الإحاطة بأفكار العلماء والمحدثين والمعاصرين ، مع الواضع والتبيل ومظمة الحلق ، وحلال العلماء ، ووقار المرشدين .

وكان أكثر شيوخ الأزهر حرصاً على المنطق ، وإسراع إلى كنهه بالحجة والدليل . مع نصاه اليان ، وحلاوة الأسلوب ، وأشرافه التعبير ، ومع عنه لقيم ، ونية الشكوى والألم .

نوا إلى مقدمة كنه ، نقض مطعن في القرآن الكريم .

« اللهم كما هدتني إلى الخير فاعنا إلى المعوة إليه ، وكما عرفنا الحق فوفعنا إلى تعريه للصالحين عنه ، وكما أربنا المعروف معروفاً والمكر عنكراً ، فاحجب من الأمرين بالمعروف والتعنه من المنكر » .

ويقول في كنه « الإسلام أم انشيومسة » : الإسلام عقيدة في إيمان وفانون في الحكم ، ومواعد

عام 1947 : وفي محاضراته في الإداعة ، ومقالته في الإهرم أنتى حمل فيها تلك على الاعاني الجديدة ، وأبروات أمسده للأحلاق وعلى انصور العارية في الصحف والمجلات ، وعلى الموصات) اعاضحة التي تقدم فيها المسلمات أمانة تعريية . وهذا إلى المسست بتعديم الإسلام وفصله وأدنه لشخص الشعوب الإسلامية من كنه . وهذا من رخصه .

12 - وكب « رسالة الإهرم في الممرس العشرين » ، مندداً بسياسة الحرية التي ترشد انصاراً لها من بين ملاله وعماله - داعياً إلى حرية الرأي والتواضي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . أنتى عبر ذلك من موانعه الإسلامية والفكرية في مختلف المناسبات والمحالات

- 4 -

وأريد على ما فانه الأستاذ الشيخ محمد عرفة محالات أخرى ظهر فيها فكره الإسلامي قس أروع صورة .

فقد كانت مقالاته في الصحف والمجلات ، ومحاضراته في الأذاعة تجعل روح الدعوة الإسلامية الصافية ، وأتروام الحدود التي التزمها حسب كنه من كنه . وهذا من رخصه .

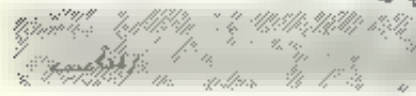
وقد نشر كنهاً قيمياً في أبداع من الإسلام منه : « الإسلام أم انشيومسة » ، وضع في مطبع دار الكتاب العربي بالقاهرة في مائة وعشرين صفحة حيلة بالكثير من معاصر الإسلام وتعاليمه . . . وذلك عام 1960 .

ونشر عام 1382 هـ - 1963 م كنهاً سماه « انقاذ البشر من أن يعوا بمصهم مصاً بالحروب الذرية » . وقد طبع بمطبع دار الكتاب العربي في 188 صفحة ومنه حدس ربه العالم مسؤلية قيادة الإنسانية إلى مودى إهلاك تحته ضعط شعيرات رائقة وأفكار ملهمة ، ودعا فيه إلى بذل لعدوان وتدمير محزون العالم من الغابيل الذرية ، وجعل أول من رمى أول غيلة ذرية أشام من أطلته السماء ، وأقلته الغبار .

[illegible][illegible]

القاهرة - د. محمد عبد المصم خداجي

« ان الاستعمار الغربي على الرغم مما حبه على المسلمين من البطش والتكليل ، وما أتزله من ضرور الفتن وما دمر من حكوماتهم واحل من اراضيهم الا ان كل هذه الجرائم الاستعماريه لا تساوي ظلما ارتكبه الاستعمار الغربي حين فرض على العالم الاسلامي انظمه التربويه الغربيه من معتقدايا وعدايبا هتأ بذلك آجالا من شبابنا تنكروا لتخصيبها الاسلاميه ، واعتب دسها ، واحرقوا بارخها ورسم في ادعائها وافسدتها انه اذا كانت هناك حضارة فهي التي تدون في العرب واذا كانت هناك حضارة فهي التي انشاعا الغرب ، واذا كانت هناك اخلاق فهي التي يتحلى بها العرب » .



وعلى هذا أن الأسر وعم ما نجد بينها من  
بدني في بعض المظاهر البيولوجية أو السيكولوجية  
أو الاجتماعية فإن الأسرة في أوضاعها تقدم لها وحدة  
مختلف عن غيرها خلافاً إلى نفسه في كل أجزاء  
الأسرة عندما يربط الجزء بجزء والتكامل والحرية  
والخصوصية تصبح المسألة أكثر ذاتاً قائلنا الأسر  
الغاية التي تطلع بطوائف مختلفة من بينها إلى  
أخرى ومن شعب إلى آخر ، وفي أمة إلى أمة  
فالأسر كإنشائها بأجديتها الاختلاف عذده ، حتى  
لا تدو بينها روابط تربطها ، أو تقسم مشتركة  
تشارك فيه . في الأسرة الواحد في المجتمع  
الواحد . قد تصور تطوراً يخرجها عن ميراثها  
الأولي وليس لها لساناً جديداً ويكسبها بكلمات

وهذا يدل دلالة واضحة على أنها  
على أحوال أو اختلال الموازن الاسري الذي يحفظ  
بالسر شخصية ومثلها ميراث وحدها الاجتماعي  
سارحي خدري ، بعد الاستمرار في  
التوسعي لشخصية الاسر يظهر الدلالة القاضية على  
بوازي وناسي وقبيلها وصلاحيته .

[illegible]

كل المجتمعات تقوم أساساً على الأسر وتكون  
منها ونها (١) . ولكن عند الأسر ليست مبنية  
بمقام المنزل ، فكلها لها مرة أو مميزات تضع  
أهلها شخصية عريضة ، لا تماثل قيمها مع غيرها ،  
ولا ترتبط معها فيها . ما عداها هذه المرة ، وهذه  
الخصلة . لعدد ، بحدوده ، مغلقة ، مما  
يحميها حفاً ليريد من مجموع الأسر . حتى يستطيع  
أن يقول إن إذا ما أحب معرضاً بالأسر يستطيع أن  
يرى من عصب بعض . ومنه إلى أن يجمع  
تسعى ، رغم ما بينها من تشابه يجمعها تنفلي إلى  
بعض العادة ، ومميزات ، ومظاهرها .  
أسرة تمايز عن غيرها بمواضعها انكسار على مقوماتها  
وأبعادها ومظاهرها . بحيث تجعل في طبيعتها وأداء  
تفعلها في الحيز الاجتماعي ، الشخصية الخاصة  
أبى تميزها عن غيرها . والأسرة في ذلك ليست  
جائزاً لها ، الطابع فقط ، بل هي قديمة كدراك .  
فهي تباشر في حياتها ، وموهب ومميزات .  
وأسرة في عبادته ، وبه ، وتلك إلى الأجيال  
بعضها تميزها بحدودها ، وأيضاً إلى  
حسبها في ذلك ، عبادته ، أو شيء رتبها على  
غير من تميزها هذا .

[illegible]

كل بيته . وكل شعب . فان كنا نعلم ان حكم  
الاسلامي يضم اكثر من بيته واكثر من شعب ، فلابد  
ان يشير الى تلك العائلات :

1 ( عبودية الاسره الاسلاميه . ونعني بذلك  
ان الامرة الاسلاميه وعم وحدها في بيت وطرفه  
مساكنة ، وتحت مظلة مختلفه ، فان مصداقها ومبرراتها  
عامة . مبرراتها واحده ومظاهرة واحده ، وجاهاها  
احده .

2 ( تمويه الاسره الاسلاميه . ونعني بها ،  
ان شموله الامداد والمبررات والمظاهر في الاسره بغيره  
معينه . هي نفس الشموليه في هذه الجسدي .  
وانتقد بين العموميه والشموليه ان الاولي تدل على  
الانتشار في المكان وعم اختلاف النسبه والايام ،  
والثاني تدل على الاسار من حيث نطاق الاسر  
نفسه .

3 ( ديمومة الاسره الاسلاميه . ونعني بها ،  
استمرارها اساري حتى احديت وحضرها . فالاسره  
الاسلاميه بحسب في عمرها اربعة قرون وعشره .  
وذلك ليس متحدا في مروج ايمان لمجرد حبسه .  
بل وفي الاستمرار الاجتماعي والخصي في الاسلام .

4 ( نه . في الاسلاميه . وهي اسجيه  
الحمية للمبررات الثلاث السابقه ، من عبوديه  
نفسه ، من عبوديه غيره ، ومن عبوديه  
ناسانيكيه الاسره . ان ثباتها وعدم تطورها تفور  
بحرجها عن شخصيتها و يصرح بمبرراتها بعدد  
مطابقا لمرادها .

اما اذا ساءلتنا عن مصدر هذه اوجده . وحده  
نرد ، ووحدة الطامع . ووحدة استخيه في الاسره  
لاسلاميه . ومصدر تلك اسره او استجك او عدم  
تجاوز في الاسره الخافيه .

بالاستقرار ، نلاحظ . ان الاسره الاسلاميه  
يعود الى مصدر واحد هو الشريع الاسلاميه  
البراني . هذا المصدر الذي استطاع ان يجمع قوى  
بمرد واحده . وان يجمع قاصر الثالث .  
الشعوب الى بوتقه واحده . ان الاسره بجاهه ليعود  
خلافها وعدم مصداقها التي بحكم حوى الانسان  
فيها ، فردا او جماعه . وحضرة هذا ليزي الظروف

والامانات معا يكثر العوامل التي يسيطر على الاسره  
وتشكل مديها ، فلا تضبط عندئذ بضابط واحد .  
ولا يشتملها دبري تجمع عظامه تشعروا .

وإذا احده خربت من مبررات الاسره كشك  
ابرواح ، وخصص الادوار . وحسنه وفارسه .  
بلاخط م قساه واصحا حيا .

### شكس الزواج :

قال تعالى : « وان حلتكم الا نفسمحتوا هي  
ايدي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث  
. باع . فان حلتكم الا بعدلوا فواحدة او ما ملككم  
ايديكم ، ذلك ادبي الا يقولوا » . النساء : 3

هذه الآية تكرمه بحدود تنكر ابرواح الاسلاميه .  
و . ردت بالاسره الاسلاميه عبره اوبه دائمة لا تنعين  
ولا تسبل على من الرمان . بعد اصبح شريعته  
بعدة . لكن العرب واقبل كثير حواء بعد الروحانيات  
في الاسلام بعه الفساد في الارض . فقام مدافعون  
ببروز هذا ليعلم ويحضره في ظروفه ثابته  
اجتماعيه قد تتعرض بها الامه . ثم يبرزون شكل  
الزوج المثالي ابي واحديه ابروح وابروحه  
ويحضره السكن الاسلامي بزواج . وهم يفعلون ذلك  
تحت تأثير استشرفين وما آلمه اليه الاسره في  
الاسره . ان اعلمه الاسر الاسلاميه انحد  
. الا ان هذا ليس كـ .

الاسلامي المرن الذي يجد بواحدة فعلا ويمسك الي  
اربعه او ما دلت البعير . وهذا ما يبدو عن ظاهر  
الآيه الكريمه . اما اشكال ابرواح في المجتمعات  
الجاهليه فقد تعددت كما جنب ذلك عم الاجماع ،  
وم تضبط جميعها في قلوب . ولم تتوحد في  
شكل قير . باحاطيه باحت في ذلك غير ال .

عبره بعض ابرواح بنوعه حسيه حيث لرجال  
في مجتمع ما حق مشاع بسلطه بديوي فرد روج .  
بمرد تحميته زواجا جمعا تمنع بعدد من الرخص ان  
. بعدد من .  
الذي بمصداق يباشر الاحود والاخوان معاشره  
رواحيه في نطاق الاسره . وكرواح الاقرب وبمعناه  
بماير بعض الاقرب بفاقة من اقربين . ومور  
. . . . .

وحدانية الزوج مع تعدد الزوجات . ومنه تجعله  
وحدانية الزوج والزوج . . . في غير ذلك (2) .

### تخصيص الأدوار :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » الإمام  
راع ومسؤول عن رعيته . الرجل راع في أهله  
ومسؤول عن رعيته . والمرء راع في بيت زوجته  
ومسؤول عن رعيته . والخدم راع في مال سيده  
ومسؤول عن رعيته . فكلكم راع ومسؤول عن  
رعيته . أخرجه أشعاري وأبو داود والترمذي .

هذا الحديث يقرر فام الأسرة الإسلامية في  
أحاطة الإحتياجات على تخصص الأدوار . فهناك  
أهل البيت . وهو مسؤول عن رعيته . وراع  
والمرأة مسؤولان في رعيته الرعانة والمسؤولية  
في البيت . راع البيت . لاهله . في راع  
الإخلاص . ولكلهم مسئول في أساس الدور لموط  
بهما . من كانت مسؤولته ورعاية الرجل في أهله .  
وشمل ذلك كل شيء بما فيه الزوجة . وتعمل  
الرجل يقوم بالدور الأساسي في الأسرة داخل البيت  
وخارجه . في مسؤولية ورعاية المرء ليست على  
الطاق الشامل الذي أحسن به الرجل . من عسى  
بعضه أصغر . وأدى . وأكثر تخصصاً . وهو يعاق  
ببعضه روحه لا غير .

قال ابن محمد بن كثر في تفسيره  
الإسلامي الحديث ص : 81 . موسى راع  
والمرء راع أحدهم أحدهم التكليف أو  
المسؤولية وإنما هي موضوع اختلاف في الخصائص .  
فمصر اختلاف في التخصص وإنما هي موضوع  
الاعتدال بحسب الاستعدادات والخصائص . وذلك ما  
أخذه الإسلام .

ويرى المنكرون الجاهلون هذه الظاهرة لا  
تفصل عن مرحلة الأبوة التي أصبح فيها الرجل هو  
صاحب السلطة المطلقة عندما أنقش الإنسان من  
مرحلة الصيد والرعي إلى مرحلة المجتمع الزراعي .  
مصره راع . من سمى راعاً في عصره

(2) متارين من كتاب الاجتماع العائلي .

مرحلة بمرحلة اجتماعية معه . بهذه السيطرة  
سلف كل معاني في مجتمع ب بعد التجميع  
بسيطة للرأسمالية . في مجتمع يسوي بعد  
مرحلة سري . في مجتمع يسوي  
منها سيتم استغلال المرأة عن الرجل استغلالاً تاماً  
على أساس اقتصادي مسبق . وهذا يحول لها  
الحرية تنه بكل معاني الحقوكة على المجتمع .

هذا يوصف ينطق على بعض الحالات الجاهلية  
ولكنه يجب بالنسبة للأسرة الإسلامية : فانتحرو  
الاقتصادي للفترة مضمون من غيره في الإسلام .  
د . الرجل ليس معناه أن المرأة محرم عليها المورد  
الاقتصادي . وليس معناه أنها محرومة من العمل  
بشيء إلا أنها دو عملك استقرت وأما المسألة  
. . . . . راع ورعاية ثلاثه السيطرة  
لاحسنه ومن التكر

وتنفي شبهة تبادر إلى ذهن الجاهلي . وهي  
أن دور الرجل يتحول إلى راع قاهر بموسى أفراد  
. . . . . راع من سلامة موسى  
وبعض الرجل . المرء وببعضه راع الرجل . وراع  
السرع الشري . فجب ألا تكون سوى روعة وام .

من كانت الشبهة الأولى تبادر إلى ذهن  
لأنه يعرف تبادر ب مجتمعه بتحكم فيه الأهواء  
والاعراض . وتتحكم فيه العادات الاجتماعية كما  
حدثت فعلاً في الأسرة الجاهلية . فإن الشبهة الثانية  
مقصودة فهي استعفاف بالزوجية والام وبالقرص  
الاسمي للآتي واحتصاص المرأة بالبيت . . . سلامة  
موسى شمه يوح بفكرة الدرس هذه . فبما يريد  
من امرأة أن تتفلق من عهدها . وتخرج من دورها  
بموط بها طبعاً وجمعاً وبمب . وكانه لا يعم  
أن تربية الأولاد تحتاج إلى وقت طوي . وتفسر  
كس . وتصر وسرقة دبيعة للفعل في كل لحظة  
من لحاته . ولكن سلامة موسى بادعائه هذا لا  
. . . واقع . المحرف ليرتد إلى النظر البينة  
وبما يهجم الإسلام ويسو إلى الجاهلية . وببعض  
تبعه صحيحه أن امرأة في الإسلام لا تطالب بعير  
دورها . وان رد المسؤولية عن ذلك تكون علماً جديداً  
تدبر معه تلك العلاقة الإسلامية الراقية . ( من  
ساس لكم وأنتم لاس لهم .

## مظاهر الاسره الاسلاميه :

مع سبق - يحقق ميزة الامسره الاسلاميه وشخصيتها . ويريد الاب ان يرصد من خارج لاسره بعض المظاهر التي تجمع هذه المسره . وطبيعة الحال من مظهر الاسره انى تعيق تلك مسره ، كثيرة ومتعدده ومنها :

المظهر الاول : ان لاسره الاسلاميه اسره شديده ، بمعنى ان الدين الاسلامي هو الذي يحدد فلسفه الاسره في اكون واحده ولايتي ، ويضع بها شرعها ونظمها . . . وهذا المظهر لما تقوم به الاسره من طقوس وشعائر ، ومن دعوات وتبليغات . وفيه من تملكه من مبادئ اسلامي سواء تحده الفرد او الجماعة . وهذا المظهر ثابت لا يغير فيه مسره سائر الاسره لاسره اسلاميه . فان تعبير هذا المظهر تعبرف الاسره من امثاله في حاشيه .

المظهر الثاني : ان الاسره الاسلاميه مسره حده . فهي اسره لا تقوم على العرضي وانشوائيه ، وانما تقوم على نظام معين بابه هو شريعه الله في الارض - فكل امورهم منظمه وتنظيم دقيق في معاملاتها مع غيرها . وهذا يخلت لها من اخذات داخليه . وهذا المظهر الطبعي هو في اجتماعه استمرار لمظهر تدين الاسره - فمعهم معقه . ونظم الارث ، ونظم الزواج والطلاق . وغير ذلك ، كله من شريعه الله .

المظهر الثالث : ان الاسره الاسلاميه اسره اجتماعيه . فهي تشارك مجتمع في كل مياديه . فهي الحلة الاولى المنظمه لمجوع اراده عن طريق ترابطها وتمسكها وتساكنها . وهي اجتماعيه بالثاني لانها امضاء لمظهرين السابقين مظهر امدين ، ومظهر النظام ، وهذا من اتصال وطيد بسلطان الاجمعيه كعلاقه الروحيه او الاسره او اسود . المعبره او الحوار .

المظهر الرابع : ان الاسره الاسلاميه اسره باميه . بمعنى ان اسره مسبوقة على كل حدك داخل لاسره وحلجها . هناك نمو في نظامها - ونمو في اقتصادها ، ونمو في معرفتها ، ونمو في وسائلها التربويه . فهي تعبر من بعد مكنها ، وتطور ادواتها ، ونمو معارفها . فهي باميه اسلاميه لا تجزئها كما قد يندرج في الادهان من مفهوم الحريه .

## مشاكل الاسره الاسلاميه :

قد سبقت اسس : ايمن لهذه الاسره بما بها من ابعاد ، ومميزات . ومظاهر ، من مشكلات ؟ وبسؤال وحاشيه وخاصه ان العالم الاسلامي المعاصر ، تعاني اسره من مشكلات لا تعد ولا تحصى . فعليه نجد بعض المفرضين يركزون على اسفلى منها ليصفوا انحاء على الاسلام . فشيرون بسبه بطلاق وما لها من آثار وخيمة على الربه والمجتمع . فشيرون قصه تعدد الزوجات ، ومشكله حصر اراة وعمليا خارج ابيه . كما نجد مفرمين آخرين يركزون على انحاز الاقتصاديين فينبون ان المراه مسعوه مثل الرجن هي يد اسفقه الراسميه اسطره ، وعليهما معا ان يعملوا مع قانون اساريج لتتصر الاشريكه وسود الحريه لحد . . . واجمعه ان هذه وتلك يسبب من مشكلات الاسره الاسلاميه . فهي مشكلات تكثر في مجتمع نظري في الاسلام وماديه . اما مشكلات الاسره الاسلاميه فلا تخرج عن اربع مشكلات : مشكله انحراف الاسره عن مبادئ الاسلام بوجه من اوجوه . ومشكله انتشار الفقر بين الاسره . ومشكله تفشي الجهل بين اسس ذات وعمما . ومشكله المرض الذي يفتك بالاسره التي لا تستطيع ردا له . .

الرباط - محمد العربي الناصر

للمرحوم الأستاذ عبد النبي عيكون

$$+ \frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \left( \frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \right)$$

ار : وصيه الراجحه أو وصية الفاسور امر  
مبتدأ في المقه الاسلامي وشريع الاحوال  
الشخصية المصري وام تكرر موجوده في مصر في  
سنة 1946 واسودى سنة 1953 ومعدونه الاحوال  
الشخصية المصري شرحه بالكتاب السامس

و در هر یک از این موارد، باید به این نکته توجه داشت که این روشها، تنها در صورتی که به روش صحیح و با رعایت اصول علمی و اخلاقی انجام پذیرد، میتواند به عنوان یک روش مناسب برای تشخیص و درمان اختلالات یادگیری در کودکان استفاده شود.

[illegible]

متكبره مشر وعنه

ابو الإسلام علما على شريعت الأقرب وترك  
الأعداء كان بطما مسروبا ولكن كسر الشكوى من  
حالة توافي فيها الأمة اسناد محقق أباء وأمه وبشدة  
وبعد مدة توافي الموت أبا هذا الإنسان أي حد مؤلف

[illegible]



عص 76 مرة ثبة ١١ وتكون هذه الوصية لاهل  
عنه الاربي من اولاد آيت - ولاولاد الاسب من  
ولاد اشتهور وان برغوا ١١ واشترط لمعربى وآسورى  
عتر اشد ليعاب من ذوي الارحام مع انه لقانونى  
لمعربى لا يورثهم .

وعنه هذا ما لبث الشخص عزته حقيقته في حصة  
الله أمه وأبيه وترك أولاداً فاعلم يستحقون وصية  
الرجل أن يعطيهم حديقهم إياها ، وإذا لم يعطهم حين  
فانوت محبة وأعدهم إياها وذلك في حدود ما كان  
يستحقه أصيهم ما لم يتجاوز أسلته .

أما بأسماء معشوق وهو الذي يحكم بعونه  
حكما وعرف هت بين ما إذا عيب في ظروف ظاهره  
عيب فيها الهلاك العرس واخره وانضاض ناله  
بعد مرور سنة من انجاث عنه والناس في الامر فانه  
عنه بغيره بعد بعد . . . . .  
ورثته ابو حذوفين ساعه يحكم بالعدل . . . . .  
ما كان بالإمكان ان يرتد هو من الخير قبلما بين هذه  
واحكم نديت هذه بعير فيه تاربع الفدان لانه  
بصل عند هو احسن واصح له وبما هو اصلع لواء  
بصل 222 و 223 .

شروط إيجاب هذه الوصية :

وسنة ١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ  
 ابن وبن ابن ابن والحمد لله فاحمد الشين واسمعي  
 عرفت بتمت الاصل وابن ابن ابن علي اسدس مجدا  
 لتذكر من حفظه الاشين ولو لم يكن معها ابن ابن ابن

ونلاحظ ان العيد يشمل حتى الحمل  
المستكن في اسطن ساعة وفاة الحد شرطه ان يكون  
في الطعن حين الوقاه وان يولد حب لعدة قصاص سنة  
من تاريخ وفاة زوج الحامل العطل 76 .

الأمس رها شبه الوحيه ، فهي أحد من هذه  
الوجهه بالفرصه لا بالمرت ، وعيه ولدى تواحيه  
عليه سخلها ابن ابن وابير فمقدار حصة الواحه  
لأن الابن هو ثلث ، وهو نصف منه أو كان حبه  
وقد وده ابورث فكان الجده مات عن ثلاثة بنين .

احا من حالت عن ابن و ابن ابن محمد بن فضال  
 الامم هو اثبت عني ابراهيم من ابن شيبه اعنه هو

وأي من مات مطلق ابن ابن مات أبوه هي حصة  
الجدة ومطلق ثلاثة أبناء آخرين فإن الحصة الواحدة  
هنا هي الربع إذ انفرع بها يستحق ما كان يسحقه  
أصله وبه أوصى المحدث ثلث ماله لما بقى إلا هي حدود  
الربع إلا إذا حضر الوارث ذلك لأنه لا يجوز أن يأخذ  
انفرع أكثر مما كان سآخذ أصله إذ أوصيه هنا  
لأحد حكم الميراث ، ثم من اشتدرد أن يأخذ الجدة  
أكثر مما يأخذ منه .

وإذا لم يوص له شيء، وحسب يمينه نصيب  
أصله ما دام هذا النصيب في حدود أثلاث ما كان  
عنده أو أقل من ذلك وإذا كان أكثر من ذلك  
وحسب لهم في حدود الثلث بأبسطه توقف امرء على  
أجازة الورثة .

١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١

إذا فرضنا أن شخص مات كان له ثلاثة أبناء  
مات أحدهم في حياته مطلقاً ورائه سبن وكان أحد  
هم خلف 150 بقرة قاداً به بوصى لأحدهم ثلاثين ،  
ولم يوصى للآخر بشيء ، ولا شك أن مـ  
عطى للحمده هو الثلث 50 بقرة ، وبما أنه أوصى  
لأحد الحمدين ثلاثين أي بأكثر مما يستحق فإن  
الحقيد الثاني يأخذ 20 بقرة ، وبما أنه أقل من  
نصبه فإنه يكمل به إلى 25 أما الذي أوصى له  
بأكثر مما يستحق فيوقف أمر التركة إلى أن يحيزه  
بورثة أو لا يحيزه

وعنه فإذا زاد مقدار انصبه عن الثلث فإنه لا يأخذ المستحقون إلا الثلث ، ولا اهتمام بنصيب

## تكييف هذا النوع من الوصية :

إنها ليست وصية بالأعسار الذي نفهمه من أنها تصرفه حاسري في ثلثه المال له بعد الوفاة ويسبب الرضا لا يمكن جواز إبطاله وإذا عيّن من بعض جهات حدوده في ثلثه الميراث وبعده من جهة أخرى فلا يصح .

## شبه هذا النوع من الوصايا بالميراث :

1، إن الوصية الإحصائية تكون وليده أرادته الوصفي وهذا يشترط بها التمييز وإن عقل الفروع والعرض اشترط لها بغيره . إن كان الوصفي راد على اختلاف في وصية المحيرون حسب مضمونها ، من حيث جودته بالموت ، أما الوصية الواجبة فهي أمر من الشارع بفعل حتى ولو لم يردده الوصفي وهذا ما فيها أسسه ما تكون بالميراث الذي لا يملك فيه إيوث أن يحذر ورثته كما لا يملك أن يفعل من اتصافهم .

2 أنه إذا كان قد اختلف في أمر العيول وهي هو شرط انعقاد بحيث لا يتم إتمام التصرف إلا بانتخاب من الوصفي له وقبول من الوصفي أم أنه شرط لزوم يؤمر به بعده في هذا اختلاف لا تصور في الوصية الواجبة لأنها مثل الميراث تدخّل في دمه الوصفي له بصفة ثبائية ، ولذا فإن البعض جعل قرابته بعد الميراث على أساس أنها أقرب إليه منها . إن كان عيباً بمراتبه في توريته .

3 سبق أن ذكرنا الوصية الاختيارية يمكن أن ترد كتيباً ، يمكن أن يرد بعضها وإن هذا أريد لا يكون إلا بعد وفاة الوصفي لا يملك الوصفي له ما يمكن أن يرد إذا لسن له إلا مجرد أمل في الوصية ، إذ أن الية قد ترواه قبل الوصفي وقد يفعل هذا الأخير عنها ، ولكن كل هذا لا يصدق على الوصية الواجبة لأنها مثل الميراث لا ترد مرد أحد .

4 سبق بيان على أن الوصية الواجبة تكون لأداء الوصفي بقدر ما كان مستحقاً له من حصاره لثالث وهو قسم من سهم ودمه ميراث تدكر من حيث لا يشتر وأذا تعدد العيول فإن كل أصل يحجب فرعه دون فرع غيره ، وبعد التقسيم يحدث حتى ولو أوصى أحد بخلاف ذلك .

## حللتها مع الميراث :

1) إن ما كان أبجد أن يصح حقيقته بغيره ما سادى . إن يقول أبي أيهم لو أنه ضحى حتى ، ما به خدمه ، ولو أنها أعسرته ميراث لم يرد . إن كان يحدوا حظوظهم كآمه وكل هذا سرعة ، يصحهم دون عوض أم إذا أعطاهم بمرس في هذا العطاء لا يحول دون أحدهم بها يعقبهم اسرع أيام ذلي ومبهم أقل مما كانوا يستحقونه يجب أن يكونوا من باقي حظهم ، وإن مكثهم في حياته عن طريق الميراث يكثر مما كان يستحقه أصبهم وكان صحيحاً غير مريض مريض الموت لأن الزائد يكون لهم الحق فيه دون أن يثقله أمره على حازره بورثة لأن الإحالة تكون بالنسبة للتصرفات الدفلة لها بعد الموت لا لذلك الذي تقدم اسمه الحصاد . هو أنه أراد أن يعطي كل أموله أثناء صحته أو قبله لاحقاً فهل يكون الأساس مهما في هذا . وحتى المنعرج المغربي كان صريحاً في هذا الفصل 268 « أو كان قد أوصى لهم أو أعطاهم في حياته فلا عوض مقداره ، يستحقون بهذه الوصية الواجبة من أوصى لم يفل من ذلك وحسب تكملته وإن أوصى بكثر كان الرائد متوفى على حدة الورثة » وضع هذا إذا أوصى لهم ، أم إذا أعطاهم دون أن يتحد العطاء شكل وصية فلا محل للإحالة .

2) أنه في الميراث فإن الأصل يحجب فرع لكن في ميدان الوصية الواجبة فإن كل أصل يحجب فرعه لا فرع غيره ممن هو أبعد منه .

3) إن الوصية الواجبة لا تعتبر أصلاً بل هي عوض عن ميراث لأن هؤلاء الجفده لا يرقون وقد فتشوا بهم عن عوض في حين أن الميراث بعد أصلاً .

## إنها تأخذ من الوصية الأحكام الآتية :

1) إن الوصية الواجبة لا يمكن أن تكون لا في حدود اثنت وهذا أقصى تكييف للوصية الإحصائية بنفس أنه لو كان لآل فرع من الميراث أكثر من اثنت كما إذا كان للآل اثنين مات أحدهما على حياته في ورثته من يكون لهم أكثر من اثنت .

2) أنها تقدم عن الوصية الاختيارية وذلك بخلاف التزامه لأنه لو قدمت أوصياً الاختيارية على بوصية الواجبة وكسب في حدود اثنت لما بقي شيء لأصحاب الوصايا الواجبة وإن كان البعض يرى أنه

جاءه إليه وقد حنف من حنفي من يثوث وشرطه الا  
يرتد التصيب على ثلث اشركه « وعه فيلزم ان  
يعطي بعض الامشه »

هاتين الزوجتين وحببت روحا واسا وابن ابن مات  
في حياته وتركت 36 مزرعة من الركة تقسم بين  
الزوج والابن للزوج ربعه وللابن ثلثه اربعه وامسأله  
من 1 يرد عليه من سهام الابن فتكون مجموع  
سهام 7 يأخذ ابن الابن 3 من سبعة وهي الكر من  
الثلث فيرد الي اثنت من احد ابن يعلم اسأوي  
لان ابن الابن سيأخذ ثلث الركة وهو 12 فدأا  
سيأخذ الزوج ربعه وهو 9 اربعة والابن يأخذ الباقي  
وهو 15 فدأا .

وعنى كل فقه لا اشرع معربي ولا السوري  
والدني ، وروى عنه نفسه بنفسه  
واستخرج انوصه الواحبة ، وان كان عبد مقدر  
للتخصص يبدو ان النص المعربي والسوري اكثري  
وضوحا من النص المصري اذ النص المصري ورد فيه  
بني 76 ا ب م يوصى الميت بفرع ولده الذي مات في  
حياته او مات معه ولو حكم بعش ما كان يسحقه  
هذا لو لم ير انما لو كان حيا عند موته وحسب للفرع  
في ماله بركة بغير هذا نصيب في حدود اثنت  
عشرة ا ب م مائة كثره وهو يودي عقاب ابي  
عطاء البعده اكثر من اهتمامهم عنى ارفع من ان بعض  
لشرح ارادوا ان يتخو مثل هذه السحرة ولكن  
لم قم لا سمعهم .

أما النص العربي الفصل 267 فقد ورد كما يلي :  
 الوصية الواحدة لهؤلاء الأعداد تكون بمقدار حصتهم مما يرثه أبوه من أصله الموقوف على مرض موت أبهم إلى وفاة أصبه المذكور على أن لا يتجاوز ذلك ثلث المركة وهو نص مأخوذ عن النص السوري  
 الفصل 257 ولا ثبت أن التشريع السوري والمصري يختلفان منه به أن يأخذ أحفاده أكثر مما يأخذ أعمامهم ، ولعلنا أمثال الآتي :

إذا قرعنا أن أحمد مات محباً حديقة وفطمة وابن ابن مات أبوه في حياة الجد واسمه أحمد فالتركة تقسم وكأن أحمد لم يموت إلا عقب وفاة أبيه وعماه أن التركة تقسم على أساس التذكر مثل مثل حفظ الاثنين = فيأخذ أحمد نصف وأنصف باقي تقسمه كل من خديجة وفطمة أي تأخذ كل منهما الربع ثم يوازي المية أحمد بخلاف عروة وأختيه ، فتأخذ عروة نصف تركته أي ربع تركته أحمد

### حالة وجود وصية واجبة :

١ | يفترض أن الهالك وأمه أمة في حياة جد  
أبوه ثم تصمم التركة على المورثة الأحياء والأموات  
على المراضين لهم أحياء أي على افتراض أنهم ماتوا  
أثر وفاة أصلهم بشرط أن يكون المروع أهالك في

— 108 —

مربى جودته ورحمة ربه بحدته من أن يرى  
 من غير أن يتكلم فيه وقد جاءه من  
 وحده وروحه بنتا وثقت ابن وثقت فديمت به  
 نصف وست الأمن السلس تكمة للثلاث والثمة  
 باقي بأخذه بنت البنت على أنه وصية وأخيه ،  
 وهذه صورة لا تقع في التشريع المعري لأن الوصية  
 الواجبة مقصورة على أخذه من أبناء الذكور من  
 أبناء الإناث ،

الرباط به عبد النبي ميكو

، يد في أعين ربه بوضيعة بوجه بحسب  
 إلا قصر معلوم من بحدته من بحدته  
 إلى كل الغرابه الحاجة ، والأمل قوي في  
 بعض المقروض الذي حدث في التشريع السابق  
 تجمع صدوره من قانون جديد ، ومع ذلك فإن قانوننا  
 ليس بحد من أمان المعري ، بل هو من  
 يادى في بعض ظروف من أن وجد من

#### أدبهم أنفسهم

أن العرب حكبوا على غير مثال مثل لهم ، ولا آثار أثرت ، يجود  
 أحسنهم بقوة ، ويعقل بجهوده ، وشارك في مسوره ومسوره ،  
 ويصف الشيء بعقله فيكون قومه ، ويعمله فحصر حجه - اختتم أنفسهم -  
 ورفعهم فمهم ، وأنتهم قلوبهم وألسنتهم ، فمن وضع حفرهم حصر ،  
 ومن أكثر فضلتهم خصم .

— ابن المقفع —

# الإسلام دين ودولة

للاساد محمد المنتصر اريسوني

والذي تصور العريين للدين تصورا يختلف عما سبق ، حددوا به دائرته التي يمكن أن يتحرك داخلها ، وهذه النظرة الحرة ، أخذ العربون ، ومنهم المستشرقون ، ينظرون إلى الإسلام مصرهم إلى المسيحية ، بل منهم من ينكر عليه الروحية ويحصره في المادية ، ويتعنه بالوحشية كما يستشرق الانجليزي

وكان من النديهي أن معادي الناس الكنيسة يلتفتوا إلى العلم مؤمنين بنظرياته فيما ليس حتى ولو كان عرضا لا يسانده برهان ، وتولت - طبيعة الحال - في آتون هذا الصراع آراء تنصف الوجود الخبي غطهت بصرية دروين في أصل الأنواع ، وشأت فلسفة مادية لا تؤمن إلا بما يقع تحت لحواس كتظرية ماركس في الاقتصاد ونظرية مرويد في علم النفس ونظرية دركاييم في علم الاجتماع .

وهكذا أصبحت الحبود واضحة بين الدين والعلم وانتقد كل هذه الأفكار التي يقول عنها كتساب برومكيات حكمه صبت في يد صاحب داروس وبها من : **عبد السلام** ، **سبرونج** ، **لارنيم** ، **واس** ، **الار** ، **سدم** ، **بلاخلاق** الذي تنقنه علومهم في الفكر غير اليهودي واضح بنا كل تأكيد ( 2 ) إلى الوطن الاسلامي بأحد

رجع فكرة مصر الخير عن لدونه التي تعبود التي مسيرت فيها الكنيسة على الحد حقيقته في أوروبا ، واستعملت في سيطرتها لتولعا من الامتداد والتفكير مدعية الحق الالهي المزعوم ، تلك الحق الذي امتدته سلاها جدا لمطبعة الفكر والثقافة والمفاهيم العلمية الحبيدة التي تحالف مفاهيمها .

وكن من الضروري أن يكون رد فعل مقابله « مارش لوتر » يدعو إلى رفض الذكائورية البانوية وصكوك العمران بوصفها بأنها عبثية ورق ، وراى أن خير املاح لهذا الوضع الفاسد هو الرجوع إلى كتعب الشمس والنظر فيه بالعقل ، وجاء بعده « كالمين » فأيدته فيما ذهب إليه ، وتكوت حينذاك حبه لمواجهة القسط الكسبي الذي ذهب حقيقته المفكرين ومن بينهم حليمو

وأصبح الصراع دائرا بين الكيانه والعبثية المعادية لها إلى أن تطور هذا الصراع في صورة « فصل الدين عن الدولة » وسيادة العقل واتحاده مرجعا للمعرفة الانسانية ، ومن ملاحقة عبد السلام ( السويو ) ( النصف الثاني من القرن الثامن عشر الذين همير ملاحقة انكري نابراف العقل على كل ترعة صمانية ودينية ، ولف ( Christian Wolff ) الألماني ولسوك ( Locke John ) الانجليزي ، وقولتير

العرسي

- ( 1 ) هذا المستشرق من محرري دائرة المعارف ، درس التوفد الاسلامي وكان عضوا بجمعية اللغوي المصري من كتبه ( متصوفو الاسلام صدر عام 910 ،
- ( 2 ) النص المبثول من كتاب ( السطور والشب في حياة البشرية ) للامتد لداعية محمد قطب ص 57 ، ط 5 - 1388

رسائله عن ابن خلدون الذ جرح فيه الفكر الاسلامي  
كما جرح القرآن الكريم في كتابه ( الشعر الجاهلي )

وفي إحدى المذكرات التي سجلها طلبته في  
كراساتهم ملاحظة عن المحاضرة التي كان يقيها في  
كلية الادب بتصر الرعفران سنة 1927 - 1928  
يقول - سعي طه حسين - بكل صراحة وهو في محطه  
استيلاية ضرورية لا يصد عيبها ( وصلك في المحاضرة  
المهامية التي موضوع اختلاف الاساليب القرآني في  
القرآن وقرنا له ليس على سق واحد والنوم موضع  
حده الفكرة الج ( 5 ) .

وليس غريبا عن طه أن يقول هذا البهتان وهو  
الرجل الذي توليه اساتذته الأوروبيون في تاليفهم  
وسجلوه بمساحة وسهولة كما يسبح طفل غريب ،  
وان لا أرى غيبا أقوله بهلغة لو تعصا لعبسي ،  
مسممه به يحتفك بنفسه عن ذلك في كتابه . يقتل  
الظلمة في مصر ( ولشعر هكذا ملام الأمر - كما  
سخر الأوربي - ونصرف الحصة كما يحرنها ) (6)

واسمع اليه أيضا حديثك ، ومن المحقق أن  
بطور الحياة الاسمية تدعى منذ عهد بعد سان  
وحدة الدين ووحدة اللغة لا تفسح أساسا للوحدة  
اسياسية ولا قواما بتكوين الدول ) .

واسمع اليه أيضا حديثك بالمسلمون اذن قد  
قصوا منذ عهد بعيد الي أصل من أصول الحياة الحديث  
وهو أن السياسة شيء والدين شيء آخر وأن نظام  
الحكم وتكوين الدول إنما يقوم على النتائج العلمية  
من أن يقوم على شيء آخر ( 7 )

وشارت في هذه التحرمات كذلك الشيخ علي  
عبد الرزاق عمر الله له حينما أصدر كتابه ( الاسلام

المستورون بثقافة العرب يدعون محاسن للعلمانية ،  
ويجربون باطن في القصدات الاسلامية في الصحف  
والمجلات والكتب غير باشرين لظروعه التي عاشتها  
أروبا في ظل الطغيان الكنسي ، ولا لتباين البيئات ،  
واختلاف الرؤية العقيدة سنا وبين المسيحيين  
المضطهدين ، رغم ذلك تمادوا في الصياح ، صياح من  
استولت عليه سورة من الصراع لا يدري ما يقول  
بما بين بفصل الدين عن الدولة كما لو كانوا يحبون حب  
رحمة الصبوت الكنسي

وبضربني هت بهذه المهامية قول الشاعر عزيز  
امانة رحمه الله في مسرحه الشعرية ( غروب  
الاساطير ) عن لبن السلطان قنقاي مرزا معاقبة  
هذا الدين للمبويه

لا تقل معصيا الحليل غديسا

اننى العقول وحسور الاذهانا

ما كن في اثرائه وسهوته

كالنبوة يعرف الحرمات

وكأن في مقدمة المهاجرين للريعة الاسلامية  
عام 1922 محمود عزمي الذي سعى بكل وقاحة البعد  
الذي ينص في الدستور المصري على أن الدين الرسمي  
بمصر الاسلام - ( النص المشهور ) 3 ومحمود  
عزمي الذي هجم في أطروحة الدكتوراه تحت تأثير  
اساتذته اليهودي (يحيى بزل ) « نظام الزواج في  
الاسلام » (4) وكذلك مله حين رحمه الله ونصته  
مع الاسلام طويلا ومبللة بكل سحق وعثرة - في

(3) راجع أنور الجندي . قصة الفكر العربي من 1301 مطبعة زهران القاهرة

4 نفس المصدر ص 10

(5) راجع أنور الجندي بقصة الفكر العربي ص 30

(6) نفس سكر عب تحماتق التريحيه ولا نعوض طه أو جرحه والوجل قد توفي الي رحمه الله عملا  
بمخلاق الشريعة ، ولكن الجمعيات التي وجهها هو وعبره لتقديرات الاسلام بشي الاشارة لها وسان  
فسادها لشبابنا الصاعد وقد اقامت جمعية الطالب للمعركة نطوان منذ اشهر نسب له وكان مما  
امحني في هذا السب ما ذكره الاخ الشاعر عبد الواحد لخريف عن بحراف مله وكذلك الاسناد  
عزمي في محاصرته عنه

(7) هذه النقول عن كتاب الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستشعر العربي لدكتور محمد « بي من  
202 و 204 ط 5 - 1970 بيروت ، ولمفكر الاسلامي الشهيد سيد قطب رحمه الله كتاب تحت  
عنوان ( بعد كتب مستقبل الثقافة ) يرد فيه على طه

وأصول الحكم ( 8 ) وقد رجت الأوساط الأجنبية هذا الكتاب ، لأنه صبر عن رجل من علماء الأزهر والعدالة بالحاكم الشرعية مترجم إلى الإنجليزية وصار من المراجع في الإسلام بالصحة الأمريكية

بعد ما رر ذات من المدونين على الإسلام وبعبه وتضمنه في أوائل القرن العشرين ، فتنه لمصلحتها الشخصية ، وبعبه لمصلحه حزبه ، وبعبه لمصلحة السفرة البريطانية ، وبعبه لمصلحة الحركات الشيوعية والمسيحية ، وكل ذلك على حساب مقومات الأمة لاسلامية ، والبهم انذ من يجد واحدا من أولئك لم يطو على شافع من الدوافع أو يتسم بالمرمية الملبسة أو يبحث عن الحق من أجل الحق

ثم برزت مجموعة من الشباب تحمل نفس افكرة المصادرة للإسلام متأثرة في تفكيرها بمذاهب الانحائية كادذهب للشيوعي الصنم المعبود ، وأبكر من بين هذه المجموعة خالد محمد خالد في كتابه ( من هنا تبدأ ) ( 9 ) ورشدي صالح في كتابه رحل في القاهرة ، والدكتور مصطفى محمود في كتابه ( الله والانس ) ، وهذا الأخير - يعني مصطفى محمود - جاء إلى نفسه بعد مرحلة الشك وبين موته بوصف من عتقده فأمسح من المعادين لحركة الاتحاد والهداية ( 10 ) ، وبسبب أن ذلك سمه بعض المحققين بالمندروس ، وكان الرجوع إلى الله ، دروشه ( كريت كلمة تخرج من أفواههم

مفكره عمل الدين عن الدولة في الحقيقة بمع شادة عن طبيعة تصور الشريعة الإسلامية التي تركز على ارضية عقديه تظهر نظرة المسلم إلى الكون في

نادر من غير خاص ، فذلك أن الإسلام منتج متكامل جاء لحل الإنسان حياة حثيثة رائعة تقوم على تصميم شامل لكل أنظمة الواقع البشري من سياسيه وتصادية وعلميه وعسكرية ، وكان من الضروري - والمنتج النهائي - يتميز بهذه الشمولية - انبثاق حكومة اسلامية توعي هذا المنتج رعاية تامة من عيت المعيش - وتحكيم في حياة الناس في كل جزئية من مربياتها ، لانه لا يقدر البعض ولا يمكن أن يبرر ويقدم للبشر تراثه المرجوة إلا إذا اكتملت حراؤه في الطبيعي وتراصف ترابطا لا يقبل الانفصال

ولاشك أن هذه الحكومة يرأسها رئيس نبيه الديعة أو الامم تشييد بمام الصلاة في الابتداء ، الأصل أن تكون الخلافة للأمام عن الله وقد ورد في قوله تعالى ( يا داود اب حملتك خليفة في الارض يحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك من سبيل الله ) - ويكون بالخلافه عن سواه في منصب الاحكام ، وقد روى ابن أبي بكر رضي الله عنه بعد السبعه مال حين يذاه رجل - يا خليفة الله فقال له لست خليفة الله ، وبني حقيقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ، وبحوز أن تطلق على الخليفة الامام أو رئيس الدولة لأن العبد ليس هو الاسم ، وإنما جاء الامام يحكم مبعج الله في واقع الناس من غير است - أي بر من مرائق الحبة قال العلامة المؤرخ ابن خلدون ، الخلافة هي حمل الكفة على مقبض النظر الشرعي في مصائبهم الاخرية والدينية ( 11 )

لهذا كانت عبه الخليفة في رأي الاسلام دينية ، دينية ، ولا يمكن حصرها في مجال ضيق ، لأنه من

صبر بلال محمد عمه كتب لاسلام وصور تحكم درسه ويسانو = 1913 وهو يسون على قسمين قسم به دراسة قصيره لكتاب علي عبد الرازي مصحوبة بالوثائق من محاكمه واستجوابات المحلات والمصحف له والقسم الثاني خاص بنص الكتاب ، وأشار الأستاذ محمد عبدة في دراسته إلى أن مؤلفه - وقع في منتصف في الحزم على صبغة اندية الاسلاميه ، يصم الاسلاميه التي سالت في تلك الفترات وذلك في ص 43 ويلاحظ في محاكمات علي عبد الرازي واستجوابات المحقق له أنه جاء شرح - ( الله العبد ) في سادس - وقد نوب الرد عليه شعبة - بعد رسا في 1 سار واستب بعد الحزم حسن وكنه - قد سار - لاسد - صور - م - الشبح بحبيب الصبغ في كتابه حقيقه الاسلام واصور الحزم والشور من العهد في كتابه عقربه لاسلام في صور الحكم صد عام 1949 وأخره الدكتور محمد - عي في كتابه المنع - آباء من ص 263 إلى ص 290 مصدي للرد على عمه الحزم الاسد - محمد الشعر إلى في كتابه من عدا نعم - وثوبى رد عتيها مع الشبح عبد المنع الصعدي في كتابه - من أين تبدأ ؟ )

10) انظر على سبيل المثال كتابه ( الله ) ط 1 - 1972 دار العودة بيروت ، وكنه - رحلتي من الشك إلى الإيمان ) ط 2 - دار العودة بيروت

11) نظر المصنف من 342 د سروب 956 ، ويسجل مودة ما تبه اس حل - و عن الحزم العامة للاميين من 343 .

١٨٨  
١٨٩

[illegible]

الدخول في مدخله وغروحه نحو :  
 في الألف بعد الحاء في السجدة في غيبه  
 في الحية في الحاء في الحاء في الحاء  
 التي في السجدة في الحاء في الحاء  
 في الحاء في الحاء في الحاء في الحاء  
 في الحاء في الحاء في الحاء في الحاء  
 في الحاء في الحاء في الحاء في الحاء

اقول انها حثثة علمية كاي حقيقه اخرى  
كافسهم الحية مثلا وحدت هذا القديم وفسدوا  
الاسمان غيما بعد ، والفران الكريم يمح في آيات  
كثيرة الى عهد من مسائل السم وبلغت الضر النجا  
نلتبرها ، ولكن لا يجد دقائقها كما يحاول تحايه في  
ذلك بعض الناس اليوم ، لانه ليس كتاب خفاء ولا  
كتمان ولا طب يتنوع كل ذلك بمصطلحاته وبطريقته ،  
لا ثم لا ، ما هذه حايه الكتاب الكريم وهو الخالف  
بهاهيته العامة عن الكون ومركز الاسمان به على  
مر الس ، والنظر به بديهته من غير ال  
اخرى ، وهو يبدى بفساد اشجار عن السبي  
بموصى ميدي الكشف والاداع في اطار استمداداته  
وطائفة ولهاخذ مثلا واحدا على ذلك فقط فيه الكفاية

- (18) ص 38 ط 2 - المكتب الإسلامي



## ج - الملكية العامة

من أجل ذلك يكون المذهب الإسلامي في الاقتصاد معزول عن المذهب الرأسمالي والمذهبية الاشتراكية وهذا الحرص منه مقدر إذ لا يعرف بتاتا الاحتكار والربح ، لكنهما محترمان في المنهج

ب ٨

والعدالة الاجتماعية ملخص في التكافل العام التوزيع الاجتماعي والركاء تعطل في هذا المبدأ ، وغير ركاء أن أقصى الضل لأى المال حق عبر الركاء كما يقول الحديث الشريف .

وبالإضافة إلى هذا فالإسلام له أحكامه في ملكه الأرض والمعادن الثمينة والباطنة والافتاح : البرية والتسمان الاجتماعي وغير ذلك

وهكذا يكون قد مر لنا بالنراهين القرآنية والحديثية والتاريخ أن الإسلام حين ودوه رسم للإنسان صورة كاملة مريدة لحياهه على وجه السيطه لأنه دين العطرة يساير تكوينها العضوي والعنسي ، ولا يمتنع أشكال الحياة من التطور والتغير في إطار أصالة هذه العطرة التي غطر الله عليها الناس

ليس كل ما قبل عن الإسلام أجراء من أعدائه الذين يريدون أن يعزلوا عن الحياة ، ويقبع في الساحة والروايا للشرك على أحسن الفروض ، حتى لا يستقطب بمنهجه الفريد الحياه العامة والحاصلة للإنسان ، لأن في ذلك خطراً داهياً على مصالح مجتمعي العرب العكري والله غالب على أمره ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون

بطوان - محمد المنصور الريسوني

والحديث أن من قبله أسباب هذا التجوهر أن المذهب الاقتصادي في الإسلام الذي هو جبر - سحر أو المنهج الإسلامي المبتكر القائم على العقيدة السلمية بحالته النظرية الماركسية في ركبتين أساسيتين هما مبدأ الملكية الخاصة ومحو السيطه بعض روال بحكومة حسب ما يذهب إليه الماركسيون

والإسلام تصفته دين العطرة يولكب الطمأنينة البشرية ، يعمل على إشباع ميول الإنسان الإنسانية في حب المال بشروط خاصة سواء كان هذا الإنسان يمتنع بالحرث أو يستعمل الآلات الحديثة ، الأمر الذي اضطر معه المجتمع الاشتراكي إلى الاعتراف بالملكية الخاصة - خصوصاً للمصر - قانوناً جدياً ورشيد غير مبرر أحياناً أخرى (21) .

و ر ٨ - ١٠ - مذهب - لا علم اقتصاديا لتسبر على ضوءه البشرية في مسيرتها الطويلة ويمكن حصر الواجبة العامة لهذا الاقتصاد عينا يلي

## أ - مبدأ الملكية المزدوجة

ب - مبدأ الحرية الاقتصادية في دائرة معينة

ج - مبدأ العدالة الاجتماعية

ونلاحظ أن الرأسمالية تعديها العامة أعطت الحرية العامة في الملكية الخاصة بدون استثناء ، والاشتراكية عادت بها العامة على تقيض للرأسمالية في حين مذهب الإسلام ينحس على أشكال للملكية الواحدة وهي :

أ - الملكية الخاصة

ب - ملكية الدولة

(21) راجع الأستاذ محمد باقر الصدر في كتابه القيم اقتصاداً ص 259 ط 4 بيروت

# تنمية الأديان

للأستاذ أحمد بن سعيد



وهنا يبرز سؤال هم : هل تجوز المفصلة بين  
الاثواب ما دامت كلها من صنع الحيى ابدى الذي  
لا يأتي منه انقضاء - لا من يس سبه ولا من  
خلفه - والذي لا ينبغي ان نعرض ما صدر عنه ؟

او هل ان حرفة الحق وحده من صنع الله ان  
الاسلوب الذى يعرض به على اناس فهو من صنع  
ارسل الانماء ؟

فلن الرد على هذه الاسئلة يجدر النظر في  
قصة اخرى ذات خطب ، وهي : هل ان الصنع  
والمزاج والحق وسكون الذى أحاط بالرسول اثر  
مباشر في اسلوب وساه ؟ وهل ان شخصيه  
ارسلون حسن في شكل الدين الذى يحمل مشكله  
وسكلف بسفه ، يدعو الناس اليه ؟ هل هي تطلعه  
بحدو شخصي فيكون « اسين هو برسود »  
كما يقولون . « الاسلوب هو الرحمن » هل الظروف  
العيش وملايات التاريخ التى احاطت بالرسول دخل  
في اتخاذ آقالب الذى نصب فيه موضوع الرسالة ؟

- هذه المسئلة من الاسئلة حديرة باطرح ،  
ومن عند اناس فيها بمقاييس من الواقع اثنائى  
لا ترد في ان تقول تجاهها : نعم ، وذلك لعدة  
اعتبارات :

- ان التقيد في اسلوب الادباء ، والسلة  
المسئلة فيها ، إنما تقع على عاتق الرسل ، فالرسول  
مسؤوب بمسؤولية مباشرة عن الطريق الذى اتبعه ،

يحمل الى ان اناس قبل ظهور صلوة محمد صلى  
الله عليه وسلم انهم كانوا سبيرون في انقلام مطرفين  
كاهمبار ، وبما طبع نجم احمد كان العيس المشع ،  
كان نجم احمد يعشاة النور لانه هو الحق ، والحق نور  
الله ، نور السماوات والارض ، مما هو اذن هذا  
نحو الذى جاء به محمد وكيف ظهر الاسلام بظهور  
محمد ؟

ليس الاسلام - وكذلك الدينان العظيمان  
المسحه ، يهوده - سب من - س - حتى  
وردا من ارد .

وذا كان الامر كذلك فكيف - وانحل ثلث -  
ان نفرد بين الاسباب اى من الاسلام والمسيحية  
وس الاسلام وايهوديه ، وبين الاسلام واي دين  
سعدى سواه ؟

كيف نفرد بين اساليب صادرة من معين  
واحد هو اسماء ، هو الله . انه يمكن الكلام عن  
المفصلة لسبب واحد هو ان الاسلام جاء بعد كل  
الاديان السماوية ، وعليه يمكن ان نقار بالدين الاحير  
« نسخة المباشرة » والمخصص المفسد لكل الاديان  
اعطى : اذ جاء بأسلوب جامع مانع ، شامل سهل  
صنع ، جمتع محكم الوضغ ، مصور انراكبه .

والمفصلة لا تكون في الصميم لان الصميم  
واحد احد صمد ، اما المفصلة في لاساليب وفي  
المظهر وفي الزى .

لكل ما قرره النظام الكوني ولكل ما رقيه تصيح في  
أشهر من حيث يسهم أجهلته وانصوبة .

وعن ثم كان أبولوب محمد صلى الله عليه وسلم  
في أدراك الحق والحقيقة كان أسبوا مستقما رديعا  
في حياته حتى حصدته سنة الفرك أن معنى الحق  
أصاحو الخير الإلهي الذي صدر عنه التاموس الأكبر  
وأدرك بدني أن أوجود معتاه انتظام ، ولا ينصور  
أن تكون القوسى من عناصر الوجود ، وأن القوسى  
أن حيث في أوجود استحدث نظام ، وأنه لا مجال  
لمعومها إلا في رؤوس بعض الناس يصرون به عن  
كل ما يطرا من حين في قوتهم حياتهم الخاصة  
أضيفه لبطرودة .

أما الوجود فلا يعرف غير النظام أيدي مرضه  
إليه على الإنسان وكل شيء حي ، ومخاضه النظام  
الطبيعي ثلاثه والانياء معالفة للتصيح .

أن كل دين يعنى في وجه النظام الطبيعية لتكون  
والوجود ، لا يمكن أن يصدر عن الله .

نعت ديت أدن محمد ألوايه رعيه يعمله  
المصر المستير ، فجاء أسلوب الإسلام مناسقا  
متكاملا يعطى للناس مقبوما مسجدا عن أحياء لا  
يتعلق مع أى ضرب من الأوهام ومع أية رجعية .  
ومع أي دفاع عن الظلم والظلم والعدوية البهيمه  
فكان الوريث الحالى لكل الأديان السماوية .

أن أسلوب الإسلام في الإصباح عن الحق وأصح  
حي لا مرد رهيبه ، لا أفر من الله ولا يفتد  
الحسد من أجل الله ، قل من حرم ربه الهامى  
أخرج لعباده والطلبات من أرزق ؟

أما يريد الله أن يعيش الكائن طبقا لقوانين  
الحياة التي وضعها ، وأن يجاهد الكائن في سبيل هذه  
الحياة وأن يتغلب على عناصر الداء فيها بما هيأه  
له من قوة فطرية أو مكتسبة . أن الداء هو أداء  
القوة المكتسبة لمكافحة عناصر الفساد والشر ،  
ولمكافحة الأمراض المادية والمعنوية أن غاية الدين هي  
توفير أسباب الحياة الصحية وذلك هو الخير  
الابنى للإنسانية . والدنيا أصبحت خير مقدمة  
وغير دسجة لأخرة معدة .

أن الإسلام بلا مرأه هو دين الحياة له صوت  
جهورى في الدعوة إلى صحة الجسم وصحة العقل  
وصحة لمعتقد وصحة المنطق .

مسؤولية بطرودة على شخصته إلى تصحيح الشرع  
تسببه وعلى بطرودة بطور بعضه ، على  
قد أخصيه ، أن أفر معنى من بطرية  
عصى ومحمد ، على أن تصح هذا الأمر عن  
في حقي في صحة بطرية حي . بطرودة على  
في الحق محروما من شخصيته ، كلبه فعل على  
مهرب . نعت فعل المسيح وموسى . وكل وسوء  
فأرسل لا يستطيع أن يرى الحق إلا عن طريق  
أحصائه الفردي ، وطبيعته المركبة به تركيب . لا  
ستطيع أن يرى الحق إلا عن طريق عقده وفكره  
ومعطنه ، وهي عوامل تختلف باختلاف الأشخاص  
بين المسرور وهذا يظهر من التباين بين الأساس  
على مرت عبيد الأديان في عرص جوهى الحق وتقديم  
عن بطر

وعلى لا أيج إذا قلت أن محمدا - صلى الله  
عليه وسلم - كان أكثر الأنبياء حرصا على سب  
أساس في كل مناسبة أبى وجود شخصيته أشهر  
الاستغناء ، فهو لا يعتا يذكر بأنه بشر يعيش في  
الأسواق ويأكل الطعام . وبشر يوحى إليه ، حاض  
نقواسن التي يصح بها كل بشر ويذكر أنه لا يتصل  
بأنه الاتصال أخص الذي كان للرسول ، وأنه في  
كثير من حياته الخاصة والعامة تصرف كما ينصرف  
أبشر - إذا لم يهبط عليه وحي .

هكذا فعل في كثير من المرات مثل معركة  
بدر ، وسط والحدق إذا كان يستشير أصحابه وأخذ  
منهم

وهكذا فعل أنبيي - عليه السلام - حين أملى  
ميله إلى بعض الأنساء المستحبة عند أشرف كاتيب  
والجمال ، لعمري أكثر من غيره ، أن الميول من  
مميزات الطبع أبى نظر عبيد الإنسان وركبها الصانع  
عنه

والرسول محمد عليه السلام أحل من أن  
يكم مزاحا أو طبع وهو يعرف أن ذلك من ميولات  
الشخصية الإنسانية .

وهذا تظهر حكمة الإسلام واضحة جلية من  
الأديان فهو دين بسيط ، دين فطري لم تدخله  
تعقيدات ولم يدخله تصح أو تكلف ، كل شيء فيه  
صائق خالص ليس فيه تمرد على الطبيعة ولا تكرر  
قد سب ، من الله منه برز حكمة ومصلحة وشيعة

وَمِنْ هَـؤُلَاءِ مَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا شَرًّا ۚ إِنَّكَ كَبِيرُ الْعِلْمِ ۚ ۝١٠٠  
 مَعْلُومٌ ۚ ۝١٠١  
 إِنَّكَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ۚ ۝١٠٢  
 أَفَلَا تَتَذَكَّرُ ۚ ۝١٠٣  
 أَلَمْ نَقُلْ لَهُمْ إِنَّكَ كَاذِبٌ كَرِيمٌ ۚ ۝١٠٤  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١٠٥  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١٠٦  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١٠٧  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١٠٨  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١٠٩  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٠  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١١  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٢  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٣  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٤  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٥  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٦  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٧  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٨  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١١٩  
 فَتَوَلَّوْا ۚ ۝١٢٠

ولقد صيغت حاجة اليوم - أكثر من أي وقت - عسسه إلى هذا الشروع بصانعي ذوي  
السيطة المستعصية التي لا تخدع فيها ولا  
ولا ترفض ولا تنويه ولا إخلال ولا مخالفة  
من الأناسه يتكلمون في وصعيف الصنيع الأعظم  
هذا هو الإسلام الذي جاء به محمد بأضاء به الأرض  
عن الأرض فحسب الناس في يومه بعد أن  
عظم به عظمته بعد شوقهم إلى محمد  
عنه الأسماء عظمته عظمته عظمته عظمته  
قام وبواضع أنساني وضعه - بعد عزمه - في محمد  
هذا اندي على نحو عظمي فقد -

اثر عاطف احمد بن سیدی

# الديمقراطية الإسلامية



للأستاذ عثمان بن حضراء

إن الإسلام جاء محرراً للشريعة جمعاء من انحصارها  
وذلك هو الذي جعله من أسمى وأجمل  
ومحبته وأبرحه .. فمن أعلم مدى كل أحد أن  
العرب كانوا قبل ظهور هذا الدين يحارب بعضهم  
بعضاً ويظلمون بعضهم بعضاً كذلك .. حيث يشد  
عنف النظام واسع على كبرى الضعيف .

ومن الشواهد الكثيرة التي يذكرها المؤرخون  
عرف أن حاسهم من التقدم كانت تدعو إلى التسعة  
.. وقد شجع هذا الجانب فيهم الاضطهاد الذي كانوا  
يعانون منه من يدس لهمه وندود عنها كما  
..

.. من حاشه حين بدأ

في ... وال يرهانا

وكان هذا من تصور الواحد منهم خلال  
كأن أو مضوماً ، وبذلك يسمع الظلم في وسطهم وسعيه  
شيوعاً عالياً

وهذا أسبب يصور عقبة الرجل الجاهلي أو  
الرجل الذي لم تلبثه دعوة الإسلام حيث ينصر أحاد  
كثيرة كانه وجهة نظر أخيه ظلاماً أو مظلموماً ...  
وبد جاء الإسلام وقهر للناس ما عجزت العيلة  
الوثنية أن تظهره ... أظهر لهم أن هناك شيء  
يسمى «الحق» .. وهذا الشيء هو الذي تحرسه  
«العدالة» ، فليس من الممكن أن يحصل الإنسان  
وجود هذا الشيء .. وقد نطق أن من الساحة  
تشت هذه البنيات ، والواقع أن الإسلام هو الذي

من عليه من حاشه مسترخية في  
الذي حارب ... في ...  
عنف ... فجمع ...  
الديمقراطية ليست إلا تصراف بديلة من ...  
وسيعاد بها من جهود العامة .

عند ...  
مباشرة ، وأما يجتنب عن نتائجها .. والا فهي في  
لجميع مذهب كالم على الحقوق الإنسانية .. وهكذا  
يرى الديمقراطية في الإسلام يسبب على الحقوق  
الإنسانية وانقاذ نتيجة جهود الإنسان للأساس كله

وهذه الديمقراطية إنما تمثل مرحلة من مراحل  
التاريخ ، وهي لا تأتي إلا متأخرة بعد سائر الأنظمة  
.. إذ في بعض الأحيان تعدل الأنظمة القديمة  
وتتبع منها من روحها . على أننا نرى أنها لم تكن  
والأمة القديمة بقي مديوناً ... وهو حكم  
حكما ... وفي ...  
يسرع فصل فصله وهي ...  
الأمة انزفرون الوسطى .. وأما كانت تعني نوعاً من  
الانصاف والعدل في سبل هذا الانصاف والتضحية  
بالوقت والراحة والأثرة في سبل تدعيم سبل  
الضعيف وحقه .. وليس يخاف أن الديمقراطية  
كذلك لم يعد لها مدلول في المصالح الاجتماعية .

وتساءل كثير من الكتاب ابرفس عن الديمقراطية في  
الإسلام من هي عربته تولدت بين احضان العرب  
بعد ظهور الإسلام أم أنها جاءت تلبية للظور العام ..  
والواقع أنني لا يجوز أن يكذب بحال من الأحوال هو

طهرت يدوية والا فهي فيما قيل لم تكن تمثيل  
لافكار المسيحية .. واتم تشي الاثبات المندمة الى  
معلم طهر ، وقد نجد مثالا لذلك من افلاطون  
لاعرسة اليونانية التي تعبر المثال الاقدس

خبر .. من فكر الحق وانعاده

كان موقفه موقف المحلل : هناك من يثبتها ..  
وهناك من ينكرها ومذهب السفسطائي كان ذا بعد  
عظيم في تعظيم هذه الحقائق والمبادئ وعدم وجودها

وقد تقول ان افكار ارسطو تلح الى هذه الحكمة  
بعدم عقلية وهي عدم « وجود الحقائق » لها بل  
مستقر .. وعقلية التي لا تعهد هي ان  
بعدم ..

بعد ، سفسطائي ..  
والفلسفة من حيث هي .. اما فما سبق من  
لدى من الفواتين من الشك فيه مما يحد الحروف  
في احياة الاجتماع وبالحظ انهم

بذلك لا نلاحظ في افقه الاسلامي قديما  
المؤكلين الصديق في الدعاوي كما نلاحظه الزم  
اي جمعية الرخص الذي يقوم بدور المدافع في  
« الحق » في به صورة من صورة عاملا على تشخيص  
الحق وهو يحاول ان يوحده في نظر الفضاة اذا لم  
يكن موجودا ..

فدقة الاسلامي اسعنى عن من هؤلاء لانه  
كان يعرف وجود حق ، ونس في حاجة الى الامت  
لانه ظهر .. نعم ، يعرف بوجود المشايخ من  
الاشياء بترك الحكم فيها لانه سبحانه وتعالى ، وحكم  
نحن نأظهر .. ولد في ارسول صلى الله عليه  
وسم : « امر ان تحكم باظهاره » انه يحس  
اسرائيل وهو خونه معرق فليسعي عبق وهو لا يمكن  
ان يطلق الا في الاسلام ، اذا ان هذا الحكم يقع على  
السعين الذين حمهم على عدم التفكير في الظلم ..  
وحملهم على احترام بالمرهم وحمهم على  
تعديس الحسب وصرفته .. فبعد ان كان  
احداهي يقول : « انصر احدا قديما ومظلوما »  
يرى في الاسلام ادعوة الى نصره المظلوم .. وبعد  
ان كان المثل الاعلى للرجل ايجابلي هي البصيرة  
والحكمة عند النصرة .. اصبح المثل الاعلى للمسلم  
هو بصيرة المظلوم ، واصحابا ترى الاوباء في لتاريخ  
الاسلامي يشعرون المظلوم ، فبانج الناس في

احرامهم .. وعنده مزية لا يمكن ان يجبر انهم  
الا من كان عاجز عن معرفة التدرج الاسلامي ،  
فسرا في تعقيد افسوس ليسريه ومعرفة اسرارها  
وبعد .. والديمقراطية التي جعلها الاسلام كانت  
هي بصرة الحق .. وبعد ، مهما ارتدت لا يمكن ان  
تصل الى هذه المكانة .. فهذا يرى في تاريخ  
خطماء تقديس بعضهم وعدم تقديس الآخرين بها  
بسمير على الحق ووعايشه .

على ان احدهم كانوا يتناصرون في سرب جانب  
الحق ، وقد احديا كل ذلك من تاريخ بني صلى  
الله عليه وسلم الذي كان من اخلاقه بصرة المظلوم ،  
وابرة بغيره ، والسفر عن المستضعفين ، وابلى  
والانز ، واعطوه ما يستحقه .. وثبت صغبات  
كان بها عظم الاثر في توجيه الاخلاق الاسلامية .

وفي عهد الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله  
عنه كانت سببه استقامة واتساع بلحق ، ولم يبعد  
عنه انه حاد عنه قيد شعرة كما يقول العرب عنه . بل  
بما حيا بالاستقامة في البحث عن الحق  
بما وانصوب له وشاورة الصغبات البراء في  
بعدم هذا الجنب

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه اسى اسحق لمب الديمقراطية الاول اظهر سها  
صارب في القود عن الحق ووعايشه وحمته وكان يفهم  
الديمقراطية على انها حماية الحق والوقوف عنه ، وعلى به  
اتساع والبلى انهم في سبيل المصلحة العامة  
بها ، ولحمها في ان الناس سواسية لا فرق بين  
هذا وذاك امام العدالة والحق ، سواء من اوجهه  
لقانونية او الاقتصادية والسياسية ..

بعد حاصم احد الابطاح المصيرس ولده ،  
بعدم ..  
بعدم ..  
بعدم ..  
بعدم ..

واصب الجريدة العربية مسقة فستانهوه  
في سبق محصولات مصر ، فاسي لانه يخالف  
الديمقراطية الاقتصادية بهذا .

وحام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه  
واخيه من بني ابي طالب رضي الله عنه وحافظا

والاحسان والحق والصدق .. كنت نفسه جيد  
 تشق بالناس ، ولا تنظير من اموالهم وضريرعائهم -  
 كما عاشت مسنده الى روح الاسلام التي هي لي  
 المحبة والاحوة وشيمة فكانت بذلك ديمقراطية الروح ،  
 لا المحور .. فقد لا تجد ابرهنا ولا نجد المجاس ولا  
 نجد امحسن .. ولكنك نجد ما يبحث عنه ابرهنا  
 ونعمته في المحسنين وبنادق عن انضاجون ..  
 وسماحه اني عمت الحياة الاسلاميه عنه قابونه  
 ايضا .

سلا - عثمان بن حصره

عنه . على ان المومنين قلموا في التاريخ الاموي  
 حبيفة عطف هو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الذي  
 اخرج منه حبر في بن عربي من ا -  
 لا عمر بن عبد العزيز وهو بن الخطاب عدلا سي  
 مروان « او ما يوا » العجرا اعدلا سي مروان « ..  
 وهو تقديس هذا اسمه حتى يدخل ويقرن اسمه  
 بالخطبة الاعظم عمر بن الخطاب .

وهكذا كاتب الديمقراطية اسلاميه وليده  
 - سده ، الالهة لا ياتها الباطل من بن يدها ولا  
 من حبر . كاتب من رة دعائي الجوده مستير

### يا قاتل الفطائف ...

دعني صديق لي لاكل الفطائف  
 فامنت فيها آمنا غير خائف  
 فقال وقد اوجمت بالاكل قلبه :  
 رويناك ، مهلا ، فهي احدي الفائف  
 فقل له : ما ان سمعنا بهالك  
 ينادي عليه : يا قاتل الفطائف

للرکنو مرعید القہ فیحدہ دشی تہر

— 122 —

السُّعُودُ وَالْمَدِينَةُ :

حبیبہ کل من اخصین ، وصاح المراد لیسها وکر  
رنا الاسلام فی ذلک الحقیعہ عن امرہ وھیادہ  
ومراعاة احوبہ الحمیة ومنع ضملاہ .

فمن ذلك مثلاً انه يعطى عبد التكسب بماله  
في سراح حبيها وبعده يعطى عبد قساره  
كذلك

ومن ذلك ايضاً انه يحب عيب الاطراف في  
المرصع في مراح حبيها وعاسها ، ويجوز لها  
الاطراف في مراح حبيها ودرصعها ، ومن ذلك ايضاً  
تلبس ملابس الاحرام في الحج كالرجال بلباسها عن  
مكة عند حنت

وربما سمعنا الإنسان عن ابجكمه في المعرفة بين  
الرحل والمراد في المسيرات وتعدا جعل الله أرحال  
قوسين على النساء ، وما هي حكمه تعدد أزواجه  
ولماذا أبح الطلاق في الإسلام وبين حقيقته توسيع  
تعدد الأمور .

## الميزان

حصص الإسلام نصيب المذكور في امثالات اكثر من  
 في الحديث في معظم الاحوال فللمذكر  
 من حقه لاس من الاولاد والاحفاد والاحوات  
 في روجه في روجه المتوفى نصف نصيبه من  
 ميراثه ونصفه نصيب الاب من تركة وبه يسع  
 احد عقبه نصيب الام واحدا ما به

و اعنى الاسلام الا <sup>٢</sup> بحسب نصيبه المذكور  
من الميراث للاغنياء الاثني

[1] اسمه اذا كانت صغيره فهي في رعاية امهاتها  
وهذا تقدم روح لخطيبها فانه ملزم بالمهر وانما زاد منزل  
في حقه

2 إذا تزوجته المرأة على غيبه فبطلت النكاح  
على زوجها ، وإذا كان لها مال في يد الزوج فله  
في المهر في هذا المال ، و إذا تزوجت المرأة  
و لم يكن لها مال على نفسها وأولادها من هذه النكاح  
بعد ذلك غير أن حتى يصح أن يردها إلى زوجها بعد

3 عند طلاق الزوجة بتحمل الزوج وحده جميع الأعباء الاقتصادية لعلها مؤخر صداق زوجته، وعنه ينفقها من مأكل ومشرب وليس ويمكن ما

سوى الإسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق  
التيه مختلف نوعها، فعلى المرأة أن تعرف قدره  
أى أعطاها لأرجى، فليجعل لها الحق فى أن تعاقد  
وتحمل الالتزامات ومنك المقدار والقول وتصرف  
بما تشاء.

عن الأستاذ محمد عمر درورة : « من حذر  
لعرابه الكبرى أن يقرأ قد قرر للعرابة أهمية مامة  
وحدا كديلا في جميع التصرفات المالية والاقتصادية  
والحقيقية حيث حصل لها الحق والاهلية حيازة  
المال كلها عظم مقدارها وإثرت وأهمه ووصيه وأندين  
وتعبدت أتعبد والتكسب والمصلحة واستعدي  
والصروف بعد تحوز وبذلك وصل إلى يدها من مال  
من أي نوع أملك وبعد وعسا وهمة وشرط موافقها  
على الزواج + ويحصل لها الحق في تزويج نفسها أو  
بغير إذن من الخوف التي لم تكن لها  
من قبل في بعض حالات

[illegible]

بسم الله الذي ليس له حلي وأمراد في  
استقامة والحرارة وكل من في الفراق والمساء من  
الحكم أو تشرعات غاها لرجال والنساء إلا ما نص  
التورع على تعذيبه على تعالي :

من عمل صالح من ذكركم أو مني وهو حي  
فنجنيه حياة طيبة ويجزيهم أحدهم ما  
كانوا يعملون . الفصل ٥٧ .

وحيوه النفرقة بين الرجل والمرأة في الإسلام

فدى الاسلام بين الرجل والمرأه في بعض  
التكاليف ابدية ، والاعاء الاقتصادي والاشراف  
على الاسرة ، ولكن هذه التفرقة كان براع فيها

(1) محمد عرف دوزمه - المرأة في القرآن والسنة ص 40

في من سمعته في الحج وفي اعيانهم بوقلتها الاناسيه  
وهي الامومه وانحشاله على خير وبيده ولا يفتنى  
جد وقسمه جد في عطفه من قومه واحدا  
فيمر به حبه ٥٥ هو حجاج بر اسفكم  
د ر اني سمعه واحدا في ثراه  
بني دار بطور من مظاهر كمانه وكجال اتوكتها 6  
وسمعت نقضا في حفها كمد ود مبار الى ادن

عن

رئیسہ رحمہ

وإنما له لرحل في الأسيرة لا تقوم على الحبس  
والاستبداد ولكنها تقوم على المودة والمحبة والإرشاد،  
وقد قيدهم الإسلام بقواعد كثيرة يحفظ بنمراة  
كرامتها ويعون حقوقها ويحمي شخصها حتى حر  
وجه .

وتتمش رياسة الرجل على الروح في حقه في  
تدبير سياسة ايدي في تعاون مع المراد وفي ان تفرمه  
روحه في دائرة المعقول والمعروف وعند فرض الاسلام  
به في مدبر ذلك عله واحسنه غاويجب عليه الاتفاق  
على الاسرة وصيانة افرادها ورعايته حقوقهم ، كما  
اوجب عليه العداية والمعاملة بالخصي وأرفق في  
تلاص مشاكل بحارة الروح به ، وعند الامور يسير  
وهوادة وان يقوم المعوج في رفق وليس ، وبدا كان  
السي جنى الله عنه وسيم ارفق انيس باهله واكثرهم  
حباً ورأته مع زواجاته وفال عنه الصلاة والسلام  
حبركم خيركم لاهبه

وقد نحس انخراس الكرم هذا النظام الحكيم في  
عبارة موجزة سبعة اذ يقول ا ولهن مثل الذي عليهن  
بمنزوع : وللرجال عليهن درجة ، (2) ،

عسراة من الحقوقي في نشر الاسلام مثل ما  
عندها من واجبات ، وانرجل منها عيه من الواجبات  
بمقدار ما به من حقوق ، وحتى للرجله التي منحها  
الله له على المرأة وحمل نه الرعايه على الاسر  
سببها يستحق حالف من الواجبات .

تكون المردوب في معنى " وأين مثل الذي  
 بهي (معرفة) أي تعني أن كل ما يحق للزوج  
 عليه ويتطارد من روحته من أمور مشروعة في طاعة  
 وأمانة وعفة وإخلاص وحسن معاشرتة وبمعانية ،  
 يحق لروحته منه ويتطارد من روحته وهي حمته

12 المقرة 228

ذلك ايضاً اعتبار كل من الزوجين معناه شريكاً  
تلاخر في محبة بواحي احبائه ومعاملة كل منهما  
تلاخر على هذا الاساس (3) .

وقد قال ابن عربى في معنى ( ولرجال عشرين  
سرحه ) .

ان بحياة الزوجية حياة اجتماعية ولابد لكل  
جماعة من رئيس ، وقد جعلت الرئاسة مرسى لانه  
علم بالصحة واقدر على استبعاد هوته وماله وسهره  
لظهيره والاجتماعية التي منور بها وللأمور التي  
منفعها ومما كان ولا يزال من مستند مع طوائف الأمور ،  
رئيساً معسراً ومزدهراً في مزارعها وبنائها  
على استوفاً حتى انبثاقه على الزوجة يرون اذا  
تضرع الزوج في السنة او سبعها (4) .

### تعهد الزوجات

كان العرب قبل الإسلام يجهلون في عصبهم  
زوجاتهم عديدة بدون تعهد في وقت واحد وكانت  
الحياة الزوجية والعائفة تتعرض من جراء ذلك لصور  
عديدة من الضرر والاضلال فشاءت حكمته  
الله ان يقيم الحق في بقاءه وان يوضح ان اساس  
الحياة الزوجية هو المودة والرحمة وان الاقتصار على  
زوج واحد دعوى الى العدل والمودة واعتمد على  
الخير والقيم فقال سبحانه وان خفتم الا تعظوا  
في الناس فانكم مذكروا ما طيب لكم من امساء مشى وثلاث  
ورباع ، ان خفتم الا تعظوا مواخذة (5) .

وقد روى البخاري عن عائشة بها سئلت عن  
معنى هذه الآية فقالت : « هذه ابينة تكون في  
حجر وبها تشركه في ماله ومعها حملها وبها  
فريد ان يتزوجها بشر ان يرضى لها صداقها وربما  
ظلم في ماله واساء صحبتها ، لانها تسعة ليس لها  
وي يدافع عنها ، مهاجم الله عن تكاثر ابينة اذا  
خاف الانسان ظلمها واسخ بهم ازواج ناكث من  
واحدة عند الصحة والضرورة .

نادا خاف الانسان عن نفسه من انظلم او الميز  
بي حد الزوجين وحده عينة الاقتصار على زوجة  
واحدة .

### شبهات الاوربيين

كم الاوربيون يكثر من التكلام بعبء من  
تعهد الزوجات وتقولون ان تصرف الانبياء اسمن من  
ان يمتحن او ان يجعل اداة متعة ( ) .

وفي الواقع هم الذين اسخوا اتحاد انصياف  
والعصافه وحبوبهم اداة متعة فقط وسعوهن  
حقوق الزوجية في الحققة والميراث او لصناك  
الولد ، وشبه عن كبره الاخلاق وانبياءهم في اورد  
انتشار الامراض اسره العظيمة ، وقته ليس لان  
السل قد يخلق او يخلص او ينجح .

وهل عني الاوربيون عن المصير اسبيد الذي  
سفرهم اذا اسمر الحال على ذلك ؟ فانكسر يمتوت  
وليس يفس .

سواء بذلك فصار قوايين يقول اسد الزواج  
اخر ذا اعترف بهم بوهيم احتباسهم به فحد  
الاولاد كل حقوق الاماء فهم تعادوا اسم الزوجة مع  
وما اسؤدها فبهم يسمعون بكل الحقوق اذا احتجهم  
بهم بوهيم .

ويمكن ان يدور هنا معنى الملاحظات لايه .

1 . اورب لا ينجح بعدد الزوجات بينما ينجح  
بعدد الحملات ولكن انظر ان حارب هذه العشرة الا  
بين الزوج وزوجته قال تعالى : « مخصصات غير  
مستطعات ولا مستحبات خدر » اشياء 25 .

2 . الرسول يرضى عن ازواج المفود منه المتعة  
وحدته ، وعن ابنته في النفس بين احضار اساء  
فقال صلى الله عليه وسلم : « ان الله لا يحب  
الدوامين ولا الدوامات فاذا تزوجتم فلا تطلقوا » .

3 . الاسلام لم يأمر بعدد ولم يحض عليه من  
اسخ عند الضرورة .

4 . من لضرورات ثنى تبيح التعدد ن تكون  
الزوجة عامراً ، او مرتقة ولا يرى الزوج من الزاوه  
والانصاف طلاقها ، وحشاك احتمال نفوق عسدد  
اساء عن مجتمع ما على عدد الرجال - خصوصاً في  
مما احرر من راء اساء باء ور

3 محمد عزة بدورة المراد في القرآن والسنة من 300 .

4 محمد عزة بدورة المرأة في القرآن والسنة من 220 .

5 الساء 3 .

شوامه. وبحث على المداوغة عليها ، لأن فيها تحقّق  
لنائب الأسر وعراضها ، وحماية الشريعة ورعايتها ،  
كأن يحذر الإسلام من الطلاق ويمنع باجتماع هذه  
الكلمة وما يؤذي فيها ، قال صلى الله عليه وسلم  
« من انحرف إلى الله الطلاق » ( 10 ) .

### میروات عامیة للطلاق :

أحيان تطرأ على الحياة الزوجية حالات تجعل  
العلاق ضرورة لازمة قد يصح الشقاق بين الزوجين  
أي حد يستحسن عنده الصلح وتصبح النساء  
الزوجية حصة لا يطاقه وتصبح أفراد الأسرة  
جميعاً ذكورهم وأنثاهم صغارهم وكبارهم ، مهذبين  
من جراء ذلك تأسوا السائح وتشر الكوارث في مختلف  
قروع حياتهم المادية والمعنوية واختفي ، وقد تنافر  
طباع الزوجين كل السافر ، أو يحسن أخلاق كراهية  
شديدة بالأخر ، وتعتبر جميع الوسائل الإنسانية في  
علاج هذا الحال ، وقد تعد أخلاق أحد الزوجين  
أولا برعى بعد الزوج عهدا ولا حرية وقد يجتن أحد  
الزوجين جونا مطلق ، وقد يصاب بمرض معد خطير  
لا يرجى شفاؤه ، وقد يفقد معرفات جسده ، وعنده  
أولئك من لا . . . وقد يصاب بمرض طويلا ولا يعرف  
حي شؤم ما . . . وقد يحكم عنه ما يحسن المؤبد .  
وقد يفسد ربه فلا يستطيع لأحد من روجه ،  
وقد يفر الزوجان بغير رغبة في سفر أو حبسا  
متعذرا من جميع الوجوه ويريد كلاهما أن يشارك  
الأخر بالمعروف يعني له كلا من سخته .

ری بعد از تجدید بنام می باشد  
سرعه و عین و بهر مدتی که می  
التعدد این همه رسمه اجتماعه او قصائده و  
یقید اساسی الی التعدد بحکم قلده انیشه چه را به  
قیر التعدد صاحب شرحین : اما بکون له مرور و داغ  
شرح بعد از به مجامع و و شرطه آخر غلو الا  
بمن ای عجم بدم بعد فجدید بعد  
: که در حقیقت شرحین به بعد

الطوال

ولما كانت هذه الأسباب بها بطلان وإشهاد في  
حاجة الإدميين ، ولما كان تحريم الطلاق مع هذه  
الحالات يوقع البائس في أشد مظاهر العنت والخرق ،  
لذلك أرح الإسلام الطلاق ولكنه لم يمنحه على الإطلاق  
بل أحاطه بأحكام وقواعد تكفل عدم إساءته إلا في  
حالات لضرورة ، وبذلك جعله أداة حادة يصح  
بها فصل الأسره نفسها ومن الوسائل التي شرعها  
الإسلام لفادي وقوع الطلاق ما يأتي :

(7) تفسير المأرجح 4 ص 350 .

(9) د. محمد عبد الله دراز: تفسير سورة النساء معاضرات للكلية دار العلوم سنة 1955.

(10) اخرجه ابو داود وابن ماجه

1 احاط الإسلام عند الزواج بسيماج من القدسية راعى عليه من أجلال ما يدعو الى حرامه والإلتزام به ، وبنوعه يشروحه ومعه الله تعالى ميثاق عبطا .

2 بعض الإسلام اساس في اطلاق لانه يرتزى . لا . بسبب شغل الدربة وسننن حصا ابرحمين قاله صلى الله عليه وسلم : « تروحو ولا تطغوا » فان اطلاق بهر به عزم روجه .

3 امر الزوج ان يصبر على روجه ، وان يهتم بالنظر الى مخاسبه وأبوابه لطيفة فيها والا يكره انظر الى السحية انفسه فكل شخص حساس وسببته فان صلى الله عليه وسلم : « لا يترك مؤمن مؤمنه ان كره منها حلها رضي منها آخر » (12) .

4 عند انصوب الحب بين زوجين يمكن ان يصبر الانسان لعل قلته ان يصبر الى انصاف او لعل الله ان يرفقه بدربه صالحه فان تعالى او عاشر وهي معروف . ان كرمهم عسى ان يكرهوا . (يحبهم الله منه حبرا كثيرا) (13) .

5 وقد جاء ربح الى عمر بن الخطاب مششيره في اطلاق روجه فان له عمر لا تعمل فسال ابرحمين ولكني لا اجبها فقال به عمر . رجه . من لبيوت الا على الحب ماين اربعة ، ر . ر . ر . ر . (14) ، واين اوفى .

6 باسم الإسلام الزوجين متساوية تدارم الحنا الزوجية ومحدث اسلوب ان تدارس اسباب الخلاف ويصلا على تلافيها وان يحولا راب انصاع ، واصلاح احظا .

6 فان لم يستطعا بحقق الوفاق بوسائلهما انصاعة كان التحكم وسيلة للصلاخ عال ساني ' وان حنن شقاق بينهما قاموا حكما من اهله وحكم من اهله ان يريدا صلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان علما خيرا ، النساء 35 .

7 رتب الإسلام على اطلاق من انسجين المالة والاجتماعية نتائج خطيرة والقمر يسه على كاهن الزوج انفسه ، حب مؤخر انصاف وسعه بروحه ، ونفقه الأولاد ، ومن شرب هذه الاعضاء ان تحسن لزوج على صسط النفس وتدير الامور ليل الادم عن الطلاق .

8 لم يحسن الله تعالى اطلاق في موخلته الاولى فاطم لرباط ابرحميه قطعها بانها ، ولكنه حصه رجهما وأمر ان تقيم ابرحميه في بيت روجهما صله اسعد دونه ان محتجب به فقد يكون ذلك وسيفه لي اسباب الرابطة بروحميه مرة اخرى

9 يعرف الإسلام ان الطلاق ينبغي ان يكون في طهر لم يحدث في اثباته اتصال بين الزوجين ، فعن عزم على اطلاق رجه ان يستظر طولا حتى تحيض ابرحميه ثم يظهر ثم ان شاء انكسب واذا شاء طلقها .

10 امر امران ان يقع اطلاق امام شاهدين لاهمه هذا العمل ولان لرواح لا يتم الا امام شاهدين بل يقيم الطلاق الا امام شاهدين قال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وقد ذهب الشيعة الامامية الى وجوب الاشهاد على اطلاق وهذا الاشهاد ركن من اركان الطلاق عندهم وكل خلاف يذور اشهاد يقع باطلا ولا يرتب عليه شيء ، وجيدا لو اخذ شريعا بهذا الرأي تصفد لدارد الطلاق .

### عدد الطلقات :

جعل لشرع الطلاق ثلاث مرات متفرقات بينه الفرصة للتفكير في اصلاح الحال التي قد ساء عن ثورة نفسية مؤقتة او تسرع بلا رؤيه فان لم ينفع هنان المرصدين في ازالة اسباب الخلاف كانت انطقه اسائلة هي انفاصله قال تعالى ( الطلاق مرتان ففاسك معروف او تسريح باحسن 100 ) المقرة 229 .

11 ذكره انكاساتي في كتابه : بدائع الصنائع في ذاب اطلاق .

12 رتب ارجل زوجته من ذاب سمع كرهها وانقضي وتركته كذلك .

(13) النساء 19

(14) التخرج من ان يصح الرجل مصدرا لشقة الاسرة وتعرف شغلها .

عن بعض المصنفين ، فينبى المنصود من إطلاق السحب  
والهوى ومن تحسّر على الحيف بالإطلاق ألم يفعل  
منكرًا من القول ورووا .

إطلاق بعض المحلل ولم يسره الله إلا  
للضرورة القصوى ، حتف سحر وعلاجا لمشاكل  
وانصرار ويحب أن سم في طهر الزوجة وفي عدوه  
بعض كامل ، وأمام شاعدين .

فصر - د. عبد الله محمود شحاته

بعد حين المشرع المصري صعد إذ مر في  
م. 25 لسنة 1929 أن إطلاق القصر بعدد  
م. 25 لسنة 1929 م. 25 لسنة 1929 م.

يسمى إلا يعتبر المشرع على ذلك وإن يصدر  
قوانين أخرى تحظر جميع أنواع الإطلاق لمجانسة  
لسوع المبنى في الكتاب والسنة .

بعض ذلك أعتقد بحق ورجوع نظام إطلاق أبى  
الأوضاع أصحها أنى سنها الإسلام وانحرف عنها

#### أقسامهم ...

تستمر الكاتبة الأمريكية المسلحة السيدة « مريم جميلة » ( أن يكون  
قلوب المسلمين للعربيين خلال سنوات الاستعمار الغربي لبلادهم وبعدها ..  
وفي اتخاذ أبناء العرب وعاداتهم وطرائق معيشتهم في دورهم وبين  
أهلهم بها سعاد العربون من الحضارة الغربية الإسلامية أيام اردنهم  
في الإنجليس اقتباسا لعلومها وفنونها وأفكارها ونظرياتها وفلسفتها ، ولم  
يصحوا بنقلهم الثقافة والاجتماعية ، كما فهم المسلمون » .

# التعقيب للمذاهبي

لأستاذ عبد الفتاح إمام

- 2 -

دله تعاقب في كل حين حتى يندون بضعة اربعة ،  
ويجرون اسامع بلعامة والفاصة ، ومعهم علماء  
المسلمين السابقين ، فقد كانوا امثال الاعلى ،  
والعدوة اطيعه في جهادهم العكري ، وتحليلهم  
اعتقد من اوساوس والاضطرابات ، فيما يجد في  
عصوده .. بعدد من جمعهم من لغات  
والعالية المنكرة ، التي ترفع المسلمين في حيرة ،  
من حيث لا يربها للمدى ، او يجانبها تعديده ..  
ومما يثبث من صور المقبرة ، وانقرض اوسا  
معه من اثار الزمن دورته ، دلتهم  
.. .. .  
الذين ، وحاء دور احمدين ، وانمدين ، الذين  
اخذوا الى اراحة واحدة ، وجعلوا من الاسلام دين  
آخرة فقط ، سما هو دين دينا وآخرة ، ومن هتب  
اتبع لانداء الاسلام ان يسبوا كذبا تأخر المسلمين  
الى تعسكهم بدتهم .. قاماتوا الحوكمة افكرية ،  
وماروا الجند ، وشهروا الحروب على اعداوم  
الطبيعية والربحية ، وفتوها وصاوماتها ، في رقت  
من الاوقات ، يحثه انها تشعل المسلمين عن امور  
دسهم ، وبذلك حرموا المسلمين لغرات هذه العلوم .  
واودثوهم انجبر احيالا معافيه ، وحببوا الكسل الى  
كسر منهم حتى ظهرت قههم طوائف لا تراول الى  
عمل من اعيال الدنيا ، قاصبوحوا اعضاء اشلاء في  
جسم المجتمع الاسلامي ..

فنا في القبال السابق - ان اشريعة  
الاسلامية مربة - قابلة للمطور ، والتكيف لانهب  
سابرت القرون التي مرت بها ، على اختلاف احداثها  
ووقائنها ، كما تطورت وتكثفت حتى وسعت اسباب  
وانجماعات التي اسسبب الى الاسلام - مع اختلاف  
الاجناس والطباع .. حيث دخل في الاسلام الهندي ،  
والباكستاني ، والافريقي ، والارومي ، والفارسي ،  
وكل اولئك قد وسعهم تعاليم الشريعة الاسلامية ،  
مما وجد في ارضهم من الامور ..  
الاحدى المساة في الحسن راسعه والعدوات وتمسكوا  
بعايم الدين الاسلامي ، وما وجدوا عفايت ، ولا  
اشكالات في حضاراتهم او تقاليدهم - من وجدوا في  
هذا الدين ما دفعهم الى انتقدم والرفي - في القرون  
البعيدة ، مما سبب في ارجاع من جند ارجاس ، من  
من المسلمين والعلماء - والقوا ودوبوا - وجسروا في  
القرآن وجمعوا الحديث ، وشرحوا اصول العلوم ،  
بعد ان جعلوا لها موعده ومصطلحات ، وانتفع المسلمون  
الآخرون بعلومهم وفتوتهم التي اشرف في الافاق .

ومما طلب الحركة الفكرية في شغلها ، تسايير  
الزمن ، وتسير مع ركب الحضارات ، حيث تجد ان  
الدين هو الحضارة في اسمي معانيها ، واظهر  
اهدافها ، يصفها من الاكدار ، ونقبتها من الادراس ،  
يسلم المجتمع الانساني من الشرور والاصرار .

واستحق ان يدي لا مرأى فيه ان الاسلام ثورة على  
عديم القدس ، فكيف يكون لغة الجمود ؟

وبحر في هذا العصر اخرج ما يكون الى المحدثين ،  
والمفكرين المصلحين ، نحن بحاجة منه الى عبء  
من انظار الاول ، الذين حبسوا المعصلات ، وغرطوا  
المشكلات ، وسحبوا ، بما يجد لديهم من استقامة  
وعادات ، عسروا بين اثبت من اسمين ، والطيب من  
الحيث ، وقدموا للاسلام اجل اخدمات ..

وفي هذا العصر - عصر التهورى اعلمى ،  
والانطلاق الفكري : قدمت الامم بالمعجزات من  
امكنات والمخترعات ، لنجيه لايمانهم العلمى ،  
واطلائناهم الفكرة في مجال الصحة والتربية في آداب  
الكون ، واسرار الطبيعة ، واهرى بطلاننا ومفكرنا  
ان يكونوا في الصف الاول من هذه الاحداث - من  
الذين الاسلامي اولى من يدي تاليف ، وامر اسامه  
بانظر ونسج الفكر ، قال تعالى : « قل انظروا ماذا  
في السموات والارض » وتدل سمجانه : « اعم نظروا  
الى السماء فوهيم كيف بينا دورها وما بها من مرجح ،  
ولا ربح مددناها وانبت فيها روى وانبت لها  
من كل زوج بهيج ، تبصرة وذكرى لكل عبد عيب »  
وفي القرآن الكريم كثير من الايات التي قدفع  
المؤمن الى البحث في عجائب هذا الكون واسراره .

وبن نحن اذا برى الامم من حرمنا بحث وتسج  
حدا انحراف على هذا الجمود والعمود ، ان يدي  
عند هذا العصر عرس الامم ، بحثه ركا  
بني عرس عرسه ، ونسج في حرم  
كان ..

ان الذين الاسلامي ان يدي حوار له تعالى  
لاقمة حاة هدية ، يعيش اسامى في قلوبهم معبداء  
آمن ، والذي قال الله فيه : ان الله اسطفى لكم  
الدين فلا تموتن الا و اسم علمون ، والذي قال  
فيه سبحانه : اسوم اكسبت لكم ذككم واتممت  
عليكم نعمى ورضيت لكم الاسلام رب ..

انقول ان هذا الدين الذي اكرم الله به  
الانسانية ، واحرحها من احياة واضلاله الى اعم  
والهدى ، ومن ظلمات السعي والظلم الى نور العلم  
والعرفان ، امانة في اعقاب ، ونحن مسؤولون عن  
هذه الامانة امام الله تعالى ومام الخارج ..

وفي هذا العصر تعددت المسؤوليات ، واعظمها  
العداء واكبرها خطرا ، مسؤوليتنا عن شباب هذا  
الجيل الضائع ، حيث تلصق به انتبازات احاربه ،  
ومعصره لمرب ارحبه ، هو يعيش حياء لمق  
والاستطراب ، ولا يحد من يأخذ بيده الى حياة  
قاره ، آمنة من الرسوس النفسية ، والهواجس  
المكره ..

فكيف شاسا المعاصر على قراءة الروايات ،  
المختصر المثيرة ، والمصحف والمجلات الحالية من  
التوجه ارسيد ، يقطع بها وقته ، ويسلي بها  
نفسه ، وذلك ما يريد الشاب انحرافا وانحلالا ،  
وبعدا عن تعلم ربه القصة ، وارشاداته الحكيمه ..

اشباب بحاجة الى ان يصح امامه عورا  
حديثة ، تلام ومتطلبات هذا العصر ، واكاد  
حديثة - مترفة بفضائل هذا الدين ، ويتربخف  
احقل بالامجاد والبطولات ، ويلمايا التي امتاز بها  
هذا الدين ..

نعم : ان الشاب بحاجة الى ان لرسم له طريق  
يراد به يورا وصيرة ، وشهد من عزله ، وبصنه  
على مكافحة هذه التيارات الممرضة التي تتجابه  
بحاجة الى من يافد ضميره ، ليمسوا بطريق  
لمسعم ، واهدى الكيسم ، ويذكره بالشمال  
الاسلامى الكريم ، والروح اعربية الاصلة التي كبر  
تخلى بها آناؤنا واجدادنا السابقون .

اشباب : بحاجة الى توعية دينية جديدة ،  
لغة عصره ، واسلوب شيق جذاب ، حتى نظمه  
بالمطبع الاسلامي المنحور من المشكلات والنقائص .

وان المصلح الاجتماعي - اذا خلق ثوب الانانية ،  
وحب الذات ، ليجد امامه المعين ان يدي لا نصيب من  
امجاد المسعى الاوائل ، وتاريخهم الذي يوحى بشتى  
الكلمات والخصائل ، والخصائص الاسلامية التي  
ادهشت العالم ، ولعلنا الانظار الى غابر العصور  
والدهور ..

ولا نقص المصلح الاجتماعي الا ان يعرضها عروضا  
مشوقا جذابا ، في سلوب مشترك ، ويقسها لشباب  
كثافة من الازهار كنسرة الالوان ، قواحة بشداها  
معصر

عبد الفتاح امام

# دراسات مغربية



- \* سيويو والمدرسة الأدبية المغربية في النحو
- \* مدخل إلى تاريخ الثقافة في المغرب
- \* من جيب الطبيب ... ابن العشار
- \* بحث ثقافي للربيعي - حول الثقافة العربية المعاصرة  
في شمال المملكة المغربية
- \* أعلام من العصر العلوي الثاني - أبو مدين الفاسي
- \* أبو الحسن علي بن ميمون
- \* ابن العرجل ... خاتمة ... وثقة
- \* تاريخ شامة الإسلامية : صفحات جديدة في تاريخ  
المغرب
- \* نحو ثقافة مغربية أمية
- \* ذو كاستري وتاريخ المغرب





# سيوييه

## والمدرسة الاندلسية المغربية



للمرحوم الاستاذ علاء المايحي

عن البحث الذي قدمه المرحوم الاستاذ علاء المايحي  
قبل وفاته الى المؤتمر الانفي لسيوييه المعقد في جامعة  
بهاوي بشيراز إبريل 1974 .

وهما على من حمزه الملقب بالكسائي اسي شأ  
أحد أئمة القراء وصاحب قراءه  
القراء السبعة الذين  
بحروفهم وهو مؤسس المذهب الكوفي  
وكان هو ومحمد بن الحسن صاحب أبي  
عنه المحدث ثم الرشيد من بعده  
والثاني هو سيوييه اعظم صاحب الكتاب  
الشهير المعروف باسمه في النحو ومؤسس المذهب  
الذي حتى الان.

وبلدي الرحمن تكوث مدرستان عظيمتان في  
بحري بينهما تافس كبير وخلاف عظيم في  
في البحث ونتائج الاستدلال ، وسبب ما من  
الحروف ان بسطة الدولة العباسية كانت قائمة  
على تفصل اس الكوفة وتقديمهم على اهل البصرة  
لان هذا ما كان مبنيا بينما كان هوى الاولين

ركاسة المحافظة شعار البصرة ، لذلك كانوا  
يغفرون عن طلب التواحد الكثيرة ، لا تكفيهم الواحد

بحث شيراز ومعه اعلم العربي الاسلامي  
في علم النحو في دور الخطر في خدمته  
لغة القرآن ورواياته ، وفي تعبد قواعد النحويين  
ومنه : الا وهو امام البصريين ووجه الخطون  
ابو نصر محمد بن سماع المعروف بسوييه والمؤيد  
بجدي فري شيراز المسماة سماع ، فريسي  
الاهل ، بصري المذهب ، عربي الناحية ، وقد كان  
سوييه درسي افظه ولجسدت واسمير في اوس  
خدمه الدراسة ، ثم رأى اللحن يفتو في اناس  
آله ذلك فانصرف الى طلب النحو وحده في درسه  
عنه عن ما ورد في كتب النحويين  
حمد وابو الخطيب الاحفش ، وما زال يطلب هذا  
من حروفه

ولما كان محققو المؤرخين للمؤام ومهمهم  
اتبعوا على ن اول من وضع النحو هو الامام علي  
بن ابي طالب كرم الله وجهه ، ثم تلمذه ومريته ابو  
الاسود الدؤلي الذي اخذ عنه الاصوب ووضع هو  
من الشاهج والقواعد الشيء الكثير ، فان عابدين من  
علام العربية يعتمران الواقعين لتعليم نفسه .

والأشيان منها ، فإذا اجمع لديهم مشأ ما يطعنون  
إليه أسسوا عليه قواعدهم واعتبروا ما عندهم فإذا  
بيد كان الكوفيون يكتفون بسماع الصحيح  
ويستدلون بحديث المروي عن الرسول ( معلم )  
وعندهم بذلك دليل .

واما ان علماء الكوفة يذهبون اول من اشتغل  
بقواعد الصرف ، ومن اول علمائهم في هذا انصار  
معاد الهراء وابو جعفر ارزاسي المتوفى عام 190 هـ  
ابن الكسائي . يجب اليه كتاب الفحصل الذي يقرر  
فيه اول ما اتفق في النحو على انظرقة الكوفية .

لم انقضية وفي مقدمتهم الاندلسيون فقد عرفوا  
 بحر الكوفة قبل ان يعرفوا بحر البصرة ووصل اليهم  
 كتاب الكشائي قبل ان يصل كشفه مسجده ا  
 وتذكر صاحب اسفحة ان حودي بن عثمان الطليطلي  
 انتقل الى الشرق فاجتمع بالكشائي والعمراء وكان  
 اور عن دخل كتاب الكشائي الى الاندلس ، والف  
 كتابا في البحر ، ومات سنة ثمان وتسعين وخاتمة ،  
 وكان حولى لآل يوسف بن طلحة المسميين ، وعام  
 اسفح معرج بن مالك يشرح كتاب الكشائي ومات  
 بعد المائتين ،

أما كتاب سيرة وقدم من حقيقه من  
المغازية أعزوين أو عبد الله الملقب بسجدة واسمه  
حماد بن اسمعيل ومات بعد المائتين .

ومع المي الذي كان للمبارية مجموعته فمذهب  
الكويتي في عهده وقع منهم اقبال كسر على ذواته كذا  
سبب وحدثه في سنة ١٩٠٧  
وعلى الاساط الى كانت قدوة امولية على اخصاص  
من بين من كان في ذلك الوقت من اهل الكويت  
بعد ذلك ولا سيما بعد ان كان قدوة على  
الاساط في بدل على ذلك ان العرب في امره  
كان يمشي الى قلعه ابي حنيفة حتى قالوا يدعوه  
الحسين صاحب فتح ، وتابك ذلك ليعود محمد  
احمر بكنه حتى قام بالدعوة للحفلة العترة ،  
فانتظر فمذهب الماكي الذي يريد على هذا سبق  
بسرقة فاسدية بحدث وكون امامه عام ابدته  
اما بعد رجع لسحر فقد حوطة على حلة فمذهب  
الكويتي في لان الكوفة امتهد بها النحو في تاسي  
على بن ابي طالب كرم الله وجهه في ما هيئت ان اما

سبب انصرافه من اخيرا رايهم كوفية مع  
انصافهم بالذهب البصري وترواسة كتاب سبويه  
ومناقشة الآراء جميعها حتى تأتي لهم ما يمكن أن  
يسمى مذهب رابعا إذا اعتبرنا الاختلافات البعدية  
مذهبها ثالث . وامتد لواجده من كتب اشعر اصناف  
أحدثها علماء الأندلس وأعرب مثل أسماء ابن حروف  
المتوفى سنة 909 هـ ، وابن عصفور والثنوبين  
وابن أنصاع المتوفى سنة 680 هـ وإن كان الأستاذ  
سعيد الأفغاني لا يرى في هذه الأصناف ما يعبرف  
عن غيرها من التحريجات المختلفة المعروفة في  
القضية الواحدة ، أو بعبارة أخرى ليس لأراء  
الأندلسيين هؤلاء سمات مدرسة خاصة (2) .

وسنرى بعد ذلك فيما تارة أبو حيان في شرح  
التبويب من أن ابن حروف وابن مالك شرعا  
الاستشهاد في النحو بالحديث ، مع أن ذلك كان  
معروفا عند جديده في القديم والحديث متبذلا  
لذلك ، يقول السهبي : لا تعلم أحدا من علماء  
العربية خالف في هذه المسألة الاستدلال بالحديث  
في النحو ، إلا ما أبداه الشيخ أبو حيان في شرح  
التبويب ، وأبو الحسن أنصاع في شرح المحمل  
وقامعهم على ذلك انحلال المبطل (3) .

وأيضا مع أن بعض محدثين عن مدرسة  
الأندلس امرية لا يرون في ذلك وجودا في  
هذه الفترة أي قبل ابن حزم وانتشار المذهب  
الظاهر في الأندلس والمغرب ، فقد سبق أن بينا أن  
هذه الفترة الأولى كانت فترة الميل إلى المذهب  
لكوفي وتفضيله على المذهب البصري ، ولا شك  
أن الكوفيين كانوا يقدمون العمل بالحديث على  
قياس على عكس البصريين ، ومن الملاحظ في عمل  
سبويه أنه لا يستند ببعض ولا يبدى به كحجة  
تفسير آية مفردة بقوة و تعلقق فأفاده نحوية ،  
وأن كانت سادة الكتاب هي آياته الكتاب الكريم أي  
حاشا الأمثل والحمل التي تتناولها الناس ، وليس  
مضى هذا أنه لا يوجد من يدرس من لا يستند  
بالحديث ، فمدرس بكونه بكونه وبصوره القياسية  
من النحو ، فمدرس بكونه بكونه وبصوره القياسية

أن يقال أو يظن أن هناك طريقة ثالثة هي طريقة  
السلاطين مثلا .

فأشود الظاهرة على المذهب المالكي في اللغة  
ومن ابن حزم ، ولأبيد ومن الموحدين ، صاحبها  
فيما يظهر ثورة طهرية على المدارس النحوية ، لا  
أقول المشربة كما يقول الأستاذ شوقي ضيف في  
مقدمة بشره بكتاب ابن مضاء في الرد على الجويني ،  
ولكن على جميع الذين جحوا إلى التباس وإلى  
التعقيلات وما يضعه النحو من العشويات التي سبق  
أن قلنا عنها تحليل أحمد حبيبا نقله أجدد في  
كتابته الجوان ( لا يصل أحد من علم النحو إلى ما  
يحتاج إليه حتى يتعلم ما لا يحتاج إليه (4) .

وقد درس ابن مضاء كما سألني كتاب سبويه  
وشرح السيرفي عليه ، ولكن أذكر شوقي ضيف  
يلاحظ بحق أن ابن مضاء لم يعر ياشع الكوفي ،  
وبعد ذلك تارة لم يحاول التوفيق بين مذهب  
الجويني وبين ابن حزم ، على الواحد في النحو  
حصة ، وقد أصر المذهب البصري ( الذي كان  
شائما من حوله ) ولا يزال شائما إلى عصرنا نحصره  
فاتخذة مسرحا معاركة مع الحاجة .

ولم يصيب شوقي ضيف في هذا التحليل ،  
لأن النحو البصري لم يكن شائما في المغرب ولا يزال  
إلى اليوم بل العكس هو الصحيح إذا كان النحو الكوفي  
هو الشائع ، وأن المعارضة كوفية من جهة المدرسة  
النحوية

ولم ابن مضاء وجد في النحو البصري ما يكون  
أهلا لأن يقوم سما النحو الكوفي يعني باسماع  
من بصي بالقدس كما سبق أن بينا ، فالمدرسة  
الحديثة للنحو في الأندلس وأعرب فانت إلى عهد  
كوفي وحدا من النحو البصري الذي كان المعارضة  
يعنون بترواسة كتبه الكرى ولأسماع سبويه وأن  
هم يقولوا بالكثير من آرائه .

لهذا أشار ابن حزم في كتابه أعرب لحد  
المنطق إلى أن علم النحو يرجع إلى مقدمات

2 سعيد الأفغاني ، نحن في النحو مذهب السلفي ، معهد الدراسات الإسلامية في مدريد من

78 ع 7 ، 8 .

(3) دراسات في العربية وتاريخها للشيخ محمد أنصاع بن الحسن ، ص 168 ط . دمشق .

(4) مقدمة ابن مضاء شوقي ضيف .

محمولة من العرب الذين ردد معرفة تعميمهم للعربي  
سهم ، وأما العمل فيه فطائفة جدا . .

ومفهوم ما يرمي إليه ابن حزم باظهاره فساد  
العمل النحوية ، لانه اذا قصد العمل بم يبق  
محال نقاس ، وهو ما يريد ابن حزم ان يصبى فيه  
مذهبه القمبي بعدم القول بالقياس على النحو ،  
ولم يستطع استبعاد الاعاني ان يتصور نحو لا  
قياس فيه ، كما لم يستطع القمبي ان يتصوروا  
بعده لا قياس فيه ، مع ان وجهة نظر القاهرية  
واصبحة لمن اراد . لان عدم القول بالقياس يبقى  
ما لم يجيء فيه نص على نظريته القوية اي سليسته  
عربية ، كما ان ما لم يرد فيه نص يبقى على اساس  
وجه الشرعية ، فمذهبه الظاهري في النحو  
توسعة في اللغة يمكن المصحح من اعطائه السليقة  
في انتكار ما لم يقل لا في القياس على ما قل .

وذكر فقد ظل الميل العربي لمذهب الكوفة في  
النحو دائما حتى مدت نظرية ابن حزم أولا ثم جازف  
بثورة لموحديه فاصرف نظرها لتطرق في ما يجب  
تعميره من علم الكلام ، وقصد آخرون منهم الى تفرض  
الفقه الدلعي ، وطائفة ثالثة يزعمون ابن مضاء  
انجحت ابي محاولة تعجير الراي الذي عبر عنه ابن  
حزم تعجيرا يتبع بنحو عاصري مستقر ، وقد لا يكون  
ابن مضاء يحج كل النحاح ولكنه على كل حال فتح  
باب العمل على تعديل النحو بكيفية انجاسة او فتح  
باب الاجتهاد في النحو لتقدم به الى الامام .

ومن الغرض ان هذا ان هذه المحاولات لا شيء  
لا ، بل هي من بعض ادعاءاته ، فالنظرية  
لا تخرج كاملة من ايام مرة ، ولذلك نجد ابن مضاء  
الموحدي الظاهري يتصح الحجة ولا سيما اصريين  
لكي يعيدوا صيغهم في دراسة النحو .

وعترف ابن مضاء مؤسسي النحو الاولين انهم  
وضعوا صياغة لحفظ كلام العرب من النحن وصيائنه  
من التعبير ، فلقوا من ذلك الى العامة التي اموا  
وانهوا ابي المطلب الذي اسعوا ، الا انهم التزموا  
ما لا يلزمهم ، ويتجاوزوا فيها القدر الكافي فيما  
ارادوه منها ، فتعمرت مسائلها ووجنت سادتها ،  
وانحطت عن رتبة الاسماع حجتها ، حتى فان شاعر  
فيها :

(5) الرد على النحويين لابن مضاء - ص 80 ط شعبي ضيف .

تربو بطرف ساحل فالتزم  
اصعب من حجة شعري

على انها اذا احدثت المآخذ المبرأ من الفصول  
المجرد عن المحاكاة والمحيين كانت من اوضح العلوم  
برهاننا وارجح المعارف عند الامتحان مبرأنا ، ولم  
تشتغل الا على يقين او ما تدبره من المعنوي (5) .

وخلاصه استند الذي وجهه ابن مضاء للنحويين  
هو انه اعتبر ان في النحو ما يمكن الاستدعاء عنه ليصب  
حذفه ، وذلك ينحصر في مسائل

(1) اعراس ، اي ادعاهم ب النصب والحذف  
والنحو لا يكون الا عامل لفظي ، وان ارفع منها  
يكون عامل لفظي وبعض معنوي ، وعبروا عن ذلك  
بعبارة توهم في قولك : ضرب زيد عمرو ، ان الرفع  
اندي في زيد والنصب الذي في عمرو اما احده ضرب  
بمعنى كلام ب من عند ان لا يربى من حسوس  
العمل مرفوعا بالعمل والحس بربى ب من عند  
بعضهم المتأخر مرفوعا بالاستدعاء وقد كان سيبويه في صدر  
كتابه « وانما ذكرت ثباته محاري لا فرق بين ما  
يدخله ضرب من هذه الاربعة لا يحدث فيه العامل ،  
وليس شيء منها الا وهو يروب عنه ، وليس ما ينبغي  
عنه احرف ساء لا يروب عنه بغير شيء حدث بذلك  
به » فظاهر هذا ان العامل حدثت الاعراب وذلك  
بين اعتماد ، وقد صرح بفساد ذلك ابو الفصح بن  
حسي وغيره ، وهكذا اخذ بن مضاء سابق سيبويه  
والبصريين في ادعائهم اعراس وهوون باطلها .

(2) اعترض على اعراس والتعديرات المحذوفة  
وقال : ان المحذوف في صياغتهم على ثلاثة اقسام :  
محذوف لا يتم الكلام الا به ، حذف علم الخطاب  
به ، كقولك لمن رايتك يعطي الناس اعطى زيدا ،  
و ما في محذوف : حاجة ، كقولك : من الله ، هو  
تم ثبوته ، وان ظهر كان عينا كقولك : اريدنا  
ضربه ، واما القسم الثالث فهو مضمر اذا ظهر  
بغير الكلام عن ما كان عليه قبل اظهوره كقولنا :  
يا عبد الله اي ادعو عبد الله فاذا اظهر فعل الامر  
بغير المعنى وصار المداء حرا .

وقد انتقد ابن مضاء هذه التعديرات وعشرها  
تمحلا لا حاجة اليه ، وقال ان اجماع النحويين على  
القول بالعوامل لا يميز حجة ويشد .



انمارمي وبيع بن جني ، توفي يوم السبت ثاني  
ربيع سنة سبع وخمسين ومائة ،

5) محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم بن  
حلف النحوي المعروف القيسي ، سب له  
اشجبي في رخته المدخل الى تعزيم النكاح وتعليم  
ابنائه ، قال ابن الابار في كتاب فصول والمجل  
في شرح ديوان الجمل وتك على شرح ابن  
سيويه للأعلام ولحن العانة وشرح انصيح وشرح  
مقصود بن دريد ، كان حيا سنة 557 .

6) محمد بن حجاج الحضرمي ابو عبد الله  
وابو بكر الوروي المعروف بابن مطوف مرأ أسحو على  
اشجبي وكان يحفظ كتاب سيويه وله تلميذ على  
حسن سراجي ، قال علي بن ابي اسحاق القاسمي انه حاور  
نكة ، كان من الصالحين ، ومات ليلة خميس ست  
رمضان سنة ست ومائة .

7) محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الانصاري  
ابن علي المعروف بالشويعي الصغير ، أخذ العربية  
والقرآن عن عبد الله بن ابي صالح ولازم ابن  
عصمو ، كان السبطي في علمه به شرح كتاب  
سيويه شرحا مفصلا واكمل شرح نسخة  
عبد الله بن ابراهيم ، مات في حدود سنة خمس  
ومائة في نحو اربعين سنة .

8) محمد بن علي بن يحيى القاسمي لحنه  
المعروف ، شرفه شهرة لا تعد كذا في السبطي  
في ابيقة ، قال ابو حيان في النصار كان يراكم في  
زمان ابن ابي الربيع يدرى كتاب سيويه والفقه  
والحديث ويحمل الى الاجتهاد ، قرا عليه رجال اجلهم  
ابو عبد الله الصنهاجي وابو اسحاق انطاز شارح  
الحروف ، مات يراكم عام ثنتين وثلاثين  
ومائة .

9) محمد بن علي اللاوي النحوي : قال في  
الدر السافر : كانت له شهرة يراكم وكان يقرأ  
كتاب سيويه ومن احفظ الناس لكتاب الكامل ،  
مات سنة خمس ومائة (7) .

10) عبد الله محمد بن عيسى كان يحتم كتاب  
سيويه في كل خمسة عشر يوما يعني كما يتلى  
القرآن او كتب الحديث . (8)

11) الاعم يوسف بن سليمان الشنعمري  
شرح ابيات الكتاب وشرحه مطوع في ذيل كتاب  
سيويه من طبعه بولاق .

12) ابن اخراوة سليمان بن محمد ابوالعسي  
528) تلمذ الشنعمري ، قرا عليه كتاب سيويه ،  
الف المصنف على الكتاب ، كما ان به تراص  
على الكتاب .

3) علي بن محمد بن علي الشنعمري 660  
كتاب روي في كتاب من حاشية علي بن كتاب  
سبانه

14) ابو حفص عمر بن عبد الله النحوي  
الاعمري ، ولد بافغان واسكن لمسكن ببلدته دس ،  
أخذ عن ابي بكر بن طاهر كتاب سيويه ، وكان من  
سفره حيدر ، مات سنة 604 وهو قاضي  
دسبه وكر بهي ذلك قاضيا يعال .

15) ومن كبار الشخصيات الذين عتوا شرح  
سيويه وقراعه ابو شيد انه محمد بن عمر بن رشيد  
بنوري السبي ، ولد بسيرة وتوفي بفارس سنة  
657 وهو صاحب الرحلة المشهورة المسماة ( ملء  
الهيئة طول العية في الوجهتين الكريمتين ابي نكة  
وطيبة) وله شرح على كتاب سيويه .

#### كرسي سيويه والنحو في جامعة القرويين

من المعروف في حالات الاوقاف مغربية ان  
هناك وقف على كرسي قراءة كتاب سيويه يعين  
له كبار العلماء ويعطونه اسر يريرون حصص  
في حيا ومعونه لاسود اسرى ، يبيع سيويه ،  
ومن ذكرها في ترجمة الكوردي شارح الالفة وهو بو  
رشد عبد الرحمن بن علي بن محمد الكوردي القاسمي  
به كرسى في سيويه في مدرسة عطارين  
بالمغرب حرم من درسه بفاس ، وعنه بعد كرسى  
مواظبون على تدريسه ، وقد لا يكون التدريس  
لكتاب اسنود بصفة غير مستطعة ولكن لدى لا شك  
فيه ان تدريسه وقع بفاس بعد الكوردي وعن الذين  
دوسوا سيويه ابو حفص القاسمي .

ونظير ان اعية ابن مالك والتسهيل وتوضيح  
ابن هشام وغيرها من الكتب الشهيرة في النحو كان

(7) رقة الوعاة ص 84

(8) مراتب الشرحين ص 65 .

[illegible][illegible]

وقد وضع جزء من كتاب بيوبه ضمن برنامج  
الإحاطة التي نظمها العرسيون لتخريج حملة الشهادة  
العربية الأميلة من الفرنسيين الذين كانوا يملونهم  
للترحيم في المستعمرات والسلاط المحمية ، وقد رأت  
واحد من هؤلاء الذين كانوا يمدون لامتحان هذه  
الشهادة بأحد من ابن عينا سيدي عيد اسلام العسي  
دروب بالمناقشة والمراسلة في الجزء المتروك من كتاب

بالإحد عن شيخ أسودي ابن سيده وأسلافه عن  
 ليلانه أستاذك النحوي سيدي محمد الجندور  
 المصوني وأبي القاسم سيدي أحمد أبو حناري  
 الصاعقي وهذا عن الشيخ المبردي والعلامة سيدي  
 محمد بن زكري وأعلامه سيدي عبد السلام بن الخطيب  
 أهدري الحنفي وهم عن الشيخ سيدي محمد ر  
 عبد القادر القاسمي وأبي القاسم العربي بن الحاج  
 وهذا عن والده الأول سيده أبو ابن حجر عن أبي  
 العرج العربي عن يوسف الصفلاي عن محمد بن  
 الفضل المرسي عن ابن بن حسن الجندور عن عبد  
 الله بن عيسى عن المزارق الدباس عن عبد الواحد  
 بن براهيم عن أبي القاسم القاسمي عن أبي  
 الحسين أرماني عن أبي سعد السمرقي عن أبي بكر  
 محمد بن السراج وعن طريق سيدي أحمد بن  
 العربي بن الحاج عن شيخ أبي سالم القاسمي أحازه  
 في سنة ٢٢٠ هـ محمد بن محمد بن أحمد  
 القاسمي عن أبي القاسم عن ابن بن عن الصلاح  
 عن أبي عمر عن المجر الحناري عن أبي حفص  
 بن طرفة عن أبي بكر الأندلسي عن ابن محمد  
 بن جعفر عن أبي علي بن قاسم عن أبي بكر  
 بن أبي عن سنة 276 هـ بغداد عن الجرمي  
 بن عمر عن أبي الحسن الأحفش عن سيده وهو  
 أبو عمر بن عثمان بن نهر البصري المتوفى سنة  
 180 هـ من الحنبل بن أحمد أفرهودي المتوفى سنة  
 170 هـ عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق وعيسى بن أبي  
 يعقوب وأبي عمر بن الغلاء وهم من عائلة أعل  
 وميمون الأندلسي عن أبي يعقوب وعطاء أبي حرب أبي  
 أبي الأسود الدؤلي رضي الله عنه عن سيده

ومولاه علي بن أبي طه عن كرم الله وجهه قال  
 أخرجني عن أبي جعفر عن أبي بكر بن محمد بن  
 سعدنا علي وأخيه عن أخته أخرجني في أمه  
 وأبيها في شعب الأيمان وأبو العرج في الإصمعي من  
 طرق متعددة وهذا بعض مظهر قوله صميم «أنه  
 مديته أمه وعلي نايبه» أخرجني الترمذي وأبو حنكر  
 سيدي عن كرم الله وجهه وأخذه الحاكم بن  
 وانظراني عن أبي القاسم رضي الله عنهما

ومن هذا سرف مقدار العائنة التي كانت  
 بصغارية نحو الصبرين والمسؤولي منهم وان كانوا  
 أمس إلى نحو الكوفة مقر أبي بن أبي طالب كرم الله  
 وجهه المؤسس لأول للنحو وان كانوا قد وضعوا في  
 حدي راحر رجب سنة ٢٢٠ هـ  
 تحصيل في الكثير عن عذرة الصرة ولا شك ان  
 التدكير بنور المغرب في هذا ابن وعذرة بوجاهة  
 الكمال في الشئون والمعروف واعتصمهم لسيولة نفس  
 الأعرار بنفي بعلونه للكسائي بين مقدار أوجده  
 التقاضية التي كانت تربط العالم الإسلامي وتحتضن  
 من الكسائي والإحش وسببه وضربهم من رجال  
 المعجم وأندروني وأنا حيا وأبي جروم وغيرهم  
 من ساء البربر المعذرة أئمة على العربية وإبطال  
 الوضع بنوعها وأرساء مبادئ أبي حسب الإحلال  
 لأسرارها ومبادئ أبي القاسم في هذا ما يجعل حصاره  
 الإسلام وثقافته مشتركة بين شعوبه وبرائنا قوميت  
 لكل المسلمين الذين وجد القرآن بينهم وحمل اللسان  
 جري مظهرنا من مظهر بواحد الأمة المحمدية

الرباط - عزلة القاسمي



فبني من وحيج الحصرة ، عندما انفلتت من بيئته  
 انصراوة ، اى انظار مفتوحة تعقدت فيها الحياة  
 الاجتماعية ، بفصل الطوائع انحصارية العريقة ،  
 على انها - اى العربية - لم تجد هذه الميزة في  
 المجتمع العربي ، وانما وجدت شعبا قطري  
 المول ، بسيط المظاهر ، يعبد عليه الطبع البدوي ،  
 طغت على عهدها الاول بهذه البلاد بسيطة ساذجة  
 اشبه بالشعب الذي قلدها - حتى ان العربية لم تنجس  
 الى المغرب من شبه جزيرة العرب واسا ، وانما مرت  
 اليه عبر اقطار فتحه الاسلام واستمر بها وصار  
 لانها عتيقة وثقافة وثقة ، وحق مرة اخرى ان  
 العربية كانت تجعل في تضاميمها شيئا غير ميل  
 من تمدن انحصاري لتلك الاقطار ، ولكن كان من الصعب  
 ان تحفظ في المغرب اول ما استعنت اليه ، بكل ما  
 علق بها من آثار حضارية ، انما صارت وسطا  
 اجتماعيا ليس له من انصافتي والميزات ما يعدي  
 هذه الآثار وسبقه نال في وساطتها على النمو  
 ولقاء ، ومعنى ذلك ان يساعة الحياة العقلية  
 والاجتماعية في العرب في العصور اثنى اعين  
 حمية لتتح وبمدها يزمن غير يسير ، حالت دون  
 الاستعداد الكاملة او شبه الكاملة ، من امكانيات  
 انفس العربية والثقافة العربية اثنى لفهم المغربي  
 عقليا ونفسيا بعد تمام فتحه عسكريا ، وانصوص  
 الاذنية الراجعة الى عهد انوالة وعهد الادارسة  
 تشو على ذلك بصعوبة وبثاقنها ، مع ابداء شيء  
 من التحفظ اراءها ، لكونها لا تمثل احياها العقلية  
 بذلك العهد من جميع جوانبها ، او لا شك في انها  
 بقيا ادب صانع وتخزينه الانام ، ذلك ان المغرب  
 او قل الشمال الافريقي كله ، عرف حركات  
 رحيمة ، عند مدخلة مدخلة ، مدخلة ،  
 لم تكن ربحا من تمران ، بل يمدد شعر  
 بصورها ، ثم عوار ما حدث في اقطار شري  
 مفتوحة ، من ذلك ان الحوار كانوا قد انتشروا في  
 الشمال الافريقي بما في ذلك العرب ، فزاد من  
 قصة الدولة الاموية في دمشق ، فاصطلموا بجزء  
 هام من الراي العام العربي ، وكان صراع مذهبي  
 مدس ، فان الشعر الذي صور هذا الصراع ، وهل  
 لمي اسمر بعمر عن تصويره ، وقد استدرج  
 ان الربيع تحافوا مع هؤلاء الحوارات تشابه الطرفين  
 في بعض المول السياسية وانزعاجات الذية ، فاب  
 اثر ذلك في شعر هذه الفترة ، وعرف العرب مرارعا  
 من نوع آخر ، هو الصراع بين القيسية وسامية  
 على عهد الولاة ، فاب اثره في الشعر العربي ، كما

عرفا صراعا بين العرب والبربر تطود الى ثورة قدم  
 بها هؤلاء ، نطقت انجماها زمت غير قصير ، وكان  
 من ورائها التعصب العلي واسمره العصرية وانتعوت  
 الطقي والاقتصادي قبل في الشعر بمرح عن هذا  
 كله ؟ فلما كان ليس في اسبغة اسمر تصويره  
 بواسطة الاداة انية العربية نظرا لقرب عيهم بها  
 فهل كان العرب لو عدون على امر عاشرين يصا  
 وهم الصادرون عن البلاد الشرق ، راب حد ، وان  
 من الاصدار انفس ، ومهم يكن من امر ، فاب  
 انتموص الاذنية المحلدة ايضا من ذلك العهد ،  
 والتي بنى بصدقها التاريخي ، ضعضع معنسى  
 وصياغة ، ولا تدل على حية عقبة حصة ،

ويشاهد ذلك ان يتعدم المغرب اى فتح الابدان  
 مدبوع الى ذلك بروحه الاسلامي العظيم ، ورغبته  
 العنوة في احبائه ، من احمر لسان بدوره في نشر  
 الاسلام ، واقامها منه بان الاسلام بما جاء لتنتشر  
 بين الشعوب حتماء ، اذ هو دين يكافيه انفس ،  
 ريس دس ، فهل ، ولم تمر على استقرار  
 الاسلام والعربية عهود من السنين حتى اسرعها  
 " ما من العربية الى الازدهار في هذه انعطفة من العرب  
 الاسلامي ، تحت تأثير عو من ثلاثة اساسية : اولها  
 كثرة عرب الشرق ، انما نحن اى الارض حصبة  
 المعطاء ، وثانيها حلول العربية بلاد عظيمة الحفظ  
 من انحصاره ، واثالث استعداد حنن معبركه في  
 عمية الابداع الثقافي ، وثانيها احسان العرب  
 الناذحين اى اسباب بخص العيش ودقة انجسها  
 وبرد العدم ، ريس ، من معبر عترو ، اى  
 يكون ، عترو ، راب ، حدة ، عترو ، وعكس  
 اضاعة عامل وضع وهو شعورهم لعصبي بالعبادة  
 الماسة في اثنات الدائنة وتحدير ابوة ، في بلاد  
 ، اى من اوطانهم ، بعلتها عسج الالف الاميال ،  
 تنصل بامم بصراصة تكند للاسلام ، بحد ، ريس  
 بخص ، على المسين ، بيم تكن عر بحد ، على  
 الثقافة في المغرب بحد ، راب ، مع عترو  
 في الاندلس ، عمد كانت انصار ريس ، عترو كلها  
 مفتوحة ، اذ بيم تكن سبهم حوار جعراوة ، الا  
 ذلك المعبر انلي الذي كثيرا من كآب صة وصل ،  
 البلدين ، ولم تكن بينهما حوار عتلة شرية ،  
 اذ ان العرب والبربر الذين كانوا بحد ، بخصيه  
 المجتمع العربي ، هم الذين كانوا يكونون بخصيه  
 الحي للمجتمع الاندلسي ، حتى اعصار الاسبانية  
 الداخلة في شكل هذا المجتمع كانت قد اسمرت  
 او هي سبيلها الى الاسعرا ، فاصححت جزءا من

اجتماعي الاندلسي اقدم ، احدث عنه اللغة  
 وبقائه ورفض حتى الاسلام . كما لم تكن بينهما  
 حواجز سياسية ، اذ انهما كانا في اعداء جاحين  
 بدوية واحده . فمرحبا بمرور الاندلس حينما وعربيا  
 عند الاحبار . بل يمكن القول بان الاستقلال  
 الاندلسي في بعض الميادين ، كان اشديا على بدو  
 اسبانيا ، ذلك ان فتح الاندلس انما كان استمرارا  
 بعمية فتح العرب وتطورا بها ، او قل ان فتح  
 الاندلس او اسبانيا كان عطية من سياسة اعمييات  
 امبركورية التي تم خلافا فتح المغرب . وفرنس موسى  
 بن نصير الذي اتحم ارض المغرب هو نفس نفس  
 الذي وطب حواجز ارض اسبانيا واستورد المعاربة  
 اسين كانوا في سعة الفتح عظيم . حملوا معهم  
 طعامهم العربي ليصلوا به في قسمة الاراضي  
 . ولذلك كان اهلان موطنين عند تاريخ  
 الفتح برنات معين . ونتيجة لانعدام الحواجز بينهما  
 . . . . .  
 الاخر ، ومن ثم كان للتعاقد الاندلسي اضاء بعمية  
 على في البلاد المغربية ، فالعرب استورد من الاندلس  
 عبودا واهلوم والعسكيات ، كما استورد الادباء  
 علماء فقهية . . . . .  
 بتعاقد في المغرب بكل هذه الاشياء ، واحدا  
 بسبب ذلك تدخل في طور جديد ، ولم يعرف المدنية  
 . . . . .  
 شعوبه ، اذ ان ايوستلاء انما يظهرون بين اشعاع  
 متى كانت هذه التدفقات محلقة في لغات  
 واصولها وانماهاها ، بحيث تحتاج الى الوستلاء في  
 عدم غميرة لتشر والتبر . اما الفلسفة الى انعدده  
 الواحدة . سواء من حيث لغتها او اصول تكتبها  
 . . . . .  
 تعمل جزء منها بالجزء اخرى . هذا في الوقت الذي  
 كان فيه المجتمع المغربي ضعيف حسب المؤثرات  
 احتضارية ابوابه عليه ، ومحبسك بالاستعجاء  
 معها ، بحيث يمايل في القديم والحديث ، ولتتم  
 السارات المحسة وابوابه ، فتتطور لدى حدث  
 في اشاعة اقربية بسبب احتكاكها بانفكر الاندلسي  
 والدوق الاندلسي ، حدث منه بالنسبة الى المجتمع  
 المغربي بسبب احتكاكه بالمجتمع الاندلسي ، سواء عن  
 طريق لهجرة ، او عن طريق تبادل الزياره بين اهل  
 البلدين ، او نتيجة لتحركات العسكرية التي كانت  
 من القطرين المتحاورين قائمه على قدم وساق .  
 واتر ذلك كان قد ظهر في ابناء المغاربة واطمعتهم

وقلوبهم وعندهم وامراحهم واتراحهم معا لا يدخل  
 في اهتمامي شرحه في هذا المجلد الذي هو مجرد  
 مدخل ساريج اشاعة المغربية . نقول هذا مع العلم  
 يكون المجتمع المغربي كان يعايشه الطبايعة ويحكم  
 بطوراته السريحية يعر يقره اشغال من حالة الدعشة  
 . . . . .  
 بالاندلس . ومعنى ذلك ان اشاعة الاندلسية المتحصرة  
 المنفعة لم تكن في هذه الفترة تحدد في الصاح المغربي  
 جوا جاء فانه تسود زهراتها السحاب ، ولما  
 كتب بعد امارا اجتماعيا لها بها حصص لا سقائها  
 . . . . .  
 ويكفي ان يعرف ان قويا وشاعرا نلنا ، هو  
 لسان الذين بن الخطيب ، لم يعرفه ر محسن  
 غير محبة الطبعي ، عند لزج ابي  
 واستقر به . كثره في نفس وبرة في سلا . وليس من  
 المصادفة في شيء ان يكتب بين الخطيبين ا . ج  
 مؤلفاته وهو مقيم بمدينة سلا المغربية . فلا شك  
 في ان نحو الحضاري للمغرب على عهد بني مرين ،  
 كان من اشاعت الكافة وراء هذه الظاهرة .  
 كان تعود اشاعة في المغرب اذا حصص باموس  
 عامي داخي وعامل خارجي . الا ان ينمشن في تطور  
 الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، عبره وما  
 انما ، والسبي يمثل في التيارات اشعاع اوار .  
 على المغرب ، سواء من الاندلس ، او من اسلا  
 اعربة اشربة . وكانت الية المغربية قبل من  
 تلك التيارات ما تعل ، وتقصص بها ما ترفض ،  
 تم للدوق العام ، والعقلة السائدة ، والاعراف  
 الادمية لممكنة ، وهكذا لم تجد الادب المحنة الشاذة  
 . مثلا . وارجا في بلادنا ، واذا قراها البعض منا  
 على تردد واستحباب ، وكأنها شيء خارج عن القانون ،  
 واتسمت العقلة المغربية بسمة المحافظة في اشاعة  
 عهودا طويلة . فلم يحدث ان ظهرت يدعة فكرية  
 ومادنت قايما بذكر ، ولم يعرف الادباء المغاربة  
 بروح المقامرة خارج الانكسار والفنون الادبية التقليدية  
 باستثناء الرحالة ابن بطوطة الذي كان اقرب الى  
 مقه من الادب . حتى انه في ان يكون  
 الرحلة المتداولة من صياغته . وفي رأي ان ظاهرة  
 . . . . .  
 [1] كون الشعب امبروري العظم لم يكن من طبعه  
 الانحلال الحظي والتسامح في اقيم التقليدية التي  
 يؤمن بها ، واتر عرف في تاريخه الطويل بالصلافة  
 . . . . .  
 والكرامة لكل مظاهر المحون ، والمحافظة على التدين

و قد رآه جديدي في بيت سلاحيه وهذا  
 ١. ثم عدوه تسميه . ولكن مع  
 مع حبيب ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه  
 وراوج بيه وبين حباله لوروثه من شدة وصلابه  
 وروعة استقلالية واده لقصم وسميت بسرعة اعلمه .  
 وبهذا اقتركون النور النبوية اشئ قامت في المغرب  
 كانت معشده على الروح الفطرية ، «لرغم من ان  
 بعضها اصطحب اسماء غير حبيه ، بن مسوحه من  
 بعض تعاليم الاسلام ، مثل اسم ( المراهطين وسم  
 الموحدين ) ، اد ان دولا مغربية بربيه جرى  
 جعلت اسمائها بعبية خالصة من بني مزين .  
 وكل العرب المشتقة اوافدت على العرب ، لم يكر  
 في وسعهم لا احصوا لتقيد انهم مع العرب  
 المحدث والتبع بقبيلة العتيبة . ولا شك في انهم  
 كانوا اما ان يصموا اليه حتى يتارلوا مع انفسه  
 في بلادهم الاصلية من حباله لا تنفي وابوسط  
 لاجتماعي الذي انقلوا اليه ، ولا سلام . بن  
 المحافظة الى اشتهر عيون العرب به ، دهم ليسو  
 على شكلة ملوك المشرق ، ح لعلالة وبولكا على  
 المذات ، بما فهم من هو مل يزيد بن معاوية . او  
 الامين بن هرون الرشيد ، او غيرهما من الخلفاء  
 الخلفاء . وعندي بن عدا عنة رعية عرب اسوق عن  
 الهجرة الى العرب في عصوره الاسلامة الاولى .  
 فالعربي الذي اشد العيش في دمشق الضاحكة ،  
 او في بغداد الثامنة الطروب ، هيهات ان ينضم  
 العيش في جو مراكن العجم . او في جو فاس  
 اتحاد ، في بوقت الذي كان فيه طبع البدور  
 المغربية اقرب الى ابدوة منه الى الحضارة .  
 وبالرغم من ان المغرب عرف بعد ذلك شيئا من  
 رفح ، وارتفع منحه عن حباله وفيه عديده ،  
 بعد احكامه بعد ربه الاندلس ، التي الانس من  
 ملامحه ، وزفت من حواشيه ، واكست جلده  
 الحشن شيئا من نعومة ، ووهت صوته انحل  
 شيئا من طراوة ، فانه لم يطر في مصافطه ، بل  
 كان مخلص لها في كل انهد ، ولكن هي درجات  
 متفاوتة . فقلد كان المغرب هو الرجل القادم من  
 الصحراء . له من الصحراء حرارة سميه ،  
 وحفاف رمالها ، وفساوة مناخها ، وجهامة صخرها ،  
 وصراحة افها . وكانت اسبابا الفاتية للعبوب ،  
 نعمة الشره ، رخيعة لصوت ، بارعة ابل ،  
 عذبة لصوت ، ثقيل في اعطاف العجم ، وثرثب  
 نكرام الجواهر ، وثرثب في ابهى الحلال .

ولحم الفارس المغربي العوار قصر الاميرة الفاتمة  
 المسج ، واخذت علية واقناراً . ثم يقف الفارس  
 القديم ، ثم اركب من عرشها وصديقه في الحرم ،  
 مباديا بتعصه ملكا على مملكته اواسمه ، افووجه  
 بأريج اعنور ، السكري بفتح ارمور . وسمي  
 ابن الصحراء ببل القصر يصيحائه الفدرة ، وحولائه  
 الفدرة ، وارضال تنثر من يركبته ، والنسر  
 ينطير من حبه ، ولكن ما ان يحو الى نفسه بعد  
 يوم كله جهاد وجلاد ، حتى يدنو اليه الاميرة  
 الاسراء ، لسمع ابي عبد حبيب ، ويربو الى  
 رفق جمانه ، وقد الى سلاحه جاد ، متعب  
 لهوين الاحلام ، ومتهافت انظور . ربه سمع  
 المعجزة ، اذ يعيد التاريخ منحه ، فذا شهر راذ تبعت  
 من جديد ، في كامن ربه ، لنواحه شهر راذ بليط  
 لريق ، وانكر الدين ، واحسن لابق . حتى  
 بلى وهو انقاسي ، ويرى وهو الحار . ولكن انطراوة  
 لا نفس منه الا الاديم ، والرقه لا تال منه الا ليعص  
 الوقت ، فذا يطع الرحولة فيه يسقط . وجمعت  
 الفريزة بصلطح ، تحتاج شهر راذ الى جوه اخرى  
 معه ، تهدي ، تطع اناثر ، وتلين الجفاء الممكن .  
 ويهده الطريقة التي جاءت كاليسه في اوجه  
 اعوس ، او كاسمه في ايوم انقلاط ، اقصر كون  
 القرب يبي ويدا لظمه اصارم ، ومحفظة انتصديه .  
 ولو ان مسدا تفدت انه يصوب الاغراء ، وعمره  
 بالوسيعي وامتد ، والادب والشعر ، واحقر  
 والبقي ، وشارة الملاسي ، وعدم الدلد ، وتكمه  
 الفاكهة ، وروعة الدار ، كما غراها هو بالسيف اسار ،  
 واحيش انحرار . وانعم انهد .  
 2. ان العرب كان حديث عهد بالاسلام ، فند  
 مدنيه بدر سري العربي . لم يتم فتح العرب  
 مد حدي . ملا في مصر سي امه .  
 وقد عرف عنة رذاب وانصدات ، قبل ان يستمر  
 بعده الذي الاسلامي . والراجع ان هذا اناخر  
 في اعين المعاربة للاسلام جعلهم يشعرون بالتقص  
 لزاء الشعوب التي سبقتهم اليه ، بن وحضته اليهم  
 في دعر مساه . وهذا الشعور بالتقص دفعهم الى  
 سدد في بن كنهوض من قاحهم في اعتناقه .  
 يد يقول نائل سو عدا مسدد . ان مساه في  
 الانس كادا اكثر بسحا وتبجح من ادحه  
 اجتماعية مع ان الانس دخله الاسلام بعد دخوله  
 الى القرب ، ولم يعرفه الا عن طريقه ، ولكن سعي  
 ها هنا ان يميز من وضعية الاسلام في المغرب  
 ووضعته في الانس ، في المغرب لقي الاسلام مادته

البشرية في مكانه من اسرير ، فكانوا جمهوره الكبير  
الواسع ، بضاعة من وفد على العرب أثناء الفتح  
وبعد من عرب لمصر . اما من الانبياء فقد كانت  
مادة الاسلام الاولى كلها اجنبية عن ابلاد ، وهي اما  
عرب مشاوية او يبربر معارفة ، ومن هذين الطائفتين  
تكون مجتمع اسلامي الاندلسي ، على انه لم يكن  
مجتمعا اسلاميا حاصلا ، على غرار المجتمع العربي ،  
ان كان ممتزجا بشعب الانساني الكبير الذي يكون  
الاكثرية الساحقة ، وله تعاليد متوارثة ، وعاداته  
التي لا يمكن ان يحواله التوبة ، وادبه العمومي ، فكان  
لهذه الامور اثرها على المسلمين في اسبانيا . وهو  
سببه بالآثر لكسر الذي تركته الشعوب الفارسية  
والرومية والبطنية في عرب شبه الجزيرة ابوابين  
على العراق واشدم ومصر بعد الفتح الاسلامي  
بهذه اديرة ، وبناء على ذلك لا غرابة اذا بقي المجتمع  
العربي سليما من المجور والماذل الطبقية التي تعرض  
بها المجتمع الاندلسي ، يحكم بآثره اعميق بالاعتصار  
الاسباني الذي كان يشكل الاكثرية ، وهو معروف  
من تاريخه القديم بلبس الحديد ابي اسنح والمرح  
وفنون الصوبات . . ونتيجة لما تقدم ، انتم  
المجتمع المغربي بالمحافظة في اسبانية الاجتماعية  
والحفاظ في اسبانية انفسية . والمحافظة تقتضي  
التطور اسطوي . واذا كانت الثقافة بطبيعتها لا تعرف  
اسلوب السطح وانتقار ، فكوب مرتبطة بعادات عقلية  
وطوبع ذوقية لا تتطور الا سطو ، من تطورها - اي  
اشفاق - في اجتمعات المحافظة يكون اظا . فاذا  
كان العصر كله يضم احركات اقتصادية كلها بشيء  
من البطء غير قابل ، كالعصور الوسطى لثقافة العربية  
امكن تصور مقدار المحافظة التي كانت من نصيب  
بعض لبيئات الاجتماعية كما هو الشأن بالنسبة الى  
اسبانية لمصر اجماعيا وفكريا .

3 ان صدره حجة على افعالها انشعب  
البربري ، كانت من وراء تعشقه للمذهب المالكي في  
اسبانية . معروف حرمه وعيد الكمال بالنسبة  
حيث كان لا يملكه . . . . . في جميع ربوع العرب ،  
وصاحب في عهد حاكمه بتكر اسري واسعة  
اسبانية ، توجه اسفل وتوجه السوك ، وستظم  
الافراد والجماعات . وما يمكن ان تقارن بين بيئة  
العراق التي اختارت مذهب ابي حنيفة ، وبيئة  
المغرب التي اختارت المذهب المالكي . بيئة العراق  
كانت مبنية بالعناصر المناسبة الاجناس ، وكانت  
مجالا خصبا لكثير من الملل والنحل ، وكثير من  
المذاهب والفلسفات ، الامر الذي هياها للخرق في

الجيل الديني والتوسيع في استخدام العنصر ،  
وانشكك في كثير من القضايا الدينية المسلمة ،  
ولذلك كان انساب مذهب فقهي لها هو المذهب  
اختمني ، نظرا لكونه يعتمد العنصر كثيرا في سببه .  
ما اسبانه العربية فلم تكن مثل اسبانه اعرابية في  
كل ما ذكر او في البعض منه ، فكان اليق مذهب  
فقهي به هو المذهب المالكي المتحفظ في استخدام  
البربري . ولهذا بقي انشرب خارج ابلاد الاسلاميه  
التي ظهرت فيها ابريدوه والاحاد ، وظل بدأ سنيا  
مبعد محافظا . ونتيجة لذلك بقيت الاجيال في العرب  
خلال العصور الماضية متصلة اتصالا وثيقا بمتطهر  
قيم واحدة ويجمع شطبا نظام خلقي وروحي واحد .  
وكان لهذا اثره الاجتماعي الكبير ، في المعاربة ، او  
عشوا عربا وبربرا امة معاسكة قوية الاواصر ،  
منته ابرواسط ، بالرقم من بعض الحرات  
وانحلاتات التي كانت تظهر في بعض الفترات ، من  
جاء بعض العوامل السياسية والاقتصادية . وهكذا  
يمكن ان تقارن بين احباب المسلمين في المتسوق  
واجيال المسلمين هذا في العرب ، لنفس اختلاف  
اولئك واسلاف هؤلاء من بعض ارجوه . فلو  
. مثلا . بين جيل العصر الاموي واجيال العصر  
العباسي تجد تروف كبيره بين الطرفين ، جيل  
العصر الاموي مربي البيوت والترفات ، اقرب الى  
المحافظة منه الى اسجديد ، ميل الى التصديق .  
اب اجيال العصر العباسي تشديدة المؤن الى التفخيد ،  
اقرب الى الدول الفارسي ، مخررة من المحافظة ،  
ثم ميل الى الشكك والقلق الفكري ، بحيث  
كاسه بها وبين الاحيال السابقة عليها الوان من سوء  
التعاهم . ثم تارون بين جيل العصر المرابطي وجيل  
العصر الموحدوي هذا في العرب ، تجد تقارب بين  
بعض في رسم ، اسكبر ، واعداب وانتد .  
حتى لا يكون بعد مرادف احده بين احسن  
بل اني لادهب الى انحد من ذلك ، فاقول ان الاجيال  
المغربية المتباعدة في المسافة الزمنية ، كانت تألف  
اكثر مما تختلف ، نتيجة لروح المحافظة التي تطبع  
المغربية بها .

ولكن بالرغم من ذلك فان النقابة في انشرب  
كوت في تطور مستمر ، وبو انها كانت في أقصى  
بلاد العروبة ، غير واقعة مباشرة تحت تأثير الفكر  
الدخيل على الفكر العربي ، ولا تصبها اصلاء الاحناف  
التيانية العربية الشرقية الا خافتة . ومع لبط  
الذي اتسعت به للاسيات المشروحة فانها استطاعت  
ان تحقق نتائج هامة ، اذ هي قد ربطت بين سكان



الانديس . واشداه هي هضم التراث الانديسي وجعله يندرج تحت راية واحدة ، ثم الصيرورة في عمليه الاجماع اعلى وبعث . ويدلث كى بحرب بيئته اخرى لصناعة الانديس العقبة ، مثلما كى بيئته اخرى بحصارته المدية ، ويجلى ذلث لى عدد من مصريه ، وخصوصا منيه دس التى كانت فى عهد مصب . قرية بغداد والقاهرة وابصره واكوفه فى الاشاع الفكرى ولازدهار احصاري ، لى ان دس كانت فى العرب الناس الهجرى على عهد بني مرين . معروفة على كثر من مصادر وعوصم العالم العربى . ويعود هذه المنكره لى روى نوتورس لى كنهه دس فى عصر بني مرين ، كنهه دس فى عصر القرن الثامن / اربع عشر ، واحده من اهم المدن الاسلاميه ، على العرب بعثه لى بعد هراكنى لىث المكنه الى تبعها من قل . ذلث لانها حشرت مكانها كفاصمة لىلاد قس نحو قرن ، وسكان اسى كان المعربة قد اسولوا وليه بعد خسروى طال احدها ، كانت قد صحت لى امراخوريهم . ولوى صلت عاصمه اسره مصريه الاصل كانت ذلث حول وصوبه فى القرن السابع / الثالث عشر . الا انهم تكمن اعلامها فى القرن الثامن / اربع عشر ، وكانت دمشق وبغداد قد نالها ذلث كثر . بسبب عرواى النشروى فى القرن السابع / الثالث عشر ، وكانت لا تزال تعاصر جراحهم . وكانت المدن الاسلاميه فى اسبانيا يستبى غزاهة . قد آتت الى المسيحيه فى القرن السابع / الثالث عشر ، وعلى كل فقد طبت غزاهة تاروحح بين يهديد الميحيى واطماع البصريه . والد . الو . د . كى كانت تتفرق على دس فى الاهمية لى واسطه العرب الثامن / الرابع عشر هي امهره دهره المديث . اهد . وما كى لى دس ر تموا هذه المكنه الى عر نظره كما جاء فى كلام لوبورو ، بولا لها امعدت من ارمه الانديسي اعظيم ، على انه ادا كى لىلماه الانديسيه اثرها العميق فى نظير الثقافه المعوسيه . من المديثه كىوا بسملون تلك الثقافه باحتمال عجب ، ولاسما على اسكه انى حث بالانديس احبب . لى حديثهم عنها ريه اسف عمق ، وعلى ترددهم لانها اثر من بده ، ولى اليوم لا تذكر مصريه امردوس المعرفه ، ولا يتشد شسا من روائع شاعر اندلسي ، الا وعنت محبه حشاوة من كانه ، وردد فى صوبه رجع ابن بعب . هو ارب سابقه المعرفه من بيد سحن . ذلث فى هذا د عاربه

والانديسيون اتسحوا اعيشى والملح ، وفالوا تحت رية واحده ، وتداخروا واندمجوا فيها بينهم ، وردد قصور الانديس قصائد لها شعراء مصريه . كى ذلث قصور اسرب قصائد اشدها شعراء اندلسيون ، لى كانت تسمى لى عروقتهم صعبه مصعبه . وكى اسره مصريه او اندسيه كى مصعبه صا والصف الآخر هناك ، وحجوع اعاربه الى يديث على الانديس ، لى يرحب من العرب بعوم بعليه انصح ، وتكون بعد ذلث حردا كبرا من هكل الانديس الاحصاعى . وساهم فى انحياده بعليه امردوس الجبل ، اثر بها واثروا كنه ، وبعد بلدها لى رجع صروحيها ، بعد ان سكب من اكبات القدره لىلبيه بصورته لىث ، وبع على هذا لا قرايه اذ عدا لى ريدور وابن حده واين احطيه واحربهم ابناء شرميين ، ذلث ارواح يدى لى بين العرب والانديس ، ول ان ساع لى هذا تصد ، ماهى الحدود الى بسى ايبه الاديه المصري ويبدأ من الادب الانديسي ، لى حدود جعرايه ، وكنه واسدان مصلان على الطبعة ، ولا يقص بينهما الا امر ملى صسر استعدت ان بعده سعى لبوس . ام هي حدود فوعيه لا وكيف واموميات بعصها الحديث لم تكن قد صهرت بعد ، وكل من المجمعين المصري والانديسي كى اعتمدوا لآخر من حيث اساهر البصريه التى سركب منها كل منها لا ام هي حدود مسديه ، وكف والىلذان . من كى يتدوس على اسطله اسيدسيه ، ذلث سعت حديم بعدم لى حرد حديم وسفريه عيه ، ام هي حدود ليه شبيبه بالحدود لىليه اندسه بين الادين الاموي واعبسي لا وكيف ولقد قسم الادين سمان كثره مشتركه ، نظرا بطول احبكا كل منهما بالآخر مع اعظم نأى الادب الانديسي يفرق بعض احصاعى ، وهكلا سمدو لى لى من اصعب اساس حدود قديمه بين الادين ، او من من الثقافتين المصريه والانديسيه ، ان حرد لى الحديث من ثعافى فى حد المعمر بلذ يكون كى حد من اندسه المعربه باقتضا ما لى شمل الثقافه الانديسيه والنكس صحيح ايضا . وب طك ثقافه قبا قصبا لىلديس لسوي فى العرب او قدا بالعرب بسى فى الاندلس ، كما يظهر ذلث من خلال حيد كثر من وحالات لاذب وانكر لى هذه البلاد او تلك ؟ وهل كان من امصاديه المحضه ان سلك عسما اسم اعدو . رستطص مع تقدم ، لى تطور الثقافه

في المغرب ، بقي الا يشر اليه في حدود المغرب  
اجتماعية وسياسية الى استقرت وضعت  
معليها بعد مرور من استقرت اوساط الى العصر  
حديثه ومع سبي ربح في سنة مدته  
تورده وحدثا في سنة مدته  
مدته بحرب مدته ربح حرب مدته  
لا متب بحرب مدته ربح حرب مدته

في مدته ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
لا ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
مدارس قرسية اقطاع واروح والاتحاد ، واست  
سحب مدته ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
وتسويحي سياسة ، وحدث كسبه وشراسته  
مدته على هذه بلاد ، تسويحي حاجيات المستوطنين  
الاجانب ، وحدث ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
في بلادهم ، تم احد امته المغرب او من الشبه بهم ،  
تخصص في تعليمهم لمدهج المدرسة العربية .  
وان كسبه وطسهم قد حدث لبعض منهم يسري عن  
روحها ومراضها ، وقد كان من الذين بقوا بعد  
تربس ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
فيهم امال الادارة الاجبية التي ارادت ان تحل  
منهم دعي محردة لتتبع سياسة الاستعمارية ،  
قدروا قرسيه اشدته ، ولكنهم عرب معاوية  
مسلمون في كل طمحه من حثاف قلوبهم .

وهكذا وحدث في المغرب تدريس محققين  
لاول مرة في توزيع هذا البلد : ثقافته وطسبه سانهما  
التمه العربية ، وثقافة احسبه دحيته لانه اللغة  
العربية . فحدث دخل المغرب تحت رايه القرآن لم  
يعرف الاثمة واحدة ، ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
وتحدث اصولها ومدها ونفسها ، الامر الذي كان له  
اثره اسبق في توحده الشعب المغربي وبحوث كل  
ضفاته وعاصره المستاة . اما قبل دخول الاسلام  
الى المغرب فم يعرف هذا اسد صراع ثقافي او  
مدته من اي نوع كان ، داوغم من خضوعه  
مدته للسيطرة الرومانية ، ذلك ان الرومان  
مدته مدته مدته واساطيرهم ومداهمهم  
العربية . ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
اهلا لتلقي ثقافتهم وقاموا بحل حارمة بينها وبين  
فلك الشعوب ، فاستقلت هذه الاخيرة منهم في  
بعض السواحي الحضارية المدنية ، ولكنها لم تستقل  
منهم من السواحي المعركة واعلمه المعردة . وحدث  
عكس ذلك بعد خضوع المغرب للحكم الاسلامي . اذ  
من شيم المسلمين انهم يغفلون حضارتهم الفطرية

والمدية ان جميع الشعوب لم تدخل تحت حكمهم  
بحرود م تدهي عصية الفتح . وتبدأ الحدة  
الاجتماعية في شيء من الاستقرار من ان بعض  
قادة الفتح العربي في المغرب ، وقدموا معسبين لتعليم  
المرب عبدتي الفراء والكتابة ، وبحيثظهم م يسر  
من القرآن الكريم ، على حين ان عليه الفتح م  
رالت حاربه في بعض السواحي العربية اسديده  
الناس ، الفتح ابراس . وسلام ابرو بعروا في  
ثقافة الاسلام على انها لتعقيم قائلوا سحلول ايها  
ما وحدوا الى ذلك سبيلا ، ومن يومه لم تعرف هذه  
مدته عن انون الثقافة اوسمة ، ثقافة التعليم  
مدته والكتابة والادرة الا الثقافة العربية . ولكن  
لم تدخل المغرب تحت الحكم الاحسي في مطح هذا  
مدته عرف وقته ثقافيا حديثا ، هو وجود  
مدته مدته في سوحته مدته احسبه . الاولي تشير  
مدته من الفتح مدته مدته ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
كثير من العلو والاحراس ، واناسة معانية  
معطرية تعتمد على اسلطة السبسة في معومته  
الثقة الوطنية واعادها والتحول معها .

لم تكن هناك حلة من التعيين في اوس الامر  
كل واحدة متيما تمس في حدودها الضمة . ليس  
سبب حوار ولا تفهم ، وسبب ذلك وحد حبلان  
مدته سبب مدته ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
و ربح حرب مدته ربح حرب مدته ربح حرب مدته  
سبب دارغم من ان الامول الاثمة مدته ربح حرب مدته  
المؤارة كانت تحقق بين اطرفين شئ من المشابهة  
في المذوع الروحة . وقد كان الانفصال بين السباعين  
طسبه ، اذ ان وصبة كل متيجا كانت تفضي هذا  
الانفصال . فالشعب المغربي عادي ثقافة المستعمر  
عمل ان يعرفه ، ولم ينج المدارس الى احديهم  
تقام احماية الا عند شيل من ايشاء المعاربة  
والاحانب اسعمرور لم سفقوا من الاصلان بثقافة  
الوختية في اوس الامر ، اذ لم تنح بهم معرفة اعربه  
العصبي . ولكن مرور الزمن اخذوا يحدقون اعربه  
اعامة لانهم سسلهم الى معرفة نفسية اشعب الذي  
يحكموه ، ومن العنبة تحول بعضهم الى دراسة  
العصبي ، واخصه من ائحه هذا الاتجاه رجال العلم  
والادب والتاريخ ، اما الحكم العسكريون ورجال  
الادرة اندسون ، فاكثرتهم اقصور على بعب العامة  
المغربية . وبعضى الانام اقبل ابناء المقاربة على  
امدارس الاحسبة ، بل لسه آلاؤهم واولاء امورهم  
من جدوى هذه المدارس وفالدها لرحبها ، اذ  
تسح لهم من انواب العمل لا تفتح اشدته اعربه

قد يظن آخر الثقافة المدخلة ، وهي امور  
 شكلية محضة لا تؤثر في عصمون الثقافة ولا في  
 روحها ، وبسبب هذا توسع الله في الظبي بالنظر  
 في الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية ، فان  
 بلادنا لم تكن ربما غير مصر بعرة الى حصة خاصة  
 من المثقفين ، وهي انحصار العربية احيائه بين  
 قدار : اوطنيه والاخيه مع سكان مجتمعه  
 مدرك : ان الله سبحانه وتعالى لا يفرق بين  
 في لغة وادب ، بل لا يفرق في علم ولا في  
 انما يقسم ان يوجد صفون يجمعون بينهما ، ان لا يند  
 من ان يكون اتصالهما ذا اثر في عصماء انقياسه  
 احيائه في الانساج العتري والادبي ، وهذا يذكر ان  
 بعض العتات المدخلة المغربية كانت قد توحته  
 الى احوار بعض المراسم على اعمامه ، وكان  
 قد يظن ان لكون حصة وصل بين الثقافة اوطنيه  
 في بلادنا ، ان الله سبحانه وتعالى لا يفرق بين  
 في علم ولا في ادب ، بل لا يفرق في علم ولا في  
 انما يقسم ان يوجد صفون يجمعون بينهما ، ان لا يند  
 من ان يكون اتصالهما ذا اثر في عصماء انقياسه  
 احيائه في الانساج العتري والادبي ، وهذا يذكر ان  
 بعض العتات المدخلة المغربية كانت قد توحته  
 الى احوار بعض المراسم على اعمامه ، وكان  
 قد يظن ان لكون حصة وصل بين الثقافة اوطنيه  
 في بلادنا ، ان الله سبحانه وتعالى لا يفرق بين

أولئك الذين كانت فيه علوم اللغة والتكلام والأصول  
والمطابق والبيان وأصبحوا تسموا في معاهدنا العربية  
كتب تديبة شاعت عليها الإحصاء في الإحصاء ، كانت  
بعض الكتب الأدبية والنسوخ الحديثة قد عرفت  
حريتها بها ، يذكر منها نخب ما كان  
اللغة العربية ، وأوسط في الإصا العربي ، واستحب  
من أدب العرب تجرته ، ودياء العرب باجته  
أشلائه ، ومحاضرات الشيخ الحضري ، ولكن إذا  
تذكرنا أن تلك المعاهد كانت يومئذ هي أنقلاص  
المصاحفة نرى أنصحب بها عريضة ومقالها  
الاسلامه أميد - متعدد في رحة أنقلاصه أنقلاصه  
رصد نحمه المدرس نفعها على شخصيت كعرب  
ملمن ، الذرك أسر أنكان وراء امتاعها - أي  
لمعاده على كل ما من شدة بر يهمن برعمالها  
الخاذه ، صور جاءه رة محروقة بالمكرو .

[illegible]

ولا ينسى في هذا المصدد، حجه اثنا الادب العربي المشرقي الحديث من آثار لاجديد وبواهب الطور ونقاه الثقافتين اللاتينية والانحلوياكسوسية،

[illegible][illegible]

فاس - عبد الحفيظ الوزائلي

للاستاد محمد لقادر خیلادی

[illegible]

المباشر : دار الثقافة بيروت ( ١٩٧٢ )

<sup>1</sup> عيسا بن مريم علي  
عليه السلام و صاحب البيت المقدس

Page 11 of 11

عن ابن جریر عن ابن عمر عن عائشة عن رسول الله ﷺ  
عن رسول الله ﷺ .

وایکم ما اوردہ الامام محمد بن عیسیٰ  
اکرم بن معلوف متبعہ عن الاحداث الباصحیہ  
لنصار ایہد .

أحبس العربي والحرثي ، فاجتمع فيه الطلح  
والداي وأصب الصبح هناك ، ويقول يسور  
عنه : " يا أي السطان مولاي أسمعني عندما كان  
ذاهب إلى الخيمة التي نصبت من أجل أسرام  
الصلح ، كانت يداه مكوفين ، وذلك لشعاع  
السلامة وحضوعه ، وعلمت من أدم الخيمة قبل  
لأربع ثلاث مرار ، ثم دعا الله أن يستره ، وذلك  
في - أن حنجر وبأ لحم عن شمس قطع ، فلم  
يسله مكروه من أيدي بيد أنه مشرف عليه شروط  
عني عن تطيعها فما بعد " (5) .

ثم يخبرنا لا الاسناد محقق ، ولا صاحب  
المصدر الملقى ، اين وقعت هذه احداث انيسة "   
ولكن الظاهر ان عالمهم ذبح تلك الاساطير ليؤهم  
ان « فرنسا وبنوكها » يحظون من اقدم ما يتقدم  
من المدن الحراريين وان الجيش العربي لا يؤبه له  
لانهم يهزم لأول صيحة وتسكن لازل صلته ، وان  
طريق الاستلاء على البلاد المقرية اجر ميسور لا يحاح  
اى عاء او تعب !! .

٥ في الشعر أنجماني في أسماهم انظر إلى هراتي .

6 اصحاب مئة 1700 +

ومهما يكن فإن جل المؤرخين المتخصصين في تاريخ المغرب الكثير اقدرة كانوا أو أوروبيين ، لم يسيروا من قريب ولا من بعد إلى « تلك الهرمسة السكراء » التي وضعها بيرانية ودقه السيد هبييرت ويظن عنه بائدة الاسناد المحقق السيد محمد بن عبد الكريم .

لقد ذكر الشيخ احمد توفيق المدني في ابجلاصة ١ ربحه لبحرائي في العهد التركي اني قدم بها لكتابه « محمد عثمان باشا » الاحداث الحربية والاصطدامات التي تواتت اذ ذاك من الجزائر والمغرب فعلى (ص 50) « ... سنة 1679 م بعد الياسا ( بابا حسن ) عقد المعاهدة الابعة اذكر مع فرنسا - اراد سلطان المغرب الاتصاف مولاي اسماعيل الاسيلا على ما يلمه من اوصى الجزائر فهاجبهما لكن قوة الاعراك كانت بالمحصاة وكانت لمذبح شومرة لديها فبذبه ورجع إلى المغرب وامرهم بالمجاهدات الباقية » .

وقال (ص 54) متكلما عن الاحداث التي وقعت في عهد الحاج شعيان باشا ، 1688 - 1695 م « ... طمع مولاي اسماعيل سلطان المغرب في بسط سلطانه على غرب الجزائر فهاجم بعثة البلاد ، الا ان الحيد التركي كان مستعدا للمائة قدحهم عند نهر اللوة ، واتعمدت معاهدة وحده اني اصرف فيها المولى اسماعيل بالمجاهدات الباقية .

ونال (ص 65) في بيان ما وقع في عهد الحاج مصطفى باشا (1700 - 1705) « ... فنهزم احمد الدوسي ولم يبع الياسا طوله . وبعد ذلك اراد السلطان ان يصلح بين الحارثين ، فامتنع مراد باي تونس عن قوله - هاجم مولاي اسماعيل ، حسب الاتفاق مع تونس ، بلاد المغرب الجزائر وتوغل فيها فلاقاه الحاج مصطفى عند وادي الجديوية ( من فروع شلف ) ودحره ، واستحضر القتل في المعركة ورجع مصطفى بحرايم مصورا مولاي اسماعيل للمغرب » .

ونال (ص 56 كذلك) « ... عام 1703 م اعاد مولاي اسماعيل الكرة على اقرب الجزائري وانحدر من جديد عند اوزيو في غابة هنالك ، ورجع حربا إلى مطنته » .

ويذكر المؤرخ الفرنسي هري عرس ادى اشهر بقلة انصافه للمغرب ، في كتابه « تاريخ

المغرب » ( ج 2 ص 259 ) حروب مولاي اسماعيل حارب المغرب فعال : « ... سنة 1679 - أي في عهد حسن باشا ، شاونس ) هاجم مولاي اسماعيل لحرار ... من ربيعة فوصل إلى ... سنة ... من ... هاجموا امام حلف المدفعية امريكية ... وذكر الاتراك مولاي اسماعيل بالعهود اسي كان الاتراك عدوه مع مولاي الشريف ومولاي الرشيد فانسحب عن أرض جيرانه » « وفي سنة 1682 م ( أي في عهد مصطفى باشا ) اشار الاتراك على هيئة بني يرداس مساندة فتشاور ابن محرز ، فهاجم المولى اسماعيل إلى بلعين الا انه لم يثبت ان رجع إلى بلاده » « وفي سنة 1695 - 96 » « أي في عهد الحاج احمد باشا 1695 - 1698 اذن للمولى اسماعيل لانه مولاي ريسان ، خليفته بشرق مملكته بالمرور من ... سنة ... ومع تصح ... لا ...

وحجم المؤرخ طبراسي كلاله في تلك الاحداث بالتركيب التالي . « ... ان هذه الاحداث لم تكن تسير حسب سياسة علاقات سططية ، ومن انحق ان المولى اسماعيل لم يكن له من الوسائل ما يعرجه متوسخ مملكته نحو الشرق ، وان الاتراك ، اذا ما استشعروا المرد اسي ساندوا فيها الثائر ابن محرز ، كانوا دائما يرضون في مسألة المعادلة » .

هذا والتجدير بالذكر ان جل المؤرخين بالمغرب العلوية ، اعمدوا ، فيما يخص اصدار على كتاب « ... من المغرب الاقصى » للشيخ ابي العباس احمد بن حاتم الناصري وهو كتاب قد شرع المشرقون في نقله إلى اللغة الفرنسية منذ مستهل العقد الاول من القرن العشرين الميلادي ،

حيث في ... صدر بوحده ذكر شيء ... من ... من ... حروب ... و ... من ... من ... من ... ( سنة 1946 ) وخصوصا في الصفحات 20 - 26 - 37 - 59 - 64 - 87 . واتي ارى انه من لمعد ان اذكر فقرات منها لتوضيح بعض مواقف المولى اسماعيل منسوبة للحوادث المشار اليها اعلاه وتبين لسياسة ارمي

( ص 25 و 26 ) « اثار المولى محمد الشريف على تلمسان واعمالها ، فوجه إليه عثمان باشا صاحب لبحرائي رسالة مع اثنين من اعيان الجزائر



وفي الحتام عتذر للامتناع أحنق لكتاب « السجدة المرضية » على هذا الطويل في شأن مسألة قد تعد ثانوية بالنسبة لما يدور من جهد وعتاء لإخراج « ربانية » في حلة تشرف التراث الأدبي بالقرب لكبير ، ذلك التراث الذي يبدى أجيال الصاعدة من الإبانة لحرار الرمن لأحيائه ونسره مساعي مشكورة ومجهودات جديرة بالمدح والاكبار ، والسلام .

الرباط - عبد القادر الحلاوي

وذكر صاحب كتاب الاستقصاء (ص 31) عن الشيخ ابن داسي عايلي : « وكان المولى محمد بن الشريف صاحب سخطاسة ) سحيا حذا ، حتى أنه أعطى الأديب الشهير المتقدم في صناعة الشعر العرب والمجون : أنا عثمان سعيد النعماني ، صاحب انصبيدة العميقية وغيره نحواً من خمسة عشر خطاً من حارس الذهب جائزة له على بعض أملاكه بيه (8) .

(8) أن مورد في الاستقصاء مخالف لما ذكر في الجزء الأول من ديوان سعيد المناسي خط الحزاز (1968 - ص 4) من أن السلطان العتي هو المولى اسماعيل . ومع غلط في كتاب انفسر الحماي ( ص 58 - ملق وم 44) أن المناسي التحق ببلاد الملك محمد بن عبد له .

### الحمامة والغراب . . .

راى مالك بن دينار يوماً حمامة مع غراب ، فعجب من اتفاقهما  
وليسا من شكل واحد ، فلما مشيا إذا هما امرجان ، فقال : من هنا  
اتفعا . . .

بحث ثقافتی تاریخی حوالہ :

الشفاعة العربية المعاصرة

❁ في شمال المملكة المغربية ❁

للدكتورة أمينة اللوه

- 3 -

...                     

ملحقه الوليه :

تحت إشراف من  
مجلس إدارة  
الجامعة

أولاً - تكبر النظام الدولي لم يخرج أي الوجود ولم يمارس لا خلال العهد الثالث من هذا القرن ، إلى عهد مرور أكثر من عتو سنوات على عقد الحماية .

ثانيا - نحن نود نظام الولي المفروض  
منطحة طيحة لا يعني عليه تذكر ، بشؤون  
الخلي المعزبة ، وعقداتهم الخاصة . . . اذ ان ذلك  
نظام جعل في حقيقة الامر واثاق لحماية مصالح  
بحديث الاحسية ، وضمن حقوقهم واصيادهم ،  
وكتب كل دولة تدافع ونظام . . . فيما يخص  
حول رعاياهم . . . وبركوا حكاما يحرص المعزبة  
نظر المسير المستوية الخدس بحسنه المرافع  
مربي ، الذي يروح الى الرباط في الشاذة وبغاة  
وكان المعزبة تضح في اوقاف تالعين ساسب  
وادار نظام احمية البرنسية المظفة في الجنوب ،  
من . . . لا . . . حتى من الملك الحبيب الا ما يعرقل  
سيرهم ، خصيه منهم لسان . . .

[illegible]

فمعرضي في أمو احتضرت أبنيتي بسن موضوع  
حدثنا ، رئيسه ولد حبة التفتحة في مطر طمحة  
الذولي وفي الشطر الأمامي .

بذلك كان اهتمام الدولي بالحجة للمفاوضة أصلاً  
بلا معنى وشيئاً تامها وقرعها من كل مدلول  
تخصري .

موسمان معلومه .

نعم ، كانت بطرحه مؤسسات ضخمة حديثة  
لكنها تريعة اما لضعفيات ولانكاف أدولة ، واما  
لضعفات قنسية تمثيرية .. هذه المؤسسات لتسي  
فتح ابابا من العناية وبعدى لصلحة أبناء  
الدولة المسنة ، و من كان يقل فى بعثها - تعا -  
اباء المواطنين الآخرين الذين يراى بهم غير ما يربى  
لهم آناؤهم .. ومعظم هؤلاء من أبناء البصرية الذين  
يفسرون على هذه الدواوى الاحمسة او التبشيرية  
مبتدئين لانهم لم يحضروا عنها محضدا .

عنى ان هناك مدارس خاصة بالمقاومة يطبق عليها قريكو - اواب ، تاسه بحمانه الحبوب ، وعداوس اخرى تسمى ابادو - اواب ، تاسه بلحكومية الاسائنة . اما اذا بحثت عن مؤسسات تعليميه او ثقافيه ، محدثه من حركه داره العمام لمولي هناك لا تجد . يستحق الذكر . . . . .

انظام الدوي اعلم هذا الصاب . . . . .

ذلك اعظم وزير بحميه نظام لمولي البند هي حق . . . . .

بعد . . . . .

لا . . . . .

لا . . . . .

فهذا الاسماء انما يذكر من عهد الوهاب صياحه  
حريده \* اظهر الحق \* من يدعاه ابو حريه  
ومن ذوي اشفه الواسعه وبلغات العربيه و عرسه  
\* بلاد \* \* \* \* \*  
موسى خمر \* \* \* \* \*  
اعني \* \* \* \* \*  
بعد في \* \* \* \* \*  
خبره بطحة \* \* \* \* \*  
الاصلاحية المكرة الاسماء الحبل بيدي عيد الله  
كنون .

ولا بد ان هذه حرفة هذا المعنى محمد بن  
مقرئمة « اتتكم » بطبعة الخاصة بالمطبعة التي  
كان يصمم فيها معلمون طنجون وحزائريون وغيرهم  
وكان يرمزونها بشيئين على مواد عربية اسلامية ومواد

جديده . وربما كانت هذه المؤسسة في طليعة ابدارس  
الوحدة المؤسسة في ذلك العهد .

وكانت بين مدرسته لاسان سيدتي محمد  
أبيه كيون الحرة ، التي كانت وما يزال - بعد تغير  
مسحة وما حوله بحيرة الشهاب المنور ، والشعب  
من مدرسته عربية الإصيلة ، وأي جميع أهل  
منه يصفون بصلح هذه المدرسة ، إذ أنها  
ستطعمه أن تصدم الفواحش من فواحش ، استكن  
فيها من العبدية في الداخل والخارج ،  
فقدوا قراغ هذا في الجميع السحي وفي وثائق  
المدرسة .

ويذكر كذلك فرع معهد مولاي الهادي الذي  
اسمه بهذا الثغر الاستاذ الشيخ محمد المكي  
باصري ، هذا المعهد الذي كان منه اصلا  
دور حكر الكثير لانتاج طلبة وتطلوا و  
حاجته على ممدرة فيما بعد

وحتی که در این مورد به اطلاع کلیه  
سیاستمداران و روشنفکران آن قلمرو رسیدیم و در  
در این قلمرو مسائل و مشکلاتی را

واعتُمد من ذلك كله مؤسسة محمد الخامس  
العظيمة إلى امتي كإمام إسلامي جليلته  
المرحال إلى طمجة في زيارته المظفرة الشهيرة

الجامع الكبير :

ولا يقولنا ان نذكر اسما من الكبر . ما ذم به  
من الوعي والارتداد وشعر الشبهة الإسلامية . منه  
أولم يهوده وأحدثها ، سواء لما كنا نقيم فيه  
حتى غير اسمه أعده . وصفت به من حلف  
أحدثت باسمه أعيدت له . وحتم عليه بغيره .

ذلك الموعود أو اجتماع الأعظم اجبى وقفه على  
مسيره جلالة محمد الخامس - قدس الله روحه -  
حظبا في المومنين بوصفه أمير المؤمنين ، يؤجس  
بخطهم ونصي بهم صلاة الجمعة - شأن أمراء  
المومنين الأولين - وأعلماء الراسخين ،

ديك الجامع الذي درس فيه وحضر كثير من مشايخ الاسلام وعلماؤه الاعلام ، اذكر منهم في

ثم انه كثيرا ما كانت تعقد في هذا المسجد تجمعات وطنية ، ومهرجانات خطابية .. وكان من الذين خطبوا فيه الأستاذ سعد ومضار الداعية المصري الشهير ، وكذلك السيد انعام انه ختم اسكسائي ، سكرتير المؤتمر الاسلامي العام الذي خطب في المسجد بالانجليزية .

بهكذا كان هذا الجامع مصدر نور وهدى ، ومركز ثقافة ونصوة واصلاح - وما زال - قبل الدروس فيه لا تقطع ، سواء في عهده القديم ، وفي عهده الجديد . وبعد من من بعده لعمري الشيخ سيدي عبد الصمد كنون ، والشيخ اسيد احمد المصباحي ، والشيخ عبد السلام غازي ، والشيخ السيد محمد المصري ، وعمرهم .. عزاء .. يرحل عن اديهم جماعة من اساتذة العصر ، واحدهم فيما سمع الاستاذ الكبير سيدي عبد الله كنون ، الذي شرف هذا البلد ، وانشأ بوشادته وبآلئفه ، يكفي ان نذكر من اسلحه العزير كبدته العظيم « اسوخ اميري » الذي احدث ضجة في المحافل العلمية ، داخلا وخارجا ، حيث انه اول كتاب من نوعه في تاريخ الادب المغربي . وما زالت حصنات الاسناد كنون تتوالى ، اطل الله في عمره .

### نقص الاسر :

وشير كذلك أبي اسر عريشه ، وشخصيات بارزة ، في هذا البلد الامين ، كان لها تأثير في تشييد الاحياء ، وتوعية الجماهير ، كالاسره بكر ، والاسره الصليبية والاسره الوردية التي ستمت بعبث الاسره اشريفة سيدي عبد السلام الورداني الذي كان به نفوذ روحاني عظيم ، وتأثير في الاوساط المغربية عامة وهو زوج السيدة ارجيرة « عيس كن » المعروفة بشرفه وزان او « لسبورة » ذات النفوذ الواسع ، والصيت الدائع ، تذكر هذه السيدة لما كان لها من تأثير عظيم في الاوساط الشعبية وخاصة في الاوساط المسانية ولما لها من كتابات من المدة وعادات سكانها .. وهي نفسها كتب عنها اشياء الكثير .. مما يدل على عظمت شخصيتها ومكانتها في المجتمع الطنجي ، رغم انها حافظت على عقيدتها المسيحية طوي حاتها ، ولم تحذ حرجا قط في سبيل معارسة حقوقها الدينية ، كما صرحنا بذلك لاحد الصحفيين .

الآخرين السطاح المولى عبد الحفيظ ابيم اشترائه العرش وافته طمحة ، فلقد وفت صدقة عسى تعزير رقبته بعض المعيين الى جهة مسؤولة ، ذكر به ان ابولي عبد الحفيظ كان يلقى دروس في جامع طجة ، ولا عجب في ذلك ، فان المولى عبد الحفيظ معروف بشعبه بالمعزة وبمداكره وبلوس وباتحريرو وانما لفت ، ثم يطلع عن ذلك حتى خلال تربعه على العرش .. شهد لذلك كثرة تآليفه المطبوع منها الشيء الكثير .. وكذلك اخوه المولى عبد العزيز فانه ور كان يس من اساتذة هذا المسجد الا انه كان يطيع له اسرود علمه والتمسده ، ويجود سرا على المتألمين فيه من حين لآخر .

وكذلك الشيخ المصفي السيد عبد الله السوسي احد لندته الاوسين في الاصلاح الشامل ، فلقد كان من اساتذة الجامع الكبير ، طبا فقد فيه خلفات عظمت شهادتها كسار انعماء والطمة .

كما تحدثوا عن الشيخ سيدي محمد بن لعربي العلوي انه حضر الى طجة في معية ابولي عبد الحفيظ ليؤلي تعميم اولاده ، وانه كان يطيع له ان يعمد حقة درس في الجامع الكبير .

ومنه في ذلك الحديث الشهير سيدي المثنى ابن الحصري ( واصل آباءه الكرام من حل العلم من اولاد مولي عبد السلام بن مشيش ) كانت له مناساة في طمحة التي فيها بالجامع الكبير احاديث قيمة - حول امتناع صحيح البخاري - على طريقة الشيخ سيدي المصفي الاملاية العريضة من نوعها ، ابي عريشه بالاسرود رعدت مع تلميذات ووردات في اللطف والاداع من ذلك انه ضم اولاده ..

الا ، سرور من ان ليه طمحة ميت مؤعب وحسان

وهل اردن ماء الحلدل بمنهل  
وهي يندون منها محار ومرشان

بجانب اعلام آخرين امثال الاساتذة محمد الحنار السوسي وعلال افاسي وسيد الله كنون وعبد ابوها ب بن منصور وغيرهم ممن حاضروا وحدثوا في ذلك المعهد الاصل .

## الصحافة

يسمى ذلك أن مجلة استحدثت أيضا أن تحافظ على مركزها الصحفي بصفة عامة ، وعلى المجلة العربية بصفة خاصة . هذه أشهر الصحف العربية التي كانت تصدر بطنجة في فترة نظام الدوالي :

جريدة « الترقى » ظهرت سنة 1921 كجريدة عمية أدبية .

جريدة « أخبار أسروم » ظهرت سنة 1924 مع أحبارها محررها حين حوئي ( تركي )

ر . « أظهار الحق » أسس عبد الله الظهور حراس سنة 1931 ، وهي أسبوعية أحبارها أدبية محررها محمد الحداد .

جريدة « سراكش » صدرت سنة 1946 ، أحبارها يومية صاحبها أحمد البليثي

جريدة « منبر الشعب » صدرت سنة 1949 ، مديرتها عبد السلام التسماني ورأس تحريرها الأستاذ المكي الناصري .

مجلة « السوم والعتور » صدرت سنة 1951 ، شهرية ثقافية صاحبها الأستاذ عبد السلام الديوري .

جريدة « الشعب » صدرت سنة 1952 ، يومية سياسية مؤسسها الأستاذ المكي الناصري .

وهناك نبرات أخرى مربية تبدل على مدى الاهتمام الذي كان يولييه الرأي العام التونسي والداخلي لهذا الثغر لجعل .

## جمعيات .. والمسرح العربي

وكان صغورا ندوة جديده يذكر في تسميت هذه الندوة وهي ظهور جمعيات وفتح نواد من مناشئ الطحن الواعي - تحت عناوين متعددة ترمي في طامرها الى تخطيط انواع الرياضات البدنية . ولكنها في الواقع تهدف الى بث الوعي الوطني ونشر الثقافة العربية واستنهاض اهمم بمسائل مسربة بارعة .

من ذلك جمعية العرب الرياضية - وجمعية الهلال الرياضية - وجمعية التلهف الرياضي -

ونحية الشباب الطنجي - وقدماء تلامذة المدرسة البحرية - وجمعية الشروق الرياضية - وكذلك جمعية الكشاف الإسلامية ذات الصيغ الفاعل - وأساتذ العربي الطنجي - وسدي الزخمة المغربية

أما هذه الجمعيات عن خلال مساهماتها واهدافها تقوم بشنات ثقافي ملحوظ ، ولا سيما في المواسم والمناسبات - كموسم المولد النبوي الذي تعين سائر الاوساط المطبعية خلاله في تقديم مظهر ابرزه واستعراضات تسميه وحفلات .. رمادية وخضراء .

ولكن الذي يسترعي الانتباه اكبر من غيره في ذلك الحين هو ظهور المسرح العربي بجلي مفاخره وفي حله عذبة سدا في حرم بعض جمعيات الابداع . حتى ان المرء ليحار في بعض تلك أظهاره المسرحية في ذلك الوقت بلكر .

وربما كان سر ذلك الازدهار يكمن في كثرة الاحكام وطول المشاهدة المباشرة مع تقديمه الفرق الاحبية اوافد على تسميه تربيها واستنهاض لاسماء ابحاثات الادوية ومن على شاكلهم من المواطنين . ان من المعروف ان طلبة عرفهم بميل المسرحي بسعاب الادوية عند فاتحة هذا القرن . ولا سيما بعد تأسيس مسرح سرفاطس سنة 1913 ونجيره بالوسائل المسرحية الحديثة . فبدأوا تنعما بمسلسل الاحداث يري ان خضية المسرح الاسباني هو في حله عذبة عجز حل المسرحيات العربية الحديثة في الحداثة المسرحية . فبدأوا يقدموا على طلبة في كمال مبرهه وسمعة ابرزه في ذلك الوقت .

أما من مساهمين اقدم العدد العديد من المسرح - اذلة الكبرى المقدمة بأشكال كبير من طرف شباب تلك الجمعيات . فقصصا عظيم - ومم وحيلت - وفي سيناساج - وصلاحي الدين الايوبي - ومحتوى ليلي - والمنصور الذهبي - وموسم - والحمام - والحداد - والملك - عبر المذكر - حسمه رابعة عذبة - والحبيب رعد - ومعاونة ومروان - وابوشيد والرمكة - وثمة ان التهم - واساسر الموحدي واسجيل - وحسمه الصناد مع هوروشيد . وعمره . مما يقول ذكره .

وكانت العربية الفصحى هي لغة الخوارج في  
جمع ما تقدم معروجه من روح بوسية ولائشيه  
بحساسه والموسقى بحسره : ودرء الغيبة وأماظر  
لديكويه الرائعة ..

وأما كان ولاند من ذكر التأسيس المسرحي فإن  
أول فرقة قدمت عرضاً مسرحياً مذكوراً هي فرقة  
« المحرق انطحي بنمشل العربي » البدية بجمعية  
« العرب الرياضية - التي قدمت أواخر سنة 1927  
مسرحية « يوسف بن عبد اسك » .. فكانت هذه  
الفرقة هي أول من صوب بالهم الأول في مضمار  
هذا الفن الجميل .. وبعدها جاءت جمعية الهلال  
الرياضية ذات العهد اندمجي بمسرح العربي في  
هذه المنابر التي قدمت تجربتها الأولى بمسرحية  
« صلاح الدين الأيوبي » في عماري 1929 .. ثم  
تولت مرموسها المرمية حيلة سمع شواهد إلى أن  
كسب نجاحها لمعجزة تتقدم رواه « محزون ليلي »  
في يونيو 1934 أي بعد أربعين سنة بالتمام  
ولكمال .. هذه الجمعية التي رعت راس الفن  
المسرحي العربي عالياً .. وتجاذبت مع الشعور  
الوطني في مختلف أعمالها المسرحية .. مما جعل  
الجمهور الوطنية سواء من سكان طنجة أو من  
المناطق المجاورة تنهقه على أعمالها الفنية وسند  
الها أرحاماً .. أي أن صدر قرار ظلم بحق ومع  
نشاطه الأدبي والفني .. وذلك خلال موسم الصيف  
سنة 1934 بمسرح تطوان لأمر أداري تعسفي يقتضي  
منع مسند وطني .. الأمر الذي أدى إلى فشل  
الحركة فسرده .. من جهة من رجال الفكر  
ومن من جهة ..

بذلك كانت أحداث الإحصاء تخرج عن أيدى  
معرضي على شهادة انتميات العربية .. بما  
فيهم أشخاص الرعية ونهات الدومانية  
بمراة محمد .. محمد .. محمد ..  
لعرصي بالهم رغم قلة الممهم بالمرية ولا يعادرون  
لمرح إلا بعد أمدان المتار الأخير بها حال  
أعرصي ..

الدكتورة أمّة اللّوه

# أبو مدين الفارسي



1112 1181 / 1768 1761

دكتور محمد الأحصن

وبما يمكن من علم الفقه والتحديث وتفسير  
والصنوف والمفاهيم - عين خطيب واستاذ جامعة  
القرويين حيث ظل في منصبه هذا مدة طويلة .  
وكانت وفاته بعد أن قى في شعبان عام 1181 = 1768  
سنة 1768 ، ودفن بصرح جده عند القادر العباسي  
في مكناس

## من مؤلفاته :

- 1 - المحكم في الامثال والحكم 4 .

هو أخو أحمد بن أحمد المتقدم وسميه محمد  
بن أحمد بن أحمد بن عبد القادر العباسي . ويجه  
الإحاطة بين المترجم وأبي مدين بن محمد العباسي  
المتوفى في سنة عام 1089 = 1678 2 .

كان أمرا حرم فيها حيلتها وادبها - ولد  
في سنة 1089 = 1678 في مكناس بطنجة ووالده  
وحنيف أقرآن صغيرا وتعود أحسن العادات . واشتهر  
بطلب العلم ، فحضر دروس عمه وأبيه أحمد بن عبد  
القادر . ثم أخذ عنه أساليب مبادئ  
العلم . ثم عمل في مكناس ثم في تونس .  
وكان من تلاميذ أبي مدين بن أحمد بن أحمد  
العراقي ، وأحمد أبو حازم ، ومحمد بن عبد الله  
الدلائي 3 . أجدا عنهم علم الآداب بالخصوص .

- 1) ترجم له ل. بروفسال : شرفاء ، ص. 319 وهامش 2 ، مع بعض مراجع ترجمته .  
وترجم له أيضا

م - الفارسي ، الشر الكبير ، وره 130 أ .

م - عباسي ، الأدب العربي ، ص 537 أ .

ك - سيرة ، ص 2 37 39 .

أ - سيرة ، وره 81 ص .

ب - بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، 2 : 609 ، والملحق 2 : 361 .

ج - مولاي سليمان أبقري ، فتاوى ، ص 69 60 .

د - العباسي ، الأحكام ، ص 347 - 349 .

هـ - سركيس ، معجم المطبوعات ، ص 345 .

- 2) ترجم له ب. بروفسال ، شرفاء ، ص 319 هامش 2 وذكر بعض مراجع ترجمته .

3) تقدمت تراجم هؤلاء الشيوخ إلا أحمد العرائي ، فانظر عند م. الكتاني ، سورة ، 3 . 17 .

4) هو الوحيد من بين مؤلفات أبي مدين ، الذي ذكره ل. بروفسال ، شرفاء ، ص 319 ، هامش  
2 ، نظرا لأهميته .

د قس می در سید کی من مگر د ک حسی  
روم د ک جو استوف د ک ی حسی  
سریا بلانہ من کبہ تظہر بنا دام طابع حسی اکتو  
بف حسی د یکن اذ یوضح علسن الاندھین  
یکام

1 - تحفة الأريب وبرهه اللبيب

س در بیان حق حقیقی

ج - خروج واحتجاز

[1] أمكنات المعطرية كالشجاعة والكرم .

6 - شرح موحيد الرتبة (9) .

(3) حفظ الحيوانات ومراعاة الإبلان .

وقد أخرج الأديب في اصف اثنا عشر (14) في وملاً  
سائر الكتاب فالأمر والحكم موقفة على حروف  
لمعجم . موصحة من حين لأحر بحكائات ذات طابع  
حلالي . وهكذا فإن المؤلف لم ينف بشيء جديد  
أما أن المؤلف معضاب معروف سبها .

## 2 - مجموع الطرف وجامع الطرف ،

مجلسه اول - ۱۳۸۵

17) معطوف عدد 930 له ضمن مجموع 6 عن فيه 1 إلى 69 . - بيان القصد الشروعة : هو  
البرئ وسائر الاموال .

(14) ذكره مولاي سيمسار في سنة اولى العهد 4 ص. 60 .

10) المصدر: جاء في نفس الصفحة 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 8

1. المصدر له معني في الصفحة .

12، تغير المصو في نفس الصفحة .

(13) محفوظات عدد 590 د + ورقة 82 ا .

14) المصدر السابق : ورقة 82 د .

153

١ - شرح المائة حديث الأولى من أجمع الصغير

ب - حاشية على تفسير البجلي .

ج - حاشية على كتاب الرقائق لمحمدي .

د - اختصار الكائن لابن علي .

هـ - اختصار تاريخ الحفظ .

و - تجميع أحداث أشباه المصنف

ز - التكميل من أصل في تجميع أحداث

ح - لدرر اللومع في الكلام على أحداث جمع

ط - فتح البصر في التعريف بالرجال المخرج لهم

ي - في أجمع الكبير .

ك - رفع الأساس فيها ورد في النعمان سدي

ل - فهرست مستخرجة من كتابه فتح البصير ،  
أثبت فيها أسماء سيوخته وما رواه منهم من كتب ،  
وأحواله للأئمة . ومن التعريف أن هذه الأجزاء  
لا تغطي إلا نسبة المتولين ، وكان طلبة أخصره  
لا حاجة بهم بها لوجودهم في المدينة .

م - وقد مات أدرس لعراقي بعد في شهر  
شعبان عام 1183 . توفي في حيدر 1769 ، ودفن  
بفريق مولاي أحمد الصفي .

النباط - د . محمد الأحضر

المحدثين بالعرب . ولد لعلي حوي عام 120 =  
170 . كما صرح بذلك هو نفسه ، واعتصم بدراسة  
الحديث عند سبع الرائعة عشرة من بعده ، وقرا من  
كتبه الكثير 19 . وقد أخذ العلامة أبي والده  
محمد ، عن المشاوي الأتاني ، وابن زكري ، وأبي  
أحمد عن شمسادي ، وباردة الصغير ، ومحمد  
سعيد القاسمي 20 ، وسائر كبار علماء عصره في كل  
من ديار بكر .

ولشدة تمكن أدرس العراقي في علم الحديث  
فقد أيدع في رصده ، واعتز علم من الحفظ أين  
حضر . ومما يدل على براعته في هذا الفن أنه كان ذات  
يوم يقرأ كبرى التوسمي على شيخه أحمد بن مبارك  
المعطي ، فسأله الشيخ عن عدد روافد حديث معين .  
فأجابته بحديثه . ثم قال : لا بد أن يكون  
لا بأس به . وقد كان أدرس يروي عن خط  
صحة في شرحه أجمع كتب نحو عشرة آلاف  
حديث في روافد الحديث . وقد كان يروي  
جميع معاصريه . حتى المفتي كبري سدي . وأن  
أبي بيده أدر يسافر به وغوه ملكته . بعد سابقته  
وغيبة جرت بينهما .

الف العراقي كما عديد ، كلها في أبعده  
والحديث ، إلا واحدا في نسخة الشريف سماه تأليف  
في بيبي 21 . وهي عبارة من شروح وحوش  
واختصارات . وهي 22 .

١ - شرح شعائل الرمادي (23)

٢ - شرح انشأ الأخير عن مشرق الصغاني .

٣ - إحياء الميت للسيوطي 24 .

٤ - مجمع البحر الصغاني

(19) انظر ، الكافي ، مبرور القهارس ، 2 ، 99 .  
(20) فديس براجم هؤلاء الجوح ، عما محمد الصغير . بقاسي قرحمته عند سليمان العنوي ، عذبة  
ص 85 .

(21) انظر ، أبي بيده ، كتاب 81 .  
(22) التأليف الالهية كلها وأورد عند م . العادوي ، انتشار الكبر ، 2 ، 281 - 282 ، ونقلها عنه ع .  
الكافي في قهرسي القهارس .

(23) - 24 ، مخطوطات عدد 1438 ك 1373 ك .

(25) مخطوط عدد 1419 د ضمن مجموع . ورقة 9 - 11 .

(26) مخطوط عدد 1373 ك ، ضمن مجموع .

أبو الحسن علي بن هيثم

917 — 854

للأستاذ عبد القادر العافية

### دراسنه ورحلاته :

بعد ذلك لاتعام دراسه بها ، وبعد عودته من هذه الحولة المدرسية الأولى ، ولي قضاء عطائه سفتون أم أميرها علي بن راشد ، إلا انه تقادر المدسة وعمره خمسة (١١) سنوات نجو من عصره الثانية ومكنت بها أربعة عشر سنة ودرس على أكثر قيوخها وعلمائها في ذلك الوقت مشعل الشيع عبد الواحد الوشرشي ، وعبد ابوها الزماق ، وغيرهم

وهذه المدة الطويلة في مكثي علي بن ميمون  
في دار حكمة مصر لم يدرها نظام تعليم  
فيها، وبصره تدرس شواحيلا  
والحق سبحانه كما مع حق  
ذلك الوقت ..

لا بد من معرفة ما يفعله ربات معهد عثري من حيث  
الدراسة ودراسة البحث العلمي ، ومعنى البحث  
العلمي ، ونعرف على أحوالها العلمية ، ثم  
نذهب إلى تونس ونحضر في هذه عرف خلالها نظام  
الدراسة في تونس ونعرفه من خلال علمه ، ثم

ان الكثر من ايماننا وعلمائنا لا يزال مجهولا عند الشعبين هذا ، ولا تعرفه الا رفوف بعض المكتبات اسماء او البحوث ، وقد يفتقر على بعض هؤلاء باحث بالصدفة ، وتتعب بكون هذا العالم او هذا الاديب او المؤرخ .. غير معروف بالرغم من غرارة إنتاجه ووفرة تاليفه .. نكي هذا الباحث نكبي بسجل الاسم وموان الكتاب في مذكرته اسمه ، وحتى هذه الاشارة البسيطة قد تصيب

ومن من علموا الاغصان الذين لا يعرفهم الا  
من يربى الصنفه فقط ، من بين هؤلاء  
الذين هم من من من الفهمى المتأخر الحسى  
الاحسن

مولیند ویشائیه :

ولد أبو الحسن سنة 854 هـ أي في منتصف  
القرن التاسع الهجري ولد ونشأ في بلاد بوزرة من  
مصر ، سافر بعد حفظ القرآن وهو دون  
البعث ثم حفظ جميع العلوم حنفية بقروغ العلوم  
التدوينة في عصره . ثم أخذ في الدراسة  
والحصول .

[illegible]

توجه إلى بلاد الجريد التي كان يبحث فيها عن  
شج الثرية العربية حينما أشار عليه به بعض  
أصحابه .

ثم بعد هذا تجدد في بلاد الشام التي أصبح  
يعرفها مديته مديته ويعرف عن أحوالها وأهلها أشياء  
الكثير ، ومكنت في : صابحية دمشق ، معه طوليلة  
، وهو أن جل نالعه لغها في بلاد الشام ومكث  
مدة في تركيا بمدينة بورصة ودار بلاد لحجاز وادي  
قريضة أنجح ثم عاد إلى الشام التي توفي بها سنة  
917 هـ .

### تفاسيه :

اسم علي بن ميمون بنصاعة عسرة فهو قد توس  
لعربية على عنائها المشهورين في القرويين بفاس ،  
كما درس الحساب والتوقيت وانقته والتحديث  
والقراءات والتجويد والتفسير . . ويبدو أنه ركز على  
العلم والتحديث والتفسير ، وهو من كتبه : الرسالة  
المختارة في معرفة الإجازة ، [2] يذكر أسطرادا كيف  
كان يدرس بالقرويين ويصف شوحه وطريقة  
تدريسهم ، وأعوام التي كانوا يدرسونها ، ثم يذكر  
بمفصل الاوقات التي كانت تخصص للدروس ،  
وهي من طوبخ العجوة في صلاة العشاء ويذكر المواد  
التي كانت تدرس بكل مجلس وأنه كان حرصا على  
لا يعزبه درس من الدروس وبذلك كان لا سلاوب  
طعمه الا حره واحده في اليوم بعد صلاة العشاء ، كما  
يذكر الاوقات التي كانت تخصص لدراسة الحساب  
لمطالعة بها ، حيث كانت تدرس على عهده ثلاث  
مكتبات عمومة في عهد كبير من المجتهدات في  
مختلف العلوم والفنون ، وكل مكانة فيه تخصص  
المطلعون بين يديه وهو تدوين الكتب التي يريسونها  
، . ويذكر أن وقت فتح المكتبات كان ما بين صلاة  
العصر وصلاة العصر . .

كل ذلك مذكور بتفصيل حيث نطقت على نظام  
دراسة بالقرويين في نهاية القرن التاسع الهجري

### مكانته العلمية :

لقد رحل مرحمنا حديثا نلهم باحثا عن اهم  
معاهدة في العالم الاسلامي غراي تسمين وبجاجة وهما

(2) مخطوطة مكتبة اعرس فاس

دار علم في ذلك الوقت ثم زاد مدينة تونس وذهب  
إلى بلاد الجريد بتونس وهو لا يذكر - حصا  
علم - أنه رآه الأرهو إلا أنه في حديثه عن مشاهير  
هل اشرف يؤكد أنه لا يفي بأحكامه جزاء بل هو  
حكم عن علم نفسي ثم يتقدم اسانسة أهل اشرف في  
اتدريس بها في ذلك الأرهو ومن هذا يبدو أنه  
عرف عنها وعن شوحها أكثر .

إلا أن علي بن ميمون أصبحت له مكانة كبيرة  
في الشام وأصبح أحد علمائها الافداد ، وهذا انطلق  
لعله ، وأخذ في تأليف حيث ألف معظم كتبه .

وعلي بن ميمون أصبحت له طريقة تعرف  
باسمه ، فسميت « بالميمونية » . وممول أبس  
عسكر في السوحة ، « ابن الطريقة الميمونية حيث  
حصل الطريقة الشاذلية بالشرق » .

وكون له مريدون واحد يشر رسائله بينهم ،  
وأشهر حبيبه ولكنه بالرغم من كل ذلك ظل متعلقا  
بأبي العرب وأبي فاس بصفة خاصة ، ولقد سـ  
أن أحملت ما أشرف إليه في كتابه « الرسالة المختارة  
في معرفة الاحزاب » عن عباس ، ونظام كديك في  
رسالة « رسالة » « رسالة » « رسالة »  
« رسالة » « رسالة » « رسالة » « رسالة »  
جالت مع مريدته بصاحبة دمشق . . حطرت له خيرة  
وهو يفكر في من الاحزوبية رجوز ، تشير إلى الحضرة  
الإلهية وإلى صفاته تعالى . . وعرض حائره هذا  
على عرسه فاستحووا بفكر وميز لو كتب  
أشبه في ذلك رسالته ، فاشترط لكتابة هذه الرسالة  
أن تسمى أبي فاس بعد ذلك فسمي أحمد المريد  
المعروفة بذلك . . وهكذا نرى صحتها لا . .  
فاس دائما وأبدا سواء في تأليفه العبدية أو في  
الصوقة .

### شخصيته :

عنه ن علي بن ميمون كان شديد المراس وهو  
سعد بشدة أساليب أهل المشرق في التدريس ،  
ويتقدم متحدثهم في تفصيل العلوم وتليفها ،  
ولهذا قدم المؤلف بعينه ضله هذه الناحية ، وضد  
اندع إلى وحده بالشرق وهو في ذلك عصر بل  
شديد الاعتزاز بعمرته وأصاته العلمية . . وهو  
يجهر عن حاس المدينة انشوفجية ، ويعمل متابعها

والحقيقة ان دراسة شخصية علي بن عيسى  
تحتاج الى كثير من الوقت والى وراء جميع مؤلفاته  
بدقة ، وتحتاج اكثر من ذلك الى معرفة ذكية  
بغاية اسمين في القرن التاسع والعشرين  
الذين في مختلف الملامح الاساسية .

فعلني بين ميوس بالرحيم من انه كون له طريقة  
صعبة بالشرق وكون له مريدين كثيرين فهو يذاع  
عن الله الصحة ويدعو الى كتاب الله وسنة  
رسوله ، ويسعد عيشه والحرفاء ويجعل الابرار  
والاعمال ، وسعد الله به امر به على  
احكامه من ، ويرى ان النص هو العمدة في  
الدراسة وهو الذي ينبغي ان تكون منه الاطلاقة  
بحسب فهمه وشرحه واسعيق عليه .

[illegible]

لكننا بالامع لا مولى على جميع ما كسبه  
الرجل لئلا يكون احكاما متشعبة . . .  
بحيث اسجد . . .

[illegible]

عقلية : انظر ص ١٠٠ والايراد ١ والايمان ص ١٠٠  
المعروف والكليات : والاتصال بالمربي الروحاني  
بحث ١٠٠

۱۰۰ من جمہ غلہ ۱۰۰ من خوراک  
 ۱۰۰ من حب ۱۰۰ من حب  
 ۱۰۰ من حب ۱۰۰ من حب

الا ان نلاحظ ان علي بن عبيد بن جهم كان يوصف  
على شخصية انتقادية كانت تحدى في تحلة في عروق  
تجديد في وصفه بجموع رحر، استبد  
وابدع وانجذالات . . والاستعداد عن الكتاب والسنة .  
ومهما يكن من امر فالكلمة الاخيرة عن شخصية  
علي بن عبيد سوف لا تكون الا بعد دراسة شاملة  
تقصده ومؤلفاته . . ويكفي الابد ان يذكر مدني من  
علمائنا وبشخصية كن له دوره في ميدان المعرفة  
في ذلك الوقت .

عني في حضوره في مدينته في مصر في  
عليها جميعها ومعظم هذه المؤلفات لا  
وهي مؤلفة من المغرب واشم وغيرها من البلاد  
وعنه في مدينته في مصر في  
ان تأتي يوم عرفه له كل اثار الرجل ويرجو ان  
يكون ذلك عينا .

ومن مؤلفاته مترجمها .

[ ١٠ ] رسالة لحدادة في معرفة الاحتراف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمہ علماء کائنات پر بحرہ الاولیٰ میں 74 صفحہ  
بحرہ فاسدہ

ووقع صهيد صاحب مقال بـ"عالمه المعرف" التي  
كانت تصدر ستة 1943 في العدد الحادي عشر .

و صفحة من حدود الدراسة توجد مكتبة  
٥٠٠

2 « ما من غربة الإسلام بوسطة صني المصنوعة  
والعقبة من أهل مصر والتم وما يليها من بلاد  
الأندلس » .

ذکرہ صاحب کشف الظہور فی حروف ابیاء  
ج 1 ص 261

3. « وسيد الاحياء من اهل الجنة وحملته  
القرآن ٥ »

ترصد نسخة منها بخطوطه بالملكة الملكية تحت  
رقم 50.4 وذكره صاحب كتبه الضرون ويهون  
بها نسخة فصول ب عي 843 .

وذكر له صاحب مدونة العرفيين الكتب  
الآتية :

11. بيان الأحكام في السحادة والحرقة  
ر. ل. م. ل.

12. شرح مقدمة اجروبييه

13. عقد الشرف في التاريخ

14. مبادئ أساليب في مبادئ العرفيين

15. منهل الطالب في الشعر العرب

16. مؤلفات ابراهيم في كشف صورة  
الشيطن ، وصي ذلك ، كما يقول .

وبطبيعة الحال ان علي بن ميمون له عدة  
رسائل اخرى يمكن العثور عليها بعد البحث  
والسقيبه ، ولديك فهو جدير بأن تعرف ، وحديث  
تدحه العبدية انى دراسه آثاره التى عرفه غمار  
الاهمال والنسيان ، واصبح صاحبها غر بصروب  
من ذوبه وأهله .

وقى حلقه اخرى تتناول أحد كنهه بالدراسة  
ان شاء الله .

سلا - عبد القادر العافه

4 - له عني في تزييه بن تزييه ذكرها  
صاحب مدونة يعرف من 741 والكشف من 488.

5 - منه احدا - ذكرها صاحب الكشف  
في ص 992

16. شرح الاربعين حدثت اشى جمعها الامام  
س. د.

ذكرها صاحب الكشف من 1039 ويقول انها  
شرح مجمل .

7 - مرة اخرى في ح. د. م .

يقول صاحب كشف الظنون عنها « لها لما  
دحبهما ووجد فيها ابتكر والنحاور عن حدود  
انصرية انظر من 1197

8. كشف الاميرة في حق السياره »  
يقول حامي حقيقه هي رسالة ذكر فيها انه  
يخبر من دمشق الى حين عثون في محرم سنة  
916 يوجد فيه امورا شبيهة ابتدعها من لا خلاق  
له من عمراء فكتبها « انظر الكشف حرق الكاف

19. « تعظيم الشعائر من الصواع والمباح  
والمحرم » ذكرها صاحب انصاف المكبر من 297 .

10. « تزييه الصديق عن وصف الرنديق »  
المصدر السابق



وہابی میں اس طرح کی حدیثیں  
اُصحاح رحلاً وسیعاً اشدر یحسد۔ اسی پر  
ما بخیر ولا یضر فی آریۃ اللہ۔ اسی سے  
مسئلہ معارفہ اور سعۃ زوجہ یہ ۔

لا تدع عن عيسى الى حبيبه للا

سے انگریزوں کو اس طرح سے ملے

والتحقيق في عملة احدى احدى اشهره  
 على ان يكون هو حرم مخالفيه ويرد عن شغل شعره  
 خذوه

[illegible]

3 ————— 2 ————— 1

حدید بحر : من صف ابدال این صحیح  
لشیر و هدوتہ موری

لا تحافوا ذلك في رؤاه

واحتل هذه المقامات كان يضعها ربما قصدا  
و يطلب من المحبين بمعنى به به تلخيص حين  
تتوقف لها شروط ذلك من موضوعات غريبة وعالمية  
وهي ذلك هو :

لا يشتكي الحب إلا في هذا النسخة

1. حدود الاناس ج 1 - 224 .
2. سله اناسي ج 3 - 100، وعقبة الومدة 384 .
3. ربيع الحجة المشورة ج 1 : 61 .

[illegible]

تاريخ العرب كما في العرب - اني ترجمت فيها عناصر  
الحضارة العربية وتكاملها (6).

مجمعہ اسلامیہ علمی

5 مجلة دعوة الحق العدد 8 سنة 11 . و العدد 12 .  
6 مطهر الشافعية البصرية ج 3 الثالث عشر محمد بن قسطنطين ص 139  
7 سلوة الانبياء ج 3 ص 100 .



## الفصل الرابع :

### فجر الإسلام وعصر الإدارة :

شالة وفجر الإسلام بالمعرب لرعواطيون ،  
عقبة بن نافع ، موسى بن موسى .

شالة في عصر الإدارة : ادريس الأول وشالة ،  
قوة شالة قبل الإسلام وسده ، ظهور قاس المصنف  
الحديد ، شالة وتعيم مملكة الإدارة . ثورة شالة  
على قاس ، هدفنا من تحقيق تاريخ شالة على عصر  
الإسلام .

## الفصل الخامس :

### مملكة شالة وعصر ريادة :

العصر الصمغ وصراع الإطماع : أسباب  
مغوض ، أسديون بالشرق ، السروانيون بالاندلس ،  
أبو سيع المداخي .

العصر الزناتي : شالة وموسى بن أبي العاصم  
شالة بعد موسى ، شالة وحمة جوهري الصقلي ، معهم  
جديد لحي ككري ، رأيا الحديد في نص ابن جوهري .

العصر الزناتي الثاني : زيري بن عطية ماس ونو  
نفر بشالة ، شالة تفرو قاس .

العصر الزناتي الثالث : دولة بني يهر الأولى  
بالمغرب الأوسط والثانية بالمغرب الأقصى ، تأسيس  
مملكة شالة وقاعدتها وحدودها وأمرؤها ، عصر شالة  
الدهلي شالة تهزم قاس وتحكم المغرب الأقصى كله .

شالة زعيمة مدق المص ، شالة بعد الأمر  
تعيم ، زوال مملكة شالة بظهور المرابطين .

## الفصل السادس :

### رباط شالة والمرابطين :

رباط شالة بعد مملكة شالة . دخول المرابطين  
شالة ، أهلية المرابطين وعوجيتهم برعواطة : وطهم  
الأول ، دراسة يحيى بن مراهم ، عبد الله بن ياسين ،  
يحيى ابن عمر ، دخول شخصه أبو بكر بن عمر ،  
غروهم بلاد العصامة ، مواجهة برعواطة واستشهاد

ابن ياسين ، شالة مركز الصراع بين المولوة وقزولة :  
منازلة المصوم لتحديث مركز الصراع .

وحدة شالة وقاس ضد بشولة

تصيب شالة من حوادث فتح المرابطين لقاس .

معداء رباط شالة على قصر المرابطين .

## الفصل السابع :

شالة والموحدين في اميران .

القول بقضاء الموحدين على شالة .

القول برباط الموحدين لمنشآت شالة .

مناقشة القول الأول وتطبيق على القول الثاني .

استشاج نوعية عمران شالة بعد بناء رباط  
الموحدين .

## الفصل الثامن :

شالة : دولة مرسية

أما المرابطين وسد حركتهم عبرت منهم  
ولسانهم وسوطهم الأول ، ظهورهم على الموحدين ،  
دورهم لأدبي ، معرب ، الأوسط والأقصى .  
و . بعد مدد

مكة أندولة المرابطين : بعد مدد  
بمعرب : شعرب ، بشو العلم ، تشييط علم التاريخ ،  
من الرحلة ، الشعر ، الكنية والأدب ، المر والحرقة  
الشاط المعماري .

عضد اسود المرابطين : يعقوب بن عبد الحق ،  
ب . بعد مدد ، بعد مدد ، بوحس شي ،  
موعان

عصر بناء المدارس : سبب إطلاق الاصطلاح ،  
أهمية دراسة . . مجموعة المدارس التاريخية ، تعيم  
الدولة المرينية على ضوء الآثار المعمارية والفنية .

بين المرينيين والمعلين : اتفاقهما في التشييد ،  
اختلاف الدافع إلى كل من الأساجير : المرينيون  
بالمملكة . الصراع حول سلا ، سلا عاصمة المرينيين

بعد ماضي ، احياهم شدة مقبرة للمجاهدين ، شاله  
معركة المجاهدين من بني مزين : فقد آراء هنري  
رس - بروك - ان - عقد برعيتا نك يعقوب المرسي  
مسجد شدة - شخصيات ملكية اتفق المؤرخون على  
دونها بشالة ، مشككة لدى أبي سعيد عثمان و -  
و دية ، اثباتا دون شخصيات ملكية شاله لم يذكرها  
المؤرخون : شهاد مؤلفه طرفة بالاندلس والاسراب  
توررا .

صعد شدة وحرانها . بحرين الدين الى اقصاه  
نفس - شاله .

## الفصل التاسع :

خلاصة تاريخ شاله :

طوغر في شاة وممراتنا .

الآثار تشهد بحوثة شاة من قبل التاريخ .

شاة عاصمة لقرطاجيين الاستعمارية .

غار شاله في اعصر الرومان .

- زل احمية - صبور ابودال - ثم سعيد  
مجدها على طوب العصر البيزنطي ، حيوة شاله قبل  
الاسلام ومعه ، نصيبها من فتوحاته عثم من رافع  
وموسى بن نصير ، اذريس الاول بفتح شالة ، شاله  
ساحس قاس - تورد عسى اتاني بشالة .

ممكة شاله والعصر لبراني .

دخول المرابطين قاس وسقوط شاله كممكة .

بناء الموحدون رباط الفصح واثرت ديث على عمران

شاله .

شاله عصر المجاهدين من موك وامراء بني مزين

شعب شالة وخراب سحول الدين الى عقابر

القلة نغاس .

حفائر شالة الإسلامية عام - 1960 -

يتم كتاب سبر اوس حيدر ومغيبات اترية  
عليه معلمه نيرة ، باحث عربي متخصص ، معروف

الاسلامي بعد الانفلال ، وشرح الكتاب الاسباب  
التي دفعت لعمل تلك آتتحيات وخطراتها العلمية  
والنتائج التي يوصل اليها والبرقيات المستعده عيب  
وسجن ذلك كله بالاسباب العلمية التي تمكن  
اساحقين من الاستعادة ينك امواد في مواصلة  
مخائهم . وقد اشرت جميع انبيات المحصة بدمر  
والشرى العربي والاحدب بالجمعات وهبات الآثار  
انرا حمصا لك الاعمال ، كما حصلت حاصه  
الاسكندرية تلك الانبات واحرب صاحبها عبيد ذوجه  
الذكورة في التاريخ والحجارة مع مرسة الشرف  
الاولى . وشتم الكتاب على 224 لوحة ورسم وشكل  
به نسخي شرها ، يصعب بين ايدي المحصين لمواصلة  
بحا .

## المجل الاول :

شاله : ر - ح - د

مهد . مؤخر طوغرقة شالة وخلاصة تاريخها

الاسوار والابراج والايواب : الاسوار ، وصعب  
وتخطيط ومواد السار . الابراج عددها ومواقعها ومواد  
اسنة وابوسائل الدفاعية بها . الايواب ، الدب العربي  
الكبير ، باب من ابنة ، وباب ايساتين .

حارج اخود . الآثار ابروعالية ، المضفة ابرية ،  
اقباب وامراحص ، آدر بمول اسلامي ، حمام شاة  
الكبير .

داخل اخود : المسجد العتيق ، زاوية العلوة  
او الفرسية ، القاب ، قناب الدين .

## الفصل الثاني :

لترتيب التاريخي للمبني الاثرية وتضارب .  
المؤرخين والاثريين والرحالة فيه .

عرض ونقد ومعارفة للرايات

سبون الاثري ، تيمو ، بوعيه دوتيه ، الدكالي ،  
روثة ، المثة الفرنسية ، موجداد ، هنري ماسيه ،  
وليفي يروفتسال ، ديكار ، يوريلي ، هنري تيراس ،  
بوتي ، حاك كاسيه ، جورج ماسيه ، شارل اندريه  
جوليان

## الفصل الثالث :

## الفصل السادس

حجائے عام - 1960 -

نظرية جديدة في العمارة الأثرية المعروفة ،  
عرض المحاولات السابقة وتقدم : باسمه وأبني ،  
باسمه ، ليرأس واسمه ، نص نظريتها الجديدة  
عرضها .

دوامناً إلى العصر تحقيق الترتيب العربي  
لمباني الأثرية الذي تضارب فيه العلماء .  
مواقع دول الملوك وبشخصيات التاريخ .  
في اسراع نقائم حول دول بعض الملوك .

دراسة ظاهرة القرض المتماثل في المالي الاخرى  
البحرانية - الجامع الكبير بقرى الحريد ، مسجد شبابه  
مسجد بارة الميرتي ، مدرسة دار البحرى بعاس  
البحرانية ، مسجد ابن صالح بمراتش ، مدرسة الصهرنج  
بأس النابى ، الجامع الكبير بويط اعلى

محاضر - 1960 . نظرة عامة على المجموع التي  
تم فيها الحجر ، المسجد ، الزاوية ، الصلوة ، الغياب ،  
تبعات الدين ، دعة شهادة ، قفة طريق

## الفصل الرابع

البرجاء ورموز : الشمس الكسابة 224  
لوجه ورسم وشكل من العدد 1 و 2  
ش

سجل المذيع الممشور عليها محدد شالة الإسلامية  
وهو آثم نارقم العلم و معه عقد المشور عليها ووجهها

مجموعه صور و رسوم لجميع القطع المعثور عليها  
في كافة الأوصاف لعدة على دراستها .

## الفصل الخامس

أحمد بن محمد شاذي الإسلاميه

## الفصل الأول :

حيوية فتور المشرقة  
تجاسد المتعشقين وذراعيه : الحضان برمودا  
دوميه ، هري ، تراس -

اكتشاف بعض الآثار الرومانية : اكتشاف قلعة رومانية - اكتشاف فسيفساء رومانية، اكتشاف مسجد روماني قديم ، اكتشاف مجرى ماء حضار روماني ، اكتشاف عمارة رومانية .

أدلة حية من المغرب : شططه الأبراج ،  
مقرص الواجة ، المجموعة الزخرفية العربية ،  
تطور عنصر المنقوش ، مخازن الحجاب ، شبكة  
الصحنات ، الزليج المغربي وتأثيراته .

أثرية التاريخ لبياني الأثرية : اكتشاف  
لبنية الصيق ( أقدم من جامع القرويين بفاس )  
في سنة ١٩٥٥ م .  
" في سنة ١٩٥٥ م .  
وضع أحدث تصميم تاريخي شامل لتخطيط مائتي  
أحده على ضوء المعايير الأثرية .

أشعة رومانية جديدة من شاة اختيار ،  
الخصاء ، العمل رومانية .

## الفصل الثاني :

صحة جديدة في قوى الإدارة وريادة .  
تخطيط : ومواد البناء من الهندسة المعمارية  
من الخبرة المدنية ، أصل التكاليف المعمارية

اكتشاف فيود اميلوك والامراء والوزراء : الاعير  
ابو الكمائل تميم صاحب مملكة شالة ، حر وبنو الامير  
حمد - و ام العز وروحة السلطان يعقوب العربي ،  
قصر السلطان ابو سعيد عثمان الاكبر ، شهداء موقعة  
طريف وفيهم الوزراء والاميرات ، قصر ابوديان عريف  
مى وزراء شى عربى .

أحدية المصنف ، كيف من الناحية التاريخية  
تجسده تصحاحاً أصح

## الفصل الثالث :

دراسات جديدة في الفجار والتخلف العربي  
صعوبة دراسة الفجار والتخلف العربي ، عرض لأهم  
الدراسات السابقة واشاعتنا لها .

أصحاب وثقة ودراسات ميدانية .

مشكلة الحرف ذو الرق المعدي وأهمية القطع  
التي كسفتها حفائر في تاريخ الحرف العربي .

عينات مبعوثة من زليج شامة ، لوحات ورسوم  
بالأسماء البقية في الصلابة الحديثة المصرية

## التقوش العربية :

## الفصل الرابع :

نقشاً تطوار وودايا .

نقش متحف تطوان المؤرخ على الفجار ، دراسته  
وتصحيح قراءة ملحق الأساس به .

نقش متحف الودايا المؤرخ على الحجر ، دراسته  
وبشره . مرء عميته بالنسبة للدراسات السابقة

## الفصل الخامس

نقوش شامة عربية .

نقوش مدروسة : نقوش المدح أنار ، نقوش  
قبة أبي الحسن شامة ، لوحة بحيس الحمام الجديد ،  
شواهد عمود شامة ، شاهد قبر أبي الحسن بمراكش .

م . ومشاكل : مقبرة السلطان يوسف المريني

شاهد قبر شمس الصفي زوجة السلطان أبي  
الحسن .

شاهد قبر أبي العباس أحمد : أعطاه المؤرخين  
والعلماء في دراسته ، دراستنا الشاملة والعبرة

## الفصل السادس :

الحديد في نقوش شامة العربية ( نقوش تاريخية  
سنة ١١٠٠ م .

نقوش إسلامية في سلطان السلطنة  
عربية في  
نقوش ح . م في أوجه شامة

## الفصل السابع :

النقوش العلمية والنسب من شامة عربية  
بالنسبة لدراسة الإلهام ، النقوش الأساسية  
والمؤرخة ، وحارف النقوش شاهد على التاريخ .

نظرة جديدة في أصل الخط الكوفي المفسر  
وتعد نظرية بلوري .

اللوحات والرسوم والأشكال : عدد 90 لوحة  
وأشكال لم يسبق شوه .

## البليو جرافي

حوالي ألف مرجع في مائة صفحة بعدة لغات  
مترجمة حسب المواد : تاريخ ، الخطوط مراجع عامة في  
الآثار ، العمارة التاريخية ، الفنون الإسلامية ،  
النقوش ، أصلها .

وتبدأ البليو جرافي بأقدم المصادر وأحدثها  
ظهر من الدراسات ، عرضت جميعها مع انتقد وأقالمة  
وتاريخ تسلسل الدراسات والتحولات وتطور أصنافها  
والخصائص وأهميتها .

وبهذا أصبح أهم مدخل شامل لدراسة تاريخ  
الحضارة والآثار والفنون والعملية فنان إفريقيا .

الرباط : د. عثمان عثمان اسماعيل

# نحو ثقافة مغربية أصيلة

للأستاذ غيلي لغزوي

إذا لم يكن هناك ثقافة مغربية قديمة  
فليس معنى ذلك أن المغرب لم يكن له  
الأحرار بعض الشيء. بل هو كان  
مركزاً من حضارة ومجتمعات متحضرة وبارزة  
وإن كان ذلك على مستوى آخر لا يتم إلا  
بمضي وفتح من يريد لمزيد، ولكنه أيضاً يريد  
الحد.

لقد عرف المغرب العربي نهضة ثقافية لا تنسى  
بها، وقت راجع إلى عدة أسباب، فالإضافة إلى  
الإنجاز والتأصيل والاحتكاك بالثقافة الغربية، هناك  
سبب مهم وأساسي، كان دافعاً رئيسياً وسبباً  
جوهرياً من أسباب تلك النهضة، وهو  
في الإهتمام بالثقافة، ذلك أن الحضارة قبل أن يتجهز  
إلى التأييد والاعتراف بعد المدة التي تلتها، أتاح  
والثقافة والحضارة، أصبحوا بالثقافة القديمة أدب  
والثقافة والحضارة، وأصبحوا بالثقافة القديمة  
في حين لم يكن إلا أن يكونوا بالثقافة القديمة  
الغربة ككل سواء في المشرق أو المغرب أو غير ذلك  
من أندية التي حكمها العرب أيام مجدهم وعظمتهم  
وبركوا عنها تراثاً وحضارة، فلهذا إن هذا الإهتمام  
غير متكامل ولا مكتمل، علا رآه كثير من الكورد  
مفعولة، بل العربون الكثير منهم إلى جزائريهم  
ومتابعهم، وكثير منها ضاع نتيجة لمرور الزمن  
وما تعرض له العرب من هجمات، وأبعدت منها  
لا زال محيولاً بعد الساعة، ينظر الباحث

قد لاحظ أن المغرب العربي قد عرف  
عصر في تلك الفترة التي يمكن أن نعتبر  
وأحداثها، مما يؤدي إلى الانحدار نحو المشرق  
و إلى أورب، فهناك من مصادر ومؤلفات هؤلاء  
داوئدك بعد أن كان المغرب قديماً مع الأسس مصدر  
سعد به في بقصده طلاب العلم من كل مكان.

١٠. على الرغم من هذا الدور الذي لعبه  
والغربة، فإنه، فالإسلام الذي في ذلك  
لا يمكن تحقيقه، ولا سيما أن الثقافة المعاصرة قد  
سوءت وتدهورت، وأصبح مدلول كلمة ثقافة أو  
ثقافة واسع جداً، ولذلك فلا بد للثقافة هذه الأمة أو  
تلك من الإطلاع على ثقافة - بل ثقافات - عصره،  
وبذلك أصبح، أو نتيجة لذلك كان من الضروري  
أن يتسلح الثقافة في العالم أثناء بقية عامه، في  
العالم العربي بصفة خاصة، والثقافة أصيلة متجذرة  
حتمية تقع على أرضه صلبة جدها، يعتمد عليه  
أمام الرياح التي تهب عليه من كل صوب، شرقاً  
وغرباً، ويستطيع الناس امتلاك القدرة والكفاءة  
والجودة التي تجعله يتفهم ثباتي وأجدة الصراع،  
ذلك بصرح إلى بصر بصر مع الثقافة المعاصرة  
من خلال أن الثقافة هي التي تليها في  
مدينتها، حيث هناك عربي مكره أسير تحت  
حسب في عدم الصراع.

وبعضها ، وما سلف بها المستطاع بعض  
الدارسين ان يخرجوا بعضه الى امور في صورة  
منهجه وحده عنده ، وبعض اخر لا وان يحتاج  
الى الاهتمام والجدية ودراسة وتحقيق .

وتراث العرب افكري نموذج لذلك فاد  
سوية بعض الكتب لهجة اسي اهمية يتحركه  
الفكرية القديمة في المغرب وارجح ما في مجد ذكر  
لعدد من شعراء والادباء والفقهاء والعلماء . وبعد  
ذكرنا للعدد من المصنفات اسي حروها ، منها ما  
ظهر فيه تدبج اتعبد للمصارفة ، ومنها ما هو مبني  
له قسمة ومكانته ، ولكن ذلك كله ليس على معنى  
لاردها والحيوية اسي مرمي الفكر المغربي قديما  
تأيد ومهتج وتغير ، ووجه ايجام عن هذه  
المصنفات ، ويطلع الى وجودها ، ووجه من  
يراجح هؤلاء الاعلام ، فلا يجد من ذلك لا اقبى .  
، بر مما هو موجود في المكتبات العربية من  
مخطوطات موز او هو في افريق ، لا اوز قسمة  
كل يوما بعد آخر ، ومؤوية بشر وشرح وبعد  
ودراسة وتحقق هذا تراث تلقى ولا على ايجام  
ها في المغرب ، وعلى الجامعة المغربية التي بحسب  
عند ان توجه الطلاب في الدراسات العرب والسجوية  
بهذا التراث .

واذا استبنا الصفحات التي قبل بذهب  
ساحر في حرمها  
ذكرها . . . . .  
او غير ذي قيمة . لان ماضي العرب عرب بهت  
تدنية متدية في عصوره اندمه لا قل قيمة ان  
لم تلق في بعض الاحيان انهضة اسي عروها بلالذ  
الاندلس او بعض العصور الماضية في امس  
وهذا يريد من قسمة المسؤولة انصه تم  
الباحثين والدارسين .

ولا يمكن ان يندى بتد حديثه عهد بالاستقلال،  
لان ما هو على سل العرب لاستقلاله يكفي بخلق حل  
منفع واع قادر مستثير سمع شخصيه ، منحور  
اى حد كبير من العهد والركبات التي يمكن ان يكون  
الاستعمار قد سبها به ، قبل متحفز بعض لخلق  
الشخصية المغربية المنحورة غير المتواكفة ، المعيدة  
عن اشعية ، التوعية الى انحد الامم كل  
حيات .

وقد يتبدل البعض : ما قيمة بحث التمرث  
من جديد ؟ والجواب على هذا اسؤال المهم بطول ،

وتحلى شمس في كونه طرح مترازا ويسر نهضا  
مويلا ، فقد طرح في مدام العربي منذ فجر النهضة  
لخدمة الى اليوم عرود نهضة عن طرف  
الباحثين الى كثير من المناسبات وانصاف انتداب .  
وفي من تصرف الاداء العرب والباحثات انصاف ،  
ولاسباب اسي تدعو الباحثين لخاصية هذه القضية  
عن دعوة ايمض الى الانجاء الى الثقافة الجذب  
في العرب للارتقاء منها ، لا لب العرب بسب والسر  
بعيرا عن ضناكب وقضايا . وفي عصر هؤلاء ،  
سلي تراث مبك لا قيمة به ، لان انصاف النجوة  
بفهم ، وم يستجود ، كما ان رمانية وشبه  
بمدار عن وعن قضيت كل المدة ، سبب يعاد بسب  
هذا الموضوع ومقسته على نطاق واسع في كثير  
من المناسبات ، لاظهر ما في مثل هذه العود من  
احزاب وافراء ، ولاظهر الاسباب التي تدعو الى  
بحث التراث ، ولعل ذكرها يطول ، غير اني احب  
الاختصار فاقول ان من جهة اعانات في تهاد  
ايجا من وراء حياء تراثنا : ابرر سر خلوده  
واصائه . . . . .  
سعيد والامكار . . . . .  
الاحسن ، يعزل دور اخر عن الكثير من المناسبات  
عن هذا التراث . ويطلع لكل جديد والانسبا ما ياتي  
من العرب وان كان بمرس مع قسما ومفاهيم  
وسبب . . . . .  
سبب . . . . .  
عن اشراف حياء قطع الصلة بالماضي ، وضع نصه  
الماضي هو الماضي التي يهدف اليها الاستعمار  
لسهل عليه اساس وجود ارض حصة  
الكر . . . . .  
واسعادهم واستقلالهم وحلهم بدور في فلكه  
سبب . . . . .  
منصحه ونقله وبو بعد حروحه واستحاله . . . . .  
ما لا نرعه ، انما لشدا ايواعي امخص بوطنه وراثه  
المتحور للفد الاسعد والاكوم

ن الماضي اذا كان محدا هو حصار ما تدفع  
للب . . . . .  
العرب محدا مشرق بما لا يترك اى مجال للشك او  
اطم في هذا الماضي ، الذي كان العرب فيه يفسون  
على ردم الامور وسيرور الطريق لغيرهم ، غير انه  
لا بحث ان تعبر الماضي قريعة تتوسل بها ايم كل  
صرع ، ومنح يعود اليه لسوخر ، ولكن الماضي ما

هو إلا حاضر لما في هذا المبدأ وغيره بحيث تدفعه  
عنه تر ...  
مفيد ، من وريدها كفوفه ، وبين ذلك بمسحين .  
جون انما ثقافة احل فذبة وسعد وحافر  
هم بعد ، يريد ان نفس في حصل بها وحس انه  
أبوت واحد في التقديم ، وسيت يجب  
من يعرف هذا الماضي ويفهمه يعرف حاضره ويبني  
مستقبله ، دون ان يفتقد بالماضي و تفتح  
...

قضية اخرى ضرورية لحق الثقافة الغربية  
الاصيبه اسي بهذا ايها ، تنعق بالماضي غريب ،  
عاصي الكبح المجيد قبل الاستعمار اسي بعصر  
عسولا من حد كبير من امحتف انقضي والاقتصادي  
والاجتماعي لدى يعاني منه العالم الثالث ؛ وهذا  
انقضي ايضا لعراق المستعمرين انفسهم يشكل  
صعقة واحدة مشرقه مشرقه لدى عمل واحد  
وصحي وصعد لأحبار المستعمر على شرايح  
والانسان ؛ لذلك فنحن ايضا في حاجة الى تصوير  
ذلك كبح الذي حاصه افاربه بكل اوسار .  
واحتت فيه الكلمة الهامة الحصة مكانة مشرقه .

وهذا الحل ، حين ما بعد الاستقلال ، ندعو  
ر اسرف على ما قام به اخوانه وآباءه واجداده في  
دراك الصراع ضد المستعمر ، ولا سيما ان هذا  
أحسن لا زال الى الآن يصارع آثار هذا الاستعمار .  
وجيل الكفاح ، الحل المحصر ، مطالب من يصور  
لاحقه واساته واجداده ما قام به من اعمال مجيده  
بطويه ، عن طريق الكلمة المحلقة الابحثة التي  
تروج اشعة في انفس ، وسعد الطموح في دولهم  
لعمل واسع ، ويمكن التوبة هنا بعض الاعمال  
الادبية التي قامت بدور ايجابي في هذا المجال ،  
سواء بالنسبة للعاصي العبد ، او الماضي الغريب ،  
وتكفي بالاشارة الى بعضها على سبيل المثال لا  
احصر ، مثل : كتاب التنوع المغربي للاستاذ عبد  
الله كرون .

دعانا من الثقافة المغربية للاستاذ الحسن  
استاذ .

العلوم والآداب والفنون على عهد اموحدين  
د شعار محمد عربي .

لمحات من تاريخ الحركة الفكرية في المغرب  
للاستاذ أحمد وياد .

لأدب العربي في المغربية الانقضي للاستاذ  
محمد عيسى بجاج الذي تأسى ان يصاد عليه حتى  
نفس في الذي اثر عند بعض من افراء .

ويذكر ان شمس في هذا مضاد انما في  
...  
بدومة في لغوته ، وسعى ...  
شبه ان يوف على هذا الشعر المعروف في حصار  
مجنقة ، وسفرنا اكثر بدور الشعر في مصره  
جور ، الشريعة اسي حاصها لغوته عد الاستاذ .

وهذا غير ما ذكرناه بكثير من امربنا ، بالاعرفه  
اسي تخليق التراث ، ولكن الكتاب اعرب ...  
مريد من الاستاذ حتى نعم لائده .

وبالاعرفه من ذلك ، وبمده ، يمكن لما ان يفتح  
على ثقافة بعضنا ودراسة بحره ...  
يكون بعرفه عن علنا وعصوب بمساكنه وفضياه  
وهوموه وتياراته مجنقة ، ونكر ...  
محرد صعبين معنيين مرددين بشعارات والمصطلحات  
دون فهم او تفحص ، ودون اختيار ما يلزم ظروفنا  
وسننا .

وبين عربا ولا مسجلا ان يوجد لغوته احده  
وعصريه متطورة ، من ان الثقافة الاصيبه العصريه  
ممكة حد ، بعض اثرات وتعبه من جهة ، والاتلاخ  
على الثقافة العالمية المعاصرة من جهة اخرى ، اد  
التراث ليس حاجزا دون الاندماج ونعصر عن روح  
العصر ، كما ان العصرية لا تتألف مع الاصله ولا  
تعارض معها في حقيقة الامر الا اذا سيم فهم نفس  
اثرات والعصرية والاصاله .

ان اشرفه لغوته ابعاصرة ثقافته شابة ؛  
وبذلك يجب ان يعرف الشباب المتفتح كيف يطور  
هذه الثقافة ويحضر مرصه ومقنعة ذات صبه  
بعضيه المجيد من جهة ، وذات صبة بعاصره المتطلع  
اسي مستعس افضل من جهة اخرى ، وهو في كل  
ذلك من يكون بعرفه عن عصره . ولكن دون ان يهمل  
ماضي على مستقبله او يحول قطعه اسي المستعس  
دون الاستفادة من ماضيه .

ولكن كيف تطور ثقافت ونسها ؟ وكيف يعمل  
على استمرار هذا انطموح في شبات امصف ؟

من الواضح انه لكي يأتي كل ما سبق اكمله ،  
ويؤدي الفائدة المرجوة منه ، لابد من تطوير هذه  
الثقافة وتنميتها ، وذلك بطرق متعددة ، منها

استلجيم المادي والمعنوي : تنظيم المستشفيات  
الثقافة وتخصيص الجوائز على نطاق واسع ، عقد  
مؤتمرات ثقافية جديدة ، اصدار الصحف والجلد  
التكريمية التي تعبر صديها لافلام تراثية وتجميع  
الحيد منها .

وهذا ابوه يندور المشرق الذي تقوم به حجة  
دعوى بحق انشاء راد الله في عمرها ، فهي منذ  
قراها كبر وتعدلي العموم بدراساتها المتوفرة  
والتيها دراسات اسلامية ، ودراسات معوية ،  
بالاضافة الى الدراسات العامة الاخرى ، تأسكر  
استهزين عليها على المحفوظات لجبره التي يقومون  
بها في هذا الميدان .

بعد سبعة عشر سنة من  
الطريق اعم الاداء ، وتسهيل المسار ، وراية  
مردن ، مردن ، يفكرين الذين يخدمون  
تسببه ، جهنم التي احدث شكلا ومضمونا .

وكذلك ، في سنة ١٩٥٠م اصدره بصدقة  
هذا درس غير كتاب ذلك سرور في العصور على

سنة ١٩٥٠م ، غير ان ما سبق من  
وغيرها من لم تذكره ، لا يمكنه ان يؤدي الى ظهور  
منه حيلة يرمى نفسها على الجميع الا اذا يوفق  
شروط ضرورية واساسي لا غنى لمعشر عنه ، ذلك  
هو عصر الحرية ، لان الحرية الفكرية في مقومها  
اصحح اسوي شرط من شروط الابداع وفتح  
الطق والابتكار ، وعلى الفكر ايضا ، ان يرب  
كيف يعمل هذه الحرية ان يوفق ، حتى لا تصبح  
مضرا غير فعال .

تلك الخواطر حاضرة في ، ووحدة تفهمي  
مدى الى تسخيرها ، وما تحمي على ذلك ، كون  
هذه الفترة فرد سعة في حياة الامة العربية ، فرد  
تعلم فيه الحبور والتسعة والتقليد واسماء مرحلة  
لدهشة والاشجار ، فسكن فترة سعات ماركه في  
كل الميادين ، عليها تكون بادر الله تعالى بداية مرحلة  
حليمة لها الحور كل احسن لامت وبلاساتية  
حمد

مكاسي - علي الغزوي

« ان القرب يوجه كل اسلحته العلمية والفكرية والاجتماعية  
والاقتصادية لحرب الاسلام وان العرب خلق اسرائيل في قلب العالم  
الاسلامي كجزء من هذا المخطط التخريبي المرسوم » .

كثير من



ذو کاستری و تاریخ المغرب

للأستاذ عبد القادر الخالدي

3 -

(ب) السلسلة الثابتة : ايدوية العلامة ، هي  
عجلة 11 من 1661 الى 1845 .

١ - وثائق المدرسة 6 مجلدات فيم  
يهم الطلبة المرحلة أمي 166 و 1718  
سنة الهجرية 970  
على وثائق تخص لخدمة المرحلة أمي 1718  
و 1725 (ورقة بمائة وثو اوثاق المتبعة بالقرات  
سنة 1 )

[illegible]

اشرف في مقال السابق ان لكوونين هري  
دو كاستري، كان أحد باريس معرا لإستانة حسن  
ه اعتمادات من اميرالية أغرية ، واطبق عنه ،  
فما بعد ، اسم « القسم التاريخي ليعري  
Station historique de Marce à Paris » باريس

أما «مجموعة اليوناني غير المسلم» فيشمل  
الآن على مئة وعشرين مجنبا ضحعا وهي : كذا  
قد من فن . تضم أودائق الخاصة بتفريخ المعرف  
في هيدني اليونانيين السجدة ، عبودية ، وإسخرجة  
من لحرمان ودرار المحطوطات الأوربية . : تضعه  
خاصة في العربية والإوسدية ، الإحصائية والإسماء  
والتصانيف . وهي مصنعة كذا يلي

السلسلة الاولى : الدولة السعودية 1530 - 1630

1 - پانی اور سب سے زیادہ پانی کے ذریعے

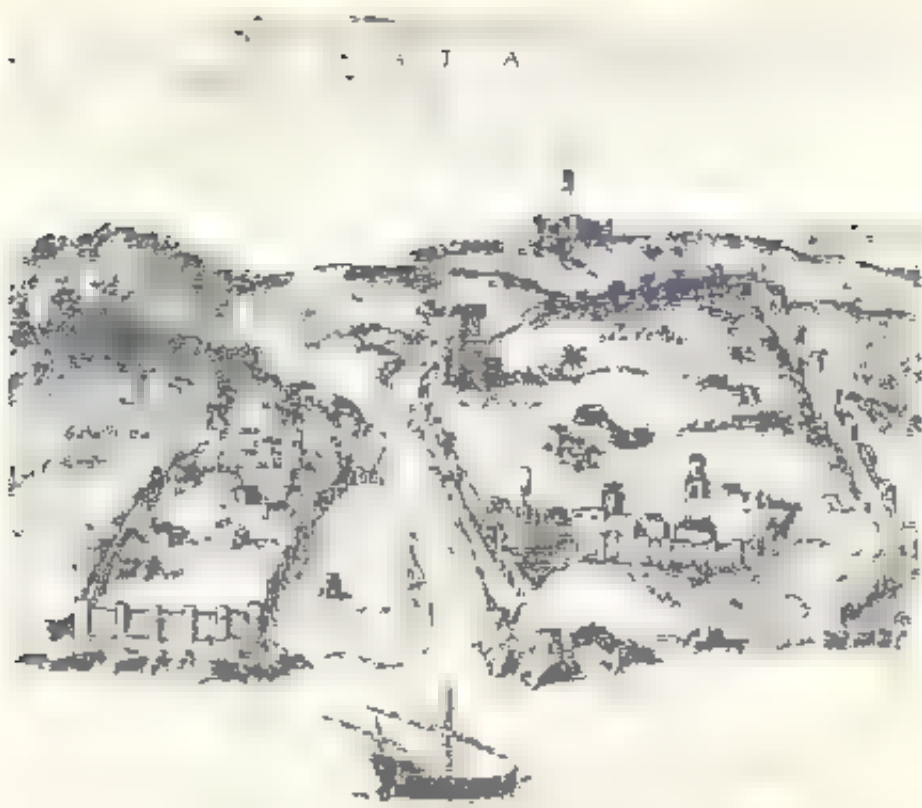
2- توانایی هوای تازه در سنجش دما و رطوبت

3. الوثائق التاريخية 3 محاد - 4 خمس  
لحدك اسامته على العمارين .

4- الوثائق الاسمية : 3 مجلدات ، 1531  
الى 21 غشت 1578 ، والبيت القياس في  
مجلدين اثني والتاسع ، و وعد بدخراج مجلد  
رابع

5 الوثائق البرتغالية : 5 مجلدات ،  
ويحتوي المجلد على العهد من اعمامة





... مدينة سلا ...



سفارة أوقدها هولندا في سنة 1659 سيدي عبد الله  
أندلاني وهي مدينة سلا ...

وخصوصية بحرية واطرق البحرية انواصة بين

ان سوع العلاقات والاتصالات ادى ، طبعة  
لحال ، اني تونغ الوثيق التي هم دو كاستري  
وحتى سيرة روحه ربح سيرة  
تشمل على تفارص حررها سيرة او فصل او  
رؤسه اسحق سيرة او اذبحه او معارده او  
جواسيس ، وعلى رماني صادره عن موك او وراء  
او ضياع ، ودواست قام بها سيرة من ذوي  
اشين او مرتفعة معارون ، قد تشمل على صور  
متروعة حرايط ورسوم وعود واشخاص ، وهي  
و على رات فيه ربحه حد منه من ربح في  
ربح ربح انما ربحه ربحه معنه  
بالاحداث اسداسه ، وبعزلت بحرية في سيرة  
واسحو ، واصاروت التجارية ، وبشاطر اشعث  
سيرة ، وكون منه ربح لا ربح و ربح  
لعارات اسرديه وتنظم هجمات التوسعة  
اسرية .

ان من الوثيق اشهور في مجموعة دو  
كاستري كتاب سيرة معربة لدى المؤرخين اسرية ،  
وهي بلاذغة الى ذلك تلمي اضواء على الاعية  
ومؤامرات ذرفه يهود لا براعون لمن آروهم الا ولا  
دعة ، كما تلمي اضواء على احداث سياسية ومجالات  
حصارة واحكامه فيما ذكر ، حيث ذكرت ،  
من الرصوح وبعض العاصيل في مؤلفاتنا الوطنية  
ابذعه .

بعد قرأنا ما يزيد هذا الحكم ، في كتاب  
المرحوم المحضر السوسي « اربع قديم وحدا »  
عما تكلم عن اطلاق اسجارية الى كاتب راحته  
معراسي جنوب المغرب ( بين من 162 ومن 221  
بالا المعلومات بوجه خاص من السلسلة الهوسية  
والانجليزية ، اللتين قام بتشرهما دو كاستري ،  
قال رحمه الله : « هذا الفصل الذي نحن بصدد  
سيرة حوايه امام القوي مقود المواد في لواريت  
المعربة فيما نعم ، فلولا ما نقله عن كتب الاجانب  
حوايه لكنا منه في ديجور كفيف ، وقد اددت  
المجموعة التي جعلها المؤرخ دو كاستري الفرنسي  
في ربيع » .

وقال الاستاذ محمد بن عبد الله الرداني مخرج  
كتاب « الطبع » في حلة شعبة ، معهدا لترجمته

دوكاستري من 221 ، تعمق رقم 1464 : « من  
ابوعاد والكاهن هذا الرجل الذي اصبح اليوم مرجع  
مهما ، ان لم يكن وحيدا ، في موضوعه سواء  
بالسيرة لينا ام بالسيرة بلدين استقى منهم هذه  
المعلومات ، ان سيرة ربحه ، وهو وان كان قام  
بهذا العمل بعبية معروفة ، عهد نحن اولاء اصحاب  
تسفيد منه ، لوجب علينا ان نقدر له هذه  
الاسفدة » .

وبه مؤرخ الموهب بعبية المرحوم مولاد  
الرحمن بن زيدان في كتابه امر واصوبه اج 1 - من  
276 ، في قيمة مجموعة دو كاستري حيث قال :  
« ووجد في المجموعة الكبرى للمؤلف الفذير الكوط  
دو كاستري ، وهي كتبت اسريه ، ما فيه عب  
ولائد حتى « وحيث نظم في فصل « نظام اشغال  
سيرة الدول الاجنبية » من نفس الكتاب عن مهام  
سيرة بين اوبون الى الحصار الاسفدية :  
« عال الكوط دو كاستري في من 60 من سيرة  
اربع ، اسيرة اسيرة » : وكتاب هذا السيرة  
مجموعة سيرة ، وهي الاستطلاع على احوال المغرب  
كها ، والبحث عن اساع امكة اسرية ، وعن  
اراضي المغرب وبعيتها العلاجية من حيث احصاء  
وغيرة ، واحصاء المدن وسكانها ، ومن هم الاسر  
بحورون للممكة المرسلة الذين يمكن ان يقع منهم  
وبين سطل المغرب حرب ، والبحث في الحوش  
اسرية ، حيلة ومناه واصحاب المذبح ، والبحث  
في روايتهم وكيفية محاربتهم ، وعن سيرة السطش  
ومعاملته مع اسيرة ، ونظم الاحكام في المدن وعوائد  
العبودية ، ولهم ، وكلف اسير بكافة تقرير في هذه  
امائل ونقدية لحالة ممكة » .

لقد كذلك الاطار لقيمة مجموعة دو كاستري  
في الانحاف ( اج 2 من 53 ) حيث قال :

« ومن اكبر الراعي ووضح الادلة على ما كان  
من الموي اسماعل وبين عظمة موك اورو من  
اعلان السياسة ما وقعت عليه في عدة مكاتب  
ومخابرات صدرت عنه وسنهم ، ألم بكثير منها  
مؤرخ فرنسا الماهر الشهير الرحالة اعلمسوف انصر  
الكوت دو كاستري في عدة من كتبه » .

ان دو كاستري كان حقا ماهرة في اختصار  
وتسليق ما وحده من وثائق ، وقد اثبت عليه كل  
المؤرخين الذين اطروا على مجموعته او استقروا منها  
عناصر دراساتهم .



حم غلة ...  
 الحامية الاعلى الى اسفل للتسكن من فهم الوصف  
 احمر فية للنعام المحبة

كان الإحصائيون الأوروبيون فيسارونهم أعماله  
حتى سرقة ، وكانت المجلات واسمها الكبري مهم  
نشر مقالاته ، وكانت المجلات انشغلت بالانحاش  
و دور المحفوظات تحس زلزل انشغلت موطئها ، وقد  
حظي بالمعونة المادية والمعنوية من بلد المصالح  
السياسية والسفارة في سواها هي اى فرنسا او  
بلاد الهند . في كذا لا يجد الا غدا غيلا من  
لأورخون انهم انعموا مواد دراساتهم عن مجموعة  
دو كاسري ، و انتقوا منها بعض ارسائل و تصور  
والخرائط واعلموا بعضها ، فان الكثير من الاجاب  
وجتوسا الفرنسيين الذين تكلموا عن تاريخ اقرب  
السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او الاقتصادي .  
استندوا الوثائق المذكورة ، ومهم من فعل ذلك  
بشعر وحذر متحرر الحقائق كما ان منهم عن حاد  
وراء عن حيل وعن قصد ، ونصف ومحل  
وكايد ، ساحبا بسفي ادبيه ، يظهر الباطل صواب  
ويريد انحرط اتعد ، ويؤكد من اسبق بمقرره  
واهله ، وباعرب ، في سواها عدم . من  
سواها و حاد سر ، في سواها ساقية  
مئات مبيحة ، واسري معرضون ، او تجز يهود  
جداون ، او دبلوماسيون مذسور .

ولهذا يمكن من أمر من مجموعة دو كاسيري تعدد  
مباشرة كشكور يحد فيه كل باحث عما يتعلق الله من  
تدوير بعضه حيز أقامة معبر بالبلاد الموحدة  
اليها الى بيانات حوز موسى من المراسي السريعة ،  
أو حاسة من انعامات المسجحة المترتبة بالمعرب ،  
الى حوائق بحار نجاح معاملات بحارية ، أو تنفيذ

صاعدات عسكرية ، كما يجد فيها كل حار موعز  
طرائف مهمة حول تهرب أعدائه السعدية ، والأسلحوا  
على نكب الخطوطة ، أو سفلة بجرة بسكر  
واعده لحر ، وهناك أسرى الثرمة والسفوية  
ابخره ، المرحلات والإجالات لمظنه لاسعيا  
لشغراء وأحلايم على معالم المسوء ، مبد  
وإرقية الح .

من الأعضاء بهذه الجمعية امر ضروري - واما  
البحث والتصحيح ووضع المعيار الخ - ونخصي  
مرفق لائحة تقي متطلبات هذا النوع من استحداث  
تشجيع لجانته ولقائمين بالتنسيق والتوجيه  
واسرحة الخ - وفي الاخير اعداد مودعات  
المخطوطات - ولاسيما اثرات الشعاع الذي  
هل منذ ظهور عقته من فرسب الى الرباط -  
في - - - - - القسم التاريخي المغربي لدى  
الجمعية - - - - - بعض من يعرف عدد  
لخمون والاشمال - وربي الحل شاعده عن احرام  
مقومات اصله - ولكن مع العمل على تنسيق معاهد  
والاعتماد بها شتمه من دروس وعبر -

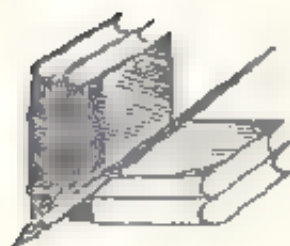
فشر العباسي ذوو خمبول  
اد فاحرفهم ذكروا الحدودا  
وحرف النسي ذو خمبول  
اسم لغته حيا حديدا

الرباط - عيد القادر العلادي

# ابحاث ودراسات



- ♦ محاضرات الادباء ، ومحاورات الشعراء والبلغاء .
- ♦ مخطوطات كتاب سيوفه في العالم ، مع ملاحظات على طبعه « الكتاب » الاخير .
- ♦ الحاج امين العصيمي .
- ♦ الطب وحقوق الانسان .
- ♦ في مادة العقيدة
- ♦ الوحيات



للمعین بن محمد الرغبی الصفدی استوفی ۵۰۲

- 2 -

بارتھلمیوس من راجتھا ہجائے

(اذا ما اتى به نبي أصاب عرق)

وقد كان من قبلها مجلدا

وكنتموا م ينع هذا في هذه المسخة ، وهو الذي  
اخرنا فيه ، واهلنا فيما بعد ذكر نبادحه ،  
وهنا احدث ، توضيحا لما اشرب ايه ملحا ، لا  
احياء له وهو بعد بالذات او العشرات على الاقل

وَمِنْ أَصْحَاحِهِ 33 وَرَدَ أَيْسَتْ

جیم غر ایتھ م نام

عَمَّا عُلِّقَ فِيهِ مِنْ رَدِّكَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ

172 173

ب ۲ د ۱

بعد ما عرضته للمجلس الأول من هذا الكتاب  
وهو لصفحة ٤ مسوون الآن المجلد الثاني أو الجزء  
الباقي من هذا الكتاب وقد عدونا كيف تقدم ما وقع  
من تصحيحه جزء ١ من كتابه - ونسب  
بعض ما ورد في بعض من هذا الكتاب

لاور - یہ دیکھ کر اس نے عجب قہر سے کہنے لگا کہ  
میں نے اس کو دیکھا ہے کہ وہ اپنے گھر میں  
اکثر اپنے دوستوں کے ساتھ بیٹھ کر  
وہاں اس نے اپنے دوستوں کے ساتھ بیٹھ کر  
آپس میں گفتگو کرتے ہیں اور یہ  
معارف متبادلہ و قریباً لگاتار ہے ۔ یہ وہی  
مرد ہے جو کہ وہاں پر خصوصاً ہی ہندو لکھنؤ میں  
آج کل میں کل میں طرف ، لکھنؤ میں آج کل میں  
الکتاب ، وہی اس کے ہی گھر میں آج کل میں  
اس میں ہی بیٹھتے ہیں ، وہی ہندو لکھنؤ میں  
وہی لکھنؤ میں آج کل میں ، وہی لکھنؤ میں  
میں وہی لکھنؤ میں ، وہی لکھنؤ میں  
عالیہ میں آج کل میں ، وہی لکھنؤ میں  
نال لکھنؤ میں ، وہی لکھنؤ میں  
میں وہی لکھنؤ میں ، وہی لکھنؤ میں  
نہیں ، وہی لکھنؤ میں ، وہی لکھنؤ میں  
نہیں ، وہی لکھنؤ میں ، وہی لکھنؤ میں  
نہیں ، وہی لکھنؤ میں ، وہی لکھنؤ میں

وفي الصفحة 43 ورد شطرايب :

اداء عراي من جانبك ام محر

مكتوب هكذا

اداء عراي من جانبك ام محر

وفي الصفحة 46 ورد البيت :

شكر يحل في به سمي

تحت ما العـ من بينهم وحلي

مصحف هكذا :

تشكى محبوب ..

وفي الصفحة التالية ورد هذا الصواب :

« انبهرم بمحبوبة عمر عداة والبرم صد قد

فصحف « امن » وسقط الصغير .

وفي ابي 54 ورد البيت :

والله ما شطت موى طاعن

الا عن العيس ابي التميم

فصحف « ابي » بال

وفي الصفحة 61 ورد البيت :

ولست ادري اذا شط ازار يوم

هل تجمع اذار ام لا لتعني اذا

فصحف

تجمع وتب اذار ..

وفي الصفحة 63 ورد البيت :

بأحفاها يلبو العبي من حسه

بأحفاها يلبو العبي من حسه

بأحفاها يلبو العبي من حسه

وفي الصفحة 64 ورد البيت :

كعبي حرك ان قورسا

بوقت الرواح اوانوا اعروب

بأحفاها يلبو العبي من حسه

وفي الصفحة 66 ورد بيت ابن الاحف :

سانون عن جانبك كيف اتم

فهرنا وداعهم باسمهم

ما انخوا حتى اربطنا فدا

برق بين اسرول وانرجال

بأحفاها يلبو العبي من حسه

وفي الصفحة 69 ورد بيت كسر :

بأحفاها يلبو العبي من حسه

ع شرايا والعين تهوى هريا

فصحف ابي هكذا :

بأحفاها يلبو العبي من حسه

ع شرايا والعين تهوى هريا

ولا تنقسم هذه امرأة معي، فان بلاكث توجد

بهذا المعنى : كب نحن على ذلك المصنف الحمراء :

واستشهد بعضنا ببيت كسر هذا : كب استشهدوا

بمور

اقسم لهم باناع قاع ملاكث .. ..

وفي الصفحة التالية ذكرت ابيات بلعسي :

مع ان اولها ليست السمة ان المثل ونيتها المزوج

استدوسى وبالله بطل اعنوي . وهذا في الواقع

وان لم يكن تصحيفا ولمهنة ليه على المؤنسة الا اذا

كب تشطر من المعلق « بهج » ب سة سى

وفي الصفحة بعدها ورد البيت :

فصحف « أ » بلدا .

لـ مـ نـ هـ أـ بـ جـ دـ هـ  
نصى يبي كل اثنين أن لا تلاف

وفي الصفحة 115 . 1 . فإن مصعب بن الزبير  
.. لصومي ! لم تجد انتظر ؟ فقال : أما سمعت  
قور أبي ذلف أبج . . . وهذا خطأ تاريخي يجب  
إسـيـه عـيـه .

فصحف « أ » نادا .

وفي الصفحة بعد هذه ورد البيت :

وفي الصفحة 29 . ورد بيت معن بن أوس :

أزور موت لأصغاله مستهف  
نفسى في اندار الى لا أرورها

أد اعرف عيسى بن عيسى بن مكي  
أبيه يوحه آخر النهر ثقيل

سمعت نراي من أروور الاوى .

مسعود العيس بن لاصف ، فكان على الطلق  
.. عـه عـى ذلـك كـهـا بـه عـى يـمـه الفرردق سالف .

وفي الصفحة 74 .

وفي الصفحة 134 سقط « لعلكم تمحون »  
من الآية « إذا لغيتم ثقتهم فائسوا والذكروا الله كثيرا  
بعلمكم تمحون واسمعوا أمه ورسوله » .

أزحر ديسى اقلي بن مسفره  
وأهمن ما من احـ حـ و عـدر

سمعت آخر الواو .

وفي الصفحة 135 ورد بيت آخر شامة ،  
منسوبا لطرفة ، وهو :

وفي الصفحة 80 ورد البيت :

أن كآب لى الإله هنا واحد قدسوا  
من فارس خالهم إياه يعونوا

اتني قوميني بديكا  
فصلا به وسابيهـا

وردة عى ذلك صحفه فيه « فارسي » يفر .

وقالت وقى قوبها حشمة

وفي الصفحة 139 ورد المثل « أن كتب ربعا  
فد لامت اعصرا » مصحفا « ربعا » بربحان .

ألكى نصبي قراني بها

سـجـد سـد الأخير برودة « لى » قيه .  
حكدا :

وقى السب 143 تكرر البيت الذى سبق لاسى  
فراس

تقال وفي قوبها لى حشمة

تهور علنا في ابعالي نهوسا  
ومن خطب اعصم لم بغها المهر

.. فى الصفحة 83 ورد سؤال أبي السائب

أتمروى ما النخيس ؟

ورد المظر الاخر حكدا :  
ومن خطب العلواء لم بغه المهر

فصحف هذه نائـه

وفد تقدم تعصفا على « نعله » وهما وردت  
.. مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وفي الصفحة 98 ورد بيت ، وهو للرأى :

ولد كظم اصرخدى طرحه  
مينة حمى موم واعـ شقه

وفي الصفحة 145 ورد بيت الحري :

تسرع حتى قال من شهد الوعى  
بعض ابياد ام لقاء حائله

هكذا .

تسرع حتى ظن من شهد الوعى

وفي الصفحة 175 ورد بيت قيس بن زياد

شفت اسن من حنن بن سدر  
وسفي من حديقه خد شعبي

صحنه « حمل » حيا .

وفي الصفحة 176 ورد البيت

مور اسن ر  
احدى بني صاسي ولم تورد

فكبه :

اقول للمعي عمراء وسلية ، ولا وجود لنعزاء

وفي الصفحة 186 ورد البيت :

مر عيم بعثي رباح حارهم  
مور اسن ر

تصحب « اسن ر »

وفي الصفحة 191 ورد سمي اسجارج انهم  
سراة هكذا بالين ، والعراب سراة بالثمين ،  
احدا من قوله تعالى : « ان الله اشترى من المؤمنين  
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة »

وفي الصفحة التالية 192 وردت هذه العقر :  
هاتو حواتنكم ، نأحلهما كلها ، فحملهما في اصبعه ،  
وجعل يميني « الفقري » ويسفر ، وينظر الى عين  
اشمس ، حتى غاب عن اعينهم ، فطسوه فلم يحدوه ،  
وصلى بعضهم مع قوم ، فلبس سجدوا تناول عللا ،  
كانه يريد ان يقل عقره بها « ثم » الآخر ليساره ،  
كانه يريد ان يتناولها ، فبرمي بها ، وعود الى اصلا ،

مور بالين ، واكثر امرأه دار ، ثم اظهرت « بها »  
تريد بحصيصه ، لانها تريد ان تزوج فيها امها ،  
فذكرت اجراء ، وحدث من الحران آلات ، وجمعت  
ماع الاجراء والآلات في « بيت » ثم ذهبت معي هذه  
ابقرات اسن وردت في حكايات عن الطراوين .

في هذا لحد ذكرنا بحراتيم ، وهو ان كان  
صحيحا ، حيث ان الخطايم ، مشهور ، لكن ذكر فيما  
قله « حاتم » هكذا ، فيكون من قبل « حاتم »  
والخطب فيه سبي ، ولكن وجدنا « اهميري »  
صحنه في اسن باليعري . ثم وجدنا « بها » مع ما  
نعلها ، صحنه يهينهم ، ومن هذا معي اسن عموهم  
بعد ، ثم بعد « انها » صحنه باليهما ، وسبق بعد ذلك  
كلغة « بيت » التي لا تتطرح مع ملصق المراه  
الطراوة . .

وفي الصفحة (210) ورد بيت ابهين .

و بانيس حاء خطيبها  
سرح = سرحى بدم

صحنه

ب = سرحى بدم

شرح ب ثقف خاطب بدم

والبيت المذكور في كتاب المعجم المحقق يد  
الاسماء ، وذكر في المعنى بل « سرح » ومن  
وعنى عنه هكذا ، بمعنى لطخ وذكر في تعاليق  
المتحفة اني صدرت حدث في دمشق ، انه لم يعثر  
عليه بهذا المعنى بل بوجوده « رم » « راء » فهو  
مصحف ادراو اسعمل محرا انرميل ، ابدى معاه  
التنقيف ، في التثنيح ، جباله به ، كانه لقف اعنه  
بندم فلا سبو منه شيء .

وفي الصفحة 213 ورد « ومعن زوج انه عبدة  
بن الحراج » وحياته : ابو عبدة بن الحراج .

وفي الصفحة 216 ورد بيت الفرزدق .

ولها وائي قد كبرت وانه  
حو انحي واسعى من المسح شاوره

مصحفا « الحى » بنجين .

وفى الصفحة 218 وردت عبارة هكذا :

فما ارات تقوية اصدع ومن اصبواب « فمهم  
اروت تقوية صلح « وهو فى وصف أسماء .

وفى الصفحة 220 وردت العبارة : « امان  
اتة وحى نحلة ومن رمة وكاني قادم على كل ساعة  
من « مصحفة هكذا امان اتة . . .  
ب .

وفى الصفحة 222 سقط « سدوا » من  
العبارة - وكان احسن رضى الله عنه مطلقا سدوا ،  
ونزل ان انه علق بهما اصبى « على ان اصبه  
ورج لها سقط آخر ، وهو يضاف الى الصفحة 200  
هكذا . وكان احسن - . فمير له فى ذلك ، فقال :  
ان الله . . . اح .

وفى الصفحة 226 ورد « الا لا تكح رغبة ولا  
مستهر هكذا كتاب له « نصحب هكذا . لا الا تكاح  
رغبة .

وفى الصفحة 227 ورد « الحى »  
ب .

وفى الصفحة 228 ورد « الحى »

ار .

ب .

مصحفا « حيان » بخاخ ، وهو واضح .

وفى الصفحة 272 وردت الآية « الحى من  
ربك ، فلا تكن من الممترين » محرفة هكذا . آخى ولا  
تكن .

وفى الصفحة 277 ورد « تعير عيد القدس يدرك  
هكذا : تعير عيدا لقرىس ، ثم ورد البيت :

وفال غلغنا حيل احراج

فقلت من العرط جام الغلط

نصف بالشرائط ، واحتل يدك ابورن .

وفى الصفحة التالية ورد « ودخل بعض  
الكتاب حذما بأصفيى ، وقدر ان ليس فيه احد »  
مصحفا . ان ليس فيها احد .

وفى الصفحة 295 ورد البيت .

بعيدة كز الطرف بحسب انها  
برسة عهد بالافاقه من سيم

مصحف « الطرف » بالظوف .

فيها ورد :

سمع ذو الرمة انسانا يشد موله .

وعيان قال انه كوث فكك  
بعولان فالالاب ما تفعل انحر

وقد ذو الرمة : فعولان ، كانه يورع ان يقول  
مولى ، فيكون ذلك بأمر الله تعالى .

فيديو ان المشد انشد بيت :

فكانت فحسين . . فاسر من عيه ذو الرمة  
بأنه « فعولان » والا فلا يحتم هذا وكان ذو الرمة  
لدريا ، وبذلك كوث « فعولين » قد تصحف أيضا  
بفعولان هنا .

وفى الصفحة 299 ورد بطرته .

« بردا ايض مصقول الاخر »

سقطت الالف من « بردا » فرفع ورفع ايض  
ومصقول بعده مع ان البيت هكذا :

ب .

بردا ايض مصقول الاخر

فلا يحتم نظم معلما وهو معمول ثان لبدلته  
الشمس .

وفى الصفحة 303 ورد الشطر :

وعضمه على العيب بالرد

مشفق سے انوارِ وحی و حکماء

۲۴۷

— 2 —

مجلسه ۱۰۰

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

$$\frac{1}{2} \quad \frac{1}{2} \quad \frac{1}{2}$$
[illegible]

$1$   $u$   $g$   $r$   $x$   $u$   $z$   $z$   $u$   $u$

**Keywords:** child sexual abuse; disclosure; social support

١٩٢٢

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

$$N_{\text{eff}} = 3.36$$

١٠٠

$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & i \\ -1 & i \end{pmatrix}$

کیمیاء الحیات = علم الحیات

$\frac{1}{2} \sqrt{2}$

الجمعة ١٠ ربيع الثانی ١٢٨٥

عنای ولو اصغری فی چند و حلا

کتابت ہوئی . . . . . حمد و ثناء

وفي الصفحة 321 ورد أسيد :

لا اجمع انهم والصها قد سكب  
بشي الى الماء عن ماء الصايف

<sup>1</sup> *ibid.* 3, 2-3

مفسر إلى جاء عن أبيه أصدق

وَجَاءَ بِذَلِكَ أَنْشُرُكَ وَأَبُورُنْ مَعَا

وفي الصفحة 324 ورد ما يلي :  
عرة بهمة إلا أنها كتب أعرا أيام كنت بهيم

د. محمد ابراهيم

وي الصفحة 332 ورد هذا البيت

عاشه حريتها بعدها سالان بي  
ارذيب من عدد الشهور مسما

والله اعلم بالصواب

روش التعمية 338 ورق 54 ع

من قصص وفصله اسمه هو .

صحبته كسبه في مدح والده "ابن مولد"  
 كرم مولد " .

رأى صواباً في القضية "تجريباً" أنه أمثل .

في الصفحة 367 تحت لافان الحري  
بوفان استحري .

رقی اصحہ 380 ورد یہ طکدا

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

$\mu_1 = 1$      $\mu_2 = 2$      $\mu_3 = 3$      $\mu_4 = 4$      $\mu_5 = 5$      $\mu_6 = 6$      $\mu_7 = 7$      $\mu_8 = 8$      $\mu_9 = 9$      $\mu_{10} = 10$      $\mu_{11} = 11$      $\mu_{12} = 12$      $\mu_{13} = 13$      $\mu_{14} = 14$      $\mu_{15} = 15$      $\mu_{16} = 16$      $\mu_{17} = 17$      $\mu_{18} = 18$      $\mu_{19} = 19$      $\mu_{20} = 20$      $\mu_{21} = 21$      $\mu_{22} = 22$      $\mu_{23} = 23$      $\mu_{24} = 24$      $\mu_{25} = 25$      $\mu_{26} = 26$      $\mu_{27} = 27$      $\mu_{28} = 28$      $\mu_{29} = 29$      $\mu_{30} = 30$      $\mu_{31} = 31$      $\mu_{32} = 32$      $\mu_{33} = 33$      $\mu_{34} = 34$      $\mu_{35} = 35$      $\mu_{36} = 36$      $\mu_{37} = 37$      $\mu_{38} = 38$      $\mu_{39} = 39$      $\mu_{40} = 40$      $\mu_{41} = 41$      $\mu_{42} = 42$      $\mu_{43} = 43$      $\mu_{44} = 44$      $\mu_{45} = 45$      $\mu_{46} = 46$      $\mu_{47} = 47$      $\mu_{48} = 48$      $\mu_{49} = 49$      $\mu_{50} = 50$      $\mu_{51} = 51$      $\mu_{52} = 52$      $\mu_{53} = 53$      $\mu_{54} = 54$      $\mu_{55} = 55$      $\mu_{56} = 56$      $\mu_{57} = 57$      $\mu_{58} = 58$      $\mu_{59} = 59$      $\mu_{60} = 60$      $\mu_{61} = 61$      $\mu_{62} = 62$      $\mu_{63} = 63$      $\mu_{64} = 64$      $\mu_{65} = 65$      $\mu_{66} = 66$      $\mu_{67} = 67$      $\mu_{68} = 68$      $\mu_{69} = 69$      $\mu_{70} = 70$      $\mu_{71} = 71$      $\mu_{72} = 72$      $\mu_{73} = 73$      $\mu_{74} = 74$      $\mu_{75} = 75$      $\mu_{76} = 76$      $\mu_{77} = 77$      $\mu_{78} = 78$      $\mu_{79} = 79$      $\mu_{80} = 80$      $\mu_{81} = 81$      $\mu_{82} = 82$      $\mu_{83} = 83$      $\mu_{84} = 84$      $\mu_{85} = 85$      $\mu_{86} = 86$      $\mu_{87} = 87$      $\mu_{88} = 88$      $\mu_{89} = 89$      $\mu_{90} = 90$      $\mu_{91} = 91$      $\mu_{92} = 92$      $\mu_{93} = 93$      $\mu_{94} = 94$      $\mu_{95} = 95$      $\mu_{96} = 96$      $\mu_{97} = 97$      $\mu_{98} = 98$      $\mu_{99} = 99$      $\mu_{100} = 100$      $\mu_{101} = 101$      $\mu_{102} = 102$      $\mu_{103} = 103$      $\mu_{104} = 104$      $\mu_{105} = 105$      $\mu_{106} = 106$      $\mu_{107} = 107$      $\mu_{108} = 108$      $\mu_{109} = 109$      $\mu_{110} = 110$      $\mu_{111} = 111$      $\mu_{112} = 112$      $\mu_{113} = 113$      $\mu_{114} = 114$      $\mu_{115} = 115$      $\mu_{116} = 116$      $\mu_{117} = 117$      $\mu_{118} = 118$      $\mu_{119} = 119$      $\mu_{120} = 120$      $\mu_{121} = 121$      $\mu_{122} = 122$      $\mu_{123} = 123$      $\mu_{124} = 124$      $\mu_{125} = 125$      $\mu_{126} = 126$      $\mu_{127} = 127$      $\mu_{128} = 128$      $\mu_{129} = 129$      $\mu_{130} = 130$      $\mu_{131} = 131$      $\mu_{132} = 132$      $\mu_{133} = 133$      $\mu_{134} = 134$      $\mu_{135} = 135$      $\mu_{136} = 136$      $\mu_{137} = 137$      $\mu_{138} = 138$      $\mu_{139} = 139$      $\mu_{140} = 140$      $\mu_{141} = 141$      $\mu_{142} = 142$      $\mu_{143} = 143$      $\mu_{144} = 144$      $\mu_{145} = 145$      $\mu_{146} = 146$      $\mu_{147} = 147$      $\mu_{148} = 148$      $\mu_{149} = 149$      $\mu_{150} = 150$      $\mu_{151} = 151$      $\mu_{152} = 152$      $\mu_{153} = 153$      $\mu_{154} = 154$      $\mu_{155} = 155$      $\mu_{156} = 156$      $\mu_{157} = 157$      $\mu_{158} = 158$      $\mu_{159} = 159$      $\mu_{160} = 160$      $\mu_{161} = 161$      $\mu_{162} = 162$      $\mu_{163} = 163$      $\mu_{164} = 164$      $\mu_{165} = 165$      $\mu_{166} = 166$      $\mu_{167} = 167$      $\mu_{168} = 168$      $\mu_{169} = 169$      $\mu_{170} = 170$      $\mu_{171} = 171$      $\mu_{172} = 172$      $\mu_{173} = 173$      $\mu_{174} = 174$      $\mu_{175} = 175$      $\mu_{176} = 176$      $\mu_{177} = 177$      $\mu_{178} = 178$      $\mu_{179} = 179$      $\mu_{180} = 180$      $\mu_{181} = 181$      $\mu_{182} = 182$      $\mu_{183} = 183$      $\mu_{184} = 184$      $\mu_{185} = 185$      $\mu_{186} = 186$      $\mu_{187} = 187$      $\mu_{188} = 188$      $\mu_{189} = 189$      $\mu_{190} = 190$      $\mu_{191} = 191$      $\mu_{192} = 192$      $\mu_{193} = 193$      $\mu_{194} = 194$      $\mu_{195} = 195$      $\mu_{196} = 196$      $\mu_{197} = 197$      $\mu_{198} = 198$      $\mu_{199} = 199$      $\mu_{200} = 200$      $\mu_{201} = 201$      $\mu_{202} = 202$      $\mu_{203} = 203$      $\mu_{204} = 204$      $\mu_{205} = 205$      $\mu_{206} = 206$      $\mu_{207} = 207$      $\mu_{208} = 208$      $\mu_{209} = 209$      $\mu_{210} = 210$      $\mu_{211} = 211$      $\mu_{212} = 212$      $\mu_{213} = 213$      $\mu_{214} = 214$      $\mu_{215} = 215$      $\mu_{216} = 216$      $\mu_{217} = 217$      $\mu_{218} = 218$      $\mu_{219} = 219$      $\mu_{220} = 220$      $\mu_{221} = 221$      $\mu_{222} = 222$      $\mu_{223} = 223$      $\mu_{224} = 224$      $\mu_{225} = 225$      $\mu_{226} = 226$      $\mu_{227} = 227$      $\mu_{$

وَمِنْ الْجَوَانِبِ الَّتِي حُتِّبَتْ لَهَا

في الصفحة 381 ورد يمين في المروحة 4 هتفدا.

كاتبه محمد بن الهزاع  
نظرونا في الصيف والشتاء

و مل الصراب « بـ » شتاء « بدل » والشتاء «  
وق هذه المصحة « ورد بين مدور كمت هكذا :

وهي احسن اح بشعة لي  
عس واذي حل يوعر اسي

• (544)

وما أكثر ما حذرت الآيات المذكورة تقع عليها  
الاحتجاج في غيرها ، والأمثلة على ذلك تروى على  
أيدى

وفي الصفحة 387 وردت هكذا :

يا قوم رجوا أن يقوموا  
بلا تعبد عشت قبل عشت

ومنه « قلن يقوموا »

وفي الصفحة 393 وردت البيت

وكي كي وكه كيه كيه  
ولا تعبد عشت قبل عشت

فردت له عشت

وفي الصفحة 404 وردت أعده « ان حمدا  
لا تعبد من عشت ر تكلم من عشت  
مك ، فعال أبو عشت ، ان حمدا ان عشت  
حق عن الحق بأنه « فريدت لاله ايض بعد  
« جند » .

وفي الصفحة 406 وردت الآية « نبي من كسب  
سبته واحاض به خطيته ايج » ، فصحف  
في « ن »

وفي الصفحة 416 « قال لقمن لانه : اتق  
له ولا تر الناس تلك تحشا بكرمونه » فمدت اليد  
بعد « تر » اللهم الا ان تكون هناك بون تؤكد جميعه  
جلدت لكان ردفا ، كما يقو ابن مالك ، ومنه :

لا تنن لعير عك ان تر  
كح يوما وابهر قد دفعه

وقول الاسام الشامي : في العمل نفسه :

ولا ترى في خط ر  
فان تعاتمة الاعضا بلا

ولم يؤكد « امي » لثمن التوكيد فيه .  
وفي الصفحة 417 وردت اربعة ابيات من  
محرر الهرج ، فكانت ثلاثة هكذا

تصيت ان القاسم في السبي الى الحج بما سوقت  
بما سوغت من صحت

رمي الجور وانجرح

وما يصحح ما تعق بالشج وسج

ودخل المرء من صحت  
كلما يخرج في الحرج

وهذا وان لم يكن من قبيل التصحيح  
والتحريف ، الا انه تحريف لغير ارسك فيه ،  
كـ سـ في غيره . ما صحت الاشارة اليه ،  
ولو كتبت الايانه الاربعه بسين ، لكان الامر بعض  
انسي ، بوحده به فيها في نصايد لدرسية ، في  
نحو

الا يا ايها اسدي ادر كاتا وبانها  
كه عشق آسان تعود اول ولي امك مشكته

ولكننا وجدنا البيت الاول بكسبه كانه شطر  
بيت تم بجمع مقابله شطر من البيت الثاني ، وتعمل  
به عفيه . به بوتي باشطر النقي منه ويقابل  
ببيت اناث ، وكأنه شطر بيت . وهذا يبرز  
انه فيه بوبي بروي بحيم الذي لم يراع اولا شعرا  
ظن به بعد بيت آخر

وفي الصفحة 429 ورد : « والذي يعني بيده ،  
ان ناهلوا امرم انه عليهم اسوادي عاشتموا »  
فصحف « ناهلة » « باهنا » ، كما رأينا .

وفي الصفحة 433 وردت قوله تعالى « ن  
ونهم » فكسب : ان والقلم .

وفي الصفحة 460 ورد بيت ابي نواس :  
توق الاشهر بي اسعد من رمضان  
فكتب : هكذا :

وفي الاشهر لي اسعد من رمضان  
ووضعت علامة استعهام ، وكان الاولى بدلها  
الرجوع الى ديوان ابي نواس .

وفي الصفحة 464 وردت الآية : « ومن قتله  
منكم محمدا فجزاء مثل ما قتل من السيم يحكم به  
دوا عدل منكم » فسقطت الالف من « ذوا »

وفي الصفحة 467 ورد « لئن شكرتم لازيدنكم »

أودى جماع العلم من أودى خف  
فليندم من العدم الحصف

رواية لا تجنى من النصف

نصف فيه « فيدم » بقديم . و « تحصى »  
يختص « فكيف أسامر أم علم حول هذا علامة  
استفهام » وكان عليه أن يرجع إلى ديوان كمد  
نظمت « ويسمى عن هذه العلامة »

وفي الصفحة 530 « تجد صواب » المصحح  
بعون أبيي وبقاء النكت « ورد هذا البيت من  
أبيات ثلاثة لعمري »

ألا يبدوا المهر ما أبدت  
فتقر أبحاث وينسى

ولعن الصواب « التمسك مع الموضوع هكذا  
نفي »

كما في « ورد » و « ورد » و « ورد »  
حسن « و « حصص » حصر «

مضى حصه وجهي بهم كان مسروق  
بحصر بين الوجه أسود مافع

وفي الصفحة 538 ورد بيت ذي لكمة .

أماك حصصه فلما كليل  
كلا وانقل ساسره اضلالا

فتبدد « كلا » كأنه معول مطنى « لكن  
مع به يكون من كاف التشبيه « لا » غير متبدد  
ولما نهض على هذا دون غيره « لتعبد فيه الخطا

وفي الصفحة 547 وردت العبارة « امسى  
الصبح عن صر » وحل معبود ارادة « فخرت  
وحل معقودا يرد »

وفي الصفحة 553 ورد البيت :

ويات أحبي الجون بنقص بالحيا  
كمهض المذابي قيد بالموت القص

ولعل الصواب فيه هكذا :

بريدت واو قبل « لن » ولا محل لنقص هناك  
وقد وجدت قبل أخرى في ن نقصها فيه .

وفي الصفحة 507 أن ابن عباس سأل عن بيت  
بذي لكمة « مع أن الأول هو في سنة 68 والثاني ورد  
سنة 77 فكان يجب التمسك على حد يتعيق »

وفي الصفحة 510 ورد « عري أمير المؤمنين  
وعني أنه عله أشعب » مع أن الأول توفي 40  
و « ح » « » بل أنه أدرك عثمان

وفي الصفحة 519 ورد .

« بدر نحاسي » « »  
« » « » « » « » « » « »

فريدت « من » بعد « كم » واحتل الورق .

وفي الصفحة 521 ورد البيت .

« » « » قتل الحيات وليسني  
شبهت حائنا يوم فخرج بالدم

نصف « الحيات » بالحيات .

نعم : منهم من قل بالباد « كما نص على ذلك  
أصحاب المصاحم » ولكن تكرر ورود في الآيات التي  
بينها هذا « بالباد » وأقصر ابن دريد عليه .

وفي الصفحة 523 ورد البيت

بعمرك ما تغفر كلوم مصيبة  
على صاحب إلا نحت بصاحب

فريدت « من » بعد « كم » واحتل الورق .

وفي الصفحة 527 ورد البيت :

مادا ررنا به من حية ذكر  
مافه يروان هل اضلال

نصف هكذا

« » « » « » « »  
« » « » « » « »

وفي الصفحة 528 ورد لابي نواس في وثاء  
حلف الأحمر .

كتفص المدايني قيد بالموعود استقص

وفي الصفحة 555 ورد المص « ويرى للشحي من  
الخطي » هكذا دعي

وفي الصفحة التالية وردت الآية « ويسبح  
الرعد بحمده والملائكة من حيزه » ساقطه السواد  
أولا .

وعهد ورد هذا المص مضمود إلى تحرير .

يقول الشاطرون أبي سناء  
بدي منه شعبي على هذا

« بعد حراً في ...  
في ... »

في ... »

في ... »

في ... »

في ... »

في ... »

ومن ذو ... »

السطرة الأولى لا يقيم ورنها أن استقام  
معناها : أما الأخيرة فلا يقيم معها شيء ، ومع  
هذا ألقى الحسن على العرب ، وديوان أبي تمام على  
أخلاقه اسما .

وفي الصفحة 565 ورد السجدة

وربما سكت العراق أسبق  
سبح الحدود بعين الطحلب

تعليم علامة استغنى أراء ست وهو واضح ،  
ثم بعده .

من طائره يحسن جوفيق  
دمج كما دعي لظلم الهدى

فحرف بالادب ، وانبتان من صيدته  
المرونة .

نارعت صلا فقد التبرير  
حتى أصاب الأفعوان الأتس

في مدح اسحاق بن إبراهيم ، وفيها سجدة  
من أبيات رعه لابي الحسن هكذا

بحر ... »  
مخري العرب في طهره حمد

في ... »

بحر الحسن خرافة جوه

فيها تمهي الشجرة الأولى ، ثم تأتي الثانية  
سجدة .

وفي الصفحة التالية بعد أبيات مكرها  
هكذا :

سقى الضمر في السماء اذا  
ما استعجزوها بحيلة وذهاب

مع ان البيت مملوء سبي شطره الاول بالنسب  
من « استعجزوها » هكذا :

تسقى لظفر في أسقاء د ما أسـ  
في ... »

وفي الصفحة 570 ورد بيت من أبيات ثلاثة  
لسموخي ، هكذا :

في ... »  
في ... »

وأشواق بعض

وفي الصفحة 572 ورد بيت من أبيات للصاحب  
هكذا :

في تاي تاذكر بالمشور عند ورده

وعنه

في تاي تاذكر بالمشور عند ورده ؟

وفي الصفحة اثباته ورد في الجني :

و يقى الشرق منها في بياني  
تدبيراً غير من أبيه

لصفحة الثاني أو حرف بالسلط

وفي الصفحة 687 ورد منه من ثلاثة لابي  
لطلب الموي ، هكذا :

وجمراء خباها اذاعت واصمرت  
وقد عن برذيت خسام وعلمهم

وصوايه .

وجمراء خباها اذاعت واصمرت

وفي الصفحة 599 ورد « قدفق ابي ركب  
صاحب الدار دين واحتاج ابي بغيره » فصحف هكذا  
ركب صاحب الدارين .

وفي الصفحة 607 ورد من دي اربعة ، هكذا :  
مازل آلاف ابي الدهر بوجههم  
وم الدهر والآلاف الا كذلك

وصويه « الاف » و « الآلاف » .

وفي الصفحة 612 صحف سعد بن بشير ،  
بانه ، كما صحف يبه :

وسنا بمحتلبي دار هصيمه  
مخافة عون ان يات تحت الدار

هكذا : وسنا بمسييخن . . . وعلم جويه بعلامة  
استعهم ، مع ان اسيت معروف ضمن أبيات أخرى  
في ديوان الحماسة لابي تمام .

وفي الصفحة 614 . . . بيت ثنائي . من  
سبي بحري

« . . . » في غير هذه  
تأنيداً من جهة دهر هذه

عجز بعمود اذا رد سريره  
عليه من تص عليه مد هبه

فلا مد هبه

وفي الصفحة 618 ورد بيت سبط شر

« . . . » الوخر حتى الفه  
ويصح لا يحوي بعد الدهر مرتعا

« . . . »

وفي الصفحة 622 ورد البيت

ومن تكن انحضاره اعجبه  
فاني اسس بالذبة برائب

« . . . » بحذرة « بالبحار » ، وهو من  
اسس العجبه .

وفي الصفحة 626 ورد بالأشئ :

« . . . » في طلبه  
صعد مع لاؤرت سارا

فردت انوار قبل « لاؤرت »

وفي الصفحة 631 ورد البيت

يا قاس الله بشي لسبعلاه  
عمر وقاوسا شرار السات

فوجدت الالف من « بي » .

« . . . » في الصفحة التالية ، فقد « والسيطين »  
« . . . » قوله تعالى والسيطين كل ماء وغوص .

وفي الصفحة 636 ورد بيان مشويين ليوريد  
العلى ، واحدها تبني ، من شعراء حماسة أبي  
تمام والآخر للأعرج أيضا ، وهما :

عقبة - مومة سب

ساج بها الميال ولا تحزع

ب

قوم على أن يطوي لورد بعجة  
وما سوى الورد صفة تعزع

فكان الواحدة النسيه على حد من اسائر .

وفي الصفحة التالية : « ومن امراس التي  
سبي الله عنه وسيم ، انرار هدايا الفوقس اليه »  
سقطت الالف من « هدايا » أولا

وفي الصفحة 647 ورد اسب

مثل شعراء متحبال ان علا  
او كعبه ندرن ادا هبلا

مصحف « بازل » بالذال ، وهذا يقع وعكسه  
تكرارا .

وفي الصفحة 653 نجد اعود مصحف بالذال  
ايضا ، بعد ما صحفت بهذا كثيرا ، قد نزل  
واشرنا اليه ، في البيت :

لا أمتع اعود بالفصالح ولا  
ابزع الا قرصة الاحر

ما اليه الاخير فهو

اذا انجده من الثاني تنابها  
على اعود الا بالانوب سلالته

وهذا يندى الرمة

وفي الصفحة 662 ورد بيت سد

امتك ام وحشة ميوعة  
حدثت وعديبه انصوار قوامها

مصحف « نوامها » بقدامها .

وفي الصفحة 664 صحف كلمة «روسية»  
معروفة في الحيوان ليجحف ، وهذا ذكرناها ، اما  
غيرها من الكلمات والعاير اعارسة انسي وردت  
في الكتب مصحفة ومحرمة ، فنعود لها كلمة  
بحالها فلما بعد ان شاء الله ، وهذه هي «اشترمرغ»  
صحف « شرموز » = اسعية . كما تكرر  
كتابه « اشركاوتك » هكذا « اشركا ريك » وهي  
من الكلمات المعروفة في لحيوان ايضا . يعنى الزرافة

وفي الصفحة 671 ورد بيت ابي تمام :

وذاك اذا بعشاء صديوب  
مربة وثمة امن الحصبي

مصحف « مومة » بمرمه

وفي الصفحة 677 ورد بيت ذي نومة .

ويتبع بالكفين كانه  
اخو فجرة على به اسدع صاله  
مصحف هكذا :

وسبيع بالكفين سحبا كاسه  
اخو فجرة عال به الخدع صاله  
ولا ادرى كيف يعهم الست معه .

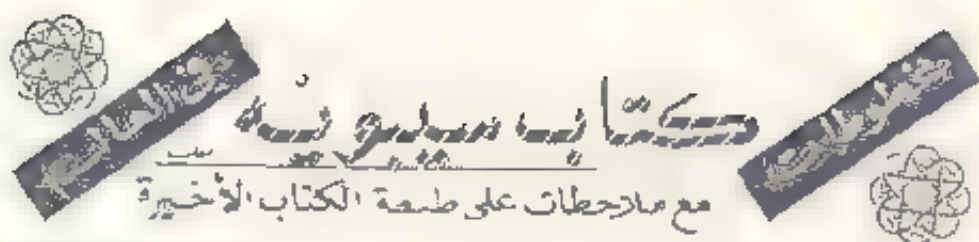
وفي الصفحة 719 ورد البيت :

حباك رب الناس حياكيا  
اد يجمبال الوجيه رداك

سقطت الالف من « حياكا » الثانية .

نكتعي بهذه الملاحظات ، ونعود ، الله من انفسنا  
وتروور اعمالنا .

نطوان - محمد بن كلوب



للدكتور عبد الله بن محمد

## المختار وطوبى

اب المحفوظات المعروفة من كتاب سميونه هي  
على ثلاثة اقسام :

١ - محطرات مبروفه استخامت ال طعاب  
الكتاب المحلقة .

2 محرمات ذکرها بر اولین ،

3. محصورات جا لاء لم يذکرہا پروکٹن و  
جمع الی و بحسن احوال

## القسم الاول

ولمصلحة تكبيره وحسنه وحسنه  
للمستشفى في نورج الى صدرت في باريس عام 1881  
و 1889 م كانت تمتد على الموضوعات التالية :

1 - مخطوطة باريس ، رقم 1155 ، ليس  
عليها تاريخ النسخ ، ورجح دبرسورغ بها ترجيح أي  
منتصف القرن الثامن الهجري .

2 - نسخة لمتحف الآسيوي في لفسسبرغ  
رقم 403 - تاريخ نسخها سنة 1138 هـ .

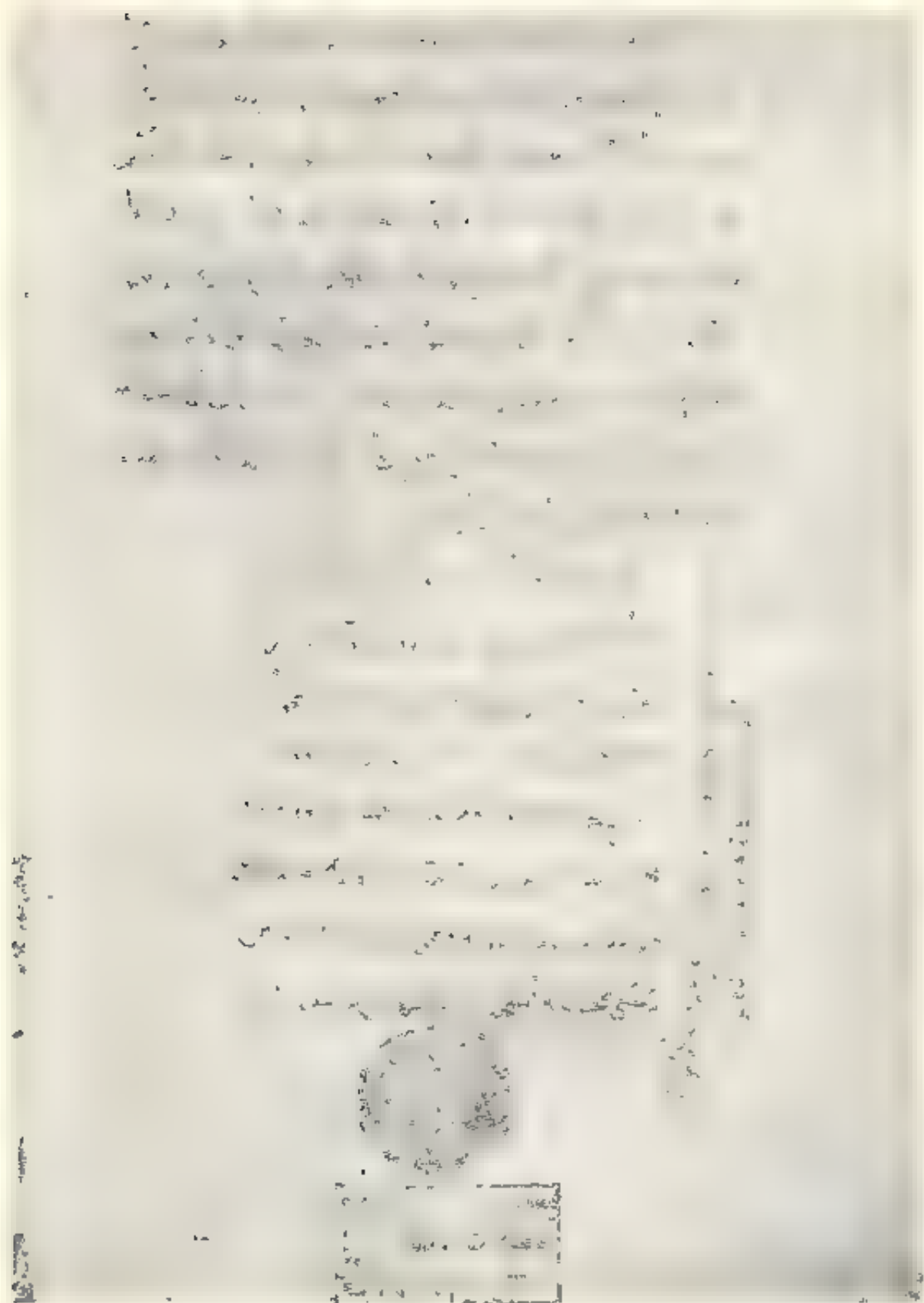
3 - نسخة المكة الامراتورية الممنوعة في  
 بطرسبرغ ، رقم 161 . لم يذكر التاريخ نسخها .

4 - نسخة المكتبة قسا وقمها 769 ، فيها ثلاث الاخير من الكتاب ، لم يذكر تاريخ نسخها .

كتاب سيبويه شرح مفرد في درأثا انصري ، لا  
يعادله في شأنه اى كتاب آخر . فهو على حوى  
السرمي ؛ لالم سيقه الى عطفه حله قيه ؛ ولم  
يحقق به من جوده بعدة ٨ . لقب شهاد سيبويه سيبان  
النحو انصري ، ففكري عسري ، واخذاع واسمح ؛  
واستقراء شامل . وبما رال النحاة عند اننى عشر برما  
عبالا عيه ؛ ياكلون من مائده ؛ ويرجعون الى ه حظه  
ورسمه فلا يكون سديد .

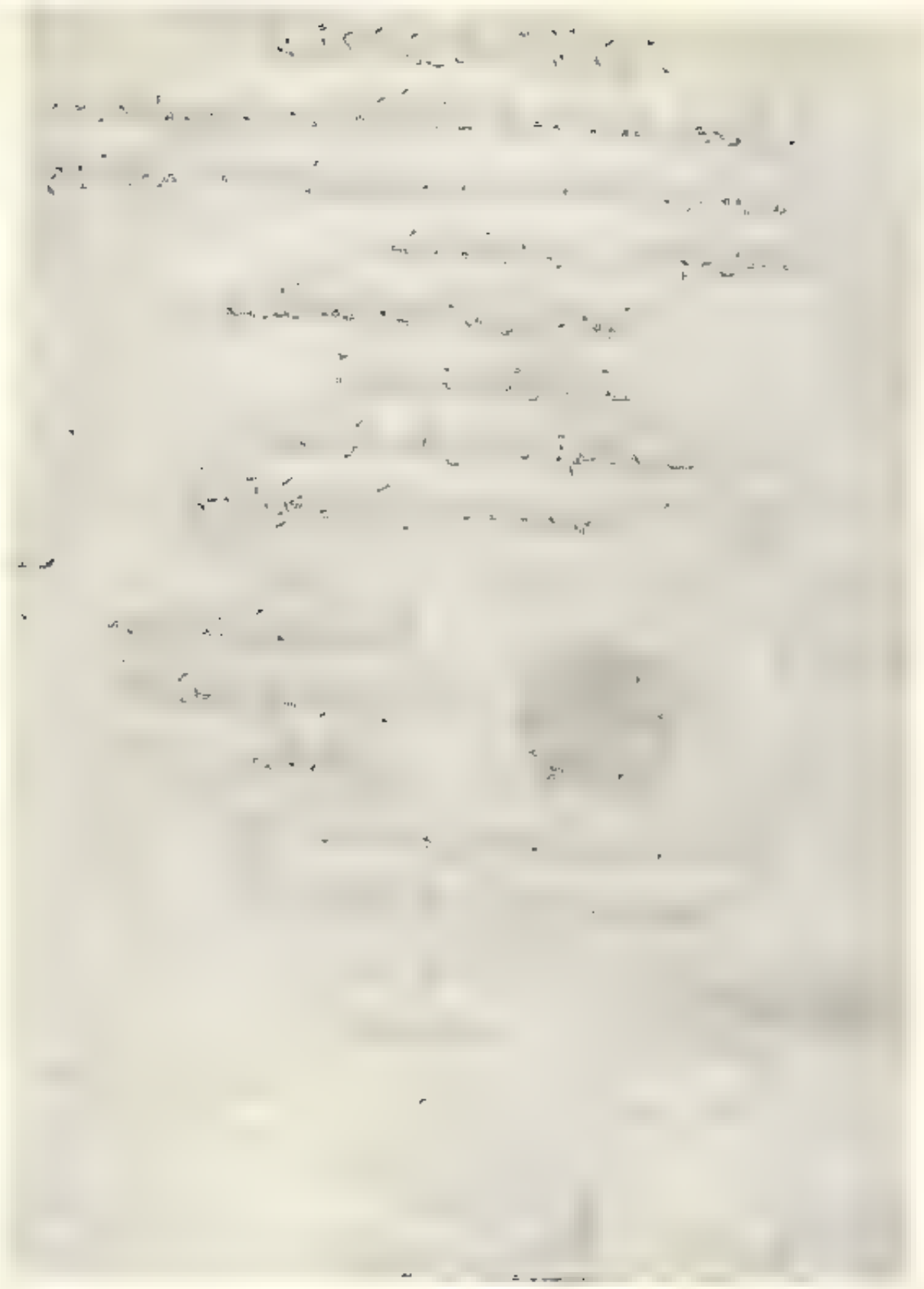
وقد شغل الكتاب علماء المسلمين في القرون الماضية . فشرحوه . أو أحصوا فيه ، أو اعترضوا على بعض ما فيه . أو دافعوا عنه . وعي استشرقين - قس العرب وبعضهم - بطبعه وسمي بعده . فقد ظهرت أول طبعه منه في باريس بمطبعة المستشرقين لـ ديربوريغ عام ١٨٨١ م . ثم توافد حوله من بعد ذلك عدد من العلماء منهم : الفرنسيون الذين جمعوا له من النسخة مشتملة بولاقه وبباريس . وقد عني الآراء عليه حتى طبعة ديربوريغ . مع قس من تصحيحاته التي أجعل

في سبيل تنفيذ قصته قصة حميد سعيد،  
وذلك في سنة ١٩٥٠. أما حصص بحثي الموسومة  
مخطوطه المعرفه في علم الفلك من سبيل رجوع  
اليه. وذلك بعد اتيح لي الاطلاع عليه أثناء تقواخي  
في مناسبات انعام، او ما احدثت به علما من زملائي،  
والرغب ذلك بملاحظاتني على طبعه « الكتاب »  
الاحيرة .



الورقة ( 218 ب ) من كتاب سيرة ، مخطوطة شهد علي رقم 2467





الورقة (157 ب) من كتاب سيويه ، مخطوطة شهيد علي رقم 2466 .

اسمي : ثم الجزء الثاني من كتاب سيبويه  
رحمته الله ، وخرج من دبره عيسى بن يحيى  
بكر بن علي بن منظور بحسبوي القرشي  
.. وذلك مبلغ حمدى الآخرة من سنة خمس وأربعين  
وسمى نسخة بحروسة انصرف بعدا لله رب العالمين

5 - نسخة حيد وعبر  
897 ، كتبت سنة 1119 هـ أوب - قرب على ابن  
..

حرف

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

بب ك ك ك ك

6 - مخطوطة جزمة برسمن - مخطوطة  
بريد - رقم 1333

أوبها - قال أبو عبد الله محمد بن يحيى  
ثراء على ابن ولاد

آخرها : بل انصف ابائي منه عن خد ابن  
يعيش ، والشفقة الأول من نسخة قديمة ومن نسخة  
سخط بن بزي . وكتبه انظر عبد الله بن زين الدين  
بن احمد الصروي الشافعي الأشعري الشافعي .

وكانت النسخة عالم دمشقي معروف ، توفي  
سنة 1170 هـ . ( انظر كتابا - المؤرخون للمشتبهين  
في العهد العثماني ، ص 70 )

7 - مخطوطة خزانة الاوقاف بعداد - ذكرها  
المرحوم الدكتور سعد طيس في الكتاب برقم  
2526 ص 187 ، وقال : نسخة قديمة  
وم يذكر تاريخ نسخها .

8 - نسخة في اساطره ( تركيا ) - مكتبة  
حلي بن حامد باشا ، رقم 1668 كتبت سنة 1165 .  
403 وروايات .

9 - نسخة في بوشهر ( تركيا ) - رقم 223 .  
كتبت في القرن الثاني عشر 226 ورقة .

هذه سبع مخطوطات من الكتاب لم يذكرها  
رأيت .

وقد يكون هناك ايضا مخطوطات اخرى ، لم  
سخط بها علم ، متطهر مع الايام .

### قيمة الطبعة الأخيرة من « الكتاب »

ان قواعد تحقيق النصوص بوجه على التحقيق  
ان يعرف أماكن وجود نسخ المخطوطة المراد تحقيقه ،  
وان يتاوى دراسة خصائص هذه النسخ ومرونتها  
وعيوبها قبل انضي في التحقيق . يسمح له اختيار  
الإنس الذي يحسن ان يحمد عليه . او يعاره اخرى ،  
سنة ايسره الام . وفي احسن الأصل يحب

1 - تقديم ايدم مسج على حديث - لانه  
كما قدم الأصل المتعمد عليه في المخط ، لان الخط  
لم ياتي من المصحف واسخريه انذين مع  
سهم السخون لمسخون .

2 - او انتسخ التي كتب احب العهد ولو كانت  
مناجرة عن نسخة المؤيد بعه - او عن نسخة قديمة  
توس على الآخر .

عاده رجعت الى الطبعة الأخيرة من « الكتاب »  
بعد ان المحقق .

ثم يدرس جميع مخطوطات « الكتاب »  
لوجود في مكتباته قبل البدء بعمله .

وم يعمل على اصل قديم لكتاب سيبويه .  
وم يعارض الأصل الذي اتخذه اما  
مخطوطات قديمة مقدسه على نص المؤلف .

فالنسخة التي اتخدها اصلا كتبت سنة 1139  
هـ . ونسخة الى عارض بها اصفه هي « حديقة »  
او كتبت سنة 1305 هـ ، او لا تصحح « بهير  
الاسنيس » . وكما لا تصحح لاحراج طبعة علمية  
من الكتاب . انظر فوق ، ص 5 .

الورقة ( 2 ب - 13 ) من كتاب سيبويه ، مخطوطة كوبرولي 1500 .

بمعنى صواب من ذكره من مخطوطات كتاب  
سنة ٥٠٠ هـ من تاريخ نسخة يرى أنه ليس  
بالمعقول بعد من نسخة في سمرقند هذا  
الكتاب أصلاً معلوماً بالتحريف ، كما يبدو من  
الهوامش التي جاءت في الطبعة ، ولربك أصول  
عديده معتبرة أثرت فيها ، كمخطوطة كوتاهية  
المكتوبة سنة 584 هـ أو مخطوطة كوبرولي المكتوبة في  
القرن السابع ، أو مخطوطة مراد ملا المكتوبة سنة  
١005 هـ . ' مخطوطة رئيس مدني من عند  
طالبين كبيرين هما ابن بري وابن يعش .

فكتاب سيبويه ذو شأن كبير في ترانسه ،  
وليس شأنه ك شأن أي كتاب آخر ، ولابد من البحث  
عن أصول قديمة موثوق بها عند نشره . ولا يجوز  
اتساع في نشره بالأصناف على أصل حديث .

ولقد رجع الأستاذ محقق إلى بعض شروح  
« الكتاب » ، وفي عمه هذا أصلاً لم يبحث عن  
الأصول القديمة المعبرة

وقدم نسخة من شرح السيرافي الموجودة في  
مكتبة أخيه الثالث برقم 2601 ، وهي مكتوبة سنة  
443 هـ . ولم يرجع إليها .

وهناك مخطوطة أخرى كتبت سنة 604 هـ ،  
لكنها منقولة من خط أسيرافي نفسه ، وقد قولت  
على الأصل وصححت ، وهي في شهاد على رقم  
246٥ .

وتشرح الطبرسي التفسير توجد منه نسخة في  
كوبرولي برقم 1492 كتبت في القرن السادس ، وهي  
أكمل وأقدم من القطعة التي اتبعت عليها من دار  
الكتب (900 نحو) .

وشرح النشمري المطبوع في طبعه سبلا ،  
من نسخة قال عنها الأستاذ هارون «مفعمة بالتحريف»  
برجده منه نسخة تامة ، في عشر المدي . كتبت  
سنة 571 هـ .

فمنذ وجود هذه الأصول القديمة ، لا يجوز  
نشر كتاب سيبويه على الشكل الذي ظهر فيه .

وهذا أمر آخر . عند نشر الأستاذ المحقق  
في هوامشه إلى بعض شروح الكتاب وإهمل بعضها  
الأخر .

وكان ينبغي تصحيح بعض ما ينبع أحد  
منه .

1 - أما أن نشر ابن وحده مخطوفا .

2 - أو أن نشر النص ويبدله بجميع الشروح  
المعروضة الموجوده ، فلا يكتفي بشرح السيرافي  
وأصناف النشمري ، بل يصنف إليها : شرح أبي  
نصر هارون بن موسى الموفى سنة 401 ، الموجود  
في النصف البرعني ، وشرح الحسن بن عيسى  
الواسطي الموفى سنة 699 ، الموجود في كوبرولي  
برقم 1492 ، وشرح ديبع بن محمد بن منصور الكوفي  
الموجود في سي أحمد خان برقم 1064 ، لأن في كل  
شرح ما لا يوجد في غيره . وعندئذ يكون عمه كاملاً  
منقلاً لا شائبة فيه .

فمنذ ذكرنا نرى أننا ما رلد بحاجة إلى طبعة  
علمية منقبة اتقانا تماماً لكتاب سيبويه ، تعتمد على  
الأصول القديمة الموثوق بها ، تستبعد عن اعادسة  
أخرية ، وترتفع بحق إلى مستوى سيبويه العظيم .

د. صلاح الدين المنجد



سمايون حولاً • عاشها الحاج أمين الحسيني لم  
يكن وانها سائبة فيه تختلف عن أواخرها من  
حدث الهبة والحيوة والهدب والنشاط • فهدب  
كان رضي الله عنه وأرضاه في العقد الثاني من عمره  
رأى فيه الاستعداد العربي الحضم الذي لا عثر له  
وما في الحرب والهدم على حد سواء • وفي الحاج  
من حسني بسطة لهذا الاستعداد من الحضم  
في بعض القود أو أن موقعه جد سائبة • ع  
بحمدان آخر مره

عنه فلسطيني وعثبها ثقلته التوربيد على اندي  
المؤسسا اب الدولة في اناج امين الحميمي لوجه  
بائع لمؤامرات مظهر عثب وى بطي مدهدا باصرار  
لما من من احب اقامة عائلة مشهود عن اوى اعطس  
دنه حرم اب السرمين جويلا بها ابنة السوى  
دنه من متدر انجها طمانه نارة ويراجه تارد نه  
دنه من متدر انجها طمانه نارة ويراجه تارد نه

هكذا برز في بعض جهات بلاد العرب  
لا مبرر في هذه البرية . وهذا عرفته  
سورة الام عندنا اسلاف الاسديين بالحرثة . وهكذا  
عرفته قريظة اعرية عندما ابنت بالحمية الاحنية  
وهكذا عرفته اعرية اعرية عندما ابنت  
بالحمية الاحنية . وهكذا عرفته المزمرة  
الاسلامية عندما ائتت بالزمرات اعدوانية .  
وهو في كل ما ذكرنا من كل دعوة او نداء في اي بلد  
من البلاد اناس انفس الذي بواسطت على بيعة  
اندي اهل الحل والعقد وارباب العمل وفداء بري  
عواصية وخبراء وذلك لما تعد فيه من شوائل  
الرياسة واصابة اخفائه وحضور ابيدية وذهن  
واحبب للعمل في اعدام وعزيمة واسان تحت شعار  
معد الاسلام ووحدة المسلمين حتى ان شاعر القطرين  
حسن عصري لم يخرج من و ف داب روم  
« لو كان لي حق المشاركة في احداث حكمة مضمون  
ما توانيت عن اختيار احباج امين الحسني لهذا  
المصباح الاسلامي الخطير » .

- 237 -

وَعَدَ كَرِاحُ امِينِ الْعُثْمِينِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَارْضَاهُ مَدْعَاً يَأْتِي تَقْضِيَةً اِعْرَافَ الْمُسْلِمِينَ صَبْرَهُ  
وَكَيْفَرَهُ ، عَنِ سَوْعِ اَسَانِيهَا وَلِحَثَلَايِ اَبْوَابِهَا  
وَعَصَادِرُهَا بَانِعَةً مِنْ قَضِيَةِ مِطْطِنِ طَالِقَاتٍ ، وَأَنْ  
عَبْدَهُ يَتَقَدَّرُ شَيْءٌ فِي بَدَنِهِ ~~مِنْ~~ جَمِيعِ عَصَابِ  
سَيِّئَاتِهِ وَحَرْقِ سَيِّئَاتِهِ فِي مَدَائِدِ اَهْلِ بَيْتِهِ

محدولاب كثيرة بلذنها جهاب معدده بعضها  
محلي ضال او مضلل وبعضها عر الحدود متأمر او  
معرض ، نكي بعد نقضة العسطينيه عن جدورها  
الاصليه النذعه من التراث الاسلامي فكان الحاج أمين  
الحصيني أتوى بمردده ، من جميع تلك المحاولات  
واستطاع ان اوتي من صر رطد وابعد الحفاظ  
على هذه القضية المقدسة في حدود هذا اسرأث  
الاصل . ولقد كان الحاج أمين الحصيني من قوه  
الشخصية في هذا المضمار الشاكر ان يعيب قبه

الصحرة الشريعة رمزا وعينا على النعمة العظيمة،  
وما هم الناس اليوم اذا تحذروا عن عسطين جعلوا  
ذلك لعبة للقسبة تبعوا بهذا البلد المقدس واذا  
تحذروا عن القسطين جعلوا تلك العظمة الدشة  
شعرا لهد الشعب العربي ،

الآن ، وقد غلبت هامة احدث اسمي الحسيني  
 بعد حجاب البراءة ، فوج هذا البطل احدثه  
 ما رايته تجوز فوق الارض التي انفق عمره من اجل  
 عروسته وان ذكراته ما يزال ماثلة في قلوب الامة التي  
 بحس حسنة من اجل كرامتها وحجتها والتي ليست انسى  
 ما ترددت الاعوام بين جوانحي منتظر لوثك الاوفى  
 من اسير الذين اردحت بهم اربعة جوامع اخرج  
 في يروت للتلاوة على حجاب احدث اسمي الحسيني .  
 نال هؤلاء الالوف المسلمين الذين كانوا بانتظار نصلاه  
 على رايدهم وحبيبتهم ووعدهم ما ان راوا منه  
 الطهر شهدى على كعب الرجل باب الجامع المذكور  
 حتى هوا عن بكرة انبيهم واقفين وادبعوا بعديته  
 واحلاص الى انمشى بهم يجهشون بالكاء والتحيب  
 للمشاركة في حبه فوق رؤوسهم ان ان بلغوا به  
 صدر الجامع حيث اقيمه عليه صلاة العترة ..

— ۱۱۱ —

حد تلك إحدى المحركات

وانها لكرامه ء وما بلغناها الا الذين صبروا ء  
ومن تلقاهم الا ذو حظ عظيم ء

بيروت - طه الولي

# الطب

## حقوق الإنسان في الطب

للأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله

والواقع ان الاساليب البيولوجية الطبية  
تحدثت من دسم من الحشرات تنتشر بسرعة  
وتعرض بعضنا قبل ان نحضر بسم يهدي صحتنا،  
وبالملاحظ ان الادوية والعقاقير الجديدة لا تدخل  
الاسواق الا بعد تحارب طيلة ستغرف كثيرا من  
الوقت . وعلى نقيض ذلك فان الاساليب الطبية  
تطبق وتستخدم على نطاق واسع ما لم يتأكد عدم  
حدوها او خطرها او امكانية استعمالها لغرض  
الافراض التي وصفت لاحقا .

• انشأت التي استأثرت باهتمام العلماء  
مرمدا مستحبة مع عدم معرفتي عن كثير  
من الحالات احببت اشارة على احثين وهو لا  
يزال في بطن امه كالموتية مثلا . وهذا الاكتشاف في  
حد ذاته باع لاهم كما اشار الى ذلك « استي  
اسبروي » استند علم الاجتماع بجامعة كولومبيا  
بعد ذلك الاحداث على ان طفلا واحدا من كل  
سائة طفل تتحهم امهات حاور الاربعين مصاب  
باعتلله . وقد مع المصفي في الولايات المتحدة وحده  
14.000 نسبة في سنة 1972 . وترصد السلطات  
المعومة لعلاجهم واستمر على شؤهم سم  
1.750.000.000 دولار سنويا وحذر « ذكر ان  
لا سحر صحي يمكن من معرفة حسن لحسن  
والكثف عن وجود شذو في الصفات التي تصم  
الحثات » الامر الذي عثر عليه العلماء لدى عدد  
من المحرس ، لكن عراض بقية خطرة . فهل  
يجب ان نقصر استعماله على القابات لعلاج ام  
سمح باستعماله في مراقبة تكاثر النوع كاختيار  
حسن الفعل وتحديد الصفات الحية ؟

كان انفس الصنامي والمشط الدماغي والحكم  
في الحثات من الاخط التي تعقبها ادهان  
الكاب الرومانيين ، يد انها اليوم على وشك  
ان تصبح حقائق دامت لها نواتها واحكامها في  
حقل العلم والمعرفة ، ويرى الكاتب « جورج اويرس »  
ان سنة 1984 ستكون حاصلة بالسبة لهذه  
المسدمات ، يد ان السؤال الذي يطرح عنه ناصح  
هو : ما هو موقف الطب والرأي العام من النتائج  
الادبية التي مسترثب من التطورات الجارية ؟ بعد  
حان وقت التفكير في حماية حقوق الفرد . فاجتمع  
لهذا الغرض 32 احصايا بجيف في شهر نوفمبر  
المصرم وذلك بمقر المنظمة العالمية للصحة للدان  
حول حماية حقوق الانسان على ضوء التقدم الطبي  
والتقني الذي عرفه الطب وعلم الحياة ، والفضل  
في تنظيم هذه المائدة المستفيرة راجع لجسي المنظمات  
الدولية للعلوم الطبية التي تعد كل سنة لقاءات من  
هذا اللون .

ان الطب لا يفصل اليوم بأي حال من  
الاحوال عن الشؤون السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية . لذلك قام المشرفون على تنظيم  
اللقاء بسدعاء رجال القانون وطلم الاجتماع  
واربانيات لياخذوا مكانهم الى جسد العلماء .  
كان جدول الاعمال يتضمن بوجه خاص التبعيات  
الادبية والاجتماعية التي تعرضها الاساليب الطبية  
الحديثة كعراة المخ وعريف الموت واحراء  
التحارب على الكائنات الانسانية وقد صرح الاستاذ  
« انرد جهورن » بان جميع هذه المسائل تم الجفل ،  
يد انها تتطلب منذ الآن حوانا شغفا .

تعدبوا روحه - انركوه يموت ! انه سيكره الذي اطل  
بهاء على فراش العذب في هذا الكون الخاسي \* \*

هذا اى ان ميد حالة الباس نفعه قد اذكي  
روح العدل . وقد ضحك المجسمون للاستاذ بول  
سعادون الاستاذ محمدا يروكسيل . وهو  
يقول انه لمن حسن حظ المرء ان يحكم الطبيب على  
حاله بايأس بدلا من ان يصغر بشأته احد انحكام  
امرا بالاعدام . وهو رى وجهه ولا حذال بقدر اكيد  
الاستاذ الفرنسي سرج بويو فسي ٤ من مركز  
أحمد سي للصحة العامة الطولونية بان صادا من  
المرضى الذين يشعرون بعبور الطمعة عن علاج  
في عهد عيسى بن عيسى الاحياء فترات خصبة  
في عهد عيسى بن عيسى

## المجتمعات الإلكترونية

كما قد تدخل لتساعد في حياة الاسر  
التي هي احدى مظاهر المرحلة الابتدائية وحتى  
المتوسطة من استجابات عديدة لا تصرف الاسر  
التي هي احدى مظاهر المرحلة الابتدائية وحتى  
المتوسطة من استجابات عديدة لا تصرف الاسر

من لحقق أن هذه الاستجابات والتجديدات بحري باسم استخذه اعلمي وأن أنفدح أمامي اسم  
تطلب بأسمى نوع من الحربية في العمل بأفنة  
فتاحت بعد انه بات من ألتزام أن تتوي المصمم وضع  
حدود بذر البشائر حفاظا على حق أنفرد في صلالة  
تحصيه العهده . ويظهر أن هذا الحق كالتكسية  
الشخصية ، كلاهما أصغر ما يكون عن التعقيب .  
بالإضافة إلى أن تقدم العلم يعرضه بصورة موزونة  
لتهددات جديدة . وسواء كان الأمر يتعلق  
بمبتدئات سمعة أو مصيرية أو الكثرية أو  
طبية ، فإن الكشوف غدت حوت بصورة جذرية  
ببذرية الملكية ، والاعتماد على الحياة الجامعية ،

والإنسان الضمعي التي كان ينبغي عنها الحق في  
المعقود التعديدي لتحقيق التوازن بين المصلحة العامة  
وشخصية الفرد .

من أخوف ما تخافه الأسبانية اليوم هي لأن  
النسجين والاشربة المسطرة والإدوية التي تؤثر على  
سلوك والاستجابات الشخصية . . بعد وضع  
الاجتماع على انها تشكيل خطر على الأفراد  
وبحمايت وان استعمالها يجب ان يحصص لمرتبة  
دسته كما أكد ذلك الدكتور يسير .

وعد اشار بعض الاختصاصيين في  
المعقودات الطبية التي تموز باطرد - ولا يخصى  
جفراهما في نسبة الاحصاء - بجمع بطون حوث  
المرضى وسهل البحث وحصر عن الهيئة العامة  
على انفسهم الاجتماعي . . وعد اشار الدكتور ج  
في مودوز المظهر بالشرح الصحي لدى المنظمة  
الغنية بلحة الى ان هناك عددا كبيرا من الاشخاص  
لا يمرضون بهئة انطبا ولا يرتبطهم تيمم لذلك بهئة  
رابعة من المهمة المستحقى الصغار الاجتماعى  
والنحتم . . اولئك الاشخاص الذين اصعب  
المعقودات السرية وعن اشارتهم . هذا حال في هذا  
التعدد ماحدث قوانين خاصة بحماية الأفراد من  
الاستغلال الشنيع بالاطلاع على ذنوب اسرارهم .  
والواقع ان اي بلد لم يعتد حتى الآن تشريعا في هذا  
الميدان ، باستثناء القراء الذي صوتت عليه الجمعية  
الطبية العالمية بشأن بنوك المعقودات الطبية في  
الحيف الماضي أثناء اجتماعها ببوتيج .

وحرب على السرية ، اقترح الدكتور دانكان  
عمد المدرسة الطبية بجامعة اديرة اجراءات منوعة  
تضمن قوانين ومراجع تھصو استعمال هذه المعقودات  
على الاشخاص المرحص بهم بذلك .

### اجراء التجارب على الإنسان

كان من البديهي ان يحلدم البعض حول اجراء  
التجارب على الإنسان اعتبارا للأخطار التي قد تنجم  
عن ذلك فلهالم لا يسي أبدا أعمالا الاجرامه التي  
كانت تقوم بها النازية في معسكرات العشد خلال  
الحرب العالمية الثانية واذا كان من السلم به على  
العبود ان بعض التجارب على الإنسان امر ضروري  
بأن افراد المائدة المستديرة قد اشاروا الى وجوب  
استعمال الحيوانات في دائرة الامكان . ( ومن الغرب

كما لاحظ ذلك احد اجراء ان الحيوان يحظى في  
تعدد من ايلاد بالحمية التي لا تحول للأبدن ) .

على اننا سنجنا بكثير من الاتصاح طسوان  
لمعدناته انتصه بهذا الموضوع تثبت انجسعين  
ب . . المرض من كامن اعزبه . وقد تحدث  
الاستاذ حث كارتر اندى يفتن انجسوق والاسرافى  
القلة من اجراءات الوقائيه التي يعمين اتخاذه  
في حث بعض الاتحادى . قلاصفال والمصابين  
بمرض عقليه ليس يوسعيم الموافقة على اجراء مثل  
هذه التجارب عن كمل المرفقة . وقد اورد جند  
المرض حالة حد السجاء الأمريكيين الذي تطوع  
لاحدى هذه التجارب علأ في الحصول على اسفوق  
من . . . . .  
لاحصار هذه التجارب . بيد ان جماعة من رجال  
القانون عارضت هذا القرار بشدة . وفي اعتقاد  
الدكتور كاتر ان مؤوليه هذه القراءات لا تتحصب  
الهيئة السمية وحدها ، بلذك تم في الاسام الاحيرة  
وضمع مسودع قانون عرض على مواصلة مجلس  
النحوج دلايات المصحة ، وبعض القاصون على  
احدثات لحة تدلف من الامتد والعلماء ورجال  
الدين ومعتبين عن الجماهر اشعة بعهد بها  
باندع عن حقوق الاشخاص الذين يتعمسون  
لتجارب المدورة ، وهكذا ، بقول الدكتور « كاسو »  
« مسوخل سرجب الى وضع تشريع طبي  
وعلمي » .

### نظرة اكثر واقعية

من يمكن لهذه المنظمة ان تتكامل بتحديد  
الاسفقات بين اسحت وانض الوقائي والتشيط

عن الاستاذ « اشريبي » في هذا الصدد :  
اذا نحن استعينا عن بعض الفذقات الحويه وبعض  
الصراوح انعت نشاكن كلبا ، فواقع ان  
مسوولين لا تحصر في القطاع الطبي الذي يجب  
ان يركز عليه جهودهم ان الامر يتوقف على  
المكانة التي يحض ان يحظى بها الطب في مجسان  
الاستقبال .

ان اوس شيء يمين القام به هو اسفط نصعه  
الاعتمادات المنوحة للسليح وابعاء ارجلاب الى  
الشرا واستغلال الموارد التي تصح حاضرة لذلك

تسمية الطب الوقائي والعلاج المركز والاسناد يؤمن بأن لهم وفاته خير من قطار علاج ، فهو يفصل استحداث العلاجات وأود الوافية بدل لحدوث أي أعيات عليه علاج اقلية محدود ، مما يكلف بمئات باهظة .

وكانت لها تكلفه هذه التفتيات ، يسوق لها  
الاسناد حان كرومبيسي مسالة العلاج بالكلبي  
الاصطاعيه فقد قاربت مصاريفه بـ 100.000  
مركز فرنسي جديد سوي لكل مريض ، وادار  
المستشفيات لمجتمعه بقرنا وقد آوت خلال عشر  
سنوات 20.000 مريض ، في انشكابه الاحياء  
بعض مزارع من الفريكات .

من بين انفس الصاعى الذى توقع ان يحقق  
محصوله من حرق النفايات فى سنة ٢٠١٥ هو  
المتوسط ١٤ مليون ليرة 50.000 مريض في اولويات  
المحطة بحلول المنشآت والعيادات لاستبدال  
قوتهم الطبيعية بحرق صناعية ، وتبع الطاقات  
الإجمالية التي بمصر به عن ذلك 200.000.000  
دولار

يهل من يفعلون ان يخصص هذا المبلغ في  
قطر واحد لعمية روج الفلب فيما يحتاج الاطباء  
المخضعة الى بسط ثوب اغطية ؟ لقد مات من  
المسلم به ان الحصة من الاسماء الرئيسية في مروت  
الاطفال بالمعالم اثنتان ، ولكل معمل ان لوفدية من  
هذا المرحل امر سهل التحقق

[illegible]

مواقف متواضع

# في حياة القبطية



للاستاذ سليم المرافي.

وهنا نعلم كل امة استمرت على صغائر  
احبة ونسج في الطبيعة ، او فيها وراء الطبيعة  
انما هي حجة . كتم امة نموذج في الامم . لان  
اسرها لا تعد ، تبحث عن سر الوجود .

وبعقره اليونانية : خلقه به حجارة -  
حياة .

بعوقه على جهود المصريين والاشوريين  
والسبيين واليهوديين بانطاق انفسه لا تمجيد  
محركاته .

نشأت آلهة من رايه حتى هذه السلسلة ومورا  
سوء والحكمة والجمال والحق والحب والحرب .

سبب من حاد نفوس خضعت مساهمة  
ومعوض وحيرة وعطوفا .

عبرية الافرية عسكرة . بغيره مع

ومن لمحال ان نعتز على امة تصهني الاعريق .

ولكن - ي حث بلح الامرئ في عبقرتهم !

ان يدرك سره لا يمكن الا كبر كم  
يدرس آثار هوميروس وسقراط وفلاطون وارسطو .  
ولما ، بعد ذلك ، بحث عن اشعب اليونان . .  
فلا نجد الا نسخة ملايين من اداس لا دور بهم في  
العالم ، تمريفا .

عاشر الانسان الطبيعة لانه يعيش بها سه  
وشبهه . لان الله خلق الاشياء وخلق معها الفوايين .  
والانسان كائن اقوي من الاشياء ولكنه معيد  
دروس . من حتى الانسان وجودا مبتدلا من  
الاشياء والفوايين ، يحقق شخصيته انواعية القدرة  
على البقاء . ليس القاد هدف لطيفة والانسان  
والاشياء ؟

هـ : سرز الانسان بمواهبه .

المواهب الغامية تؤدي الى العبقرية الطغية .  
والامم الخلاقة تتميز بموقعها الانحائي المعجز  
فعلد الطبيعة تقيدا يدعو الى اندحشة والاعجاب .  
فند المصريين القدماء ، الجبال سائهم الاحرام .  
قندو الحيوانات ايضا .

وعند من تحجبهم دهم من محبة  
بأشروا الحروف واحترحوا الجمال المحبة .

وقد اسلمون والاشوريون والمصريون ما  
يقرب من ذلك .

ولكن امره يعف مدحشا امام الشمصه  
لاعربه .

في اعظم شخصية انسانية عرفها الارض .  
اذا قسا ان الاعريق عفرقوا . اردت : ان العن  
لاعربي تجاوز الوسط فبيع قمة من قمم الفكر .



# الروايات

بالاستاذ عبد القادر رحمة

## 561 - ليس على الفقيه !!

وحدث في كاشفة عنيه جاء فيها حكاية عن  
شيخ الإمام أبي عبد الله ابن عربي .

« وحديثي شيخنا أبو عبد الله الصغير ، به  
في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من

« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من

وراد ابن قاري

« على ابن الناس لا يريدون من العقدة أمثال  
بل العوائد ، ويصفون له أسرارهم عند الأسف »

## 562 - قوله ابن العربي في شيخه الغزالي

وحدث فيها هذه القصة مشوية إلى الإمام أبي  
نور علي بن عربي . في شيخه الإمام أبي حامد  
مراي

« شيخنا أبو حامد ، بيع الغلامه . . . . .  
أو شعيبهم . . . . . عبد استطاع . . . . .

## 563 - في أني . . .

وحدث في الكاشفة المذكورة :

« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من

« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من

## 564 - عن فؤاد السكوبي . . .

« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من

« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من  
« في قوله : « لا يحب الله القوي » رحمه  
الله على راس من من من من من من من

منقيان في المعنى ، أو على معنى ومشت والمنفى في  
الغنى مشت في المعنى .. وأثبت في السط معنى في  
المعنى .. !

#### 565 - علم السماء

ووجدت في الكاشفة المذكورة :

« ولله در العلامة أبي عبد الله ابن مرزوق  
النجيبي حيث قال .

أحابب أنجوم أطموها

عسى نسم لك من الهباء

علوم الأرض ثم تصبوا إليها

فكيف نكم أين علم السماء .. ! »

#### 566 - المكسور والمنسوح .. !

ووجدت في الكاشفة المذكورة .

« هوي بالكسر علق .. ! مضارعه يهوى ..

وهوى بفتح سط .. ! مضارعه يهوى

ورحم الله شوحا الدين كنوا يقولون :

اتقوا المكور ... !!

فانه يؤدي إلى المنسوح .

#### 567 - نظام الجامكية .. !

وجدت في التعليلات المصنوعة على مهريسة

الرصاع بنوس ص 72 .

« أصله نافذة القنارية جامكي بفتح الهم  
وكسر كاف . وهي مرتبة حديد السولة من  
لعكره وسكة من مال وعلك وكوة . وتجمع  
على جامكات . وحوامك . وكنت تدفع ايضاً إلى  
نقاصه .. ! وكانت عادة الموحدين أن يأخذوها ثلاث  
مرات في السنة . كل أربعة أشهر .. ! فان كان السجد  
من العز سلمت اليهم كل شهر .. ! لانهم عرياء  
بخلاف الاول فلهم الانتدع والاموال المتاملة .. ! »

#### 568 - فاستنقبي رعايك .. !

وجدت في كتاب نفحة الريحانة وورشة  
طلاء الحنة ( للمحبى ج 5 ص 19 هذه القطعة  
الشعرية وهي لشاعر النحوي الثوري أبي عبد الله  
محمد المرتبط اندلاني .

« شحت إذ ومضت للعصبي عيناك  
وكنت أقضي هري من حين مرآك  
يا من تعلت براح من بواحفك  
لله يا فصت فيما حبيبك  
أردت حبا . كما أفردت فيك صفا  
وده وحاشاك من شرك . وانراك  
تكاملت بك اوصاف جللت بها  
عندي قبيح من باحسن حلاك  
يا تحت غبي النقا ولا وقط بها  
ودي ودائع قد أودعتها صاك  
ولا تحوري . يا أيوم مالكة  
دوي الصبانات فاستنقبي رعايك »

#### 569 - قيام الثوب .. !

ووجدت في ( نفحة الريحانة ورشة طلاء  
الحانة ) ج 4 ص 341

« ولشهاب المنصوري :

ومن بعد سحبه البالي

ايمن ان يكون له « قيام » !

( قيام ) الثوب في كلام العامة ما يعايل  
سحبه .. ! »

#### 570 - شبل من الاشبال .. !

وجدت في مخطوطة ديوان الشيخ إدريس  
الساقي احسن ما يأتي  
« ووجدت وما ولدي محمد المعطي اصحبه  
الله وور قلبه بهداء آمين .. يتخفق مع غلام مثله  
في حال صباه . فعليه وندي ، حتى ابتكاه .. ! وذهب  
ذلك الغلام الانصاف منه وشكاه .. ! بعد ما أبدى  
ما عده من قواه ، وانا اقول : شمشة اعرافها من  
الحزم .. ! واتمج على متوال المكودي وابسم .. !  
وما به علق :

حسن سر عيلا

صراهم لعل

كاسب ما عرسك

دكر في الاحسن

مرمسة وحيمه

واسهل وحسان





# ديوان المجلة

- ♦ طلائع النصر
- ♦ يا جماهير شعبنا
- ♦ الشوارد
- ♦ قصة الحد
- ♦ حماة العروبة
- ♦ سيردد التاريخ مدحك مشدا
- ♦ من وحي ليلة القدر
- ♦ جدير بك اليوم ان تطغري



# **في معركة التحرير**

\* في معركة التحرير \*

1  
 أرى سحر حجابها  
 أرى سحر حجابها

\*

معك في سحر الحجاب  
 في حجابي لآله  
 حجابي لآله  
 وحجابي لآله  
 وحجابي لآله

2  
 حجابي لآله  
 حجابي لآله

\*

صديق الصديق  
 ودهي من حيث لم يظنوا

3  
 4  
 5

برا اعصارا، ولوغى ، وعصف 5  
 قلظى فى آنواحى الهمم  
 فحر الأرض حبسا ، وهما .  
 ايها العدوون .. نحن (العرب)  
 نحن .. من لا عز الا عربا      يقتديه بالاحب الانفس  
 قد تطاولم .. فذوقوا يأسا      مصرع النفس وحذع المعص 6

❖

عذقت خلقا ( بعداد الرشيد )  
 ورعب مصر ( صقور المغرب )  
 ومشت ( عربا ) صف من حديه  
 يتخني عاتقه المعصم  
 يصمون العصر بالحنن الحديث  
 ويعيدون مسوح ( لعرب )  
 فتح هدى وسلام وغمى      ورزى مثلى وعبر المعص (7)  
 عن مصر م .. وحب      روح .. يمدنى ويسم

❖

لله نصر غير غير يهدد 5  
 على مصر رعد أسرى 6  
 بعداد من .. حديد  
 غير ، سرى .. ع .. 1  
 كل م .. وبه .. به وعبد  
 حديد ح .. وع  
 دى كان نوباء احب 1      جهو عيسى افاضيل المي  
 ايها .. حب      فيدوقو محمدا العشرس

- 
- (5) غير .. صبح عصا .  
 (6) المعصم .. الألف ، وجدهه .. قطعه .  
 (7) عر اقص : ثبت مسع .  
 8. المراد : مساء الاقص ، وهم المصاة الصهيونية .  
 (9) رعايا النعر : الأمريكا . وطنيتهم : جمعهم ، وهم به مشهورون فى مشارق الأرض ومعارها .  
 (10) انبهر : الأحداث المعيرة .  
 11 دى : كلمة تعجب ، وفيل : زجر .

- مدى مسطحة مرسى حثود 12  
ومسى الشام) بانطن الحمى  
لن ندب اروع، يلقى الصوف 13  
نامم انعمه وسعى الحمم  
نعمم اروع - ونروع رجوف  
سد الفسب جريشا ارقما 14  
لا نسي الموجة ان كدر دنا او تاي، والوث مقدم قسي 15  
نسي الاوهمار - الا لوطنب ما به من ارجى نسي 16

\* —

- يد فجر لاح فضي الوشاح  
موق سياء، محوك الميم  
حفموا ما لم يحفته فتاح 17  
فيه من معصر ضئع وشعم  
ربع رعب - ولم يعن الوقاح  
ما نسي من حاجر لا نفتحهم 18  
آسف حارو الحمر، اوهوا نسي؟ وقف العقل هت كابلهم 19  
سمر من اخرو تلك نسي؟ ام هم الجن وروح انفسى ؟

\*

لم تكن مانعة تلك الحصون  
امة لمي من الله اعظيم  
فانى من حيث لا يحسيون  
وكذا خلد دا انصي الانيم

- 7 لمسطحة : مهر أندلسية .  
الندب : اسريع الحيف ضد الصحة . الاروع : الاكي المؤاد .  
14 الارغم : ذكر الحيات ، استعر للشجاع .  
15 نسي : نسي .  
16 الاوطار : جمع بوطر . وهو احدى غياها مارب وهمة . الاسي : السحاح .  
17 فتاح : احد ابنة علماء المصريين  
18 برلس : هو حابيم بارليف ، من قادة الصهبة العسكرية ، اشتهر بالحصون المنيعه التي امامها  
في سنة 1967 م .  
19 جمع : وهي ما نسي من ضد . الملس : الساكت لحيمة او انقطاع حجة .

وبأيديهم وبأيدي المؤمنين

أصبحت حين تنادوا كصريم (20)

ذلك الله . تضرأنا  
نقدف المكسر بمكر أينما وري الكلد بكيد أئرس

✱

وعلى الخولان من أرض الحمى 21

ورمت (يعرب) أورام الرعود (22)

سقت الأرض بعباءة عثوبها

مثلا تسمى الإهصيب النحود 23

ودخلت سم آتاء لسم

لها يجاح أرجاس (أي يهود)

طعج الكس . . أما حتى لب يا يؤوس السر طعج الأرضين ؟  
ما ظلمنا إذ جريئ من جسي واعتنا كينه . . سم نخضمن

= ✱ =

ماء تشرين (ب) (جون) ولأر 24

وعلى البغي دواهنه تدور

بأفامي أشر . . وديت سمر

فيه مثراك على كرا اندهرو

و (فلسطين) جناب ونعمو

محه الله لأملاك وحسور

نحن أهلهما ، ومثواك لب ، وشا تحيا وعمما تكسسي

سعدت من أول الدهر بما يوم لم تحق يدور ألدس ✱

✱

(20) الصريم : المطروح المجذود .

21 الخولان : بفتح الخيم وسكون الواو .

(22) أرم الرعد : اشتد صوته .

133 التجميع ، دم الحوب ، العبدم : دم لاجوب ، أو العم ، الإهصيب - الإهطار الدائمة العظيمة

انقطر ، النحود : جمع النجد ، وهو ما أرتفع من الأرض .

(24) ماء . أمص من الجسي ( أي اقتصدت معركة التحرير في 6 - 22 تشرين الأول 1973 م من

حانة امصانة الصهيونية على فلسطين والأمة العربية في حرب جون « حزيران » 1967 .

✱ يدور ألدس : أي يهود .

- هن رأى الأعور ذابان (25) أصغور  
 في العلاء والحو .. تمشاه وهر ؟  
 م عسى به لا يرى م . و .  
 وهو لا يبصر منسا وصر ؟  
 ليت عبيد سواء فيحو  
 مبحرا ادهى واتكى واسر (26)  
 وب .. عجرة ، لرداد ضسى  
 وبرى وبه المنا اهونا  
 من عذاب مدم شس (28)

\* =

- ونر انشطه من جبل المات (29)  
 وهي كدخاله محبوب اليباء  
 برع (اسريل) وبوديع الحب (30)  
 م عسى تنى وقد ذابذباء (31)  
 بعث .. عدا اتب من موهبات  
 حرث الأول وأذبال القند  
 باب افعى .. نقرز السم حبا  
 هي في احث كاوتار احب  
 وهى في القصر كذا المقرس

= \*

- مائل (امريكة) هاجت كاططين  
 ربه ربي موم انم (33)  
 جمعي من غلواء وطن  
 ومن الافن ومن جبل انطلم (34)

- 25) انحراله « موسى ذابان » وتير ذناع انصاية الصهيويه ، الملعب الوبح .  
 26) حو رجه  
 27) م مدم .  
 28) م مدم .  
 29) م مدم .  
 30) برع اسريل : اشراف اسرائيل على الموت .  
 31) الذملاء : عبيد الروح .  
 32) قسى : جمع قوس .  
 33) ربه اده  
 34) الطواء : القوم . الايس : مهاد القتل . انطمام : الإردان والاوغاد .

ملكنا .. احتاجته ايدي العاطسين

من على اسعاض للبرد ملام ؟

هزة العذوان .. / من يحس في يد سبب احبس 35

يتمنى التوقد لو نال المسمى « والنهي رأس مثل المجلس »

\* =

ابن ( امريكة ) من ارض العرب ؟

بالاف .. مد من خلف ابحد

ما لها حب كمعور كسب 36

تهش الذهب بعينا ويسار ؟

امن الاخلاق ، يا اهل المحب

ظالم بحمي ، ومظلوم تضار ؟

يا حيد المال ربا وثنا ابن اخلاق (المسيح القدس) ؟

جرتكم حبا ، وصلتم محتا لاوعى الله لكم من نعمي

= \* =

ويها .. ماذا بها من عجب ؟

منلها الاحباب اعداء ( المسيح )

من ترى قد سامه المرعى الوبي

وسعد الموت مقبورا ملب 37

واسعى ( مريم ) .. لم يثب

مرعى العفة يا فعل التبع ؟ 38

ارايتم خست اولاد الرنى واذاهم ، د بي ( كولبس ) ؟

قد تعودتم - بعري - علنا كل نفس مظهر تأسى 39

= \* =

ابن في الادق احباب اسيع

ورعاين ديور رقوس ؟

35 انتهوه : العرصة .

36 سمور : مجوس . كلب : بكر الام : عباد يذام الكلب : يفتح ملام .

37 الوبي : الوبي : اي اوجم . المعور : المر شديد البرارة : الملبج : المبعج .

38 لم يثب : لم يستحي . العفة : العفيفة .

39 تأسى : عسدي .

انما يحرق ذوو ادمه العبيح  
 وسفوف من احب انكوس<sup>40</sup>  
 هرك انتاويح فالامر صحيح لا  
 م تحب عن عوايه اسفوس<sup>2</sup>  
 ام اوى ريسارد اطلع عب<sup>41</sup> درسى ورنه... لم يحرس<sup>41</sup>  
 صير الصلح كلام دوسا<sup>42</sup> وحده الصلح روح الانفس<sup>42</sup>

\* =

ير هذا صبح<sup>43</sup> ر... انصار<sup>43</sup>  
 من عدى عيسى<sup>44</sup> واني قرف لا  
 صرت آبه عيسى في الجلال  
 « ادر احد اذا الحبل ضرب »  
 وري المرح مطروح المود  
 حار بيروتا عسوا وعرف<sup>44</sup>  
 « يحفر... ر... »  
 وخرى لاجس مح وبي<sup>45</sup>  
 مال هواه وانسى<sup>46</sup> سعدني اطلع بعو الشوس

= \* =

من... ريشارد اذا كل عي...  
 سل تا وشارد قلبه الاسد<sup>46</sup>  
 حد من سارح ر لم تسمع  
 عبر الدهر وأي الرشيد  
 نحن كالامس حملاه الاوسع  
 م نهج من ذوبها سلسله

- 40...  
 41...  
 42...  
 43...  
 44...  
 45...  
 46...

منى ٤٧، جهل جهل  
 في قراع العرب، لم يستل  
 بعض الصواب من غير ونس  
 عوارى في انموس القري 48

— \* —

ملك . اربيت وعيناء فمضيت  
 — انما لعل في هذا انوعيد 49  
 بعد دمن ونهمل واثبت  
 في نرى نسام حرك  
 ما عني اتركه من محدة اقد  
 عرس ونب ذرا يا طوبه  
 عرس اتركه نرى ٥٠  
 وندم عرس حرك الاوكس 51  
 ودا ننت جوابنا مبعثا  
 ناس النروقه اوكس

= \* =

ما جود انه في الحرب اللعاج 51  
 الاحرهما مسلام آمين  
 شرف حص . ومعذور متاح  
 لكم عيه ثواب المحسنين  
 نرى الامه في صدق الكفاح  
 دوام نرى في دفع الحين  
 من حسن الاكر او طلب ٥٢  
 نرى ٥٣ . اكم اكم  
 لحدى نرى 52

✽

ما جود الله . ما سيف يلدود  
 عن حقوق مثل سيف حد فجر 53

- 47 من مده حر حيه في نده حركه في سلامي  
 48 اوى لفتور . الزموس اندوس . القود الدارسه  
 49 ملك . كملك . اربيت . زدت  
 50 لوكس بحس  
 51 بعث احرف : هاجد بعد يكون .  
 52 لحتدى : الفلد . المؤتسي . المفتدي .  
 53 فجر اسيف ظفيره وسعه واستعماله في غير حق .

ودم في آتله يجري ويجود  
 مير ما مال اعتداء وغندر  
 وعد الله ، ولم يظف ومود  
 محدوا من نعمة اعصر الظمر  
 ولعن آمن بالله اقتنى  
 وحري اسعد له في الانص  
 طبره المر اذا احب  
 ومن احب ومن سنين

= \* =

اسحب فيكم ، اما نزل  
 مثل كات تلك الدم  
 انحموا مثل ( صلاح ) في الاول  
 واروتنا حرة ( المتصم ) (54)  
 رلطولات محارة الدول  
 والبطلان ثبات الشمس  
 رفعت اس طيات ابنتي  
 بين شرق الارض و (الاندلس)  
 وشعلن فدا ما بيننا  
 دولة العرب ب (بيت المقدس)

= \* =

ارجعوا الامن الى ارض السلام  
 وطريق الان خفته الدماء  
 قلت داره رجس وخصام  
 داره العهر ومنوى الانبياء  
 خلوه لا رباحين مثام  
 من ماذا وقاما وشعاء (55)  
 صروا انعمه نؤسى وغنا  
 ورموا بانعم دار العرس  
 طاريء ، حل وسام السكنا  
 ذلة الحف وفهر الانعم

= \* =

(54) صلاح : السلطان ابي محمد خضر الصليبي يوسف صلاح الدين الايوبي - المتصم العباسي :  
 قاهر ابروم ومنعد عبورية .  
 (55) القناد : الشوك ، القمام : القمار .

في ضمان الله واشتمه الهام  
 يا حماة الدار والعز المكين  
 حلتكم اكياد احرار كرام  
 حلتكم في شجرات وثيقين  
 ر من الله عنكم لا تماء  
 وعيون الشرماء الطيبين

احسنوا الذود وكونوا احسن  
 آية النصر ذياد الهوس  
 اتم من قبس الله سنا  
 يا لها السور وذاك القيس

= \* =

بغداد - محمد بهجة الانري

« ان دعاية الاستعمار الغربي ضد العرب والمسلمين شديدة وواسعة  
 النطاق ، في تصور خطر الاسلام على انه اشد من خطر الشيوعية » .  
 الدكتورة زهير

# يا جماهير شعبنا



عمامة الذكرى الوحدة والعشرين لثورة الملك والشعب  
\* ثورة 20 غشت \*

للستاذ الشاعر عبد الكريم التواتي

يا جماهير شعب في الخواصر في الوادي في شامحات المداشر  
ازفقت ساعة الحلاص وهليت فاسعدي نثار من كل قنجر

آب ذكرى معاصر بحظتها أمة تيمى العرس والمعاصر  
بقمات يا آب فوق جبين أشدهر مفرقا وانفك المائس  
وحدثت عمارت من بحر من مرسات المحيط  
جاء إرادوك بالأمان فيبودا حملتلك الألباء مائس  
وجاء يمشو بخدكك ساحبات العرس ونطقتك مديس

زعموا - تعمد لهم - ستمسكون على ثورة اقصور الكواصر  
سقطتكم يا مائس ، ار سلك مدي الدهاوسر واسر  
حسيه الراي راينهم ، كان آب في الجماهير بنظرة الصمانس  
كان آب - آف بهم - حسي عهد رود اشعب عنه أركي احتياطر

أيه عرين عشق لم تترك الأ وجه ناء منها كل تكبير  
عند كتب لنظرة - وعمس بالأي فامسوا لطماء اعواجر  
يا عرس سطور فهمب عمود يمسر عرس فاشعر  
انت فحرف في الجماهير عرس تحدي فورانه كل جائف

أ ب شهر غشت



وبعد أعزبت لتحريروت مناصبر عره في لسان هضوبر  
تلك «سراهم» وهمه سثناء ، وهدي دطوبهم في «سائر»  
ينبهي صمبنا سقايلا وترب في لسمب الحاسبر  
ليمي في الارض قوة تضيب الايصسان ولجندبر بطفاه المقادر  
هم اردولنا للحروب محصبها جلادا مستلثمين التماز  
وقضى ربك الحق ان تعحق سهيون ماحقت قواهر

ايه «تقريبين» عشب للسعرب تمثال انعت وعقة وتامبر  
مري انهبر «سادسه» ملك ناعم يدببه دغضه رواجر  
الهب «الليل» و«الرباط» براكيسين ، و«شيخ الجولان» بالثار هادر  
فادا العرب في المتسارق سعاد رجب ، والمغرب احمر فانر  
قد اقصب اهلنا مضجبع البعلر ، رغنا جوده واعباكر

ايه يا عرش انت للشعبا مصباح هداه ونوره والبعناير  
عمره انماي لم تزل رمز ايمنك يذقق من ابطلات راجر  
تحدى به سوانب مبرأ وسدي به لعدا ، وبه حبر  
ولقد عشب بصلبيه شعبرا وبركيه كاسر نر كاسر

ولثني خلاصة اميرة المنين الركني خواهررا وسراير  
طت - مذكت - سكرام سيمافا قنمي امجادنا وثدي بر  
ولقد قبلت في وفاء فغار سدر فودد عبة دسائر  
سك به السبد المادي دعب حبيب عري راجر  
وتحررت سميته ، سمم سمسالك ، فقد طابيه مهبنا ومصلحو  
ونطق سمر حبيب وسبي لملعلي مدسب وساكبر  
وسبي الحق والعداينه بخصب صروحا ترهو بارعد وانمر  
يتفيا ظلاها التسم رواد العالي وكل اعجد غامبر

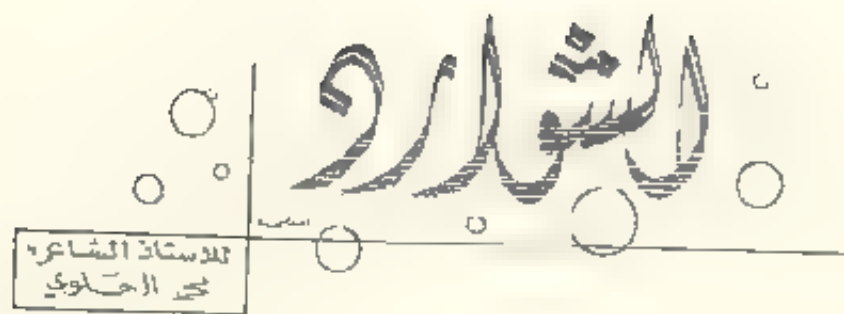
شاق دياننا من محبناك اشراق تملكه ريشات الراهبر  
وتهدسه طبيبات الاناسمي املا غضا والجوم الزوهر  
واتشي لكون في اياديك واربح احتيالا وراودك الشائمبر  
فادا الهمبنا انبيات بهادي في رواء من العصره صبر

راقها هذك ابرشيد فالقمت في معاسك وحلها والصلبر  
 في مواقف سوء سببها انبها في برفعات ابراهيم  
 في مواقف مثلك خيرا وصرش قد باوكتك المقادر  
 في مواقف طيب في ربي في مواقف الماد  
 في مواقف في ربي في ربي في ربي في ربي  
 في مواقف في ربي في ربي في ربي في ربي  
 في مواقف في ربي في ربي في ربي في ربي  
 في مواقف في ربي في ربي في ربي في ربي  
 في مواقف في ربي في ربي في ربي في ربي

فاس - عيد الكريم النواتي

### الرقاص

في محوكة كتاب " دجلة واحدة  
 في رقص في رقص في رقص في رقص  
 " دجلة كتاب في رقص في رقص في رقص  
 في رقص في رقص في رقص في رقص في رقص  
 في رقص في رقص في رقص في رقص في رقص  
 في رقص في رقص في رقص في رقص في رقص  
 في رقص في رقص في رقص في رقص في رقص



يا شباب الضيعع وائتبه والاتحاد يا سر جيل شرود  
كم سمع ان اراكم ودأروين جميعا في غابة من شرود !

ومن اسحب ان يشادي في الغرب رجال لجددة الحيطان !  
وهم نقسون غير ميانين الملايين من ينفي الانسان !

هيروشيما ! وما ادراك ما هيروشيما وصعة النار في حين الحصاره  
لو يكن المعتدون باندم ملء الارض ما كان ملؤها كفارة !

يسوي ان انصبة حلق ولسوك ووازع من صمير  
ورأت الكبار حولي نادركت مدى حداثهم بعقلي الضمر !

ارشدوني الى وحي كعسي ارتضيه ، وكم خلعت بعيني !  
كم ارتنتي الغلام نوراً وزيف اناس حقاً ، والحق ذا واجهين !

سواء لا يعين النطق إلا بالمعاني ينصر الاتهاما !  
أفراء يريد أن يحل من كيانهم النياما !

ما الإنساني وما المبددة إلا كرة لا يجدها ميلان  
مهي تحري حتى إذا ما استقرت تحت رحل رمي بها الإنسان !

لم عسى عموم الأفاعي بين أحراشها وسطو الصواري  
ومزها الإنسان ينشر فيها صور الموت والأسى والدمار !

أي أعمى ! من لم يو الله في كون مليء بما تصنع مداء  
أن من لم ير الله بالسب حوى أب لا تزي عثماء

لا تلمني إذا رأيت اقتباسي وإعزالي من عالم من مضائق  
هو داسي الذي أراه هوائي قد تعرضه كريمة المساق

لا تلم شامرا إذا هو لم يسم ولا تطره إذ هو خلق  
هو كالطير وسط لبع أحبالا ، وحيث تراه حيا بالو

يا ضياع الأديب ! في وطن اضيق ما فيه « شاعرو وأديب  
يشتر الدو وأخواهر للمعي ، ويشتر للناس وهو كتيب

كل معنى تظن أنك لم تسبق إليه ولا وعتمه الخواضر  
ليس إلا بعنا جديدا لأفكار ثلاثت مع المقول الفواصر

وناس قند عاتقوسي لانسى      بعد فاسيا ياختمها عطلوان  
 اسالوهم ! من دوع انطير حى دوع العنن داسع الاجمان ؟  
 يس هجر اندار سىلا ولىو كان بدلا عنه خور العنن

يا عشا يا سبو ! و كان ميو بي يرتع القلب والملاذ الحبيبا  
 ركزسي مروحك الحمر محمر      سى دعر عمرى رمد  
 كلما احج التذكر قلبا      انت فيه ، احب ان لا يطويا !!

بطوان - محمد الطوي

في كتاب شبله العدل ص 102 .

« سلاههم برسن ابض عند مولدي المرف ... »  
 قبل :

و در "ج" مر حب سلاههم  
 يقول لكل عشم سىلا ، هم  
 لئن خستك ملائكة عليه  
 فدا حسنت على الورد الكهانم

# قصة المجد

26 أكتوبر 1974

للأساتذة الشاعرين محمد لعلي

قصة المجد لها غنا نرونها ، في خلال اعروش المدي بحكيها !  
 شئت ! القريب ! العزيز كريما ، يهود يحيا ويسعدت بيها  
 ارب في سورة احسن من ، انطلاقي لم ينصه سيب  
 به مدد شاعر العبد ، قوموا واحسوا لتوجيه  
 كم اساد يسديها في شفاء ، وربوع العجرا قد حررها  
 حسان سري . يمد بها الدهر ، دكم من ملاحم توجيهها !  
 دكرن سيمو اسهم بقدا ، ر محيدا ، لدى الوجود سيب  
 دانه سوز غير سلامة طه ، ربه احضر دائما تسود !



الف مرحى لقمة المجد حطمت ، في رباط انجساد مختال تيه !  
 يا جنود الحق حلتهم كراما ، ه هب لام بختنري سيب  
 اصحت امرة العروبة صف ، وخلصا شمل الاحياء ذويها  
 من محط الى الخليج حطمت ، غيرة في قلوبك بديها  
 والخرافات ليحتن تيقني خلافتا ، ت اود جميع مقدم  
 بصدقه لقدم الامم كسر ، ورسد ر سيد دا  
 في احب حضور قما عصا ، ناصر انظار بحم او حرم

وتعرب انديا مسلم عما بحرة نحن اهلها وشوب  
 يا فلسطين ، يا ميهط اوحشي ، وبا (قمسا) الى بكيتها ،  
 احرقوا قلب محبتك الاممي ، وداموا ربوعه تشوب  
 اثاهاها تقاسمك البحر ح نفس ماساوت تقيتها  
 ما هو الكبور كله لستين حرج من عدا يترها  
 من مهن ومنه انور ، فميا دمانا واننا منحوت  
 انها نية اشوب فلا شي ، سوى الافك دائما يثيها



نوحى لسلام ، برؤاله ، والسلام اهان ، يشكو المصبا  
 والحرم اسفاق مما عرام ، لمصى في حقوقه يتديها  
 راحمنا على نفوس كسور ، اجمع الناس في اوقى عرفوها  
 وأردب ، فكان ما قد اودب من حقوق اعداوت عتصوها  
 ولما الحديد والبار تدوير سبع نعمة قد نوهها  
 ان صحرانا لشرف من رضا عصية لشر ، من هم استعبروها  
 يس بجدي استعناهم في ربوع دنسوها بخطة وودوها  
 يس نقي الدجيل قطعا ، فقد كا بن ظلوما فظ فثيدا كريها



كم اقبا للحق مؤتمرات ، فحياة اهلوان لا ترضيها  
 من رقيب المعاني خلاص قسا عدوها  
 قد تميت من الكلام ، فثنا ، واحول المعاف لا نثقيها  
 رفق الكريم فيه تولى حممتا من جهادا مشدوها  
 ، حرار من نص ، واتى بعمده (تشرين ، بحمل النوبها  
 سبلي في انقدس مجدها الاممي ، وآيات ربا سرها  
 ان (اكبور) قبل لهند اليشا ذكرىاب بعرضت بجرها  
 بك اجادبا بيميناء والحمو لان ليت مرشا لها يدورها  
 حين اعطى مثال ، قد حقق الصبر ، وومي لحورة يحسها  
 اذ انه اعتبارها في وثوق ، فهو آس من دائها يشعها  
 هذه امة العروبة اضحي (السحسحس) المفضل للعلا يجدرها

انه قال بعدها وهداه ، في صباح كانت كما يرويه  
 ذاك تخطيطه الحكيم لقد أصبح بهجا ابي الملا بهديت  
 مور الاله صار يروي السر ، وقد كان في الكفاح يريه  
 صلتك نلكنم العراصة قد مثلت نحن دائما نرجوها  
 نيه الاسمة الكريمة دوما في حطها نحو الهدي تنبها  
 ولقد كان للعروبة والاسلام في بانه الرحيم الوحيد  
 حقق الله ما توخه فيه امة ذات حمة يوريه  
 في صميم الاحرار يفتح روحا تنامي في عبود يحيا  
 قصة المحدث هما يرويه في ظلال العرش الذي يحكيه !  
 الرباط - محمد بن محمد العلمي

#### عن المقامات ..!

في نوازل ابي عبد الله بن احمد بن المسوي  
 الدلائل ص 117 نقلا عن المعيار ..

« .. واجاز انشيوخ قراءة المصائب بالمجد  
 اذا لم يلوث .. واعراب الاشهر المتة ، بحلاف  
 المقامات لما فيها من الكذب والبهتان ..! وكان ابن  
 الرام امام الجامع الاعظم يتوسل لا تقربها الا بالدورة  
 ان ليس للدورة حكم الجمع .. »

# حماة العروبة

تحية مؤتمر لقمه العربى السابع بالرساط - اكتوبر سنة 1974

الأستاذ الشاعر أحمد عبد السلام البغالى

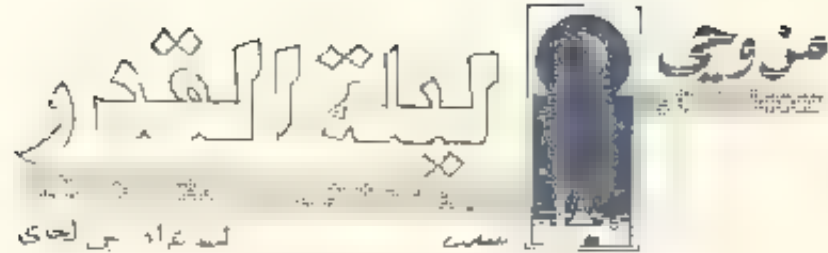
حماة العروبة يا مرحبا  
أضيقكم بحومكمو فى سماء  
وفا شفت طيف فسيه  
حبي حائه فى حورج  
لما زال يدكر وثيكم  
وما زال يعم فى عمقه  
بسر: ما حيه لا سقى  
أفقه نور وعظم وحق  
مخير الحصاره من دكم  
فهموا كمدام منكم وول  
لما كعبه الله والمحمه  
حاليا الإلاه بدين وديا  
مستطمين أن لب ان معود  
ويحق أنفدين من سوره  
وترجع بعد عياب طوسر  
وترفع من فوفها رايه  
وترجع ما صاع من ألفه عام  
وسم من أرضنا بالسلام

بدمكمو بفتح أهراب  
أفقه سم بفتح موان  
سرد هه بضم دوم الأعر  
بضم حورج . فتح ثوره .  
وصوتكم يوم نادى المنادي  
بضم أوعكمو فى أجهاد  
بفتح لاع ما لا يرك  
عبر بفتح نصر بفتح فيه  
ممسى لأم حاسبه  
بفتح ر بفتح اد  
و بفتح اد بفتح لود  
بفتح من بفتح أمه  
فى حوره الامه العربيه  
وبهمز الصعقه الهجه  
الى الام صحراؤنا العربيه  
بحركها بحره اعره  
وسنهم الاتصر للعبه  
وسي عسبر لسريه

أحمد عبد السلام البغالى







يبرك من تركك و محكم الذكر      فاكذب و ب ارلته في بيعة القدر )  
 وراه : وما أدراك ما بيعة القدر      عظم من سر ب دوى من  
 شارك الأسلاك فيك يؤمها      من بله روح أنه ملاذن والامر  
 من الف شهر أنت خير وشهره لمرك عند أنه اعظم من دهر  
 به أول الله الكف والكف الرسول ندين الحق ويندى والخير  
 شيرا مذبرا للامام مطهرا      بقرى عباد الله من دوى الكفر  
 مهلب اخلاق رسول محبة      سوى اقدار اسنى بالسود والعبر  
 اثنى الارض والعصاة والظلم عنها      سلاها بالحلم والعدل وعبر  
 انها واسحاق اجهالة اسست      مدها لانراى من آبه العبر  
 فكم من غلط لعلب لظ الانه      ودد كان اعلى ما يكون من انحر  
 وكم من حقول صبار من نور هديه      بسوس حشرات من عراق ابرصر  
 ابي فارس فايهد فالارضى كلها      كما ادركت شمسى اضحى ميرة الظبر

✱

ايا رنصال الحمر : ب خير اشهر      اهن على الاسلام يستبح وانتصر  
 وما زال تاريخ البطولة والعدا      اكيدس بهذا اشهر يفرى بالظفر  
 صبه اماد الله للعرب عزهم      يساء اولجولان في البر واسحر  
 وفي حالك الاخواء طارت نسورهم      فكذب رجوما لبيباطين اذ سري  
 وظن سى صبور ابريف ا حصنهم      فلم يخدمهم فر ولا القبع في الجحر





[illegible]

فاس - محمد بن علي العلوي

قطة العدد

# معرض الكتب ١٨

♦ مدح الى الادب العربي الحديث

♦ شهاب الدين احمد بن عبد القادر في فنوحات  
الحبشه -

من  
أبناء العالم الإسلامي

معرض الكتب ۱۸۱



- تأييد الدكتور يه روه مرتبت موثا  
● عرض الاستاذ حسن الودايلي

لاشع ، انصرافه عدد غير قليل منه الى الاهتمام  
واستيايه بالمشاء الادبي العربي الحديث ، ترجحه  
ودراسته . والمعرض الاهتمام وبعده بذلك يشتمل  
بخصوص وحده في

رحمة كثير من الآراء الأدبية شعراء وكتاب  
منهم من عرفه أعزى ، وأهم ما عرفه أعزى  
في صورة الكعبة : لا الإدم  
« Los días memorios le dan a la  
« la juventud »

بعد كان هذا الاثر الادبي الجميل ، فقد تعلم ١٦  
 ثم حتم اليه لكتبة المشددة من العربية العديدة

والمرجع هو شيخ المستشرقين الأسبان الدكتور  
امبرورية غومس ، ماله ، أدن ، بمود العسل في  
فتح أول مدقة للاطلاع من أسبانيا على الأدب العربي  
الحدث ، وفي أوائل ما ترجم كذا : « يوميات  
دوما في الأوف » يوفيق الحكيم  
« Diario de un fisca rural » و لمرجع هو

غربية قوسب ايضا + و « همن الحنون » الميخائيل  
 نعيمة « Rainor de parpados » اشترك في ترجمته  
 الأستاذ محمد الصنيع وأدكتورة ليونور هارليكش  
 موزن . ثم ترجمت ، تبعا بعد ، الأستاذة كرمين  
 روث براير مذكرات طه حسين

Memorias de Tola, Brasil

۱. بحکم دولت و فساد کو مستطی

« La gante de la caverna » الحكيم « امر الكيف »

في عجزه الاكيات على فوائده : انزل له الفكر  
والصن ، ولوقت واجتهد ، عن «المعاونة الاقتصادية»  
أدها بن حسن وحسن : يكتب تنقيض في غشك  
الـ ب . وسري يقرأتها ، دوا جي لا املك لا  
الاستعلام مكرها . راص في ذات البوصة ، ومن  
ذاته الكا : «و » الـ ب . والامب لعمري

حدث //

A la literatura arabe moderna  
التي تطلق مؤلفه اصديق الدكوك

أحد من مبادئ هذا المبرهن، بما نوح  
في كتابنا تقديمه، والمقصود، المأخوذ من  
الكلمة العروية الحديثة، حجة في سماء الخيال أو  
موهبة في أرض الواقع، أي أساساً أنني عشت  
فيها الكلمة العربية، مدى قرون، تصح في سماء  
الخيال حين يشاء لها أصحابها أن تخرج، وتكون  
في أرض الواقع حين يشاء لها أصحابها أن تتوغل.

— 樂

بعل اعم من سمير به اجل اجدد من  
ل. ر. ق. ل. من بلاد اعرافه و

« ربك حريثي » وليس يحسن ما يمثل هذه  
 شخصيات من فئة « في التعريف بالأصوات الجديدة  
 حين يجرى لأحد حيزه » ولها كذا ثم يطلع  
 بعد « على منحة المذكورة ليؤيد عارست حريثي  
 فانا نرجو ان تكون ادوجه فيه ما تصح من اصوات  
 في الشعر العربي بعد صدور منتخب الدكتور  
 موبيت ولا سيما في عطفه ببدان المغرب العربي »

« - صدور سلسلة (الاربعاء) »  
 « ARBORE »  
 اني اختصت بشي يخص الشخصيات من كتابات  
 شعراء وكتاب عرب من المشرق والمغرب ، وقد  
 ظهرت في احد كتب السلسلة المذكورة منتخبات من  
 قصص « المكن من المستحيل » بعد الجبار  
 الحيمي ، ترجمتها المشرق فريندو دي اكردا  
 وعند له حاف . يصف اني كل ما تقدم حرص  
 اهم المجلات في اسبانيا بنشر ما يتعلق بالثقافات  
 الادبي الحديث ، وماذا فيه « مجلة المغرب »  
 « Revista de occidente » ومجلة اربور « Arbor »  
 ومجلة الاسبانية لعلم اللغات

Revista espanola de Linguistica  
 ويعتبر صدور مجله « لماره » حدثا هاما في جعل  
 الدراسات الادبية والفكرية العربية احدثية في  
 اسبانيا ، ومن الاصف القول بأنها مارة ، حب ،  
 تضيء الرويا وصماء في الادب والفكر والسياسة في  
 عالم العرب المعاصر ، وصاحبها هو الدكتور منور  
 مرتيت حوبيت ، هو اندي بعدها من شعوره وفكره  
 ومن جهده ووجهه ، ما يصنع به الإثارة .

— \* —

على راس اهل الجهد من المشرقين  
 الاساق الذين لا يدحرون وسعيا في التعريف  
 بالواجهات الادبية والفكرية في العالم العربي الحديث ،  
 تطهرا شخصه الاستاذ الدكتور منور مرتيت  
 مونتانيك ، تحفظ وبوجه ، وترشد ، وهو يشغل  
 الآن منصب بصاد كرسي اللغة العربية وآدابها  
 بجامعة المصنف بمدريد وهم ما يتميز به الدكتور  
 مونتانيك تفن في حب العرب ولصوم ، وتمكن  
 عتيق من هذه اللغة ، ليس يتصوره الا من انصت  
 اليه وهو يتحدث بها في طلاقة وبصراحة ببيان  
 وشدها ، « معز بها المثال والفكر » والى حسب  
 ما ينهض به الدكتور مونتانيك من اعياء التدريس  
 العامي حيث يخرج على يديه حين شاب ونشط

كما ترجم له « دموع الروح » بعنوان :  
 « El despertar de un pueblo » كما ترجمت لحكيم  
 ميريحيات من ذوات الفصل الواحد ، وترجم  
 لحوان حويل حسوان : « آلهة الارض »  
 « Los Dioses de la Tierra » ، بقلم حوسي اكرابيد ،  
 و « النبي » « El profeta » بقلم ا. باليطا ،  
 و « الاجنحة المتكسرة » « Alas rotas » بقلم سكريروتي  
 ماثرو ، وترجم لحسين محمد كامل « قرية طامه »  
 « La ciudad interior » بقلم حوسي ماري غورناسي ،  
 وترجم محمد اصباح « حريثي »  
 « El arbol del fuego » بقلم الامتاد ترينامركادو  
 والمؤلف ، وترجم تغوري علفوف « على ساط  
 اريج » « En la alfalfa de las viñas » بقلم  
 ياسينا ، ومن الترجمات اسبانية عرف انقريه  
 الاسباني بمذج من كتابات لياني ودروش وقباني  
 ونحيت محفوظ ونزك الملائكة وعيسى السعوري  
 وغده السجدي والطبيب صالح وركريا سر وسعيج  
 لغز ، بعد ارجح اربعي ج

ب دراسات ، كتبها اصحابها حول ظواهر  
 او تيارات او اعلام في الادب العربي الحديث ،  
 وهذه الدراسات نوعان : احدهما ، ظهر في شكل  
 ابحاث ببعض ابحاث الاسانيد المتحقة او عذمان  
 كالأثر المترجمة سائفة انكر ، وثانيهما مثله الدراسات  
 او الأطروحات الجامعية اني تقدم بها اصحاب تنيل  
 شهادة الماجستير او دكتوراه الدولة ، ومن ذلك  
 اطروحة الصديق الاستاذ فريندو دي اكريدا عن  
 اللغة العربية الحديثة « La lengua árabe moderna »  
 اني نال به درجة الماجستير من آداب مدريد ،  
 واطروحة الدكتوراة اوعيشا كايك فانكيس عن  
 الاقصوحة في لادب العربي المعاصر صورة المجتمع  
 المصري فيما بين الحربين من اقاميص محمود  
 ليمور « El mento »  
 « La lengua árabe moderna en Egipto durante la guerra social de Egipto de entre guerras, según la narrativa breve de Mahmud Taimur »

ج - ظهور « انطولوجيات » او منتخبات من  
 الشعر العربي المعاصر ، والدكتور منور مرتيت  
 مونتانيك يرجع الفضل في اعداد ونشر ون مسيح  
 شعري عربي معاصر سنة 1958 ، وبعد اربعة عشر  
 عاما صدر منتخب شعري آخر للدكتور بيونسور

قضايا من حديث عن كتابه هـ مؤتاييممت  
الحد ٢

أثرى الدكتور مومنانشة المكتبة الاسمية بنحو  
من الشعر والفقه العربي في حقه قصائد مدح  
وتذكر من ذلك: «شعر العربي المعاصر» منتخب  
مدرسة 1958، و«قصائد حب عربية» لخزامي،  
مطبوعة 1385، و«أعشى مهجر الدخيل»  
لأدويني، مدرسة 1969، و«الإعلاء» لعتله  
لمحمد الحارث، ومن نواشاته يذكر: «أشكال  
تميزة جديدة في شعر العربي المعاصر» بواقعيه

« de expresión en la poesía árabe de  
tiempo. El reelaboración »  
- 1914 « الأندلس الأدبية في المرح المصري »  
2  
Los poemas literarios en el teatro egipcio, 1914-1915  
« تجربة الشعر المصري الحديث »  
La experimentación de la nueva poesía egipcia 1967-1968  
« الموضوع الأسبوعي في شعر نزار قباني »  
« El poema español en la poesía de Nizar Kabbani. »  
« الشخصية ودورها وأعماله في الأدب العربي المعاصر »  
3  
Litera en la literatura árabe contemporánea »

٢ آخر اسهامات الدكتور موتيس في هذا المجال  
هذا الكتاب الذي يقدمه ، اسوم ، الى القراء .

普

الحق ان كتاب « مدخل الى الادب العربي الحديث » على صغر حجمه (310 صفحة من انقطع التحرير) جيل العائد عظيم النفع بالنسبة للقارئ الاجبي الذي يهوى الاطلاع على صسر الادب العربي المعاصر منذ النهضة الحديثة الى ما بعد نكسة 1967، ومن ثم كان هذا الكتاب، الى ذلك او يسلث، فصحا جديدا بلاديب العربي في اريدده آفاق شاسعات في لغة برناسس وكونكور\* واوبامون وولورثا، وقد قطن المؤلف الى هذه المرة لتأيه، فثأرقى مقدمته دون، فحر أو زهو بي ان هذه الدراسة، على ما يعتقد، هي اول دراسة عضوية، أحادية الموضوع، نكسي في لغة غريبة ما عن الادب العربي الحديث.

عبد الرحمن الكواكبي - قسم أمين : كما يقع فتد  
رواد النهضة الشعرية الحديثة ، وفي مقدمتهم  
إبراهيم وشوقي ، أما الفصل الرابع فقد خصه  
للحديث عن أدب المهجر ، وهو يقرر أنه من الغريب أن  
تكون ول حركته من حركات الجديد في الشعر العربي  
لحديث واكرها واكثرها أصالة فقد شئت في راجي  
بمصر ، وقام بها رجال مصريون ، عكس آثارهم  
الشعرية كثيراً مما كانوا يعانونه من الأم في الجسم  
والروح ، وأؤلف في هذا الفصل ، يستعرض  
الأسماء للأصناف في المهجر بحسب : الشعالي  
والعزبي ، ويستعرض آثارها وروايات ، وترجم ،  
على نحو بالغ أروع ، بعض تعاليفها ، ثم يصدر  
أؤلف لتصوير الأدب العربي كما بين أعين  
فيحصر الفصل أحسن تأشير ، وهو يعرض فيه  
للأعلام وتجديداتهم فيما اتجهوا وكثروا ، ويرسم أنه  
بعد خلال الفصل المذكور لحقات غير قصار  
من شعر عراق الزباني وأجوازي ، كثيراً إلى  
ما سيكون هذا البلد ، فيما بعد ، من فضل على  
الحديث في وشاح وبنية الشعر العربي الحديث ،  
إلا أنه يقرر أن مصر ظلت تصدر البلاد العربية ،  
بصفة ، في الإنتاج الشعري خلال هذه الفترة ، ومن  
ثم يحسن إلى الحديث عن دور مصر الأدبي  
( الفصل - شكري - الثاني ) ، في النهضة الشعر  
العربي الحديث وتجديده ، كما يعرض في نفس الفصل  
لجماعة أبولو وتجديدها ، ويعرض شعر لسان ،  
يؤمن ، ويقرر أن هذا البلد ظل المنفذ الرئيسي إلى  
العالم العربي الشرقي ، للتأثير الغربي الشوع  
بجميع ألوانه ونزعاته الشعرية ، وفي نفس الفصل  
وقفات عند الشابي وأبراهيم طوقان وغيرهما من  
الشعراء المرموقين يؤلف ، أما الفصل السادس  
فخصه بالحديث عن الفصاة والمسرح كما بين  
أعرج ، وهو بعد الإشارة إلى اختلاف الرأي فيما  
تصل بوجود المسرح وعدم وجوده في الأدب العربي  
يقرر بأنه جنس أدبي جديد ، هذا الأدب الذي عرفه  
مد انطلق البلاد العربية بالتسرب ، بحذوات  
- ردة - كنه - في سطر عشية  
- في - في المسرحي - في  
- في - في - في هذا  
بمناسبة عن صدقة من الأدب  
واستعراض لأشهر روادها وآثارهم ، شفع بذلك  
بأندرس والتجليل وشرح الاتهامات والأسماء العربية  
التي أثبت في كتابه ، خاصة العرب يؤمن من أعمال

الأخوين تصور وانظروا لآسنة والحكيم وغيرهم .  
ويحس المؤلف ان فصل السابغ يدرايه امدية والبحث  
الادبي به بعد سمدى بحرس ، وهب ، ايضاً ،  
به دؤف بالاعلام والاماماتوم المتعددة ، وهو لا  
يخرج من هذا بقص ذوم ان يحس الاخوان المسلمين  
بكمه عرسى بها لاسهاماتهم الفكرية والادبية متمثلة  
فى زعمس من زعماء الاخوان هما : بسبح حسن اسد  
رحمة الله ، واشهد اسمع سيد قطب ، عسبراق  
سهايه ابى استمرر حركة الاخوان برقم به لاقته  
من ألوان الفصح . ابى لعس الثامن يدرس فيه آداب  
حا قبل اخوره ، اية : حاسن 1940 و 1953 ،  
مقدما حلاله ، بان شيرات الفكر واتطاعات الشعر  
ثم رده عيه وفي مسر مع به .  
على احصاءها ، بشير اشرفى حلال الفترة اوانفة  
بين 1953 و 1967 ، وكذلك الامر بالسية بفصل  
افشار ، وهو للى درس فيه لشعر والمرح فى  
المشرق حلال نفس الفترة ، وبى افصلس مما عرسى  
لؤلف لمحتف افصاليا والاقدار والتجديسات  
ولسؤالات اسى طرحتها تلك الفترة والى عكسها  
آداب ، قصة ورواية ومسرحا وشعرا ، ابى الفصل  
الحادى عشر ولثانى عشر ، فأولهما عن ادب سدان  
المغرب العربي ، المغرب - الجزائر - تونس - ليبيا )  
ما بين 1940 و 1967 ) ، وثانيهما عن ادب ما بعد  
تكة 1967 ، وهما الآخر عرس مركز لاثر تكة  
1967 فى الادب لمعرضة ، فلسطينه وغير  
سسته ، وبالية ترجمة افصلس الاخريسن  
ودراهما ضمن ترجمات اخرى فى موضوع الادب  
العربى الحديث ، فاصلها بها ، يوم ترجمتها ، ويوم  
تشو الى مقدم صورة بقاريه اعربى عن ادبه فى آثار  
البارسين الاسد .

ذلك ، باختصار شديد ، محتوى كتابي  
« مدخل إلى الأدب العربي الحديث » .

أولها من معاشه ومصاحبه ومصادفته لكثير  
من كبر وسعراء العرب اليوم

— \* —

ليس ينبغي في الأحرار إلا أن يجي الصديق  
الدكتور مؤتلف فيه وتعليق واكتاف ، أقراني بها  
بمنه ، وتعليقه ، وسفلهمة للكلمة العربية ، فكري  
ووجداني ، من خدمات في العرب واسبانيا بالخصوص ،  
وهي خدمات لن يساعها له أبناء العروبة ولن يساعها  
له مارحهم .

تطوان — حسن الوراقلي

فصول كنهه ، أساساً مدبر الوقائع ، التي كانت  
توجد مسود الأدب لا شك ، والإصناف والشرحات ،  
أنتى تفت بها حين المسار ، لا شك ، والكشف عن  
الأفكار ، أنتى كان بعضها أو بطرحها ، لا شك .  
هذا هو مدبره مسودة ، أي مواكبة لمجموع  
مدبره ، لا شك ، في مجاله ، الإنسان  
وفي بيانه مقدمة الكتاب ينسب المؤلف إلى أن هذا  
الكتاب ، مدبر ما فيه من تعكير وتراءد عنه من  
تعزية واحسان ، تعكز أنقى ، فغير ما فيه من  
« مكسبه » فيه من « شاعر » لا وضعي أنه مدبر ما  
أعاد في كتابه مما بلغ من دراسات حول موضوعه .

في مضمونه رقم احتل للسكان الديين إين  
احتطت فوته في الأمين من هرون الرشيد  
مع اصلا شادن وكاسي  
وصحة الشيخ أبي سواس  
وفي أحيه المعصم ،  
وهو الذي تالف الامراك  
فكتب يومه لاسر

## فتوحات الحبيشة

كتابة حريص في دأبه ، ودقيقا في سرد الحوادث ،  
التي شاركه فيها لكتاب الميحيون عند ذكر الوقائع  
بفسها ..

بعد حال الاستذليل - « انه لست عنده  
معرفة من هذا الكتاب ، تريد ان ذكر المؤلف  
منه ، انه جاء في حاشيته ، ان اسمه شهاب الدين  
احمد بن عبد القادر ابن سالم بن عثمان ، انلقب  
« بعرب فقيه » ، وسكن حيران » .

وقد كذلك - « انه تسمد على حصة علماء ،  
كان في مقدمهم ، شمس الدين : علي بن عمر  
الشااذي ابي ، الذي تشكك المؤرخون في انه قد  
عاش حوالي عام ثلاثين واربعمائة بعد الالف ، ام في  
عصرها من لسيين ، وكان الامام المسعودي التونسي .  
محمد بن محمد ادهمالي ، وان كنت لم اعثر على  
بيان بوضوح هذه الشخصية التي تلمذ عليها ،  
شهاب الدين

ومما سيج الصدر : ان المؤلف قال في ج 2  
ص 107 : انه شهد بطله معركة « شميراء  
كوري » سنة 935 هـ ، « بعد ان حاصروا المدينة  
ومحاصرة عن هذه معركة ... » ص 2 ص  
1246 بطله حاصره بمطربة ، على من المسلمين ،  
وكان ذلك في يراة بصلحة الامام المسعودي « حنة  
» حشرة » ثم عاد الى قول بعد ان حاصره سنة  
929 هـ ، فل حصار « الامة » بقتل ..

وقد اورد المؤلف عن ذلك الحصار ، معلومات  
طيبة ، لا يمكن ان سوف الا شاهد عيان ، وان

تعد فتوحات الحراد : احمد بن ابراهيم آخر  
الفتوحات الإسلامية ، لبلاد الحبشة ، وهي الفتوحات  
التاريخية التي وعدها العرب وسجلتها اعدوان ..

كانت هذه الفتوحات : تعمس على ان تودي  
سبيل الامم ، من قبل كتاب هذه البلاد البويه  
في ذلك الوقت ، حتى كان يتحمل البرتغاليين ، الاثر  
ابنح في لغت الاطلس ان هذه الواقعة من تاريخ  
الشرق ، وكذلك كانت العلاقات الاطرية والبريدية  
انتي حدثت تلك تذكري النادرة .

وفي الحق ان هذه بغرة ، كانت من المع  
فترات النوبح ، ولا سيما ، ان الاحداث التاريخية  
الكبرى التي وقعت في خلالها ، كانت مستفيدة من  
المصادر الشرقية والعربية ، التي شتمت على روايات  
حبشية ، وكذا النص العربي الذي قام المحقق  
سره لا .

على انه عند تجمع بديه ، محصول واقر مر  
الاسم التي خاضت هذه الحرب ، غير ما امده العتاب  
واضطرب مجموعة ضخمة من الوثائق المسيحية التي  
تكن بعضها بعضا ، وبعد جرؤها بقية اجرائها  
الاجري ، كما توقع المحقق ذلك سلفا .

منه بحرة التفاصيل ، ففي راسي ان  
المخطوطة العربية ، شهاب الدين احمد ، ثاني في  
المقام الاول ، وان كان هذا يرجع لكون شهاب الدين ،  
اكثر حيادا من سائر المؤلفين الآخرين ، ويرجع  
كذلك الى ان صاحب هذه المخطوطة ، قد شهد  
اكثر اشارك التي خاصها الحراد ، وبذلك . جاء

كان لم يرد ذكره بعد ذلك في أي جزء آخر من هذا الكتاب .

ولكن ماذا كان من شأنه بعد ذلك . . ؟

هـ - حدثني س . عيسى الدين ، قد صرح مرة حرره في سور . ع . لقي الإمام ربه ، ثم ذهب إلى أسون ، حيث استقر في « جيران » التي عرف بها إتقان الحرفي الذي طبع عليه .

غير أن المحقق ، لم يجر بهذه المعلومات التي سألها المؤلف ، دون ذكر الدين في المدة هذه السنوات .

شهاب الدين قد قال : أن الأمير : حسين بن أبي بكر الفتوري ، وأحمد بن خالد بن حسين بن خير الدين ، هم الذين أمداه بالمعلومات عن ربيع هرر القديمة ، وأن كان شهاب الدين ، لم يمداه هذه في مدونه سور ورود السنوات إليه ، وذلك بعد أن قتل محمد بن خالد بن خير الدين .

وعمل المحقق ، أن بعض من المسيحيين الذين أسلموا ، قد كان لهم الفضل في المعلومات التي سألها المؤلف ، وكانت حوادثها تحري في معسكر ملك الحبيشة .

والدليل على ذلك : ما جاء في ( ج 2 ص 81 ) عن أمر ارتد الذي كان يدعى « عباس » ويدين بالاسلام ، ثم اعتنق المسيحية ، ثم رجع إلى الاسلام مرة أخرى ، وكذلك كان : « أرغش جيسي » ، حاكم غاتور أقدم ، الذي حارب في صفوف الجيش المسيحي في معركة « شمرا - كوري » ، فضلاً عن تلك المعلومات التي استقىها من الإمام المسعودي ، « ابنه » في : ( ج 2 ص 230 ) .

واسلوب الكتاب سهل نوعاً ، وأن كان الكتاب لا يبدو معرفة واسعة ، لكن بعد بعض محاولات شعريه ، لم يكتب لها شجاع ، فالآيات التي جاءت في الأصل ، ليست موداً من آيات كثر من شعراء المدح المعاصرين ، وهي الوقت نفسه ، لا تمثل قيمة شعريه ، تحسن المؤلف واحد وضعه بين الشعراء الزاهدين ، أن حيوية النص ، ولونه ، ودقة الوصف ، قد قلبت إلى حد ما ، من هذا المنظر الذي أصيب به شهاب الدين في محار الشعر . .

وغير مثال على هذا ما قامه المؤلف في وائمة مطردة منك احشة ، وواحدة الأسبلاء على الأميا ،

ومعركة شمير كوري ، وجرى بحيرة تانا ، وغير ذلك من الوقائع والمعارك التي تصدى بها شهاب الدين بوصفه .

وبعد هذا المؤلف رواية بعرض تعصبي شارب مسلبي هرر ، عند مصفها أقرب الناصح الهجري ، وهي في جميعها تفاوت تاريخ الحصري - كتب الإمام - وكذلك كتاب : تاريخ هرر ، وهو مجرد سرد قام مترجمه « بولس شين » ، تم استطراد المؤلف في عرض شائق لأحداث المقاومة التي كان على بي أحد الحراد ، يجنيه بها أمير هرر ، حربي عام ١١٠٠ وأربعه بعد الألف .

وقد وقف المحقق هنا وقفة صلياً قد شهاب الدين . أن الأمر حسين بن أبي بكر الفتوري ، وأحمد بن خالد بن محمد بن خير الدين ، هما الذين أمداه بالمعلومات التاريخية عن تاريخ هرر القديمة . . فقد كان شهاب الدين مصرفاً عن كتابين تاريخه هقيب وصوله إلى هرر ، وفور ورود استمرات إليه ، لا سيما وقد مات أحمد بن خالد سنة ( 540 ) ، على أن يستجمع حوله جميع لقوات الاسلام يطعمها على الحبيشة . .

وأورد شهاب الدين وصف مفصلاً عن معارك احشة . ومن هـ نرى أنه كان صادقاً . . فقد عاش وسط الأحداث التي كان يرويها ، ورأى أسلحة أنى شهدتها ، وأن كان الجزء الأول من الكتاب ، يتوقع عن فتح حرر تانا ، في العام التاسع والعشرين من حكم « أسد تجول » ، أي قبل موت « حراد » بأكثر من خمس سنوات .

فإن الأساذ المحقق : أن هذا الجزء من هذا الكتاب ، لم يكتب إلا بعد سنة ( 542 ) وأدلى على ذلك : أن المؤلف ذكر في ج 2 ص 192 ، أن « قرأني حم دين » ، عاش إلى جانب حاكمي التجاشي ، بعد موت الإمام سنة ( 542 ) ، ثم عاد مع الأمير نور إلى هرر حيث توفي . .

ونعم هذا : من عودة نور إلى هرر ، بعد المعركة التي قتل فيها « جلاوود يودس » سنة ( 959 ) ، وعلى هذا يكون الجزء الأول من هذا الكتاب ، قد كتب بعد هذا التاريخ . .

وإن الأستاذ المحقق : يمكن أن يتساءل : أن الكتاب كان يموي كتابة البعية الناعية من كتابه ، لولا

ان احسن اشي كتب يده ، انتهى بهذه احكامه  
 نهاية الجزء الاول كيف ان الامم في خلال حرب  
 « جواحم » ، قد عفا عن الحسن البصري انه كان  
 يقود مدافعه المسيحيين وقبه المدافع عن الامميا ،  
 واسر في هذه الحرب ، كما ورد ذلك في ج 2 ص  
 406 ، وحده في الصفحة 466 - الجزء الثاني .  
 كيف ان الامم استقر في « جواحم » ، وباشالي  
 قدم تقريرا مفصلا عن هذه المعركة اني نصره الله  
 . . .

وبين ذلك في ان هذا كله ، قد حدث في  
 اميرة الملحمة التي انتهى عنها الجزء الاول ، لكن  
 هل كان المحقق حبيب البحث عن الجزء الثاني من  
 هذا الكتاب . . . ؟

ذهب الارام مدافع في قصة ربي ، بعد  
 انه كتب فعلا ، ولكنه قد اتم . في ربي في  
 اندما أربعة اجزاء ، وان لا يوجد في ربي في ذهب  
 انه اثر ارسى وقال مؤرخ آخر ان المحفوظة ، بغيره  
 لهذا الجزء ، اعلنت في حريق ، وان كان لا يوجد  
 ما يرجح هذا . . .

سر ان المحقق قال : اني ازام هذا التصاريح  
 يدى امر من عدم وجود جزء من هذا الكتاب ،  
 رجع كتاب ، قد بدأ فعلا كتابة هذا الجزء ،  
 لكنه لم يـ . سبب لا نظره ، او ربما كان هذا  
 اسم ، ان الكتابة قد توفي قبل ان يكتب يحيط  
 هذا ، ان يرى الثور كما رآه الجزء الاول . . .

والملاحظة اني تبين دليل على هذا الرأي ،  
 ان حياغة نهاية الجزء الاول ، ليسه مستقرة  
 كحياطة البداية ، او مضطرب اربابة ، فضلا من  
 ان بعض الفقرات لا تدو في صورتها البنائية ،  
 كالوصف الذي اتى به بحبر . . .

وقد قرر « بيرون » أهمية هذا العمل منذ  
 عام 1856 فقال : انه مل به : ان وصفا تفصيليا  
 للجهاد ( الحروب الصليبية الإسلامية ) : تتخلل في  
 كتاب « فتح الحش » ، الذي لم يكن يدى . حرر  
 الا جزء واحد منه ، وان كان يمكن العثور على حرقه  
 الناس في « الحديدية » او موكا . . .

على ان قسمة المخطوطات الحشبة ذلها ،  
 انطوان واندي ، قد ذكرت ان ارسى وانادى ، وهو  
 اح لاطوان ، كان يملك نسخة واحدة من هذا الكتاب ،

ظلت دون تناول طيلة ثلاثين عام . يزيد ، الى ان  
 اوصى الاستاذ انطوان بترجمة بعض مراحه لافانها  
 الى كتابه عن جغرافية « الحش »

وتوجد نسخ اخرى : احدها عند الميجور  
 يريكو ، ارسها ليها من حرر ، انكولوتيل هانتر ،  
 وثمة نسخة اخرى ارسها الى الصاهر بؤرخه باشا  
 الذي توفي في حريق افسس في اكتوبر عام 1886 .

وبعد حذر قصة ربي ، في ربي . قد  
 علم بوجود نسخة اخرى من هذا الكتاب ، فواصل من  
 بشنوبه ، لكن قد رقص عليه ، فاكتمل بترجمتها  
 اني جارت قبل دفعته في اثير نواحيها . . .

وفي الوقت نفسه ، قد ارشد اني مخطوطه  
 اخرى ، كان التجاشي ، قد كلف من ترجمتها  
 نه الى اللغة الامارشة ، لكن الامم بدوي ، قد كان  
 مستعملا بنسخته التي اهداه الى المكتبة التومية  
 بعبدة الجزائر ، وهي بعد الامم مطبوعة اني  
 قديها الاساذ شسوت اليوم .

تحتل هذه النسخة الآن الرقم 1628 ،  
 وفيها كان رقمها 1732 ، وسبع طلها 29 سم ،  
 وعرضه 2 سم . وهي مكتبة على ورق قديم .  
 ولغتي عبر اربع صفحات عبر عبر مرقمة ،  
 وماله اخرى مرقمة ، خمس ابي في : سم 99  
 نسخة ، ( لا حد صفحا رقم ) . كما ان رقم  
 قد حذوا من صفحة 68 و صفحة 70 ، و . . .  
 صفحات مصماء .

ان لاحظ فهو وامت حد ، بعد له مكوت في  
 القرن السابع عشر ، و . . . لا يرب بعد رومس  
 بالداد الاحمر ، كما ان اسماء الاعلام وسبع  
 الشكل ، وتضم آخر صفحه ثمة ، كـ . . .  
 وملحقا لآخر مطبوع الكتاب . . .

ولقد سر الاساذ المحقق نه كتاب بحث  
 في هذا التحقيق ، حتى كدت اعمه من بين المحققين  
 الادائي الذين لم مركزا كما حول اي نص دون  
 الاطلاع عليه ، والاستفادة منه ، فقد كانت نسخة  
 ر هذه مخطوطة في مديته « حار » . مدفعه مطاعة  
 دمة لانس لمخونه عنه ، اصاح « با » ، وكذلك كان  
 في طريقة مخطوطة حديثة يصمم المتحف البريطاني .  
 واستكمال العمل ، اشر بخروق الى صفحات يصلها  
 وجدت في المخطوطة ، وذكر صفحتها وما تدل عليه .

وحتى نرى بعض اصبعه اصبحه  
مع حرصه على ذكر الجملة الاسمية  
في محطته ، وذلك في التعديلات  
حيث يمكن اعداده الى ما كانت عليه ، اذا انقضى  
الامر ذلك .

على اتني ادعو كل محب للحقيق ة ان يعالج  
هذا الفكر الجيد ة ليجري فيه هذا التحقيق  
الفرديء انذى توافق على صنعه الامتداد مهم  
شلت بتكليف من سقره الصومال بالقاهرة .

ابو طالب زمان

وكذلك لم يعتمد المحقق على كثير من  
الشرحات التي تعرضت بهذا الكتاب ، وحل من  
بعضها ما يوافق أصله ، وأهمل بعضها الآخر ، الذي  
كان يحدده بحدس مع كثر من : مع أحداث - و  
لا يطابق بعضها بعضا في كثير من الأحيان .

وقد تكون هناك خطاطى لثلاثة ، وثلاث في  
التسج ، وثلاث في المقرات ، فقد تكون لفظة ما ،  
صحيحة لفرد ، في مخطوطة ، على حين تكون نفس  
المقر ، غير صحيحة في مخطوطة أخرى ، أو يكون  
العكس ، مما كان يوقع المحقق في حرج ، إلا أنه

رشمیت ، ورثت ۱۰۰

في مخطوطة فهرسة أبي زكرياء السراج نقلًا  
عن ابن رشد ابن جلاله السبكي .

١. اله سمع لخطيب بسمان يوم الجمعة  
 يقول في خطبته : من يطع الله ورسوله فقد رشد  
 وكسر الشين . واراد الاجماع بخطيب وسؤاله  
 عن ذلك فلم يقبل له . وسافر ثم عاد بعد مدة .  
 سمعه عياده فحدثه . وعزم على رؤيته في ذلك  
 فسم شفه له . ثم اله سائر التي تسمى  
 من عن الاصل . ارجع مائدا له في عرض موته .  
 ومعه على سؤاله من لفظه رشد قال : قبحا دخل  
 فيه وهو يصيح الموت قال في ابتداء :

[illegible]

# من أنباء العالم الإسلامي

من ضمن هذه سلاسل الفكرية بين العالم الإسلامي  
والعالم الغربي

حضر هذه المائدة السيد حسن لوقس ،  
مستشار الدولة في الأوقاف وأسسؤو الإسلاميه  
وأحد سفير بريطانيا المعتمد لدى حلاله الملك .

ومعلوم أن مهرجان العالم الإسلامي سقام في  
مدينة مرسيليا من أبريل إلى يونيو 1976 . ونقصد  
منه أن نعرض مساهمة عم للثقافة في البلاد الإسلامية  
و- جري هذا بواسطة سلسلة من المعارض والحفلات  
الموسيقية والإعلام والميدوت وبرامج إذاعة وتلفزيون  
و- تتواجدت مخرجها ساحة المهرجان .

وأهم عرس هو الذي سيعقدته مجلس العرس  
في مرسيليا في هوارت 1976 .

والذي سيقام في مرسيليا  
في مرسيليا  
في مرسيليا  
في مرسيليا

وسيقام في المتحف البريطاني معرض لمصوغات  
سعدية إسلاميه وأخرى للرسوم الفنية وفي متحف  
الإنسان السري قسم الملائك استريره في  
المتحف البريطاني سيكون هناك ثلاث معارض  
جدا إلى جنب أحدها سيجده في المس وقد أقيم  
مدينة فاس لهذا المعرض الذي سيعده الدكتور  
تيمون بركهارد والمعرض الثاني لحياء السجود والمواد  
التي ستعرض قد جمعت من أحادي القائل في  
الأردن . أما المعرض الثالث فهو للحياء في المس وفي  
السادية ولقد احتيرت ضيفاء لهذا المعرض .

المغرب

استقبل السيد الهادي ولد سيدي باما وزير  
الإقتصاد والشؤون الإسلامية في مرسيليا  
بطونيات ، وزير الدولة البريطاني في الشؤون  
لبحرارة ماس ، وأحد الكتاب بالامس في

و- حضر هذه الشخصية إلى المغرب على  
رأس وفد ضم بعض المثمن بالحضارة الإسلامية .

وتأرب اندكرة بين السيد الوزير وبين  
سلسلة البريطانية أنائرة حول مواضيع تتعلق  
بالتراث الحضاري الإسلامي ، وأسبغه على العالم  
قديما وحديثا .

وتناول الحديث بكلمة أحسن مهرجان العرس  
لإسلامي ، الذي سيعقد في مرسيليا في  
سنة 1976 ، بمشاركة متحف البلدان الإسلامية  
بعض المؤسسات العلمية البريطانية المتمثلة  
بالدورسات الخاصة بالحضارة الإسلامية ،  
وخاصة ما يتعلق من ذلك بالحرفات المعمارية  
والفنية ولتساب لصناعة في لمعت فيها عصرية  
للمسبيين .

ويمتدح الأثر البريطاني في هذا المصعد اعجابه  
و- سيعقد في مرسيليا هذا المعرض  
في مرسيليا في مرسيليا في مرسيليا  
في مرسيليا في مرسيليا في مرسيليا  
في مرسيليا في مرسيليا في مرسيليا

وعلاوة على هذا ، فقد كانت المداكره مهيئده  
أيضا في توضيح معالم للتعاون بين العلماء المصريين  
والبريطانيين ، حول موضوع  
الدراسات الإسلامية ، وآفاق تطوير هذا البصع من  
للمسقط العلني ، أهم نفا له من أحكاميات إيجابية

مصرى في فيسسال هو. *Fai al Hal* اي  
 قعدة السكة ابرايت *queen Elizabeth hai*  
 وعرقه بورس *Puren hai*

سلسلة من المحاضرات الموسيقية لامهر موسيقيين  
الكلاسيكيين من أكثر أنحاء العالم الاسلافي وآخر  
هذه المحاضرات سيعام في روسال ابسرب شوم  
Royal Albert Hall وسخوة هذه اكر حقة

لا حين انحدار ما يؤسس له  
ويزانق المعرض بله من اطلقات واسدوات شر  
موسم عصفه نعتي به ومن جفها لحينكه  
والمسوحات والسجاد ولن البند والعقد واعلم  
و ربا احد وعلم المؤسسي وسيدعي اس عده  
عده من عده من عده من عده من عده من  
غيره في هذا المجال .

وعبيد سلمان بن مسعود بن عمرو بن ماء المهرجاء  
في المعرسي المحفلة تعرض على الطحويين .

مجلس ۱۱ بی ۱۲ روز شنبه ۱۳۰۲  
مجلس ۱۲ بی ۱۳ روز شنبه ۱۳۰۲

Sir Anthony Antang      سیر انطرس انتبع

مسیر لایبر مایکس      Mr. Anatole Dubouché

7 184 184 184

✽ قام الأستاذ السيد ابي وليد سيلي دانا ومير  
الأوقاف والشؤون الإسلامية برئاسة ابي اخيم قصو  
السوق حيث تم عقد عددًا من المؤتمرات العلمية .  
كما حضر صلاة الجمعة في مسجد ابي انصالح  
بعد صلاة يوم في السوق

وہاں سینڈ بورڈ پر فی صریح ادبی و فی  
الانیم اٹھ قدم شہ عیدہ باسم صاحب الخلالہ ای  
انعام و اعزاز کی سند ارفود ۔

✽ ترأس السيد السدي ولد سدي بابا وزير  
الأوقاف والتزوير الإسلامية ، سحر الوارة ،  
أحمدًا ساحة الملكية تكلفه شحم شؤون الحج لهذه  
السنة ، بحضور أسيد حسن لوعض كاتب الدولة  
في الأوقاف والشؤون الإسلامية ، وممثلين عن  
الولايات المعنية .

ولقد خصصت هذه الجلسة لاستكمال دراسة جميع المشاكل المطروحة في هذا الموسم والمتعلقة

وسيفهم في صحيف انطونوم وعرض لتجارب  
الهدم الاسلامي العميقة مع ايرار ناحية الملاحة والآلات  
لعلكم الهندية وفما منه سحجتي برباناب  
به فيها المحطولات الهندية.

وَقَدْ صَحَّفَهُ لِنُكُورِيَا وَأَبْرَثَ سَيِّدَامَ حَمْرَمِي عَم  
صَدَقَةِ الْبَحَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

وسبکوں ہذا کے معجزانہ موسیقی الاؤں کی  
 فیسٹل ہال Festal Hall کی شہر فریئر  
 کے ریلوے کے ساتھ ہے۔ یہاں پر  
 ہر روز صبح ۱۰ بجے سے ۱۲ بجے  
 تک اور شام ۷ بجے سے ۹ بجے  
 تک موسیقی کی تقریریں ہوتی ہیں۔

والمصنف عرض برأيه  
هورسمان Horniman و هورسمان  
وسيكور هذا المعرض مسجولا وسجل الروابط بين  
نفاذ التوزيع الرئيسية في العالم العربي والعالمي  
والتركي أي اسكن ثمانية كسطين وندونيسيا  
وورما . وبما قد مرر مع هذا المعرض إلى  
سورج ادرغ بعد محبة هورسمان ومن ثم إلى  
باريس ورما أيضا إلى مهرجان بورديو ومونسير  
واسيركا وبعد ذلك إلى كل عواصم العالم الإسلامي  
فمن الضروري أن تعرض فيه أفضل الأمثلة لصناعة  
آلات الموسيقى الكلاسيكية والتعبئة صا فيها تقدم  
والحدث التي يمكن أخذها والمعرض في  
تلك حية للجنة في لوسيفر الاندسبة وسعية  
بحسب أن يكون نقطة الارتكاز لهذا المعرض الذي  
يصعد سحر دعي وآلات السجل مستحور  
مع المعرض .

وسنعر عن حور مودة في نفس أوفية مع  
الموسيقى أثناء المعارض وسنكون لكل عرض موسيقي  
على الأقل ستة استعراضات للحاكي - وأما في هذا  
المشمار سيكون المغرب يكي تأكيد من البلاد آسي  
من - - -

راضية لهذه المعارض مقام عدد كبير من  
الطلّات الموسيقية أحدها سيمم في ديسمبر  
هول Festival Hall لاحتج أنواع الموسيقى  
الكلابكية في العم الإسلامي وهذا الصب مشتمل  
المهرت موسيقى الاندلسية ، وكذلك إيران وشاربو  
يعود من بلاد عديدة في اشرق الأدنى وموسقيون  
كلاسيكيون من الهند وتركيا . وتقدم في القاعات



2 - علم الاقتصاد والاجتماع ، فيه محس  
ايواصل واللاحم الذي سادا جنوب وشمال المغرب  
مثل اقدم الائمة الى اليوم الذي اسس فيه بالاحلال  
الاسماني .

والكتاب يسمى على حصة ابولاب اندوحت بعد  
كن باب عدة فصول : فكتاب الاوس الذي تحدث عن  
وسط نفسي يسمى على عصبه . فيه  
ساوث اصارنى وثنية الارض في الساقية الحمراء  
ووادي الذهب والساح وايضا وتوزيمها وابو زيد  
والانار في وادي الذهب والساقية الحمراء والسحاب  
والسقطات : ثم احياء والحيوانات الطبيعية .

ر سب ي من حاد .  
والاجتماعية كالتوسعات وال...  
والثروة الجوية والفلسية . يحتم بوف...  
الاضحة وبحرقه نفعه باناب الحسن . وهو  
المخصص للعمل السياسي والكفاح بسبع ، كالمفاهيم  
المعوية الانجليزية ، والتحدث عن الشيخ عبد الستار  
و علاقات بين الشيخ المذكور والحكومة ، و...  
مهمة وجهاد الشيخ عبد المس واحمد الهبيلة  
عن الاعوام الخرخة التي تناولت العمل السياسي  
ولكفاح المقدس .

ويحتم بالمؤلف كتابة شروح وحوش صافية  
ب عنه في تصانيف الكتاب ، ويذهب المؤلف  
ب... من حاد مصر و...  
عربية ، حاد ، ثم جدول هام لبيانات والتوسوم  
و حاد ...

وانا تحي بتقدير واشادة العهد الذي بذله  
احونا السيد محمد الفرنسي الذي يعمل في صمت  
وهذوء وايضا به شكر عليها .

على وزارة الشؤون المكلفة بالشؤون  
الثقافية من حائزة المغرب لسنة 1974 التي صدر  
نشرها في الحريدة الرسمية عدد 3230 تاريخ  
25 - 9 1974 قرار بحمل رقم 75 474 تاريخ  
17 شعبان 1364 5 شمس 1974 - ويشتمل  
حائزة المغرب على ثلاثة اصناف : نصف الاول :

1 - جائزة المغرب للعلوم الانسانية والاجتماعية  
وشتمل على :

1 - الفلسفة والدين والاحلاق وعلم النفس  
وعوم التربية .

2 - علم الآثار العديده ولتوزيع والجغرافية  
سرية ولجوية .

3 - علم الاجتماع والاسريولوجيا والاثولوجيا  
والفولكلور وعلم الموسيقى .

4 - العلوم القانونية والعلوم السياسية والعلوم  
الاقتصادية والعلوم الادارية .

تصنيف الثاني :

ب - حائزة المغرب للعلوم الرياضية وتشتمل  
على

1 - الرياضات وعلم الفلك .

2 - الفيزياء والكيمياء

3 - السورج والطب

4 - علم الحيوانات وعلم النباتات والعلوم  
ورعة .

5 - علم طبقات الارض الجيولوجية وعلم  
النبات والعلوم الزراعية

تصنيف ثالث ،

ح - حائزة المغرب للآداب والعلوم  
على

1 - المسرح والشعر

2 - الفقه والمقاله

3 - النقد

4 - التراجم والتحقيقات الصحفية والرحلات

5 - الفنون التشكيلية والفنون التقليدية .

وقد حلت ملحق كل حائزة من الاصناف الثلاثة  
الآلة المذكور 13.000 درهم بتمتتها لائحة مكلفة  
وحاصه بكل صنف من الاصناف المذكورة اعلاه كما  
حدر عدد الاعمال التي يمكن ان يحوز عليها  
في ذلح واحد بكون صنف من حاد ولا حاد صنف  
عده حاد من صنف من حاد بكونه اعلى  
بحوز عدد من الاعمال التي يمكن ان يحوز عليها  
الا بعد بكونه 5 سنوات .

ووجب على المرشحين لهذه المناصب أن يراعوا الشروط الآتية :

1 - أن يكونوا متبعين بالمعرب منذ سنة واحدة على الأقل أو أن يكونوا غادروه بعد أن أتموا فيه بعض مدة سببين على الأقل بدون انقطاع .

2 - أن يقدموا مؤلفات لم يسبق طبعا أو نشرت منذ أربع سنوات في إحدى جبهتين من هذه المناصب على أحد تقدير ، وجوز لمرشح أن يقدم على الأكثر مؤلفين اثنين من صف واحد أو ثلاث مؤلفات من اصناف مختلفة ، ويجب عليهم أن يوجهوا طلبا بترشيحهم إلى السيد وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية يصغه رئيس اللجنة التحكيم وأن يضموا طلبهم خمس نظائر مضمومة إذا كان المؤلف قد سبق نشره أو خمسة نظائر مكتوبة إذا لم . إذا كان المؤلف لم يسبق طبعا وسمى أنظار اللجنة المختصة أو المكتوبة بالأله الكائن كسب لوزارة للكلية .

نسبة موحدة من عدد الولادة وشهادة سلمها السلطة الإدارية المختصة تحت توفر شروط الإقامة المذكورة سابقا .

\* بمناسبة زيارة أئمة إعرية مدينة كورسييه البرابلية التي توجد بالمغرب منها مسجد الصحور المنطقة طلب جمعية مسلمي هذه المدينة من السيد موسى السعدي كاتب الدولة في التجارة والصناعة والمعادن والملاحة أسحارة الذي ترأس هذه أئمة أن يسبق إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عهده تقديرهم بلدم الذي يقدمه خلالاته للفضة العربية والإسلامية كما عبروا عن تضامنهم مع أخوانهم المغاربة ومصلحتهم بأن يصعيد المغرب عاجلا صحراة مصصة .

\* القى الدكتور جويوت رومور ، المستشرق الاندي الأستاذ بمعهد العلوم الإسلامية بجامعة تومين محاضرة حول موضوع - مشكلة الاسوان واستمر في المحاضرات الإسلامية الأولى - وذلك بمرجع ابن خلدون بكلية الآداب في الرباط .

\* في يوم الخميس 24 شعبان 1394 فوجئنا بالوسط العلمية والوطنية والمقاومة بوفاء الشريف

المعلم العلامة مولاي سعيد ابن السعدي العلوي رئيس المجلس العلمي وقد كان أحمد رحمه الله من البرعيل الأولى في العمل الوطني دفاعا عن دينه ووطنه والعرض فتحت في ذلك لشريف وأسدديه والسحق حتى كسرت ريعه كجده صلى الله عليه وسلم ، وكان من الرواد الأوائل للقيام بالحرية وقد أسس أول مدرسة حرية بسور ودير فيهم بعم بعمه بشرفه من عقيدة صحبه وقد عمل السعديون في سوريا فيها من تعاليم تعاليم أساسية الاستعمارية .

ثم لم يزل مقيما بداره إلى أن جددت أزمته 1370 فخرج من داره إلى مراكز مهاجرا ، وجب كان المرسون قاموا بجمع التوقيعات من أناس ضد عرس ، بعد موت سعيد إلى من خسر عشقه بعمه وبمنا سراً بعونه ذلك عمل في مدة الطوبى إلا وهو جمع بوضعات من علماء سوريا في زبد العرس العلوي وقد توفعت أنى جمعها عرس بوجه رجع على أزمته بعمه حتى التمام التي عليه لمصر - للأسف - وانفعل في « تيمار » فحاجه بعد أن احتجرت منه قائمة بعمه وعدا من مكان إلى آخر بالاستطاع والعقدية أطلق سراحه ، ثم تلى ذلك إضرابات أخرى في مناسبات مش مظهرة دكوى لوجحات حشاد .

\* الحق بارعيق الأعلى فضيلة العلامة الشريف ملاي أحمد بسبهي أحد كثر علماء جامعة القرويين في اثر مرض عصال .

وقد دفن الفقيد بضرخ سيدي أبو بكر من عرس .

كان رحمه الله من أبرز المدرسين بجامعه القرويين والمؤسسات التعليمية العنب بداس . أوقف حياته لنشر العلم والمعرفة وبرية الاحياء بالجامعة العلمية إذ تخرج عليه عدد كبير من الاساتذة والاطر العلمية العليا .

بعد الله الفقيد برحمته الواسعة وسكنه تسبح جناحه وان له وأنا انه راجعون .

## الجراتير :

\* صدرت الحركة الوطنية للشعر والنور مع بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لسريه والعالم والفتاة اليونسكو ترجمه كتاب معنم لتكني ١٠ وقام بهذه الترجمة من الاصلي الانجليزي والفرنسي الدكتور حفي من عيسى الاميد بكلية الآداب بجامعة نحرائر

ويعتبر هذا الكتاب القومي العربي من الكتب  
التي لها أهميتها في عصرنا

وكانت له دورات عديدة في التعليم والبحث العلمي، حيث عمل أستاذاً في جامعة القاهرة وجامعة الكويت وجامعة قطر. كما كان عضواً في العديد من المجالس العلمية والأكاديمية.

و يقيم الكتاب في 3(17 حصص

✽ محاضرات في علم النفس الحشري ( الدكتور  
حنفي بن عيسى الأستاذ بجامعة الجزائر وهذا الكتاب  
يشكل القسم الأكبر من الأطروحة التي تقدم بها المؤلف  
فيلبي شهادة بكوراء الدور الثالث من جامعة الجزائر  
١٩٦٠ - ١٩٦١

ويشتمل المؤلف على خمسة أبواب ٠ وعلى قائمة  
للمصادر العربية والاحصنة ومختصر الاعلام والكتيب،  
ويقع في 323 صفحة

( التنمية الاقتصادية في الدول العربية في الشرق ) لاسماعيل العربي ويقع في 337 صفحة، وهو مكوّن من خمسة أجزاء الكتاب للدراسات التي سبق أن طُبعت في الجزء الأول وهي التنمية الاقتصادية في الدول العربية و 'عرب' ، ( وهيئة الأمم المتحدة والتنمية الاقتصادية في البلدان المتطورة ) ، ( والتعاون الاقتصادي والتنمية في نطاق المنظمات الدولية )

— كتاب الفصول في الشد الانبي الحرامري  
(الحدث) الدكتور محمد مصابحي عو مجموعته دراسات

تجدد في شعره ، والفصح ، والتقصه ، وبعض الخب  
المديسه ، في الكتاب كذلك فصل عنوانه : دراسات  
نامه وهذه الدراسات سبق ان نشرت في الصحف  
الاصليه ويتم الكتاب في 208 صفحات

وينتشر مصائيف أيضا كتب ، في الصورة  
والسريع ) وهو مجموعة مغالاة في الحق ليعلم ان  
تشرها في الحق الوطني ، وتبلغ صفحات الكتاب  
119 نسخته

والمعلمين العرب والعلماء والفرسية أصدرت الشركة  
كتاب ( مصطلح تقني ملخص ) لأحمد الشبتي ، يحتوي  
على مصطلحات قيمة للمهتمين بالصناعة ، وهو  
غير خاف : 94 صفحة

د. محمد صالح المنجد

ولصطفى حاميدان صدرت بالفرنسية  
مسرحية (كف تبت الشمس) وشع و 120 صفحة

في معهد : 1 - الإعلام والثقافة في الفترة من 4 - 9  
سبتمبر 1974 المؤتمر العربي الرابع للآثار يندسسه  
تونس وتدارس الاخصائين المعاصرة في هذا المؤتمر  
مختلف المناهج المعاصرة بالبريد والفن والبحث العلمي  
في ميدان الآثار

يؤيد معارضة الذكرى العشرين لانفلاق ثورة نوفمبر  
1954 لعمد المكتبة الموصية معروض مكتبة والوثائق  
والصور والوثائق والمعلومات التي تتعلق بالثورة  
التي كانت من سنة 1954 إلى سنة 1962

وَمِنْ ظَنِّهِ أَنَّهَا الْوُطْبِيَّةُ - وَبَارِئُ شَرِّهِ  
مِنْ سَكُونِ كُنَا أَوْ وَبِنَا أَوْ صَوْرٍ وَتَدْبِثُ بَعْدَ  
مِنْهُ بِصَوْرٍ أَنْ يَقُولُوا مَعَارِثَهَا لِلْمَكْمَةِ فَعَادَ وَصَلَ  
الْإِسْلَامَ عَلَى أَنْ جَعَلَ لَهُمْ عَمْدَ أَنْهَذَا الْبَعْرِ

على أثر انتهاء اشغال المجلس الاستشاري  
للدروسات الخارجية الذي انعقد بمقر المركز الوطني  
للدراسات الخارجية في أوائل يوليو الماضي بالعاصمة  
الجنتية اتخذ المجلس عدة قرارات هي :

1 - تشكيل أربع فرق من الباحثين المتخصصين في الميثاق القاص

د - حرب التحرير الوطني (1954 - 1962)

هو: السيد أبو حنيفة

٢٠٠٠

وَحَمْدُهُ أَتَمُّ وَأَكْبَرُ

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

انہ کے لیے کہ ان کو اہم اور اضعیف الٹی متبادلتی ہے۔

— المميزات الثورية في التراث الأدبي العربي .

— الثورات والتضال في الأدب العربي الحديث

المسي في الآلهة العربي الحديث .

— الحظ في الأدب العربي الحديث

أحمد طالب الأبراهيمي وزير الإعلام والبنقاة الذي أقيم

بي الجرائر ومصر

وہ فلسفہ نصیحت اُنھوں نے تقاضیہ الٰہیہ علیٰ عروص

مدواسته حول اقتصاديا المفكر العربي المعاصر

—تونس :

العربية لكتاب ( حياة الأمير عند القادر الجزائري ) من

کتابخانه عمومی مسجد جامع کاشان

الكتاب في 334 معناه ومعنى الشركة الوصفية

بالتشريع وقام بالرحمة السيد ميشيل غمار

— وعن المدارس الثانوية للعلوم : —

للشاعر السعودي حسن عبد الله شرشي

أعمال يحيى الدين الرازمي

المسعودي وزير الشؤون الثقافية ، وضع الكتاب في

, 153

المسألة

شخصية محمد ) الأستاذ محمود شلبي ، والسليمة

اعتمدوا على جامع الترمذي ، وقد صدر من الطبعة

اربعه هزار .

شخصية محمد للأستاذ محمود شلبي ، واسمها

استندوا على جامع الترميذي وقد صدر من الطبعة

اربعة اجزاء •



وقد جرى في الحفل تبادل الكلمات بهذه المناسبة  
يقال السفير السعودي أن مشروع بناء الجامع الكبير  
في « انجيب » ما هو إلا ثمرة من ثمار اللقاء والصداقة  
والتعاون بين جلالة الملك فيصل والرئيس مومساي

يقال هذا لمشروع يحضر أكبر مشروع من  
نوعه في المنطقة ويكلف 3 مليون ليرة سورية ويتبعه  
36 تورا 4 ويقوم مسجدا ومدرسة للسنة وأخرى  
ويمكنه وقاعة لمحاسن

كما لدى وزير الأشغال العامة التشادي كلمة  
محيية أعرب فيها عن شكر وتقدير حكومته الرشيدة  
توملاني وشعبه لشعبه الملك فيصل وشعبه وقال  
أن بناء الجامع بالنسبة للتشاديين يمثل القضاء على  
ومركزا على التعاون مع الشعب

وفي ختام الحفل قدم وزير الأشغال العامة  
التشادي نية عن حكومته تسليم موقع العمل الذي  
سيتقام فيه الجامع الكبير انذاك بعد تنفيذ المشروع

#### مباروكي :

بعد ذلك توجه الوفد إلى  
طبعة نسخة للمصحف الكريم مبرجمة إلى اللغة  
الابوخلد

وتشمل هذه الطبعة على 25 ألف نسخة موجهة  
بمصر التي قد التزمت في حين كانت الصيغة الأولى  
لا تشمل إلا على 700 نسخة - وأوصفت المؤسسة  
الإسلامية أن طبعة ثالثة من المصحف الكريم ستصدر

ومن راجع الطبعة الجديدة ابرزهم الكثير الشيخ  
عبد الله صالح الشامي قاضي قضاء كينيا والخبير في  
اللغة ابواخلد بمساعدة الشيخ عبد الله ناصر من  
مصلحة النشر التابعة لجامعة أوكسفورد

وسناع هذه النسخ التي من طبعة قديمة من  
المؤمنين مبلغ 25 شلنج - ارفق للنسخة بواحدة

#### مصر

بعد في القاهرة يوم 10 من الشهر الجاري مؤتمر  
طلاب امريكا ، واستمر المؤتمر اسبوعا وحضرته  
حوالي 45 منظمة طلابية عربية وامرقة بالاصافة الى

بعض المنظمات الطلابية اعمامه وممثلين عن حركات  
التحرير في امريكا ، وبحث المؤتمر عدد من الموضوعات  
من اهمها التضامن العربي لافريقي بعد 16 أكتوبر  
الى جهة - القضايا الطلابية وبموضوع لتعاون والتبادل  
الطلابي بين دول المارة الافريقية

\* اعلى بمناقشة في حفظ القرآن الكريم بين طلاب  
الجامعات امريكية وجامعة الأزهر حاضرتا لجنة التقدير  
المباركة

المناقشة تضمنت حفظ 5 اجزاء من القرآن الكريم  
وتفسيره على ضوء الشريعة الإسلامية وأهم

محمود كامل من : نزع بصفة حج الفائز الاول  
هذا العام وقد بدأ تسجيل أسماء طلاب الجامعات  
المشاركين في المنافسة من أول رمضان بمسجد  
لدى في مصر

\* وضع السيد يوسف المصاوي وزير الثقافة في  
جمهورية مصر العربية الحجر الاساسي للمبنى الجديد  
لمجمع اللغة العربية ، وقد تم تأسيس المجمع قبل  
اربعين عاما وهو يضم حاليا ستين من العلماء  
اللغويين في مصر وغيرها من الاقطار العربية ، كما  
يضم رهاء مائة مستشرق من الدول الاخرى بصحة  
اعضاء مراسلين

ومنهم أعضاء المجمع بقضايا اللغوية والادب  
العربي ويحرون امالات واسعة مع المؤسسات  
تعليمية الاحسة وسندلون معها المجموعات والتدريب  
اعلمية

\* نشرت حريده الاعرام : القاهرة أنه قد عقد  
اجتماع بين الدكتور عبد الحريز كامل نائب رئيس  
لوزراء للشؤون الدينية ووزير الأوقاف ومدير دول  
كول مدير مشروع مهرجان العالم الإسلامي الذي  
سيقيم في لندن خلال عام 1976

وقد شرح استر كول نائب رئيس الوزراء  
المصري بتفصيل المشروع وبرنامجا الذي انطلق عليه  
عند بعثته في ديسمبر ليرك 4 من مصر  
بمحة متنوعة بصفة بصفة لاسلامه واستعرض  
6 انلام ثقافية خاصة بالاسلام وحضارته

وقد كلف المهرجان 6 من كبار علماء المسلمين  
لنألف 6 كتب تقاوم البواحي الرئيسية عن الاسلام

عنده وتسريعه وحملته ، وفي مقدمتهم شيخ الابرار  
الذي وعد بنائيف كتاب عن الاخلاق في الاسلام

عبد المطلب بن أبي السهم الغساني  
 بين الدول الإسلامية التي ظهرت بشروع المعرشة  
 عائشة وأولاد

عنوان الرسالة التي بالها الدكتور عبد السلام عبيد  
الحفيظ أدرس الأول بتصدر الشاعرة بالتعريف في كل  
اللغة العربية بجانبه الأعرار وكنت لعمري الجاهل  
بذلك في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت

منه من الصرع الحب والسكرية وهو حور  
محرقة لطيفة من عطاء الآب والسن في صراخهم مع  
من حب جنس به من نسمة حاله

✽ بصرى قريبا الجزء الثاني والثلاثون من مجلة  
مجمع اللغة العربية بمصر محسوبا على كثير من  
البحوث والدراسات المعوية. والإدوية بعض أعمال  
لمجمع الأصليين وبعض أعماله الأساسية وبعض  
المستعلى. من غير المحتجبين. ما قربت الرصبة  
في الأدب واللغة والنحو

✽ شيخ الرحلى المصري ابو نبيه صدر له كتاب  
 « ارحال نبيه »

\* د. ربة حريفة الأهرام بنه تقرير تشغيل 3 بواحر  
مصرية بنقل 24 الف حاج في الموسم القادم ويبدأ  
ابحر البواحر يوم 9 يونيو من ميناء الإسكندرية  
وعليها 2900 من الحاج

وسوف تكون البواخر المصرية الثلاث أول بواخر  
تعتبر قناة السويس في أوائل نوفمبر من عام  
سعيد إلى السويس منذ تعطيل الملاحة اثر حرب  
العدوان اليهودي عام 1967 م

وبعكف الآن مجموعة من كبار المبدعين لوضع الباب الأخيرة في تصميم المسجد وأبسط الذي سيكون أكثر منصف إسلامي بخوار منحد ٦ الفصح المعروف بأنه من أكبر وأجمل المساجد في العاصمة المصرية

وسيجتوي المتحف على مداخل من الآثار الإسلامي تمثل أمجاد الإسلام منذ نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمضان المجيد كما يصمم المتحف مكتبة صوبية عن علوم القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والفقه الإسلامي إلى جانب مكتبة تضم نوازل الفقه وأربع الفقه الإسلامية الإسلامية ومساحات أخرى من مساحات الشريعة في المعاصرة

\* «عربة شاعر» ديوان شعور حديد صدر في القاهرة للشاعر أحمد أبو الجعد

\* صدر في القاهرة «الذي يرى طلي مدينته» مجموعة قصص قصيرة للكاتب «عبد حسي محمود عوض

\* «الماء» من قصص عبد حسي محمود «في نقد في الدجاء» سلسلة «بالع» مجموعة شكري وحسن

\* صدرت في القاهرة «الفقيه الدكتور محمد رضا مدور» أساتذة بكلية العلوم جامعة القاهرة 750 مجلدًا ومؤثرة علمية لمكتبة كلية العلوم كلها متخصصة في

\* صدر للدكتور شريف حنكة في سلسلة اقرأ التي تصدرها دار المعارف بمصر «رحلة إلى آسيا» تروي كل ما تود معرفته عن الأحوال الاجتماعية لشعوب تلك البلاد في 240 صفحة

\* صدر في القاهرة «دموع وشموع» أول ديوان شعر لمهندس محمد ندي حبر غيلسة تبنى بحكمه القاهر «مقدمة الديوان آخر ما كتبه الشاعر

\* صدر في القاهرة الشاعر السعودي إبراهيم حاشم قلالي الذي اتحد القاهرة وطلنا له منذ أكثر من

نشرت في عدد من الشعائر نحو الثمانين «وعند له «برم» «الحائي» و«صدى الإلهان» و«طيور الإنانيل» وله ديوان شعري مخطوط عنوانه «غناء في الصحراء» ومن مؤلفاته «بحالات الحذر» و«لا ريق في القرآن» و«أين نحن اليوم» وأهم كتبه عن الإحلاق هو «المريصد» ثلاثة أجزاء وهو أول وأهم ما كتب في النقد في أدب السعودي المعاصر.

\* أعلن المجمع القومي بمصر عن مسابقة الأسماء الجديدة سنة 1974 وبموضوعها «مصريته» شجرت به بديع ورواية عن حرب أكتوبر 1973 «سبب الإثبات» مبعوث مهام الكف من الدول العربية

\* أصدرت الحكومة المصرية قرارًا بإنشاء وكالة للشؤون الثقافية الإسلامية «تشجع على الأثر العلمي للوعظ والإرشاد ودراسة الثقافة والإرسلا» وإدارة البحوث والعلامات الخارجية

\* قررت لجنة الفقه بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر «تدريس مادة علم الفقه في المدارس والجامعات» و«تدريس مادة الفقه في المدارس والجامعات» و«تدريس مادة الفقه في المدارس والجامعات» و«تدريس مادة الفقه في المدارس والجامعات»

\* افتتح في القاهرة في الصحف الثماني من شهر أغسطس مؤتمر للجمعية الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية بإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

\* واشترك في المؤتمر الذي رأسه السيد محمد مومني عويضة «150 شخصًا يمثلون الجمعيات الإسلامية في أمريكا

\* صدر في القاهرة كتاب جديد للأديبة حاليه صديقي بعنوان «بؤسة أنثوي» على غرار كتابها الذي سماه «حسية صلي على باب الله»

\* نشرت خريدة (الأهرام) المصرية أنه قد عقد اجتماع بين السيد محمد توفيق عويضة الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية «والدكتور عبد بالولايات المتحدة ويبحث معه دعم رسالة المركز» لحسن البلي «مدير مركز الإسلام في تونس الحلويس



## الكتاب

قد بلغ في متوسط حوالي 203 في المائة بين عامي 1960 و 1972 وهو معدل مرتفع جداً ، ويكاد يكون أعلى معدل في العالم

تشكلت لجنة تأسيسية مؤلفة من مجموعة من الدعاة العرب - بعنف القيام بمشروع إصدار دائرة معارف عربية على غرار الموسوعات العلمية الشهيرة

ومن المأمون صدور المطبوعات الأولى من هذه الموسوعة خلال العامين العامين

هذا ولعلنا ان الأستاذ عبد الله كنون قد انتخب عضواً عاملاً في لجنة تحرير هذه الدائرة التي سيعمل اجسامها في كل سنة

من مميزات هذا الكتاب لقيم هذه الكتابات

نظم الأستاذ زين الدين الركبي للحصول الفوري في

تصنيفها حسبها المنظمة الى مجالات بعنفه

من مميزات هذا الكتاب لقيم هذه الكتابات

دعا النادي الثقافي العربي بحضور حفلته افتتاح معرض الكتاب الدولي البعع عشر الذي اقيم في الصالة الداعة للمجلس الوطني لاتحاد الصحاح

احب الشاعر عمر ابو ريشة امسة شعريه مدعو من مدرسه بار الباسيط في بيروت كما دعت ريشة قدام مدرسه برمانا العاليه لحضور امسة شعريه احياء عمر ابو ريشة وقد قدمه اباس

تذكر الماضي وهذه الطبعة الثانية بعد الاولى التي صدرت عام 191 في الاسكندرية حيث اهدى الشاعر اللساني ديوانه آنذاك الى الامة لحضرة ومختتم المجموعه الحفدة بدراسة عن شعر ابو ماضي

دعت عمدة كلية الاداب في الجامعة اللبنانية الدكتور زاهية قدورة الى الحضور الي القاعة الدكتور عبد العزيز النوري في قاعة المحاضرات وحل موضوعه « المجتمع العربي في القرنين الاولين للهجرة بظرفه التطور الاقتصادي والاجتماعي »

صدر من دار الكتاب اللساني سرور « علم المكتبات - الادارة والتنظيم » تأليف الدكتور عبد الله انيس للطباعة المحاز في علم المكتبات من مدريد والكتاب في 334 صفحة حجم كبير

قيم الدكتور عبد الله عبد الدائم بدراسة احصائية هبة عن معدلات نمو السكان في العالم العربي استناد الى احصاءات قسم السكان بهيئة الامم المتحدة

وموجب هذه الدراسة ارتفع عدد سكان البلاد العربية البالغة 18 دولة في هذا العام الى حوالي 140 مليون نسمة وليس 100 مليون نسمة كما هو معتد الى الان ومن الملاحظ ان يصل هذا الرقم الى 170 مليون عام 1980 بمعنى ان معدل الزيادة السنوية



لمسة غريبة وقال فيها أن حزب الخلاص الوصي  
الإسلامي الذي يسمى إليه قد دأب عن منع النساء من  
ارتداء الملابس القصيرة والعودة إلى الحجاب واللباس  
المحتشم.

\* صرح مصدر من وزارة الداخلية اسرقة ناسه  
من المتوقع حدوث قرار بالسفاح لتجساج الاسراك  
مصدر صرح من سبلا بعد مرور من جهة مدعيت  
هذا العام .

كما أن عدد الحجج لاثبات هذا النعم سنراوح ما بين 72 إلى 80 ألف حاج .، وقد امتدت بحكومته التركيبة الإحصائية اللازمة للسهر على سلامةهم وراحهم أثناء رحلتهم إلى مكة المكرمة

✽ جاء في خطاب لثاني رئيس وزراء تركيا أن أقوى سلاح ضد الشيوعية الملاحدة هو الإيمان بالله وبحسن نية أن نسمع شبابنا بالإيمان ونعدهم شبابنا آداب الإسلام واسميت بالعبادة وإنا نعتمد أن مهاجمة الشيوعية لا تكفي لكن يلزم غرس الإيمان في القلب وعلى هذا الأساس من الإيمان نرفع قواعد ترك الفتنة .

مسور

[illegible]

— كعبه تمبر مملوكة السلطان أميرها القبيصة امير  
السلطان

\* الشاعرة العروسة تازك الملائكة القب مخقاراب  
من قصائدھا فی المركز العربی بدمشق

✶ الدكتور صباح الدين بقجة جي التي محاضرة في  
كلية العلوم الاقتصادية جامعة حلب تحت عنوان  
المعادلات التفاضلية للوجود والمصفوفة الديموغرافية»

✽ ألقى العلامة الشيخ عبد الله العللايلي محاضرة  
على مدرّج كلية الآداب بجامعة حلب حول « الطريقة  
الشمسية في الآداب والعلوم »

- كيف تسبح التمساح فيها ؟ وما اللذة التي تستمتعها من هذا السبح ؟

كما عرضت في العديد من كبر العلماء  
المختصين في شؤون الطبيعة مما له صلة بـ  
البيئة .

✳ صدرت منه ١ قصص من ساريح للأسفاد  
محمد حسني الحمصي والسلمية بعض فيها المؤلف  
على حياة نرجس الزاهر قديم وحديثا بما فيه من  
المعالم السامية والطولات الرائدة والسمية صميم  
الكتاب

1 - الدين الحق في 28 نسخة

2 - الله في 24 صفحة .

3 - الأمان والبركة المجلد في 132

نسخة

1 - لا كلامات في 117 صفحة .

2 - نصيبه وأزديته في 112 صفحة

3 - نسخة

4 - نسخة

5 - نسخة

6 - نسخة

مسجد الشيخ

الأردن :

✳ قال معالي الدكتور عبد العزيز الصطاد وزير  
الأوقاف وشؤون المقدسات الإسلامية في الأردن  
لجريدة اللواء : بأنه تقرر عقد مؤتمر سنوي لوعاظ  
والخطباء وأئمة المساجد لتداول في أمور الوعظ  
والارشاد ووضع خطة لرفع مستوى الوعظ في المساجد

✳ نشر جريدة الحياة الحزب التالي

« تم انتخاب السيد صلاح الدين الدليمي من  
المندوبين له الحاج محمد أمين الحمدي من  
«عربية السيد عيسى» . الأخراج خطباء مدراء .  
عبد الله بن عبد الرحمن الرئيسة من كل شعب  
والله »

والسيد صلاح الدين من مواليد 1927 ويحمل  
عددا من الإجازات الصعبة العلية بالإضافة إلى

أحد كفة الشريعة جامعة الأزهر الشريف وقد  
تمرس على أسسك الديوبانسي لسنوات طويلة وهو  
يتمتع بصحاح آله الصيبي وأعضاء الهيئة العربية  
بمدرسة مدونة . وبسطى بحرام ومحبته  
التي هي فيه مدع معني فلسطين الراهن

✳ أتمت جمعية المكتبة الأردنية ندوة عن قيمه  
المكتبة في نقل الحضارة إلى الشعوب شاركت فيها كل  
من الدكتور عائش داعي ومحمود العائدي وماروق  
مصور

✳ أدب وزارة الأوقاف والشؤون والمؤسسات  
الإسلامية في الأردن : برنامج خاصا لجمعية من  
أوراق بداية في استخدام في ندوة .  
ومؤيدي المساجد في الأردن

✳ ندوة من بقعة لحسين في عمان التي الدكتور  
جميل الشرقاوي عميد كلية الحقوق في جامعة القاهرة  
محاضرة موضوع النورح العمري في التقسيم  
العربي أو أن قواعد التفتين الذي العربي بحسب أن  
«سيد من بناديه الشيعة الإسلامية أي أن العقيدة  
الإسلامية يصلح لأن يكون مصدرا تقاير عربي

✳ تشهد مدينة حلا العربية محاولات الاستيلاء على  
الأوقاف الإسلامية من إحدى الشركات اليهودية وجرى  
التمهيد بلامر مند أكثر من مسيحي عنها أطلقت  
السلطات الإسرائيلية أبواب مسجد البحر الأثري  
« الحربية » الذي كان قد بناه صلاح الدين الأيوبي في  
عقاب انتصاره المثير وهو مسجد لم يحظ من  
إسرائيل إلا بالعنوان والإهالة مما جعل جدرانها آفة  
للسوء

✳ نظمت وزارة الخارجية الأردنية ندوة من كتاب  
« المدينة المقدسة في خطر » الذي ألحقه أنور الشيباني  
للسفير الأردني في الصين لوطسة ونشر في نيبمؤجرا  
بالغة الإنجليزية وقد استعرض الكتاب محضلات العدو  
في سبيل جوء المدينة المقدسة وتشويه معالمها الدينية  
والأثرية

✳ أقيم نالاي حريجي الجامعة الأردنية حملة تكريم  
لدكتور ناصر الدين الأسد مساعد المدير العام لهيئة  
البحر للثقافة والفنون . وهو أول رئيس للجامعة

الإقليمية وبخلاف الحلقة خوار حول دور الجبهة العربية  
في المجتمع

✽ صرح الأسقف حوريف رابا مضران المزمور  
الكاثوليك في حديث نشرته صحيفة جيروزاليم بومس  
بأن مسألة القدس هي مسألة سياسية وليس دينية  
وأنها يجب أن نزال يهودية !!

### السعودية

✽ علمت وكالة الأنباء السعودية أن عدد الحجاج  
الباكستانيين هذا العام سيزيل 52000 حاج سيصل  
منهم عن طريق الجو 16.000 حاجاً و 36000 حاجاً -  
سوف يوزعون في خمس مراكز مختلفة

✽ تمتع على مقررات الأمانة العامة لدعوة الشيع  
والتي عقدت بالرياض خلال الـ 3 رجب إلى 9  
رجب 1394 هـ فقد تقررت ما يلي :-

يصبح اسم الدعوة الشيع العالمية لدعوة  
الإسلامية « كما يلي .. » الدعوة العالمية للشعب  
الإسلامي « - أختيار الدكتور عبد الحميد أحمد أبو  
سليمان الفرس في كلية التجارة جامعة الرياض أميناً  
عاماً للدعوة .. أختيار الدكتور أحمد عبد توفيق حسي  
الأمير العام للاتحاد العالمي لطلبة المسلمين أميناً عاماً  
مساعداً للدعوة

ويتم اختيار أعضاء الأمانة على الدكتور محمد  
سفر لتكون العضو العاشر الذي تعينه الأمانة في  
عضويتها

✽ يعترزم جامعة الرصاص تنظيم عقد مؤتمر لمصم  
الإسلامي في المجالات العلمية والتكنولوجية يعقد في  
البحرين من 4 إلى 6 رجب 1394 هـ  
من نوعه ويهدف إلى تدهيم الروابط بين كليات الهندسة  
والتقنية المسؤولة عن التقدم ومراكز البحوث  
الصناعية والصناعات في العالم الإسلامي

وقد عقد مصدر مسؤول بجامعة الرياض  
لوكالة الأنباء السعودية حول هذا المؤتمر وتماره فقال  
بأن المؤتمر ستركز على الاستفادة من الطاقات  
والخبرات المتاحة في العالم الإسلامي كوحدة متكاملة  
لتحقيق النهضة الصناعية وشأن الأمر بأن المؤتمر

سوف عقد حلقات لدراسة ووضع البحوث عن عدد  
من المواضيع منها

1- التعليم الصناعي والتقى ومدى وقايها بحاجة  
القطاع الصناعي في أقطار العالم الإسلامي

2- التعليم في القطاع الصناعي  
3- التعليم في القطاع الصناعي  
4- التعليم في القطاع الصناعي

5- التعليم في القطاع الصناعي  
6- التعليم في القطاع الصناعي

7- التعليم في القطاع الصناعي

8- التعليم في القطاع الصناعي

9- التعليم في القطاع الصناعي

هذا وتجري لاهية العمة لمؤتمر بجامعة  
مع الجامعات ومراكز البحث العلمي  
في الدول الإسلامية بالتنسيق لحضور المؤتمر

✽ أكتفت جديدة للرب تعام الآن في محفل أعضاء  
سكة المكرمة استعداداً لوسم الحج المقص

1- أكتفت جديدة للرب تعام الآن في محفل أعضاء  
سكة المكرمة استعداداً لوسم الحج المقص

✽ عاد من الولايات المتحدة سعادة الأستاذ كمال  
الشريف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم  
الإسلامي بعد أن حضر المؤتمر السنوي لاتحاد الطلبة  
المسلمين في أمريكا وحققاً بنجاح عن الرحلة ، وقد  
حدث سعادته عن المؤتمر وشأنه

✽ أكتفت جامعة تحفيل أتران بهكة المكرمة بمن  
صاحبة السمو الملكي الأمير خالد بن عبد العزيز ولي  
العهد اعظم مبلغ 20 ألف ريال كتبرع سخي من  
سموه للدعم نشاط الجماعة

✽ سبق أن تحدثت عن خلاصة المناقشات التي دارت  
في مدينة الرياض وجده بين الوفد الأوربي

وقد اشترك في المناقشات آنس من بين الوفد  
الأوروبي المبرر من ماك يرايد الأستاذ في جامعة  
دورن ، ووزير خزانة بيرلدا السابق ، ونستفريير  
المدعي في المحكمة التشريعية لعدالة . واشتراك مع الوفد  
ألماني دكتور هيلموت فون دير هايفيلد وزير العدل  
محاسبين من علماء الاسلام النرويجيين في تاسيس  
والتشريع الاسلامي

توجه وفد من المملكة العربية السعودية بكون  
من العلماء والتفاه إلى باريس يوم 21 أكتوبر  
لمواصلة الحوار الذي بدأه في مجلسي الرضا وحدا  
في مطلع عام 1972 مع وفد من كبار رجال القانون  
في باريس حول الشريعة الإسلامية وتطبيقها  
في المجتمع وحسن الإنسان في الإسلام ، و  
اشتمع محمد الحركان وزير العدل بمقرس الوفد  
ويضم إليه الدكتور معروف الدوالي

بإذن غدير مكة وفد برئاسة السيد صفوت الملقب بالذير  
المساعد لمراجعة العالم الإسلامي متوجهاً إلى  
بومبائ للثركة في جبل وضع الحجر الاساسي  
لمشروع الكفة الاسلامية في مبراجتو ، وقد صرح  
السيد صفوت بان حالة الملت قهري قد تسرع  
التمشيع الكلية بمبلغ 250 الف دولار .

هذا وسيعرض تقرير اللجنة على وزراء خارجية  
الدول الإسلامية الأعضاء في الأمانة الإسلامية خلال  
موجودتهم في نيويورك لحضور اجتماع الجمعية  
العامة للأمم المتحدة

كما صرح السيد نافع قائم بأنه تم الاتفاق مع  
مجلس الأزهر على أنقاد عدد من الأساتذة المصريين  
مدرسين في كلية الإمام الأعظم بغداد ، ومصادلة شهادة  
كلية الحقوق لشهادات كليات الجامعة الأزهرية .  
كذلك أنقاد عدد من الزعماء المصريين للعمل بالعراق .

✽ صدر عن وزارة الإعلام المراتية : « الفصح على  
 أمي الفصح » لمحمد بن أحمد بن مورخه بتحقيق عبد  
 الكريم النجولي « شعر عبد الله بن الزبير الأسدي »  
 جميع وتحمى الدكتور يحيى الحصري « ————— والانت  
 بغدادية » لحامد رشيد السمراتي . وفيه من جسام  
 الحصري

وميسعد الوزارة الى اصدار هذه البحوث الى

١٠٠ رخصت الحكومية للبريدية مائة وثلاثة وعشرين ألف  
حصار مدينة الاتحاد الأندلسي في مدينته  
الاتحاد - اعتداء على عمارته في  
تنظيمه ويحضر مجلسه «الجمعية العامة» شهرية دول  
ان تصدر لائحة

[illegible]

١. صدر في مطبوعات الجمعية الإسلامية بحدائق  
عند باب في بغداد ١٤ الشارح المصطفى ومأسة حياته ٤  
٢. يشكره مضمي حمالي الدين وهو ينسب من مجلة  
٣. القلاع " ١٤ ق ١٤ صححه حجم كبير

\* صدر ليوسفه معقوب حداد ( النصر ) مجموعة  
خمس ، جديد بعنوان « الثوريس لا تطلع اوراقه »  
هي خمس مجموعة تصديره

ونشرت لمؤلفين عرب : « تناقضات في الفقه المصغر » لإمير اسكندر « التبعات بين أسقف القاهية » شعر لخالد مجدى « الجبن الزادعي » مهاب القبوح « مسرحية لعمود قباب » للضربى « الرأس » قصص لنواتى الوالهية « العجوز » رواية قصيرة لاسمال

ومشرب في القصة والشعر لمؤلفي عراقيين -  
« نهار عتائق » قصص لمؤلفي حيدر « النجف المنهج »  
قصص لامجد مؤلفي « حطاي في الحد الفارابي » تهذيب  
لعبد المحيد لطفى

\* حصل على الماجستير بدرجة الامتياز من جامعة عين شمس الطالب العراقي عبد الأمير مهدي البلداوي على رسالته « أن فنانة السعدي دولة وجمعية النواير » وكانت لجنة المناقشة : دكتور  
لطفي عبد الشحيع مشرفاً والدكتور عبد المصم لمناويل والدكتور كمال حمزة .

✽ أنتخب مهردان المبرد الثالث سحوت أدبية أعدت  
ورادة الإعلام العراقة لتحضيرها ولطسها على الزوثير

المحاكاة بلباس الحورية من تأليف أنور محشري  
وبحسب دراسة أذكورة يهيجة الحمسي ساعدت  
جامعة بغداد على نشره ويبلغ قس، 213، صفحة  
موسطة

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

### المران :

علينا بالوزارة الثقافة الأبرائية أعلنت اعتراضها  
على تصوير علم عن حواء الرسول صلى الله عليه  
وسلم . وقال مسؤول في الوزارة أن أخراج فيلم عن  
الرسول صلى الله عليه وسلم من قبل اللجنة  
التي تأسست في 1973

وقد أعلن الشيخ عوش أنه صالح  
مقتي السودان معارضه لفكرة تصوير علم الرسول  
محبة صلى الله عليه وسلم

وحكدا لتوالي الاستنكارات ضد أخراج الفيلم من  
كل أنحاء العالم الإسلامي . لأن التمثيل لا يمكن أن  
يرمز إلى مستوى أوثق النفس معها كالتصوير  
الممثل على أداء دوره كما أن تتمتع شخصية أي  
رسول أو نبي عمل غير لائق ويشتمل مع الحقيقة  
والإيمان ويوز صورة تلك الشخصية بقوس المؤرخين

وقد أصدرت اللجنة في 1973 قراراً بعدم  
أجابه من قبل اللجنة في 1973  
في 1973  
في 1973  
في 1973  
في 1973  
في 1973  
في 1973  
في 1973  
في 1973  
في 1973

في المصاحف الكريمة على ستمائة صفحة  
وقد أحرر بعد ال كتابة مائة وخمسين صفحة

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

قدم عدد من الشعراء والقصاصين إلى وزارة  
الإعلام العراقية أمثالهم لغرض تدارس أمكاسة صنعها  
أو مصداق وهي: « صاب للأطلس الإحصر » شعر  
نصاح عيسى « لم يات أمس ساقيله أنيفة » شعر  
سعيد علي نجدي « أمل » قصة قبل الموت «  
شعر بفيض السعد « قبيل في العاصفة » شعر  
أحمد حسين آل ياسين « الهشيم » روضة لجهاد  
محمّد « الحادي » مجموعة قصص لعادل محمود  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر  
قصص في عصر

المجموعات كرنلا، جزء 1 من تأليف سنان  
طبع في مطبعة الآداب بالمعجب . وقد ساعدت  
في 1973 على نشره وهو في (140  
صفحة)

المجموعات كرنلا، جزء 1 من تأليف سنان  
طبع في مطبعة الآداب بالمعجب . وقد ساعدت  
في 1973 على نشره وهو في (140  
صفحة)

الرسائل المصدرة من الكرمني وتصور أحداث  
ضمن منشورات وزارة الإعلام العراقية في (295  
صفحة مبسطة حجمها يعلو عنها كوركيس عواد  
ميخائيل عواد ، جبل العلي .

الرسائل المصدرة من الكرمني وتصور أحداث  
ضمن منشورات وزارة الإعلام العراقية في (295  
صفحة مبسطة حجمها يعلو عنها كوركيس عواد  
ميخائيل عواد ، جبل العلي .

وربها 333 طن وكل صفحة قياسية تسع من الطول  
2 أمتار وأعرض 1,25 متر.

ووجب إنهاء عمل العمل الضخم التمهيدى عشره  
سبتمبر وسبتمبر ثمنه 700,000 درهما تقريبا.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي  
يتم فيها إنشاء مبنى من هذا الحجم في باكستان.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي  
يتم فيها إنشاء مبنى من هذا الحجم في باكستان.

### الباكستان

\* كثرعت الحمية العمومية الباكستانية بالاجماع  
على تعديل الدستور يقضي بأن كل شخص لا يؤمن بأن  
سواء بمحمد هي النبوة الخاتمة بشكل مطلق بعد غير  
مسلم وتم الحصول على هذا الانسراح بعد شهرين  
من المداولات السرية وهو يحل المشكل التي مطروحا  
مقابل عصبة الملائكة الاجمعية من الاسلام حيث كان  
معتزلا به كطائفة اسلامية حتى الآن . واصبح بهذه  
الطائفة التي تضم 500 الف عضو في باكستان الحق  
في تمثيل مستقل دينا مثل بقية الاقليات الاخرى في  
امحالى الانجليزية الاربعة في باكستان

\* اقترحت صحيفة ( مسجر ) التي تصدر في  
كراتشي إنشاء محكمة العدل اسلامية يكون مقرها مكة  
المكرمة او مدينة النبوة . وكانت بحاجة الى مثل هذه  
المحكمة لكي تكون هي قرار محكمة العدل الدولية في  
لاهاي

وكان الاستاذ طميل محمد امير الجماعة الاسلامية  
في الباكستان قد دعى الى نقى هذه الفكرة في احاصره  
التي القاهها بجامعة الملك عبد العزيز بجدة . كما اورد  
الاقترح نفسه معالي وزير الاوقاف الباكستاني في  
محاضره القاهها بجامعة طهران . وذكر معاليه افضل  
شخص يسند اليه امر هذه المحكمة الاسلامية هو  
حلاله الملك فيصل رائد التضامن الاسلامي وخدم  
الحرمين الشريفين .

\* أعلن وزير الحج والأوقاف والأعلام في باكستان .  
السيد كوثر نيازي أن أكثر من ألف طالبا سيتعلمون  
اللغة العربية كل عام في باكستان . وأن ستتم الآف

طالبا اكتسوا دورة في دراسة اللغة العربية خلال  
الأسبوع الستة الماضية .

ومع ان اللغة العربية قد تدرج من قبلها عن  
الاسلام في المدارس في باكستان . فليس من مرامهم  
تعليم اللغة العربية في المدارس .

وفي سنة 1974 . تم إنشاء  
مجلس تعليم اللغة العربية في باكستان .  
والذي كان من مهامه  
تعليم اللغة العربية في المدارس .  
وكانت هذه هي المرة الأولى التي  
يتم فيها إنشاء مجلس تعليم اللغة العربية في باكستان .  
والذي كان من مهامه  
تعليم اللغة العربية في المدارس .  
وكانت هذه هي المرة الأولى التي  
يتم فيها إنشاء مجلس تعليم اللغة العربية في باكستان .  
والذي كان من مهامه  
تعليم اللغة العربية في المدارس .

\* أدلى سماحة الشيخ ابو الاعلى المودودي الداعية  
الاسلامية المعروف ومؤسس الجماعة الاسلامية  
في باكستان .  
باعتلان المادينة اقبحه غير اسلامية . وقال .

نحمد الله تعالى وبشكره على ان البشنة  
المستعصية التي حلت ولا تزال على الاسلام والمسلمين  
خطرا كبيرا . وكانت غابحة بعد ثمانين عاما قد  
اقتربت بطل حرم بفضل الجهود المخلصة التي بذلها  
عامة المسلمين وعلمائهم ومشايخهم وحسن المدارس  
والجماعات لاساتمة والاحزاب السياسية واعضاء  
الجمعية الوطنية المركزية

واعرب الشيخ المودودي عن امله في ان يتخذ  
السيد ذو المقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان  
التدابير القانونية والادارية للتحقق الفوري  
لبرمسي الذي حل المشككة دستوريا

\* بلغ عدد حجاج باكستان موسم الحج المقبل 54  
الف حاج سيقدر 38 الف منهم مسحر و16 الف  
بالحو .

وتد غادرت اول سفينة بحري حجاجا باكستاني  
كراتشي الى جدة في الشهر القمري وهي السفينة  
( محمد - شمس )







يتهم الدكتور نصيب بلادي من معسر والذي درس  
الفلسفة والأخلاق في جامعة محمد الخامس

✽ ظهرت ثلاثة كتب علمية مبرزة عن المطبوعات  
الجامعية المرتبطة ، ترجمتها سيم نصر لـ دار  
منشورات عويدات في بيروت الأول بعنوان «الاعلام»  
ويقع في 157 صفحة تأليف بدير مخلو الذي حصل  
الدرجة العربية بمعهد ميسمه والثاني «الضرائب  
الإيرانية» ويقع في 208 صفحات تأليف نصر ،  
والثالث «سوسولوجيا الشخصية» ويقع في 200  
صفحة تأليف غاستون جتول

✽ صدرت ملحقه «عقر» القصيدة الإستغربية  
باللغة الفرنسية للشاعر المهرى شمس المعلوم  
مترجمه مقام مؤسس مقر عن المطبعة الكاثوليكية في  
بيروت في 120 صفحة مع مضمين الأولى لصقر  
وتأليف للمعلوم ملحقه عن المطبعة العربية . وما  
تذكر أن «عقر» ترجمت إلى عدة لغات

## لنفس :

✽ تبرع المجلس الإسلامي الأوروبي بمنحه قدرها  
مائة مئة لفرنس ترابسة سنة التسعين في  
بريطانيا وذلك مساعداً لمرابطه على إصدار مجلة  
«المرأة المسلمة» التي تصدر في شيرب

وقد علم التفرع لرئيسة تحرير المجلة السيد  
مسلم عزام الأمين العام للمجلس الإسلامي

✽ قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة مبلغ  
100.000 جنيه استرليني لمشروع إقامة معجزة  
إسلامي في لندن

ومن المقرر أن يفتتح المعهد في عام 1976 م .  
وسوف يعمل على تعريفه العالم العربي على الصورة  
التيحيحة للنفس الإسلامي . وذلك من خلال إصدار  
وطبع ترجمات باللغة الانجليزية للمؤلفات الإسلامية  
باللغة العربية وغيرها من اللغات الشرقية

✽ تأسس المجلس الإسلامي الأوروبي عام 1973  
خلال مؤتمر المنظمات والمراكز الثقافية الإسلامية في  
أوروبا المنعقد في لندن في أيام 17 - 19 مايو 1973  
تحت رعاية الأمانة الإسلامية ورئاسة الأمير تنكو

عبد الرحمن وعصير تأسيس المجلس خطوات شانه  
يتكون هيئة تنظيمية وتقسيم عمل المراكز الإسلامية  
في أوروبا وتطويعها ومساعدتها في نشاطها والقيام  
بطرقه لاتصال بين أمدون الإسلام والمطبات  
الدولة من جهة وبين المراكز الثقافية الإسلامية  
والمنظمات الإعلامية في أوروبا من جهة أخرى

✽ تشارك في المجلس الإسلامي الأوروبي المنظمات  
الإسلامية في بريطانيا وجمهورية أيرلندا وبلجيكا  
ومرنب والمانيب والدانمارك ويوغسلافيا وإيطاليا  
والبحال واليابان وسويسرا وسبهم . له نسبه  
الإسلامية «شعري» ومركز البحوث الإسلامية في  
إيطاليا بهذا المجلس عند مئته .

ومن بين أهداف المجلس الملحق التي يسعى إلى  
تحقيقها هو تنظيم سكرتيرية مركزية وتحضير دراسة  
عن الإسلام والمسلمين في أوروبا ونشر وتقييم  
الثقافة والآداب الإسلامية . بمساعدة الطلاب المسلمين  
وايجاد بيوت طلبة لهم في محطب العواصم الأوروبية  
والتحضير للمهرجان الإسلامي المزمع عنده في لندن  
عام 1976

✽ شيد الآن في بريطانيا بناء ضخم بمدينة برمنجهام  
ويحتوى على مسجد للصلاة وقاعة للمحاضرات  
ومبنى للنساء ومساكن للعالمين عليه وتكديف هد  
أبناء بنت أكثر من 200 ألف جنيه استرليني دفع  
المشروع المقصود في تلك المدينة أكثر من نصف  
التكاليف كما تبرعت الحكومة السعودية بمبلغ 25  
ألف جنيه استرليني ولأول أن تترع دولة الكويت  
وسبب ودولة الإمارات حيث أن المشروع هذا سيد  
الدراسة لدى هذه الدول ويشرف عليه شخصيه  
إسلامية مد هو الدكتور محمد مسلم وهو طبيب  
باكستاني انضم في برمنجهام منذ سنوات طويلة وله  
خدمات جليلة في مسعى عظيم

## للمحكمة :

✽ حرج السفاتور فانديويل « عضو الحزب  
الاشتراكي المسيحي الفلمينكي خلال إحدى جلسات  
مجلس الشيوخ البلجيكي الأخيرة أن أكثر من 700.000  
عالم اجنبي يقيمون في البلاد وأن عددا كبيرا من هؤلاء  
يأعون الحالية لاسمهم في بلجت ويعول اسيناتور  
عنديون « قضية لاسميه بموجب احكام

المركز الاسلامي في بروكسل يتجاوز عشها 000 000.  
سنة ان صناعة هؤلاء الاحياء تحتم عليه واجب  
احب اليه ووجه حرامه هو ان لا ي  
ويجب علينا ان نقدم اليوم سبل العتيق مهم كتاب  
ارزهم الفحصيه والثقافيه والحقيقه ... ان النبضه  
الاسلاميه هي من اقوى الروابط وربما تكون من  
والحاله الاسلاميه في بروكسل تتألب منذ سيجي  
اقوى الحقائق التي تربط المؤمنين من بينهم  
سبحه الوسائل الضرورية لتكوين مجتمع اسلامي  
لايتها

✽ ناقش المحمّد الكندي المعتقد في رؤيا الانقساب  
المصحح للإسلام في العالم ، وتقدم الاحصائيات التي  
اثيرت في هذا الاجتماع بأن في العالم الآن اقتر من 600  
مليون مسلم وهناك ما يقاربها من المسيحيين بحيث  
سيصل مسير هذه العنصرين حوالي نصف سكان  
الكرة الارضية وقد لاحظ تقريران قدمهما استغف من  
الشرق واستغف من الغرب ان الاسلام يصعد لماركسنة  
المجند وللمدافع بلديه اكثر مما تصعد الديانة  
لمسيحية تضعه عن عامل مشترك وهو الايمان بوحدة  
الله وبالاخوة الإنسانية لكن الاستغف فوجئت بمسكن  
الشرق لاحظ من الحوار صعب في حالة وجود أغلبية  
مسلمه

[illegible]

وبعد انتهاء رخصة وفد العائدين لمصر حضر بين  
مشيرب و الحاضرين التي حثت من الطرفين أن  
يتمتعوا من هذه الفرصة في هذه المناسبة  
مصدر ربحية خاصة مع العالم العربي في  
الطيف المسيحية للشعب المصري في  
في ربحية المبتدئين أثناء المساعي وال  
في ربحية أن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية  
بقدر معاداة المواقف المشرفة للعائدين وعناية  
تقريب الإنسانية الإنسانية وقضايا السلام والعدل  
والحق ، وكرر البيان أن الطرفين يؤكدان على  
ضرورة استمرار الحوار بين المسلمين والمسيحيين  
وأن العودة إلى الإيمان والتسك بالدين هما الطريق  
إلى كل ربح وان السلام حق أصلي وثبت في  
أهداف الإسلام والمسيحية وأن قضايا الإنسانية  
وخصوصا مشاكل الشباب تسعى أن تكون «وجه  
نفاة رجال الدين

✱ أثر انتشار الإسلام المزاييد في العالم عدة مرات في مؤتمر المجمع الكسبي الرابع لاسكفة روم الذي يدرس نشر الذين المسيحي في العالم يعصم واثبت تقريران تقديمها الاستغنى مشبل دومت عن الشرق وحسن سانحو عن أمريكا أن الإسلام انصلد مقاومة للماركسية الجاحدة والمصلحة من التجهت المسيحية وأوضح التقرير الثاني أن الإسلام والمسخة يدعوان الله وحو وللجود البشرية

كما ستكون للرابعة الالف وستمائة مائة  
الذين يقيمون في ستوكهولم مركز للثقافة الإسلامية  
ملحق بالمسجد ، ويقدر عدد المهاجرين المسلمين في جميع  
أجزاء السويد بـ 12 ألف مسلم

وسيعمل المركز الإسلامي الجديد على توعية  
الشباب الإسلامي بالدين الإسلامي والتقدم الإسلامي

### سوسموره

✽ ظلمت أخبار العالم الإسلامي تقريراً من حسب  
حول المؤامرات اليهودية التي تقوم بها الصهيونية العالمية  
وذلك بعقد مؤتمر يهودي عالمي في مدينة القدس في  
شهر نوفمبر الحالي 1974 م حيث دعت لهذا المؤتمر  
مجموعة « بندي بريث » اليهودية المعروفة والتي تدعو  
عن طريق الطقوس العبرية ووصايا حكماء صهيون  
الى تعميق الحركة الصهيونية العالمية وانعقادها الى  
الاعتماد السياسي والمالي عبر اليهودية

مذكراتي في مجلة « سوسموره »  
« ازرايليتش فوجن مالات » التي تصدر في روريج  
وشطلي باسم الاتحاد الصهيوني للسويسري أنه  
سيُعقد في القدس المحتلة هذا العام 1974 من 1 -  
15 نوفمبر المؤتمر العالمي بسملة ( بندي بريث )  
المعروفة التي تدعو عن طريق الطقوس العبرية  
ووصايا حكماء صهيون الى تعميق الحركة الصهيونية  
العالمية وانعقادها الى الاوساط المالية والسياسية عبر  
اليهودية

وسيجب هذه الأنشطة سرعت سنوية خاصة من  
السويد المالية وتجارية اليهودية وسبقها على انعاش  
مراكز تجمع اليهود المهاجرين الى إسرائيل ، اي  
المراكز الأوروبية ، كما تساهم في مشاريع استكان  
اليهود الحدد الولفدين الى فلسطين المحتلة

وصرح يومئذ الرئيس العالم بهذه المنظمة ،  
وهو من الولايات المتحدة ، في مؤتمر صحفي عقده في  
تل أبيب يوم 19 - 4 - 1974 بأن مؤتمر مخططه  
المقبل سيدرس المشاكل التي ولدت في إسرائيل عقب  
حرب العاشر من رمضان والنوصع في إسرائيل على  
العوم ، الذي وصفه بأنه متأزم

وقال يومئذ أيضاً ان الومود التي ستشارك في  
مؤتمر نوفمبر القادم ستقدم من مراكز المنظمة في

وصرح الكاردينال ميتدولي في مؤتمر صحفي ،  
« ان الحوار الذي جرى بين وبين المجلس الاعلى  
لشؤون الاسلاميه حول مدى التعاون الذي يمكن ان  
يتم بين المجلس والكنيسة كان مريحا واجليا حتمه  
خدمة الدين الاسلامي والمسيحي على السواء وقد  
وحدت ان يكتلنا نتحدث بلغة مشتركة هي الايمان بالله  
والقيم الروحية » وقال الوزير محمد نوبيق عويضة :  
« ان زيارة وفد الفاتيكان للمعاصرة ست ردا على زيارة  
كس قد قام بها وفد المجلس الاعلى للشؤون الاسلاميه  
الى الفاتيكان في ديسمبر 1970 وهناك بذلت الحولة  
الاولى من الحوار حول امكانه إيجاد تعاون بين  
الكنيسة والمجلس » وأكد الوزير المصري ان هذا  
الحوار بين الطرفين سيكون له أثر كبير لان اسمه  
يقوم على التعاون من أجل السلام وحتمه الاساسية  
ومن حل حل المشاكل التي تعترض الشباب في هذا  
العصر

✽ يعرف المركز الإسلامي بروما انشاء عرق دراسية  
لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية لأعضاء الجالية  
الإسلامية المقيمين في روما وعائلاتهم .

وقد تم المركز بارسال منشور دوري لجميع  
المفكرات الإسلامية ولأعضاء المركز ، طلب منها من  
أراعيين في الاستفادة من هذا المشروع ، موائمة  
المركز بخدمات تتضمن المستوى التعليمي في اللغة  
العربية والايام و مواد التي يمكن فيها من حضور  
برامج اندراسه .

وسوف يقوم المركز عقب تصحيح المعلومات لديه  
تنظيم سير الدراسة واحطار المشتركين بالموعد .

✽ ترحم المستشرق الإيطالي ليطوميو رومانو الى  
بسمه النصحه كتاب « خبر الاقوياء » ، تأليف إبراهيم  
بن رعي الذي صدر عن دار المعارف بمصر في  
سنة 1975 مستصدر الترجمة في روما في اوانيل  
سنة 1975

### السويد :

✽ نصح السيد علي رحابو رئيس الطائفة  
الإسلامية في السويد ، أول مسجد في السويد بضمحيه  
« الفيت » في ستوكهولم

تتبعين القراءة لعرضها على مجلس السفراء العرب في تشيكوسلوفاكيا لاتخاذ قراره ومحاطة بشيخار المشروع ، خاصة وأن من بين معالم العاصمة التشيكوسلوفاكية أقدم كنيسة لليهود القدامى .

وهذه عذرة عربية في براغ بجانب التي دعم عربي إسلامي عاجل بواسطة أداء رسالتها ، وقد قدمت مصر للمدرسة مبلغ ألف جنيه لسناريقي

### يوغسلافيا :

\* توجه وفد من روضة اعلم الاسلام الى يوغسلافيا بحضور حسن وشيخ اعظم الاساسي لتسودع اكله الاسلامية في سراييفو يوغسلافيا .

وقد شرح الاستاذ محمد صغوت السعد رئيسي ابو عبد الله فصر برع مشروع هذه الكلية الاسلامية بمبلغ 250 ألف دولار .

### ألمانيا :

\* ذهبت ألمانيا العربية وسام الاستحقاق للكثير الى عالم الاثر الاسلامية الدكتور محمد مصطفى عضو المصالح العلمي المصري ومدير متحف الفن الاسلامي الاسبق تقديرا له على تعاونه مع الهيئة العلمية الألمانية في تحقيق عدد من الدراسات والاحداث في تاريخ حوض مصر اثنى عهد الممالك

\* قررت اللجنة المركزية للمجلس السكوبي للكنائس بالاجماع عدم عقد الجمعية العامة الخامسة للحركة في العام القادم ببلجيكا

وشكر وزير البنية بعبه من هذا البرر عد ... التي قد ... له ... في ... والاتحادية ، وخاصة تعاد العلاقات بين المسلمين والمسيحيين

\* قدم تاج الدين الحادي الى جامعة كولون في ألمانيا العربية أبحاثه لنيل الدكتوراه وهي دراسته اثار الشاعر السوري حين يرد بك الادبية ومراجعة منهم مع ... وسبق الاطروحة 282 صفحة حجم كبير وقد منح المؤلف الدكتوراه مع تقدير النحلة وقد طبع الاطروحة وريثب تصور غوغرافية

اوروب الغربية والولايات المتحدة وامريكا الجنوبية ، ويحصل عددهم الى 800 مندوب وسحري المؤتمر اتصالات مع مختلف المنظمات المهنية ونقابات الاطباء والمحامين والمؤسسات الاقتصادية في اسرائيل لاقامة ربطة دائمة بين مبارك حدد في ... وطارات المنظمة في الاقطار التي يتواجد فيها ... الصهيونية العالمية . التي يوجد مركزها السويسري في مدينة لوزان ، فان معظمه والجلس اليهودي الامريكي لا يران يواصل دعم مشروع ... السناتور الامريكي هنري هلكسون ادي يعرض على ريد موضوع منع الاتحاد السوفييتي مع المهينة الاعرض في نائبة البحاري مع الولايات المتحدة بالسماح بهجرة اليهود الروس الى اسرائيل او الى الاقطار التي يرغبون المعاداة اليه

### البرتغال :

\* تقترب اللجنة الاسلامية في بشوة بطلب الى حكومة البرتغال للاعتراف رسميا بالدين الاسلامي ، وعاليت الحالية الاسلامية ايضا بتقديم لامتيازات للمسلمين في مجالات التعليم والقرينة واعتماد اسود ما هو يتبع مع الدانبات الاخرى .

ومحذر الاشارة الى ان المسلمين في البرتغال سبع عددهم من رجال الاعمال والتجار ، ولا توجد بينهم الا نسبة قليلة جدا من العمال ، لان البرتغاليين انفسهم يهاجرون الى الدول الأوروبية لأخرى للعمل

... ... وافقت أخيرا على الاعتراف الرسمي بالاسلام ، وكان المسجون ... بطالون بهذا الحق منذ مدة طويلة

### تشيكوسلوفاكيا :

\* يقوم السفراء العرب في تشيكوسلوفاكيا بمشروع انشاء مركز ثقافي يضم مكتبة عربية ومدرسة عربية ملحقة بجامعة كبير ، وهناك اقتراح بحل المركز في مدينة ( براغ ) العاصمة

و ... تجوين المشروع الكبير بمساهمة الدول الاسلامية وبثول جريده ، الاغرام التي أوردت هذا الخبر ان حسان صحت لمسة بين انتخبت العرب في سفارة مصر براغ ، العرض ما تم التوصل اليه من

لشاعر خليل مريم بك في لحظات مختلفة من سني حياته .

✻ صدر عن دار الفكر في بيروت كتاب « تفاسير اليهود » مؤلفه بالمانية الدكتور ملزق لوتر زعيم الحركة البروتستانتية في ألمانيا في القرن السادس عشر ونقله إلى العربية عجاج نويهض وقدم له شفيق الجوت ويقع في 174 صفحة .

✻ أعلن المركز الإسلامي بألمانيا الغربية عن اعتناق خمسة من المواطنين الألمان للدين الإسلامي الحنيف مؤخراً .

### هولاندة :

✻ بدأ المسلم خلال شهر نوفمبر الحالي في بناء أول مسجد ومركز إسلامي في مدينة أمستردام بهولندا . وسوف تكاليف من حصة التبرعات التي قدمتها عدد من الدول الإسلامية .

وقد صمم المسجد ليضيق آلاف محصل بالإضافة إلى ألف أخرى في أيام الأعياد .

وسيعظم المركز الإسلامي قاعة للمحاضرات ومسالة للعرض ومكتبة ونادياً ، وسيؤدي خدماته للمسلمين المقيمين في هولندا .

### امريكا :

✻ من أخبار ولاية ميشغن في الولايات المتحدة الأمريكية أن الشاب وعد ناظر ابن المهاجر العراقي يوسف ناظر قد فاز بطولة المصارعة للمدارس الثانوية لولاية ميشغن للعام الثاني على التوالي وقد حضر المباراة أكثر من عشرة آلاف متفرج وقد ارتجل البعض عدداً من اللافتات كتب عليها عبارات مثل « وعد ناظر - من منتوجات العراق » وكان ذلك أفضل رعاية للبلد الذي ولد تحت سمائه وقد اطنبت كبريات الصحف في امتداح وعد والبلد الذي ابتغته وأخطب كبريات الجامعات الأمريكية بتسابق في محاولة لاجتذابه إليها ملتحة بأه دراسة مجانية مع منح سخية طوال سني دراسته الجامعية ومما يذكر أن مستواه الدراسي لا يقل عن مستواه الرياضي .

✻ في نيا من المسلمين في كندا ، جاء أن عدد المسلمين في أنحاء كندا يصل إلى حوالي 85.000 مسلم ، وأن حوالي 25.000 مسلم يوجدون في مدينة ( تورنتو ) وحدها .

✻ ساسي خلف حمزية ( 50 سنة ) مؤرخ تاريخ الطب والصيدلة عند العرب في المعهد الوطني بواشنطن أوفده المعهد التابع للجامعة العربية لدراسة المخطوطات العربية الطبية بالقاهرة تمهيداً لإصدار كتاب بالانجليزية عن الطبيب العربي الجراح أبو الفتح ابن القف الذي ولد بالأردن .

✻ الشاعر الهجري المعروف بميشال مغربي تزل سان ياولو بالبرازيل سيصدر له قريباً في بيروت ديوان شعر بعنوان « رمال وصخور » قدم له الشاعر عبد الله بوركي حلاق صاحب مجلة « الضاد الحظبية »

✻ توفيت الشاعرة الأمريكية آن سيكتون عن 45 عاماً . ويتميز شعرها بالخطافة المستمرة وراء حاجس الموت لدرجة أن آخر أعمالها يدعى : أوراق مفكرات الموت فضلاً عن أنها فازت عام 67 بجائزة « هوليتير » عن ديوانها « أن نحا لو نموت » .

✻ أجاز مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون يقضي بمنح الكاتب السوفييتي سولجنتسين حق المواطنة الفخرية في أمريكا اعترافاً بإسهامه في تحرير الإنسانيته .

✻ يبلغ عدد المسلمين في البرازيل قرابة مليون ، أما حالتهم الاقتصادية فجيده ولهم أربعة مدارس لتدريس العلوم الإسلامية ومركز إسلامي كبير يحتوي على مكتبة إسلامية ضخمة وقاعة لعرض الأفلام الإسلامية وقاعة للمحاضرات لها المركز الموجود في مدينة ساو باولو .

✻ أقيم المجلس الوطني الأمريكي للمسيحيين واليهود حواراً في مدينة نيويورك اشترك فيه ممثلون عن المسيحيين واليهود والمسلمين عالجوا من خلاله الوضع في الشرق الأوسط .

وكان من جملة المشتركين في الحوار الدكتور محمد عبد الرؤوف ، رئيس المركز الإسلامي بواشنطن والحاخام مارك تينناوم ، مدير الشؤون الدينية في

اللجنة الامريكية اليهودية . وقد عبر الطرفان عن تفاؤلهما بايجاد حل سلمي رغم النقاط المتنازعة التي برزت من خلال مناقشاتهما حول قضية الشرق الاوسط .

وقد اكد الدكتور محمد عبد الرؤوف ان قضية الشرق الاوسط وليت من « حادث بسيط » وهو ان الفلسطينيين بعد ان عاشوا آلاف السنين في اراضي آبائهم واجدادهم قد « طردوا » من بيوتهم ليحل محلهم شعب آخر « . ويرى رئيس المركز الاسلامي بواشنطن انه لا بد من تحقيق ثلاث شروط لانقرار السلام في المنطقة :

1 - ايقاف اسرائيل عن « سياستها التوسعية »

2 - قبولها بايجاد « حدود آمنة »

3 - الاعتراف « بمطالب وحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية » .

وتذكر الحاخام تيتلياوم بدوره ان رأي اليهود السائد حاليا هو محاولتهم العثور على وسائل لاعطاء حق المصير السياسي للفلسطينيين ، الا انه اضاف ان العناصر الخارجية يجب ان لا تتدخل في تحديد هذه الوسائل . وصرح حاخام اليهود : « ان الوصول الى سلم عادل شيء مستحيل في منطقة الشرق الاوسط وقال ان العدالة النوحاء صعب من صروب الخيال » .

استقبل الشيخ محمد صالح الفوزان ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكتبه بقر الرابطة سعادة الدكتور عبد الله عبد الشكور كامل مدير المركز الاسلامي بمدينة سان باولو في البرازيل ورئيس تحرير جريدة (العروة) التي تصدر باللغتين العربية والبرتغالية .

وقد بحث الامين العام مع الدكتور عبد الله عبد الشكور اوضاع النشاطات الاسلامية في البرازيل وسبل تدعيمها ومساعدتها .



## فهرس العدد الثامن — السنة السادسة عشرة

| صفحة |  |
|------|--|
| 1    | المؤلفس المؤلفس  |
| 8    | الخطاب الملكي السامي الذي ألقاه صاحب الجلالة مولانا الحسن الثاني في العطية الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي السابع بالرباط         |
| 12   | الخطاب الملكي السامي الذي ألقاه صاحب الجلالة في اختتام مؤتمر القمة العربي  |
|      | <b>كلمات ملوك ورؤساء الدول العربية :</b>   |
| 16   | كلمة جلالة الملك فيصل عاقل المملكة العربية السعودية  |
| 17   | كلمة فخامة اللواء جعفر النمري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية   |
| 20   | كلمة فخامة السيد حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية   |
| 23   | كلمة فخامة السيد محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية  |
| 25   | كلمة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية  |
| 30   | خطاب الأمين العام لجامعة الدول العربية الأستاذ محمود رياض في مؤتمر القمة العربي السابع   |
| 34   | كيف نسمي الانكسار ؟  |
| 36   | الدعوة الصحفية التي عقدتها صاحب الجلالة ملك المغرب مولانا الحسن الثاني بالعصر الملكي العامر بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي السابع |
|      | <b>دراسات إسلامية :</b>  |
| 50   | كلمة المغرب التي ألقاها الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله رئيس الوفد المغربي بمدينة سهرقتة بمناسبة التسي                            |
| 53   | عشر قرناً على وفاة الإمام البخاري  |
| 61   | دراسات إسلامية معاصرة : من أجل نهضة إسلامية  |
| 67   | دعوة من خلال كواليس لعمالة التحرك الإسلامي الراهن في سبيل البحث الإسلامي : من ليبيا العرب  |
| 73   | التربية والتربية   |
| 84   | مجموعات الشغبالي ... !!  |
| 87   | الاسلام قضية العقل   |
| 94   | بحث في المعاصرة  |
| 98   | في الفكر الإسلامي المعاصر : محمد عرفة  |
| 102  | الأسرة الإسلامية : معزاتها ومظاهرها  |
| 110  | الوصية الواجبة أو وصية القانون   |
| 116  | الاسلام دين ودولة  |
| 119  | تصانيد الدين   |
| 122  | الديمقراطية الإسلامية مستمدة من روح الإسلام  |
| 129  | نظام الأسرة في الإسلام   |
| 132  | التربية للمعاصرة   |
|      | <b>دراسات مغربية :</b>   |
| 140  | بيرويه والمدرسة الاندلسية المغربية في النحو  |
| 151  | مدخل الى تاريخ الثقافة في المغرب   |
| 156  | من تجارب الفكر ... أمن العشار  |
| 161  | بحث ثقافي تاريخي : حول الثقافة العربية المعاصرة  |
| 169  | في شمال المملكة المغربية   |
| 173  | اعلام من العصر العلوي الثاني : أبو مدين النابسي  |
| 179  | أبو الحسن علي بن ميمون   |

| صفحة |   |
|------|---|
| 169  | ابن المرحل ... خاتمة ... ونتيجة ...               |
| 172  | تاريخ شالة الإسلامية : صفحات جديدة في تاريخ الغرب |
| 177  | الأقصى - من عصر الأبارسة الى نهاية عصر الموحدين   |
| 181  | نحو ثقافة مغربية أصيلة                            |
|      | ذو تاسري ، وتاريخ الغرب                           |
|      | أبحاث ودراسات :                                   |
| 188  | محاضرات الإلقاء * ومعايير الشعراء والبلغاء :      |
| 199  | للمصطفى الأصمعي                                   |
|      | مخطوطات كتاب بيوت في العالم : مع ملاحظات على      |
|      | طبعة ( الكتاب ) الأخيرة                           |
| 206  | الضاح أبيض العيني                                 |
| 209  | الفلسف وحقوق الإنسان                              |
| 213  | في صناعة الميثريّة                                |
| 215  | الوجبات   |
|      | ديوان المجلد :                                    |
| 220  | طالع النعم ... في معركة التحرير                   |
| 230  | بجانب الذكرى الواحدة والعشرين لثورة الملك         |
|      | والشعب ( ليرة 20 قس ) يا جماهير شعبنا             |
| 234  | الشمس ...   |
| 237  | بناسية العقاد مؤتمر القمة العربي السبع بالرباط    |
|      | ( 26 أكتوبر 1974 ) قصة الفهم                      |
| 240  | حياة العروبة ... نحية مؤتمر القمة العربي السبع    |
|      | بالرباط عام 1974                                  |
| 241  | سيرد التاريخ محمد منعم                            |
| 243  | من وحى ليلة القدر                                 |
| 245  | جدير بك اليوم ان تخلصي                            |
|      | معرض الكتاب :                                     |
| 248  | مدخل الى الادب العربي الحديث                      |
| 253  | شهاب الدين احمد بن عبد القادر * في فتوحات العيشة  |
| 257  | من آباء العالم الإسلامي                           |
|      | الأستاذ محمد المصلي حمدان                         |
|      | للككتور عثمان عثمان اسماعيل                       |
|      | الأستاذ علمي نقيوي                                |
|      | الأستاذ عبد القادر الخلافي                        |
|      | عليق : الأستاذ محمد بن نايت                       |
|      | للككتور صلاح الدين المنجد                         |
|      | للشيخ طه الولي                                    |
|      | للأستاذ عبد الرحمن بنعبد الله                     |
|      | للأستاذ سليمان الوافي                             |
|      | للأستاذ عبد القادر زعامة                          |
|      | للشاعر الكبير الأستاذ محمد بهجة الآري             |
|      | للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواتي                 |
|      | للشاعر محمد الطلوي                                |
|      | للشاعر محمد محمد العلمي                           |
|      | للشاعر احمد عبد السلام الخالقي                    |
|      | للشاعر الأستاذ حمداني ماء العيشين                 |
|      | للشاعر ابريس الخالقي                              |
|      | للشاعر محمد بن علي السوي                          |
|      | تأليف : الدكتور بدوي مونت                         |
|      | عرض : الأستاذ حسن الوراكلي                        |
|      | تحقيق : الأستاذ فهم شلتوت                         |
|      | تقديم وتعليق : الأستاذ أبو طالب زيان              |